# الرأي



٥٠ فلسـا

٣٢ صفحة

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

العدد ٥٩٨٤ - الجمعة ٢٠ ربيع أول ١٤٠٧هـ - الموافق ٢١ تشرين ثان ١٩٨٦م - السنة السادسة عشرة - عمان - المملكة الأردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY NOVEMBER 21, 1986 No. 5984 VOL. 16 AMMAN — JORDAN


## إنفجار قنبلة في مكتب لشركة أميركان أكسبرس في هولندا

امستردام - "رويتر" - قالت الشرطة امس ان قنبلة انفجرت امام مكاتب شركة اميركان اكسبرس الاميركية للسفريات في مدينة روتردام مما ادى الى الحاق اضرار بالغة في المبنى. وقال متحدث باسم الشرطة انه لم يصب احد باذى في هذا الانفجار الذي وقع الليلة قبل الماضية.

وقال متحدث مجهول الهوية في مكالمة هاتفية لوكالة انباء هولندية في وقت لاحق ان «الجبهة الثورية الحمراء» هي المسؤولة عن الانفجار. وقال المتحدث ان الشرطة لا تعرف شيئا عن هذا الاسم من قبل على الرغم من ظهوره في تقارير صحفية.

وقد تلقت نفس وكالة الانباء مكالمة هاتفية من مجهول قبل

البقية ص ١٩

## وزير الدفاع السويدي يزور قريباً لبنان ومصر وسورية واسرائيل

ستوكهولم - "رويتر" - قالت مسؤولة في وزارة الدفاع ان السيد روين كارلسون وزير الدفاع السويدي غادر بلاده امس ليقوم بجولة في الشرق الاوسط وذلك قبل اسبوع من وصول مفرزة من القوات السويدية الى جنوب لبنان للانضمام الى قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة هناك.

وقالت المسؤولة ان برنامج زيارة السيد كارلسون لن يعلن لاسباب امنية ولكنها صرحت بانه سيزور قبرص ولبنان ومصر واسرائيل وسورية خلال جولته التي تستغرق خمسة ايام.

وسيقوم السيد كارلسون بتفقد انشطة قوات الامم المتحدة في المنطقة.

ومن المقرر ان تنضم في

البقية ص ١٩

## إستخفاف أوروبي بالسياسة الخارجية الاميركية: ريغان يعلن مسؤوليته الكاملة عن الاتصالات مع طهران
## دول العالم تواصل إنتقاداتها الخطوة واشنطن

عواصم - وكالات: في الوقت الذي اعلن فيه الرئيس الاميركي رونالد ريغان تحمله للسؤولية الكاملة عن الاتصالات مع طهران وشحن اسلحة اليها زادت حدة الانتقادات في واشنطن والعالم لهذه الخطوة.

وذكرت الانباء ان شعبية ريغان التي اعتبرت في وقت من الاوقات الاكثر في التاريخ الاميركي، انخفضت الان والى حد كبير.

وفي اوروبا تواصلت الانتقادات حيث وجه ديفيد اوين زعيم الحزب الديمقراطي الاجتماعي البريطاني انتقادات لاذعة الى الرئيس الاميركي، كما كادت المسألة ان تتسبب بازمة وزارية في ايطاليا حيث نشرت انباء بمرور الاسلحة الاميركية الى ايران عبر ايطاليا.

كما ذكر محللون ان استخفافا اوروبيا كبيرا في السياسة الخارجية الاميركية ظهر مؤخرا في اعقاب خطوة ريغان.

(التفاصيل صفحة ١٨)

## ترفيعات بين ضباط الأمن العام تشمل ١٠١ ضابطاً بين رتبتي لواء وملازم

عمان - الراي - صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على قرار مجلس الوزراء المتضمن ترفيع الضباط التالية اسماؤهم من مديرية الأمن العام وقد شملت الترفيعات ١٠١ ضابطا بين رتبتي لواء وملازم ثان:

الى رتبة لواء:
العميد محمد عبيدات والعميد غازي جرار مساعدي مدير الامن العام للشرطة القضائية وللادارة

من رتبة عقيد الى رتبة عميد:
حمد عودة موسى، عبدالرحمن محمد العدوان، محمد احمد الطواليه.

من رتبة ملازم اول الى رتبة نقيب:
نبيل محمد باير عربيات، فهد محمد ارفيفه، عبدالرحيم درويش مصطفى، موسى محمد معمر، نايف حمد هويمل، علي رضوان علي، هاني صلاح سالم، خالد محمد احمد، عبداللطيف حسن موسى، احمد محمود احمد، اديب فارس الفارس، ابراهيم خليل محمد، علي عبدالله عبيدات، محمد صالح هاشم، سلامه محمد احمد عربيات، عبدالله محمد

البقية ص ١٩

## جلسة استثنائية غداً للمجلس الصحي العالي
## تشكيلات بين أطباء الاختصاص خلال أيام

عمان - الراي - يعقد المجلس الصحي العالي جلسة استثنائية غدا السبت في مبنى وزارة الصحة وكانت هذه الجلسة مقررة في الثالث من الشهر القادم.

وعلمت «الراي» ان مواضيع صحية هامة ستطرح خلال هذا الاجتماع، كما سيتم استعراض منجزات المجلس خلال الفترة الماضية بالاضافة الى مواضيع جديدة وهامة ستناقش خلال هذه الجلسة.

وعلمت (الراي) ان وزارة الصحة لم تقم خلال هذه الجلسة بتوزيع جدول اعمال المجلس كالعادة مما يشير الى اهمية المواضيع المطروحة.

ومن ناحية ثانية علمت (الراي) ان تشكيلات بين اطباء الاختصاص ستصدر عن الوزارة خلال الايام القليلة القادمة بعد صدور تعيينات لاطباء وصيادلة واطباء اسنان خلال هذا الشهر.

وتأتي هذه التعيينات بالاضافة الى قائمة تنقلات واطباء مقيمين وغيرها ستصدر خلال هذا الشهر.

## بغداد: تدمير أهداف حيوية ايرانية في الاحواز وشاه اباد ودهلران

بغداد - و.ا.ع - احالت عشرات من الطائرات العراقية المقاتلة العديد من الاهداف الايرانية الى مجرد ركام واشعلت فيها النيران خلال قيامها ظهر امس بتنفيذ ضربات مدمرة داخل العمق الايراني.

وقال بيان صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة هنا ان الطائرات العراقية قامت في تمام الساعة الثانية والنصف من ظهر امس بالاغارة على مجمع الحديد والصلب في الاحواز ومعمل الانابيب في الاحواز ومحطة توليد الطاقة الكهربائية في الاحواز ومحطة السكك الحديد على مسافة من الاحواز وحقول نفط الاحواز.

واضاف البيان ان الطائرات العراقية اغارت كذلك على قاعدة الاحواز الجوية العسكرية ومستودعات الاسلحة في شاه اباد وحامية منتظري في كرمنشاه ومحطة الاتصالات في دهلران.

وذكر البيان ان الطائرات العراقية بعد ان انزلت الخراب التام بالاهداف المضروبة عادت الى قواعدها سالمة.

كما شنت عشرات من طائرات سلاح الجو العراقي في الساعة العاشرة والنصف صباح امس غارات على ستة اهداف لمنشآت حيوية ايرانية بالغة الاهمية في منطقة الاهواز وعادت الى قواعدها سالمة.

وقال بيان عسكري عراقي صدر هنا امس ان الغارات اسفرت عن تدمير ثلاث محطات توليد وتحويل للطاقة الكهربائية في الاهواز ومحطات ضخ النفط في حقول الاهواز واشتعلت فيها النيران.

واضاف ان الطائرات العراقية اغارت ايضا على القاعدة الجوية العسكرية في منطقة الاهواز ودمرت طائرة من طراز سي ١٣٠ للنقل العسكري وشبكات الرادار وبطارية لصواريخ هوك ارض / جو في نفس المنطقة.



صراع أمبراطوريات وكفاح ثورات

بقلم محمد حسنين هيكل

الحلقة ٢١ ص ١٤، ١٥

## الأمم المتحدة تدين الغارة الأميركية على ليبيا
## المندوب السوري يهاجم السياسة البريطانية والأميركية

نيويورك - "الامم المتحدة" - "ا. ف. ب" - تبادلت كل من بريطانيا وسورية وليبيا خلال المناقشات التي دارت يوم الاربعاء في الجمعية العامة للامم المتحدة عبارات قاسية للغاية بشأن الغارة الجوية التي كانت الولايات المتحدة قد شنتها في شهر نيسان الماضي على مدينتي طرابلس وبنغازي في ليبيا.

وتوصلت الجمعية العامة امس الخميس دون عقبات، الى اتخاذ قرار يدين الغارة الجوية على ليبيا بعد ان كان مثل هذا القرار قد رفض عندما استخدمت الولايات

البقية ص ١٩

## تاتشر في باريس.. اليوم والمباحثات حول الارهاب الدولي

باريس - ق.ن.ا - تصل الى هنا اليوم السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الحكومة البريطانية في زيارة لباريس تستغرق يوما واحدا.

وذكرت مصادر رسمية فرنسية ان مباحثات المسؤولين الفرنسيين مع السيدة تاتشر ستتناول انعكاسات قرار بريطانيا بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع سوريا على امكانية قيام تحرك دبلوماسي اوروبي في الشرق الاوسط.

وقالت ان السيدة تاتشر ستبحث مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ورئيس وزرائه جاك شيراك القضايا التي تهم المجموعة الاوروبية خاصة مسألة الارهاب الدولي والتنسيق بين دول المجموعة للتصدي لهذه المسألة اضافة الى التحضير لمؤتمر قمة المجموعة الذي سيعقد في لندن في الخامس من الشهر المقبل.

وتأتي زيارة تاتشر لباريس في اطار لقاءات القمة الدورية الفرنسية البريطانية التي تعقد منذ عام ١٩٧٦ في احدى عاصمتي البلدين سنويا.

### جلسة لمجلس النواب .. غدا

عمان - الراي - يعقد مجلس النواب، في الساعة الحادية عشرة والنصف من صباح غد السبت جلسة برئاسة السيد عاكف الفايز رئيس المجلس وحضور هيئة الوزارة.

وسيناقش المجلس في جلسته قرارات لجانه المالية والقانونية بشأن عدد من القوانين.

### تاجيل اجتماع مجلس الجامعة العربية

تونس - ق.ن.ا - تقرر تأجيل اجتماع مجلس الجامعة العربية على مستوى المندوبين الدائمين للدول الاعضاء الذي كان مقررا عقده هنا يوم الاثنين المقبل الى وقت يحدد فيما بعد.

وعلم مراسل وكالة الانباء القطرية في تونس ان هذا التأجيل جاء بناء على طلب من السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة نظرا لانشغاله في ذلك الموعد بالاتصالات مع الدول الاعضاء في نطاق المهمة التي كلف بها والدكتور احمد طالب الابراهيمي وزير خارجية الجزائر من قبل وزراء الخارجية العرب للتحضير لعقد مؤتمر قمة عربي.

وكان من المقرر ان يبحث المندوبون الدائمون للدول الاعضاء عددا من الموضوعات المالية والادارية التي تهم الامانة العامة للجامعة العربية.

ويذكر ان السيدين القليبي والابراهيمي قاما بزيارة لدمشق يوم الاثنين الماضي في نطاق هذه المهمة وسيستأنفان جولتهما في وقت لاحق من شهر تشرين ثاني الحالي.

### محاكمات سياسية في عدن غدا

عدن - ق ن ا - اعلن رئيس المحكمة العليا في جمهورية اليمن الديمقراطية ان الجلسة التمهيدية لمحاكمة المتهمين في احداث ١٣ يناير الماضي ستعقد يوم غد السبت.

وقال رئيس المحكمة وهو الدكتور مصطفى عبدالخالق في تصريح نشرته صحيفة الرابع عشر من اكتوبر اليوم انه سوف يتخذ قرارا بشأن افتتاح اجراءات المحاكمة والاستمرار فيها وذلك بعد سماع طلبات الاطراف المعنية وبعد فحص ملفات القضية والبيانات المرتبطة بها.

واوضح رئيس المحكمة العليا في تصريحه الذي اذاعه راديو عدن ان عدد الذين سيقدمون للمحاكمة يزيد عن مائة شخص.

### شيراك يستقبل سفير العدو

باريس - "ا. ف. ب" - استقبل جاك شيراك رئيس الوزراء امس الخميس في مقر رئاسة الحكومة اوفاديا سوفير سفير اسرائيل لدى فرنسا.

وقد استمر الاجتماع نحو ساعة ولم يدل السفير الاسرائيلي بشيء وهو يغادر مقر رئاسة الحكومة.

وكان شيراك قد قابل يوم ٨ تشرين اول الحالي اوفاديا سوفير اثناء مأدبة عشاء اقامها المجلس التمثيلي للمؤسسات اليهودية في فرنسا.

## حرب المخيمات تتواصل في الرشيدية والبراجنة وغارات إسرائيلية جديدة على صيدا

بيروت - صور - صيدا - وكالات - تواصلت حرب المخيمات الفلسطينية في لبنان، حيث يدور قتال مستمر بين مقاتلي حركة "امل" ومقاتلين يدافعون عن هذه المخيمات في بيروت والجنوب اللبناني.

في حين جددت طائرات العدو الاسرائيلي غاراتها على منطقة صيدا.

ولم تتمكن وساطة سورية من اقرار اتفاق لوقف اطلاق النار بصورة دائمة، رغم التوصل لعدة اتفاقات في هذا الشأن لم تلبث ان انتهكت.

ويتبادل الطرفان المتقاتلان الاتهامات بخرق الاتفاق في كل مرة.

وفي الوقت الذي دخلت فيه هذه المعارك اسبوعها الرابع، امتد القتال الى مخيم الرشيدية الواقع في صور حيث تبادل المقاتلون الفلسطينيون وميليشيات "امل" الاتهامات باثارة هذا القتال الجديد.

وقالت مصادر حركة امل في صور ان الفلسطينيين شنوا هجومين عند الفجر محاولين السيطرة على موقعين لحركة امل في "حرب المخيمات" الاخيرة في لبنان.

وفي بيروت ابلغت مصادر فلسطينية وكالة رويتر ان حركة امل شنت هجوما جديدا على مخيم الرشيدية المحاصر.

ولم يتوفر ايضاح مستقل لذلك، الا ان الطرفين قالا ان المدفعية ومدافع الهاون والقذائف الصاروخية استعملت في المنطقة لما يزيد على ثلاث ساعات.

وقال سكان في صور ان القتال كان اشد ما عرف منذ اندلاع النزاع بين رجال ميليشيات امل والفلسطينيين في المخيم في الشهر الماضي.

وقال احد السكان "لقد هزت اصداء الانفجارات المدينة".

واضاف يقول ان جميع الطرق

البقية ص ١٩

### انفجار سيارة ملغومة في جنوب لبنان ومقتل ٥ اشخاص

تل ابيب - رويتر - قال متحدث باسم قوات الامم المتحدة ان سيارة ملغومة انفجرت في موقع لقوات الامم المتحدة في جنوب لبنان وقتلت خمسة اشخاص

وقد فقد جندي اخر وجرح ثلاثة جنود من مفرزة فيجي في انفجار السيارة، عند نقطة تفتيش تقع على مسافة ١٠ كيلومترات جنوبي مرقا صور اللبناني قرب احد مواقع ميليشيا "جيش لبنان الجنوبي" العميل لاسرائيل.

وقال المتحدث ان جنديا من مفرزة فيجي اعتقد انه قتل اصبح الان في عداد المفقودين.

## اكاذيب بيريز !!

في جراة، تبعث على الدهشة، لم يجد شيمون بيريز حرجا، في ان يخترع طائفة من الاكاذيب، ويبلغها الى الوفد البرلماني الهولندي الذي يزور اسرائيل في الوقت الحاضر.. منها، ان قمة الاسكندرية التي عقدت بينه وبين الرئيس مبارك، قد حققت انطلاقة لمسيرة السلام في المنطقة.. وان الاحوال الاقتصادية في الضفة الغربية وقطاع غزة، قد تحسنت.. وان اسرائيل تبذل جهودها ليتسنى لاطراف النزاع العربي الاسرائيلي، ان يجلسوا الى مائدة المفاوضات، لارساء السلام في المنطقة !!

وبطبيعة الحال، لم يبين بيريز طبيعة الانطلاقة المزعومة التي المح اليها.. بينما يعلم الجميع، ان مسيرة السلام في المنطقة، لم تتقدم خطوة واحدة.. وهي لم تبدأ بعد حتى الان.. وما ذلك الا لان اسرائيل، لا تزال ترفض الموقف الاردني، الذي يدعو الى السلام الشامل، لا الحلول الجزئية او المنفردة.. وفي ضوء هذه المحصلة، يتبدى بوضوح ان الادعاء بان مسيرة السلام قد حققت انطلاقة.. هو ادعاء لا اساس له.. وابعد ما يكون عن الحقيقة..

هذا من ناحية، ومن ناحية ثانية، فان الاحوال الاقتصادية في الضفة الغربية وقطاع غزة، قد ساءت الى حد لم تبلغه في اي وقت مضى.. وذلك بسبب الممارسات الاسرائيلية العدوانية، التي تهدف الى تدمير الاقتصاد الفلسطيني في المناطق المحتلة، وحمل الانسان الفلسطيني، الى التخلي عن هويته، او عن ارضه.. وقد اشار جلالة الحسين، الى هذه الحقيقة، في الخطاب الذي افتتح به مؤتمر التنمية الاردني.. واوضح، ان برنامج التنمية الاردني للضفة الغربية وقطاع غزة، يهدف الى تدارك الاحوال الاقتصادية السيئة التي يواجهها الاهل هناك.. كما يهدف الى تمكينهم من الصمود فوق ارضهم، وتمكين الاقتصاد الفلسطيني من الاحتفاظ ببنيته، وهويته.. وفي ضوء هذه المحصلة، تتبدى الاكذوبة الكبيرة، التي ابلغها بيريز الى الوفد الهولندي، حين ادعى امامه، بان الاحوال الاقتصادية في الضفة الغربية وقطاع غزة قد تحسنت.. وواضح ان الهدف من هذه الاكذوبة، يتمثل في النيل من برنامج التنمية الاردني للمناطق المحتلة، واظهاره وكانه برنامج لا داعي له !!

ومن ناحية ثالثة، لم يجد بيريز حرجا في الادعاء، بان اسرائيل معنية بايجاد تسوية تعيد السلام الى المنطقة، من خلال المفاوضات.. بينما الممارسات الاسرائيلية تثبت عكس ذلك.. فاسرائيل لا تزال حتى الان، تضع العراقيل امام المؤتمر الدولي، الذي وافقت عليه الغالبية العظمى في الاسرة الدولية.. والذي يعتبر المظلة التي لا غنى عنها، لاية مفاوضات تجري لتحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة.. واسرائيل لا تزال تضع الشروط المسبقة، بقصد ابعاد منظمة التحرير الفلسطينية، عن المشاركة في عملية السلام.. وذلك في الوقت الذي اكد فيه الاردن غير مرة، انه لن يكون بديلا عن المنظمة، ولن يكون وكيلا عن الشعب الفلسطيني.. وهكذا، يتبدى بوضوح، ان اسرائيل هي التي تبذل جهدها، للحيلولة دون البدء بمفاوضات حقيقية تشترك فيها جميع الاطراف المعنية،

البقية ص ١٩

## شامير لا ينفي ولا يؤكد إمداد إيران بالأسلحة
## «سياستنا مساعدة يهود إيران على الهجرة»

القدس المحتلة - رويتر - رفض اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي امس، تاكيد او نفي ما اذا كانت اسرائيل قد امدت ايران بالاسلحة ولكنه اوضح ان السياسة الاسرائيلية يحركها الحرص على مساعدة اليهود الايرانيين.

وقد حاول شامير خلال مأدبة حضرتها الصحافة الاجنبية تجنب الرد على اسئلة حول ما اذا كانت اسرائيل قد ساعدت في محاولات للافراج عن رهائن امريكيين تحتجزهم منظمات موالية لايران في لبنان عن طريق شحن اسلحة وقطع غيار امريكية الى ايران.

وقال "سياستنا هي عدم نشر تفاصيل عن مبيعاتنا من الاسلحة. ومن واجبنا بالطبع بذل ما في وسعنا لمساعدة اخواننا - اليهود - في ايران ونحن نفعل ذلك في اطار امكانياتنا".

وكان الرئيس الامريكي رونالد ريغان قد دافع الليلة قبل الماضية عن قراره ارسال امدادات محدودة من الاسلحة الامريكية الى ايران. وقال البيت الابيض ان بلدا ثالثا لم يحدده - ويعتقد على نطاق واسع انها اسرائيل - اشترك في هذه العملية.

وقال شامير "يمكنني ان افهم موقف الرئيس ريغان".

وقال انه ليس من سياسة اسرائيل ان تبيع اسلحة لايران، ولكنه لم يستبعد امكانية امدادها بالاسلحة مقابل الافراج عن رهائن امريكيين او السماح لليهود بالهجرة.

وقال شامير "اننا نسعى طوال الوقت لايجاد سبل لمساعدة اخواننا هناك"

وقال عندما سئل عما اذا كان مستعدا لتزويد ايران بالسلاح مقابل السماح بهجرة اليهود "هناك بعض حالات تواجهك فيها معضلة، وعليك في مثل هذه الحالة ان تنظر في جميع اوجه المشكلة".

وعندما الح الصحفيون عليه ليذكر ما اذا كان امداد ايران بالاسلحة قد يسر هجرة اليهود قال - لن اجيب على هذا لاسباب مفهومة.

وتخضع انباء هجرة اليهود من دول تفرض قيودا على مغادرتها مثل نقل الوف اليهود الاثيوبيين الى اسرائيل عبر السودان عام ١٩٨٤

البقية ص ١٩

## السفير السوفياتي في القاهرة
## موسكو تعتبر اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدولي خطوة ضرورية

القاهرة - ق.ن.ا - اكد السيد جينادي جورافلوف السفير السوفياتي بالقاهرة تأييد بلاده لعقد مؤتمر دولي بشأن السلام في الشرق الاوسط مشيرا الى ان فكرة عقد هذا المؤتمر تلقى تفهما متعاظما بين دول العالم.

وقال في تصريحات لمجلة (المصور) المصرية بعددها الصادر امس ان تشكيل اللجنة التحضيرية لهذا المؤتمر خطوة ضرورية لانجاحه، معربا عن تأييد الاتحاد السوفياتي للاسراع بتكوين هذه اللجنة قائلا ان ذلك يعد خطوة كبيرة في اتجاه السلام في المنطقة.

واتهم السفير السوفياتي اسرائيل بعرقلة عقد هذا المؤتمر، وقال ان الاسباب التي ادت الى قطع العلاقات الدبلوماسية الاسرائيلية - السوفياتية لا تزال قائمة ولن تسنح الظروف لبحث عودة هذه العلاقات الا بعد تطبيع الاوضاع في الشرق الاوسط.

وحول العلاقات المصرية - السوفياتية، قال جورافلوف ان مشكلة الديون المصرية ستجد حلا مشيرا الى ان وفدا اقتصاديا سوفياتيا سيصل الى القاهرة في غضون اسبوعين برئاسة ديمنتسيف رئيس بنك الدولة لبحث هذا الموضوع الى جانب سبل انعاش التبادل التجاري بين البلدين.

### الطقس اليوم

يكون الجو معتدلا، ويطرا ارتفاع طفيف على درجات الحرارة، وتكون الرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة.

## رئيس مجلس الشعب المصري يختتم زيارته:
## المحجوب يشيد بتقدم الاردن العمراني ويامل في تعزيز التعاون التجاري

عمان - بترا - غادر عمان مساء امس الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب المصري والوفد المرافق له بعد زيارة للاردن استغرقت خمسة ايام قابل خلالها جلالة الملك الحسين والسيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء وعددا من المسؤولين الاردنيين.

وقال السيد المحجوب في تصريح لمندوب وكالة الانباء الاردنية لقد تشرفنا بلقاء جلالة الملك الحسين واستمعنا الى حديثه القيم وتحليلاته السياسية الحكيمة.

واضاف لقد اسعدنا تشابه وتماثل المواقف بين المملكة الاردنية الهاشمية وجمهورية مصر العربية واتفاق وجهات النظر بين جلالة الملك الحسين وسيادة الرئيس محمد حسني مبارك، مما انعكس بالضرورة على علاقات المسؤولين في البلدين الشقيقين.

واوضح ان علاقات مجلسي الاعيان والنواب الاردنيين ومجلس الشعب المصري تخطت الرسميات والشكليات حيث بلغت العواطف الاخوية مؤكدا ان المباحثات لا بد ان تكون طيبة ومثمرة من خلال شرحنا لوجهة نظرنا في مختلف المواقف.

وقال اننا حريصون على تكرار مثل هذه الزيارات لتوثيق العلاقات الاخوية الوطيدة بين البلدين مبينا انه وجه الدعوة الى رئيسي مجلسي الاعيان والنواب لزيارة مصر بهدف مواصلة المحادثات المثمرة بينهما.

واشاد الدكتور المحجوب بالتقدم العمراني والصناعي والزراعي الذي حققه الاردن معربا عن امله في تعزيز التعاون التجاري والاقتصادي بين البلدين الشقيقين مشيرا الى ان اول شحنة من الاسمنت الاردني قد ارسلت اليوم الى مصر.

وكان في وداعه في مطار الملكة علياء الدولي السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب والساده رئيس اللجنة المالية ورئيس اللجنة القانونية ورئيس لجنة شؤون الارض المحتلة في مجلس النواب والسفير المصري واركان السفارة المصرية في عمان.

# المحليات



## رجال خالدون

ليس من المستبعد ان يكون شباب مجموعة كشافة سمو الامير راشد بن الحسن، ومركز رعاية الشباب في السلط.. قد حفزهم وشجعهم على نشاطهم الزائد بأعداد (معرض من رجالات السلط) كما نعتوه - ما روي على مسامعهم، وما شاهدوا بعضه بأم اعينهم من ماضي مدينتهم العتيدة، وما دون في بطون التاريخ... عن الرجال الاوائل، وما يقدم الجيل الحاضر من عطاء وانتماء لمدينتهم.

ومهما يكن التحليل، لمعرفة الدوافع والاسباب... التي اخرجت المبادرة الخيرة الى حيز الوجود. فإنها بلاشك تستحق التقدير والثناء لا لانها جمعت صورا لبعض رجالات السلط، وأبرزت تاريخ حياتهم، وانما لانها سلسلت تاريخ المدينة عاما بعام ويوما بيوم، وجعلت الاجيال تناجي بعضها في فناء المعرض.. وفي جلسة واحدة، يحادث فيها جيل السبعينات والستينات أجيال العشرات والعشرينات من هذا القرن، أو القرن الذي سبقه.

إن المعرض الذي يسهب فيه التفكير، ويتعمق فيه التمعن، يدخل العزم في النفس، والعشق الابدي للوطن، فيكبر فيه المرء ويفخر. لان كل صورة في المعرض واضحة في اتجاهها. فمنها من حملت البندقية في بواكير حلول الاستعمار، ومنها من تعهدت ميزان العدل، وصورا لاخرى أخذت على عاتقها عمارة الارض بالمعول والمحراث، وفيها من حملت راية العلم والدين.

هذه الملامح الظاهرة والباطنة. وهذه المشاهد التي تتوج مكانها. وتتالق منارات الماضي والحاضر... ستبقى نجوما مضيئة لا يمسسها تشويه ولا تبديل، ثابتة في جوهرها خالدة في نهجها، يعرف عليها كل صادق، ويشهد لها كل امين. بصماتها لا تزال منقوشة في اعماق من عاصرها، ومحبتها في قلوب من فرق بينهم العمر.

عندما شاهدت المعرض اهتزت مشاعري كثيرا. وامتلات نفسي بالفرح. وانا اتطلع الى هذا العمل، الذي لم اشاهد نظيرا له في حياتي، وفاضت الامنيات التي تطلبها نفسي وتشتهيها.

واول ما تمنيت ان لا تفوت فرصة المشاهدة على كل شخص وثانيها جمع كافة الصور والمعلومات في كتاب مضافا اليها الرجالات الذين غابوا عن ذاكرة المجموعات المعنية بالمعرض. وثالثها قيام كل مدينة وقرية في المملكة بتوثيق المعلومات عن رجالاتها الذين يستحقون التكريم، لتبقى الوثائق ذخيره للاجيال عبر الازمنة والعصور.

أحيي العرفان بالجميل وأحيي الانتماء.

**عزت عربيات**

---

بارتفاع ٤٢ مترا:

# اتفاقية لاجراء دراسات وتحريات حول موقع سد الكرامة



عمان - بترا - وقعت سلطة وادي الاردن وشركتان محلية وانجليزية اتفاقية امس تقوم الشركتان بموجبها باجراء دراسات وتحريات لموقع سد الكرامة المنوي اقامته على وادي الملاحة شمال غرب مدينة الكرامة تمهيدا لاعداد التصاميم النهائية لمشروع السد.

ويهدف المشروع الى انشاء سد ركامي يبلغ ارتفاعه ٤٢ مترا لتخزين مياه الفيضانات التي تقدر بحوالي ٥٥ مليون متر مكعب سنويا لاستعمالها للري في منطقة وادي الاردن.

ويتضمن المشروع اقامة جسم للسد بحجم خمسة ملايين متر مكعب من الاتربة والصخور وبارتفاع ٤٢ مترا في حين يبلغ طول السد حوالي ١,٤ كيلو متر مع مراعاة في التصاميم اضافة الى خمسة امتار لتعلية السد لزيادة سعته التخزينية الى ٧٥ مليون متر مكعب.

وسيتم عند قاعدة السد انشاء محطة لضخ المياه من بحيرة السد الى قناة الغور الشرقية عند منطقة الكرامة لري الاراضي الواقعة جنوب منطقة الكرامة اضافة الى تكوين بحيرة خلف السد يبلغ طولها خمسة كيلومترات ومساحتها ستة كيلومترات مربعة.

ويتوقع انجاز تصاميم الخدمات الهندسية لغايات اعداد التصاميم النهائية ووثائق العطاء في نهاية العام المقبل في حين يبدأ تنفيذ المشروع في بداية العام الذي يليه ولمدة ثلاث سنوات.

ووقع الاتفاقية الدكتور منذر حدادين رئيس سلطة وادي الاردن ومديرا الشركتين بحضور المهندسين ظافر العالم نائب رئيس السلطة لشؤون السدود.

---

## لقاء مفتوح لوزير الارض المحتلة

عمان - الرأي - يعقد نادي خريجي الجامعة الاميركية في بيروت لقاء مفتوحا مع السيد مروان دودين وزير شؤون الارض المحتلة حول "الضفة الغربية وامكانيات دعم صمود اهلها". وذلك الساعة الثامنة والنصف من مساء يوم الاثنين المقبل.

## لجنة لدعم صمود العراق الشقيق في الكورة

دير ابي سعيد - بترا - قررت لجنة دعم صمود العراق الشقيق في لواء الكورة تشكيل لجان فرعية من رؤساء المجالس البلدية والقروية في اللواء لجمع التبرعات لنصرة العراق.

جاء ذلك في اجتماع عقد في متصرفية لواء الكورة امس برئاسة السيد شوكت جرادات متصرف اللواء رئيس اللجنة وحضور عدد من مديري الدوائر ورؤساء المجالس المحلية في اللواء واعضاء من اللجنة الشعبية في محافظة اربد لنصرة العراق الشقيق وتقرر عقد اجتماع للجنة اسبوعيا.

## وكالة الغوث الدولية تقيم عيادة صحية في مخيم البقعة

عمان - بترا - بدأت وكالة الغوث الدولية بانشاء عيادة صحية جديدة في مخيم البقعة الذي يضم حوالي (٦٧) الف لاجيء فلسطيني لتحل محل العيادة الرئيسة الحالية من مواد الجاهزة.

وسيضم المبنى الجديد الذي تبلغ تكاليفه (٢٠٨) الاف دولار مقدمة من الحكومة الكندية (٢٠) غرفة وقاعة للانتظار وبعض المرافق الاخرى.

من ناحية اخرى تبدأ وكالة الغوث في مطلع العام القادم بانشاء مركز صحي للاجئين في مخيم حطين الذي يعيش فيه حوالي (٢٦) الف لاجيء.

وتبلغ تكاليف انشاء المركز (٢٧٠) الف دولار مقدمة من الحكومة الكندية وسيضم المركز (٢٤) غرفة وقاعتين للانتظار وبعض المرافق الاخرى.

## مدعوون لمراجعة وزارة الخارجية

عمان - بترا - طلبت وزارة الخارجية من ذوي الطالب سمير موسى القدومي الموجود في بغداد مراجعة الدائرة القنصلية بالوزارة بالسرعة الممكنة.

---

## الحسين يشكر رئيس مجلس الاعيان

عمان - الرأي - بعث جلالة الملك الحسين ببرقيتي شكر للسيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان، ردا على برقيتيه اللتين رفعهما للمقام السامي بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف وعيد ميلاد جلالته.

وفيما يلي نص برقيتي الحسين بالمناسبتين الكريمتين:

تلقينا بالشكر والامتنان برقية دولتكم والاخوة اعضاء مجلس الاعيان الكرام في الذكرى العطرة التي نحتفل بها، ذكرى مولد رسول المحبة والانسانية وخاتم الانبياء والمرسلين، صاحب الرسالة الخالدة التي اخرجت الناس من الظلمات الى الهدى والنور، والتي عملت على ازالة اسباب الفرقة والخلاف بين ابناء الامة الاسلامية الواحدة.

اننا ونحن نستذكر المعاني السامية التي دعا اليها نبينا الامين لنسأل الله عز وجل ان يعيد هذه المناسبة المباركة على اردننا الغالي بدوام التقدم والرفعة والازدهار وعلى امتنا العربية والاسلامية وقد تحقق لها ما تصبو اليه من مجد وعزة وسؤدد.

بالشكر والامتنان تلقينا برقية دولتكم والاخوة اعضاء مجلس الاعيان الكرام بمناسبة ذكرى عيد ميلادنا.

واننا اذ نقدر لكم كل التقدير ما عبرتم عنه في برقيتكم من مشاعر نبيلة وتمنيات صادقة لنبتهل الى الباري عز وجل ان يوفقنا جميعا من اجل مواصلة المسيرة وتحقيق ما نصبو اليه من مجد ورفعة وازدهار.

## مدير الامن العام يقلد اللواءين عبيدات وجرار رتبتيهما الجديدتين

عمان - الرأي - صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على قرار مجلس الوزراء المتضمن ترفيع كل من العميد محمد عبيدات والعميد غازي جرار مساعدي مدير الامن العام للشرطة القضائية الى رتبة لواء.

وقد استقبل الفريق الركن المهندس عبد الهادي المجالي مدير الامن العام كلا من العميد عبيدات، والعميد جرار حيث هنأهما بالثقة الملكية السامية وقام بتقليدهما الرتب الجديدة في حفل حضره اللواء عيسى العمري مساعد مدير الامن العام للشرطة الادارية واللواء سامي الساكت وعدد من كبار ضباط مديرية الامن العام.

---

## د. الصقور يحاضر بطلبة خدمة المجتمع باليرموك

عمان - الرأي - بدعوة من دائرة التعليم المستمر وخدمة المجتمع بجامعة اليرموك القى الدكتور محمد الصقور مدير عام صندوق المعونة الوطنية محاضرة في طلبة مساق خدمة المجتمع في جامعة اليرموك ضمن الخطة الدراسية للطلبة المتضمنه تعريف الطلبة ببعض المفاهيم الخاصة بتنمية المجتمع وابراز اهمية التخطيط وتكامل الجهود المبذولة في عملية التنمية.

وتحدث فيها عن تنمية المجتمع العلمي وابعاده المكلفة وركائزه المتمثلة بالانتماء الوطني وتخطيط وتصميم برامج المجتمع من حيث تحديد الاهداف وحصر المشكلات وتحديد الاولويات في البرامج والمشروعات التي تؤدي الى التنمية الشاملة المتكاملة معتمدة في ذلك على الكوادر الفنية المؤهلة والمدربة وعلى الجهاز الاداري المتخصص.

## احتفالات في محافظة اربد بذكرى المولد وميلاد الحسين

اربد - بترا - احتفل لواء بني كنانة بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين حيث تم تنظيم مسيرة شعبية كبيرة شاركت فيها مختلف الفعاليات الرسمية والشعبية وطلاب وكشافة مدارس اللواء.

واقيم مهرجان خطابي في قاعة مدرسة كفرسوم الثانوية تحدث فيه متصرف اللواء وعدد من الخطباء الذين اعربوا عن اعتزازهم بقيادة جلالة الملك الحسين مشيرين الى الانجازات الكبيرة في مختلف الميادين التي تحققت بقيادة جلالته.

وحضر الاحتفال رؤساء المجالس البلدية والقروية ومديرو الدوائر وجمع من المواطنين في اللواء.

وفي بلدة كفرنجة بلواء عجلون اقيم احتفال بهذه المناسبة العزيزة تحدث فيه مدير الناحية ورئيس نادي كفرنجة وممثل مديرية التربية والتعليم حيث استعرضوا الانجازات التي حققها الاردن في عهد جلالة الملك الحسين.

كما نظما مسيرة شعبية شاركت فيها مختلف الفعاليات في قرى الناحية وفرق الكشافة وطافت المسيرة مختلف شوارع البلدة يتقدمها حملة الاعلام وصور جلالة الحسين.

من ناحية اخرى اقيم امس الاول في مسجد بلدة كفرنجة الكبير احتفال ديني بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف تحدث فيه عدد من الخطباء حيث استعرضوا سيرة الرسول الكريم والدروس والعبر المستقاة من هذه الذكرى.

ودعوا المسلمين الى التمسك بدينهم والتحلي باخلاق الرسول وحضر الاحتفال مدير ناحية كفرنجة

## عرض افلام دينية وتاريخية باليرموك

اربد - "الرأي" - ضمن احتفالات جامعة اليرموك بذكرى المولد النبوي الشريف قامت عمادة شؤون الطلبة بعرض افلام دينية وتاريخية تتناول جوانب من سيرة الرسول العظيم وتاريخ الصحابة.

كما نظمت العمادة عدة مباريات ولقاءات رياضية رعاها الدكتور محمد حمدان رئيس الجامعة.

## تفقد مشاريع المياه والمجاري في محافظة الكرك

عمان - بترا - تفقد المهندس محمود التلهوني امين عام سلطة المياه امس مشروعات السلطة في محافظة الكرك.

وشملت الجولة الاعمال الجارية في محطة تنقية المياه العادمة بما فيها شبكات الصرف الصحي داخل المدينة اضافة الى الاعمال الجارية في النفق الذي سيمر منه خط الصرف الصحي الرئيسي للمدينة الى محطة التنقية والذي يبلغ طوله ٣٣٠ مترا انجز منه حتى الآن ٢٤٣ مترا.

وبحث امين عام سلطة المياه مع محافظ الكرك عددا من الموضوعات المتعلقة بسير الاعمال في مشروعات سلطة المياه في المحافظة.

من جهة اخرى ترأس المهندس التلهوني اجتماعا في مبنى سلطة المياه في الكرك حضرته الشركات المنفذة للمشروعات والمهندس الاستشاري والفنيون ومهندسون من السلطة والمشرفون على تنفيذ هذه المشروعات.

ودعا الى الاسراع في تنفيذ هذه المشروعات ضمن المدة المحددة بما يكفل تذليل جميع الصعوبات التي قد تواجه سير العمل.

---

## مغادرة الوفود المشاركة في الدورة العربية للقانون الدولي

عمان - "الرأي" - غادرت عمان امس السيدة كاميوريني المستشارة الفنية في رابطة جمعيات الهلال الاحمر والصليب الاحمر الدولية بعد ان شاركت في اعمال الدورة العربية الثانية للقانون الدولي الانساني التي تنظمها حاليا الجمعية الوطنية للهلال الاحمر الاردني.

ووصفت في تصريح لمندوب "الرأي" الدورة بانها كانت فرصة ثمينة لكل المشاركين بتبادل الراي حول عدة أمور تتعلق بالقانون الانساني الدولي والشريعة الاسلامية والحركة الدولية للهلال الاحمر والصليب الاحمر.

وقالت اننا في الرابطة التي تضم (١٤٤) جميعة وطنية من مختلف انحاء العالم يتوجب علينا الاخذ من كافة مدارس الفكر والاستفادة من تجاربها وخبراتها وبخاصة عندما تطبق المبادىء الاساسية ومثل الحركة الدولية الانسانية التي نؤمن بها.

واشادت بدور الجمعية الوطنية للهلال الاحمر الاردني في تنظيم مثل هذه اللقاءات العلمية لنشر والتعريف بالقانون الانساني الدولي وتطويره.

كما غادر الدكتور محمد سعيد الدقاق عميد كلية الحقوق في جامعة الاسكندرية والدكتور صلاح الدين عامر استاذ القانون العام في جامعة القاهرة بعد ان القيا محاضرتين حول القانون الانساني الدولي بين المفهوم الاسلامي والقوانين الوضعية والحركة الدولية الانسانية والسلام العالمي.

## لقاء علمي حول العملية التدريبية لرؤساء وحدات التدريب

عمان - بترا - يبدأ في مقر المنظمة العربية للعلوم الادارية في عمان صباح يوم غد السبت لقاء علمي حول العملية التدريبية لرؤساء وحدات التدريب والمدربين العاملين في معاهد ومراكز التدريب في البلدان العربية.

ويهدف اللقاء الذي يستمر اسبوعين الى الارتقاء بالمهارات السلوكية والفنية واثراء تجارب المشاركين في مجال المعارف المتصلة بالعملية التدريبية واساليب تحديد الاحتياجات التدريبية وتنمية مهاراتهم باستخدام الاساليب والاجهزة السمعية والبصرية واتاحة الفرصة امامهم لتبادل الخبرات العربية في مجالات التدريب.

ويذكر ان المنظمة العربية للعلوم الادارية تولي موضوع تدريب المدربين عناية كبيرة منذ ثلاث سنوات كون المدربين يمثلون مرتكزا اساسيا في النهوض باهداف ووظائف مؤسسات التنمية الادارية في الوطن العربي ولان تدريبهم يمثل استثمارا محليا امثل للكوادر المقتدرة داخل كل دولة عربية.

## وفد من طلبة العلوم في اليرموك يزور وزارة الطاقة

عمان - بترا - زار وفد من كلية العلوم في جامعة اليرموك امس وزارة الطاقة والثروة المعدنية واستمع الى شرح حول مهام ونشاطات الوزارة في مجالات حفظ الطاقة.

كما زار مكتب خدمة الجمهور للطاقة والكهرباء واطلع على انشطته المختلفة ودوره في توعية الجمهور في مجالات الطاقة والكهرباء.

## احالة عطاءات لبناء وحدات سكنية لمعلمات معان

معان - بترا - صادق السيد عيد القطارنة محافظ معان على احالة عطاءات وحدات سكنية للمعلمات في عدد من المناطق النائية في المحافظة بكلفة ٣٢ الفا و٣٥٠ دينارا.

وسيتم بناء هذه الوحدات في قرى قاع النقب، القويرة الراشدية، الحميمة والدبيسة.

وتهدف هذه الخطوة لتأمين السكن المريح للمعلمات في المناطق النائية من المملكة.

---

# خطباء ومدرسو المساجد لهذا اليوم .. الجمعة

عمان - الرأي - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لهذا اليوم الجمعة.

الحسين الكبير/وسط البلد - د. يوسف علي - د. ابراهيم الكيلاني، الامير حسن/الشميساني - د. احمد هليل، الاشرفية الكبير/الاشرفية - عبدالله نعتاعه، حمزة بن عبدالمطلب/ماركا - د. علي الفقير - مصطفى الرفاتي، الجامعة الاردنية/الجبيهة - د. احمد العوايشة، صلاح الدين/جبل عمان - محمد شقره، الكلية العلمية/جبل عمان - يعقوب هندي، صهيب بن سنان/جبل عمان - عبدالفتاح عمر، طارق بن زياد/جبل عمان - احمد زايد، الصفدي/جبل عمان - ادم ابو سنينه، ام السماق/جبل عمان - علي الرفاعي، الفيحاء/الشميساني - د. همام سعيد، بلال بن رباح/الشميساني - محمد العطار، ضاحية الحسين/الشميساني - انور علي، المتصور/الشميساني - عادل عزازي، ابو القيلات/الشميساني - محمد الخالدي، الزميلي/الشميساني - د. محمود السرطاوي، السعدي/اللويبدة - موفق عيده، كلية الشريعة/اللويبدة - مطلق المحتسب، احمد قاره/وسط البلد - محمد زنبركجي، الشابسوغ/وسط البلد - طه خلف، التلهوني/وسط البلد - محمود عبيدات، الحسين الغربي/جبل الحسين - حسن رزوق، الحسين الشرقي/جبل الحسين - يوسف منصور، الفضل بن عباس/جبل الحسين - الاحمدي الحفني، كلية الحسين/جبل الحسين - بشير الكيلاني، الامام ابو حنيفه/مخيم الحسين - مروان الديري، الامام مالك بن انس/مخيم الحسين - محمود علاوي، الامام احمد بن حنبل/مخيم الحسين - طه الشمايلة، عمر بن الخطاب/الهاشمي الشمالي - عزت كايد، التقوى/الهاشمي الشمالي - ابراهيم شديفات، السالك/الهاشمي الشمالي - محمد نبيل البكري، التكروري/الهاشمي الشمالي - حامد الضمور، ابو جسار/الهاشمي الشمالي - محمود ابو غزالة، حمادة/الهاشمي الشمالي - عايد خشان، العباس (الزغاتيت)/الهاشمي الشمالي - محمد الشريف، عمر بن الخطاب (وادي المربط) - زياد الدغامين، خالد بن الوليد/الهاشمي الجنوبي - د. ذيب عبدالله، سلمان الفارسي/جبل القصور - احمد شحادة، عبدالله بن رواحه/جبل القصور - احمد راشد، اويس القرني/جبل القصور - محمود عيد، علي بن ابي طالب/ماركا الشمالية - شاكر ابو سنينه، طلحة بن عبيدالله/ماركا الشمالية - عبدالعظيم الشناف، فاطمة الزهراء/ماركا الشمالية - د. عبدالجليل عبدالرحيم، السلام/ماركا الشمالية - عبدالحميد الزين، سهيل بن عمرو/ماركا الشمالية - ماهر السيد، سليمان المسفر/ماركا الشمالية - محمد ابو نواس، امنه بنت وهب/عدنان خليفات، مطار عمان/ماركا الشمالية - اسماعيل شادي، ماركا القديم/ماركا الشمالية - محمد الربيع، ضاحية الامن/ماركا الشمالية - جميل عبدالصمد، عاصم بن ثابت/وادي الحداده - سعيد دياس، حي الضباط/المحطة - محمد الطاهر، الابرار/ماركا الجنوبية - احمد المومني، عبدالله بن عمر/ماركا الجنوبية - سعدي عكور، النور/ماركا الجنوبية - د. خليل حميض، التوحيد/ماركا الجنوبية - طه عبدالرحيم، بلال بن رباح/وادي النصر - رضا فكري، الرحمه/جبل النصر - قاسم الحوراني، النصر الكبير/جبل النصر - اسحق اماره، محمود الطاهر/جبل النصر - عبدالحكيم خضور، عاليه/جبل النصر - فؤاد السرطاوي، المناره/المناره - عادل بداينه، عثمان بن عفان/جبل الزهور - سعيد السيد، ابو بكر الصديق/جبل التاج - واصف فخر الدين، علي بن ابي طالب/جبل التاج - عبدالرحمن ابو غليون، الشهيد/جبل التاج - فخري عيسى، البقاعي/جبل التاج - احمد ممتاز، الراشدون/جبل الجوفة - فوزي السعود، مدرسة الامير حسن/جبل الجوفة - سعيد حجاوي، الجوفة القديم/جبل الجوفة - عبدالله العمري، الانصار (ام تينه)/جبل الجوفة - محمد الشواعره، الاشرفية الصغير/الاشرفية - جمال بنات، القعقاع بن عمرو/الاشرفية - عمر العمري، انس بن مالك/الاشرفية - نوح وزوز، المؤمنون/جبل المريخ - احمد عيسى جبر، محمد منور الحديد/جبل المريخ - د. سميح زيدان، مصعب بن عمير/جبل النظيف - فؤاد ابو عواد، طارق بن زياد/جبل النظيف - امين عمر، النظيف الاوسط/جبل النظيف - يحيى كوكش، عمار بن ياسر/جبل النزهة - ابراهيم خشان، اسامة بن زياد/جبل النزهة - فايز الخطيب، ابو ذر الغفاري/جبل النزهة - سليم الزهد، سفيان الثوري/جبل النزهة - محمد وساس، سعيد بن المسيب/جبل النزهة - د. عبدالمجيد ابو الحاج، المرابطون/جبل النزهة - حسين الزهد، الهدى/المدينة الرياضية - حميد العبدلات، زكي ابو عيد/المدينة الرياضية - احمد الخضري، ابو هريرة/جبل الاخضر - صالح مصلح، ابو الد[illegible] الاخضر - ناصر ادلبي، ابراهيم الخليل/جبل الاخضر - ماجد رسلان، زيد بن حارثة/جبل الاخضر - رفيق الخطيب، نزال الكبير/حي نزال - حسين شحادة، بدر/حي نزال - نعيم مجاهد، علي صقر/حي نزال - صابر صبري، المهاجرين الكبير/المهاجرين - محمد مرزوق، ابو بكر الصديق/وادي عبدون - حسن الاقطش، عبدالرزاق/رأس العين - عودة السراحين، الشعراوي/رأس العين - سامي النجار، عمر المختار/الجويدة - عبدالله ابو ليل، القويسمة الكبير/القويسمة - احمد شعبان، ابو علندا الكبير/ابو علندا - حمزة منصور، خالد بن الوليد/المقابلين - محمد الحامد، سحاب الكبير/سحاب - عبدالعظيم بدوي، ناعور الكبير/ناعور - مصطفى توفيق، اسامة بن زيد/وادي السير - مثقال حسن، وادي السير الكبير/وادي السير - محمد الفقي، عبدالرحمن بن عوف/صويلح - د. صلاح الخالدي، صويلح الكبير/صويلح - د. شرف القضاة، الجبيهة (اللوزيين)/الجبيهة - جمال الفرا، علي بن ابي طالب/الوحدات - فالح عبداللطيف، مدارس الوحدات/الوحدات - محمد السراويل، منور الحديد/الوحدات - محمد كنداح، القدس/الوحدات - السيد عبدالسميع، ابو انشيش القديم/الوحدات - ضيف الله الشوابكه، اليرموك/الوحدات - فهمي الشاذلي، الوحدات الكبير/الوحدات - محمد عبدالهادي، الوحدات الجديد/الوحدات - حسين وهدان، ابو انشيش الجديد/النهارية - عايش زبيدي، الحاج نهار القطارنة/النهارية - احمد ملحم، محمد بن مسلمه/القويسمة - عبدالحميد عبدالمطلب، معاذ بن جبل/ماركا الجنوبية - صالح السقطي، ابراهيم الحاج حسن/حي الاذاعة - صالح بدوي.

ام النبق / وادي السير / محمد البشي.

---

## مسابقة لمعلمي العلوم في المدارس الثانوية والاعدادية بمؤسسة شومان

عمان - الرأي - اعلنت مؤسسة شومان عن الاستمرار في تخصيص الجوائز المبينة ادناه وللعام السادس على التوالي لمعلمي ومعلمات العلوم للصفوف الاعدادية والثانوية في جميع مدارس المملكة الاردنية الهاشمية الذين يبتكرون او يطورون تجارب علمية يمكن اجراؤها بأدوات ومواد متوافرة محليا وبتكاليف زهيدة من اجل توضيح بعض المفاهيم العلمية في اذهان الطلاب او تنمية بعض المهارات العلمية لديهم:

| | |
|---|---|
| الجائزة الاولى | (٢٠٠٠ دينار) |
| الجائزة الثانية | (١٠٠٠ دينار) |
| الجائزة الثالثة | (٧٥٠ دينارا) |
| الجائزة الرابعة | (٥٠٠ دينار) |
| الجائزة الخامسة | (٢٥٠ دينارا) |

اما شروط المسابقة فهي ان المسابقة مفتوحة امام معلمي ومعلمات العلوم للصفوف الاعدادية والثانوية في كل مدرسة اعدادية او ثانوية في المملكة ويعد المتقدم للمسابقة تجربة علمية يمكن ان يجريها طلاب المدارس ويشترط ان تكون التجربة زهيدة الكلفة وتكون التجربة من استنباط المتقدم للمسابقة او من تطويره وفي اي موضوع علمي. على المستوى الاعدادي او الثانوي وترسل مع التصميم الادوات المستخدمة في التجربة بشكل يمكن اللجنة من اجراء التجربة وجميع الارشادات التي يحتاج اليها الطالب لاجراء التجربة مع نبذة قصيرة توضح الهدف المتوخى من التجربة وترسل مع التصميم شهادة يوقعها كل من مدير المدرسة التي يدرس فيها المعلم/المعلمة ومشرف العلوم، تنص على ان التجربة قد تم تطبيقها علميا في المدرسة ويسمح للمشترك في المسابقة ان يقدم تجربة واحدة فقط، وكل من يقدم تجربتين او اكثر لا يسمح له بالاشتراك في المسابقة. ولا يجوز للفائزين باحدى جوائز عبد الحميد شومان في السابق التقدم للمسابقة مرة اخرى اما الذين لم يحالفهم الحظ فيمكنهم التقدم للمسابقة الجديدة، وترسل التصاميم حسب الشروط المبينة اعلاه في موعد اقصاه ٣١/٣/١٩٨٧ الى العنوان التالي: مؤسسة عبدالحميد شومان مسابقة التجارب العلمية وصندوق بريد ٩٥٠٥٤٥ عمان - الاردن.

وحقوق نشر التجارب الفائزة محفوظة للمؤسسة

## الاحتفال بذكرى المولد النبوي في المزار الجنوبي

الكرك - بترا - احتفل لواء المزار الجنوبي امس بذكرى المولد النبوي الشريف.

والقى السيد يوسف العضايلة متصرف اللواء كلمة في الاحتفال الذي اقيم في مسجد جعفر بن ابي طالب تحدث فيها عن حياة الرسول الكريم وما عاناه من متاعب ومصاعب في سبيل نشر الدعوة الاسلامية في مختلف بقاع الارض.

والقى السيد زهير الشمايلة مدير اوقاف الكرك كلمة استعرض فيها صفات الرسول الاعظم وميزات الرسالة المحمدية التي قضت على الشرك والعبودية.

كما القى السيد عبد الرحيم الشمايلة مساعد مدير الاوقاف والشيخ سمير محمد امام المسجد العمري كلمتين تحدثا فيهما عن هذه الذكرى العطرة وضرورة التمسك بكتاب الله وسنة الرسول والعمل فيهما للسير على طريق الهدى والخير.

وحضر الاحتفال مديرو الدوائر في اللواء وجمع من المواطنين.

## المحليات



### الاشغال الليلية في الطرق الرئيسية!؟

الاشغال الليلية.. التي تقوم بتنفيذها بعض الورش الفنية التابعة لامانة العاصمة وسلطة المياه ومؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية وشركة الكهرباء الاردنية وغيرها من الجهات الاخرى، في بعض الطرق الرئيسية خلال ساعات الليل تعتبر عملية ايجابية بكل معنى الكلمة، ما دام الهدف هو انجاز الحفريات واعادة تسويتها مرة اخرى قبل ان يبزغ نهار يوم جديد !؟

فهذه الورش.. سواء اكانت تابعة لمثل هذه المؤسسات الرسمية او لمن يتعهدون اعمالها من المقاولين تبدأ عملها في العادة حوالي الساعة الثانية عشرة مساء وحتى السادسة من صباح اليوم التالي، اي في الوقت الذي تهدأ فيه حركة السير تماما، مما يجعلها تمارس عملها بسرعة ودون معوقات او التسبب في وقوع الحوادث !؟

فالمعروف.. ان العديد من حوادث السير تقع نتيجة لاعمال الورش الفنية في الطرق الرئيسية والفرعية على السواء في وضح النهار وفي عز الازدحام المروري، ودون استخدام الشواخص اللازمة في مثل هذه الحالة، حيث يؤدي كل ذلك الى تعقيد الازمة فوق ما هي عليه وبالتالي وقوع المحذور.. وما اكثره بين يوم واخر!؟

ولما كانت ايجابيات هذا النوع من العمل الذي يعتمد ساعات الليل كغيرها من ساعات النهار الاخرى معروفة ولا تحتاج الى المزيد من الشرح والتفسير، فانها يفترض ان تعم لتصبح شيئا طبيعيا في الطرق الرئيسية والمدن المزدحمة، بخاصة وان هذه التجربة معمول بها في دول عديدة من هذا العالم!؟

« نزيـه..»

## في اجتماع لجنة التربية والتعليم

# الهنداوي يؤكد على التكامل بين المديريات التربوية من اجل تقديم افضل الخدمات التعليمية للمواطن

عمان – الراي – اكد السيد ذوقان الهنداوي وزير التربية والتعليم، ان الهدف الاساسي لعمل كافة اجهزة وزارة التربية هو تقديم الخدمة التعليمية الجيدة للمواطن ولجنة التربية والتعليم في الوزارة وهي احدى هذه الاجهزة واكثرها اهمية يقع عليها العبء الكبير في التخطيط والمتابعة والتقويم المستمر حتى يتحقق هذا الهدف، لذا فان التكامل والتنسيق في المهمات المختلفة ووحدة الرأي واستلهام المصلحة العامة، مبادىء اساسية يجب ان تحكم عمل هذه اللجنة.

واضاف خلال ترؤسه اجتماع لجنة التربية والتعليم الذي عقد في قاعة اجتماعات وزارة التربية صباح امس وحضره الدكتور احمد البشايرة الامين العام لوزارة التربية واعضاء اللجنة في مركز الوزارة والميدان ان الخطط السنوية التي تعدها المديريات يجب ان تلتزم الوسائل الكفيلة بتحقيق هذا الهدف، وفي اطار من مهمات كل مديرية مع التأكيد على ضرورة التكامل والتنسيق بين المديريات المختلفة في مركز الوزارة والميدان.

وناقشت اللجنة خلال اجتماعها ورقة العمل التي اعدتها مديرية التعليم العام في الوزارة والتي اشتملت على الخطة السنوية للمديرية للعام الدراسي ١٩٨٧/٨٦ وتضمنت الاهداف العامة والاجرائية والانشطة والفعاليات لكل من قسم التعليم الثانوي والتعليم الالزامي والتعليم الخاص وتعليم الكبار ومحو الامية والارشاد التربوي والصحة المدرسية، والتغذية المدرسية مع تحديد برنامج زمني لتنفيذ هذه الفعاليات والانشطة وطلبت اللجنة الى مديرية التعليم اعادة صياغة هذه الخطة في ضوء الملاحظات والاقتراحات التي طرحها اعضاء اللجنة خلال المناقشة.

كما ناقشت اللجنة ورقة العمل التي قدمتها مديرية المناهج والوسائل التعليمية والمتضمنة اقتراحات بتشكيل لجان تطوير المباحث الدراسية في الميدان حيث اكد السيد الهنداوي على ضرورة استمرارية عملية تطوير المنهاج والكتاب المدرسي وهذا لا يمكن ان يتحقق الا من خلال الوصول الى الملاحظات والاقتراحات التي يقع عليها الذين يقومون بتدريس الكتب المبنية على المناهج المعمول بها، وطلبت اللجنة الى مديرية المناهج اعادة صياغة ورقة العمل المذكورة في ضوء المناقشات التي تمت خلال اللجنة مع اخذ الملاحظات التي وردت خلال هذه المناقشات بعين الاعتبار.

ثم ناقشت اللجنة ورقة العمل التي اعدتها مديرية التأهيل والتدريب والاشراف التربوي وتضمنت المبادىء العامة واسس اختيار المرشحين لبرنامج تأهيل الجامعيين العاملين في وزارة التربية والتعليم لدراسة الدبلوم والماجستير في الجامعات الاردنية الثلاث حيث تقرر اعادة صياغة المبادىء والاسس الواردة في ورقة العمل في ضوء الملاحظات التي قدمها الاعضاء والحاجة الفعلية لهذا البرنامج في اطار خطة متكاملة تحدد الاعداد التي تحتاج الى التأهيل في مختلف المراحل الدراسية.

### فرق الكشافة والمرشدات في المملكة تحتفل بميلاد القائد

عمان – بترا – تحتفل فرق الكشافة والمرشدات في المملكة يوم الاحد المقبل بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين.

وسيقام بهذه المناسبة حفل ثقافي وفني على مسرح قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب يتضمن اناشيد واغاني ودبكات شعبية ولوحات استعراضية من الفلكلور الشعبي.

### معرض الفنون التشكيلية والصور الضوئية

اربد – "الرأي" – ضمن احتفالات جامعة اليرموك بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين يفتتح الدكتور محمد حمدان رئيس الجامعة اليوم السبت معرض الفنون التشكيلية والصور الضوئية الذي تقيمه عمادة شؤون الطلبة.

ويشتمل المعرض الذي يقام في القاعة الماسية على لوحات ومناظر زيتية وصور ضوئية من اعمال طلبة الجامعة.

### رئيس الاركان الايطالي يزور مواقع عسكرية



عمان – "بترا" – قام الفريق اول ريكاردو جينيرو رئيس هيئة الاركان الايطالي بزيارة صباح امس الى واجهة الفرقة الالية – ١٢ الملكية حيث كان في استقباله قائد الفرقة وعدد من ضباطها.

وقد استمع الضيف والوفد المرافق الى ايجاز قدمه احد ضباط الفرقة عن طبيعة المنطقة والمهمات والواجبات الموكولة لها.

كما قام الضيف بزيارة الى مشاغل الحسين الرئيسية حيث كان في استقباله قائد المشاغل وعدد من ضباطها.

واستمع الى ايجاز عن نشأة وتطور هذه المشاغل وتجول في الاقسام الرئيسية فيها.

وزار الوفد ايضا احدى قواعد سلاح الجو الملكي، واستمع الى ايجاز عن المهمات والواجبات التي تقوم بها القاعدة وتجول في اقسامها المختلفة.

ورافق الفريق الضيف في هذه الجولة المفتش العام للقوات المسلحة الاردنية.

### المساعدة في انشاء مستشفى تخصصي في العربية اليمنية

عمان – الراي – ارسل السيد عبدالملك منصور عضو اللجنة الدائمة – نائب وزير الاوقاف والارشاد في الجمهورية العربية اليمنية رسالة الى ادارة المستشفى الاسلامي يطلب تزويده بالخبرات والمعلومات اللازمة للاستعانة بها في اقامة المستشفى التخصصي الذي تخطط الوزارة لاقامته في صنعاء

وذكر الدكتور علي الحوامدة المدير العام للمستشفى الاسلامي ان المستشفى سيرسل كافة المعلومات التي ستساعد القائمين على هذا المشروع الطبي وسيضع جميع خبراته وامكانياته المتاحة من اجل المساعدة في انجاز هذا المشروع الطبي الانساني وذلك مساهمة من المستشفى في دعم المؤسسات الطبية في الوطن العربي والاسلامي.

# التوقيع على المحضر الدوري بين شركة التسويق الزراعي وشركة الخضار والفواكه السورية





عمان – بترا – تم في مقر الشركة الاردنية لتسويق وتصنيع المنتجات الزراعية امس التوقيع على محضر الاجتماع الدوري بين الشركة والشركة العامه للخضار والفواكه في الجمهورية العربية السورية.

وينص المحضر على قيام الشركة الاردنية لتسويق وتصنيع المنتجات الزراعية بتصدير البندورة والباذنجان والكوسا الى سوريا بشكل خاص واي منتجات زراعية اخرى يحتاجها السوق بشكل عام في حين تقوم الشركة باستيراد المواد المحصور الاتجار بها بالشركة وهي البطاطا والثوم والبصل وفق برنامج محدد ومواعيد يتفق عليها.

كذلك ينص المحضر على قيام الشركة باستيراد بعض السلع الزراعية خلاف المواد المحصورة وذلك بالاتفاق مع الجهات الزراعية المعنية في الاردن وتحديد مواصفات السلع المتبادلة بين الطرفين باشراف الجهات المعنية في البلدين.

وينص الاتفاق كذلك على ان تتوقف الشركة السورية عن تصدير شحن البصل للسوق الاردني حتى الخامس من شهر كانون الثاني المقبل ويتم شحن ما تبقى من الكمية المتفق عليها وقدرها الفا طن من خلال الشهر المقبل وضرورة ان يتقيد الطرفان بمواصفات السلع الزراعية المصدرة من كل جانب والتقيد بجداول كميات التوريد والتصدير ومواعيد شحنها المتفق عليها.

كما ينص المحضر على تفويض الشركة الاردنية باجراء الاتصالات اللازمة لبيع الفي طن من البصل خلال الشهر المقبل للاسواق التي تراها مناسبة وباسعار يتفق عليها وان يتم تنزيل قيمتها من مديونية الشركة السورية.

ووقع المحضر عن الشركة الاردنية السيد غازي ابو حسان رئيس لجنة الادارة مديرها العام وعن الشركة السورية المهندس الزراعي محمد سمير عبدالدايم رئيس اللجنة الادارية المدير العام للشركة.

وقال السيد ابو حسان خلال مراسيم توقيع المحضر ان الغاية من توقيع محضر الاجتماع الدوري هي تعزيز التعاون والتنسيق وتطوير اسس العلاقات التجارية بين الاردن وسوريا لخدمه مصلحة المزارعين والمستهلكين في البلدين.

واضاف يقول ان الشركة الاردنية حريصة على تذليل اية عقبات قد تنشأ او تعترض تنفيذ اتفاقية المقايضه المبرمة بين البلدين.

واكد المهندس عبدالدايم حرص الجانب السوري على بذل كل مسعى وجهد لتطوير علاقات التعاون بين الشركتين وتزويد السوق الاردني بكل ما يحتاجه من السلع الزراعية.

واشاد بنوعية وجوده اصناف السلع الزراعية الاردنية المصدرة الى السوق السوري مشيرا الى انها تضاهي في مواصفاتها السلع العالمية الشبيهة.

واكد المهندس عبدالدايم في حديث لمندوب وكالة الانباء الاردنية حرص الشركة السورية على تكريس النتائج الطيبة التي نجمت عن التعاون بين البلدين في مجال تبادل السلع الزراعية التي تخدم المنتجين والمستهلكين.

وقال انه تم تسوية الامور المالية بين الشركتين وتم وضع نهج جيد للتعامل في هذا المجال من شأنه تذليل الكثير من العقبات التي نجمت جراء التلخير في تسديد الالتزامات المالية وكيفية وفائها.

واشار الى ان الاجتماع الحالي هو امتداد لاجتماعات دورية سنوية تعقد مرة في عمان ومرة في دمشق يتم خلالها تقييم مسيرة التعاون بين الشركتين وسبل تطويرها نحو الافضل.

وقال ان الاردن وبعد ارسال مندوبين من مديرية البحث العلمي في وزارة الزراعة للكشف على تقاوي البطاطا التي تنتج في سوريا قرر استيراد هذه التقاوي عن طريق الشركة الاردنية وبيعها للمزارعين بسعر الكلفه بعد ان ثبتت جودتها.

### اللوزي يحاضر في اختتام دورة للمرشدين الزراعيين

عمان – بترا – اختتمت في مقر مشروع تطوير حوض نهر الزرقاء امس دورة تدريبية متخصصة للمرشدين الزراعيين الجدد العاملين في المشروع.

والقى الدكتور سالم اللوزي وكيل وزارة الزراعة محاضرة في اختتام الدورة تحدث فيها عن اهمية التخطيط في تنفيذ المشروعات الزراعية ودورها في تحديد الاهداف والغايات والقاء الضوء على المشكلات التي تواجهها واهمية توفير المعلومات الموضوعية لوضع التخطيط السليم لتنفيذ المشروعات.

واشتمل برنامج الدورة التي شارك فيها ١٤ مهندسا زراعيا واستمرت شهرا على محاضرات القاها عدد من اساتذة الجامعة الاردنية وخبراء من وزراء الزراعة والعاملين في المشروع.

# تعويم المياه في الاغوار حتى الصيف المقبل

السلط – "الرأي" – قام الدكتور عبد العزيز وشاح مساعد مدير دائرة التشغيل والصيانة في سلطة المياه، والمهندس عمر الحسيني مدير مياه محافظة البلقاء بجولة يوم امس الاول على مشاريع السلطة في الشونة الجنوبية وبير علا والكرامة ومعدي اطلعا خلالها على سير العمل في هذه المشاريع، كما تم بحضور مدير مياه اربد بحث سبل التعاون والتنسيق بين مديريتي مياه اربد والبلقاء في مجال المياه.

من جهة اخرى ذكر المهندس الحسيني ان سلطة المياه في المحافظة وبايعاز من رئيسها المهندس محمد صالح الكيلاني باشرت بتعويم المياه في الاغوار وضخها على مدار الساعة.

واكد ان الترتيبات تتخذ لاستقرار التعويم خلال فصل الصيف المقبل – واوضح المهندس الحسيني ان كميات المياه التي هطلت على مناطق مدينة السلط زادت عن المخزون الجوفي بشكل اوضح فقد ابت امكانيات الضخ من بئر ام عطية الى (١١٧٥) مترا مكعبا في اليوم اي بزيادة تقدر بضعف الكميات السابقة، وزادت في نبع البقورية بمعدل مائة متر مكعب في اليوم حيث اصبحت (٣٠٥) مترا وفي الشريعة اصبحت حوالي (٤١٠) امتار مكعبه اي بزيادة مقدارها (٤٠) مترا وفي حزير بلغت الزيادة (٦٠) مترا حيث كان معدل كميات الضخ حوالي الثمانين مترا.

واوضح المهندس الحسيني ان مديرية المياه بدأت تستغل مياه العيون في الوقت الحاضر نظرا لتوفر المياه فيها بشكل جيد ولان مياه هذه العيون تضيع سدى اذا لم تستغل، وقال ان السلطة توقفت حاليا عن ضخ المياه الى منازل المواطنين من الابار الجوفية لكي تحافظ على المخزون المائي من جهة ولتستفيد منه خلال فصل الصيف.



## إسـم وخبر

### الدكتور عبدالله النسور

غادر الدكتور عبدالله النسور يوم امس متوجها الى لندن وباريس في زيارة خاصة تستغرق شهرا.

### الدكتور عبد الرزاق النسور

يشارك الدكتور عبد الرزاق النسور رئيس بلدية السلط في ندوة المدينة والكوارث التي ستعقد في العاصمة التونسية خلال الفترة الواقعة ما بين ٢٣ – ١٩٨٦/١١/٢٧ من الشهر الجاري.

### د. مصطفى سويلم

غادر عمان اليوم متوجها الى القاهرة الدكتور مصطفى سويلم رئيس قسم المناهج في وزارة التربية والتعليم للمشاركة في حلقة دراسية حول تطوير المناهج تنظمها اليونسكو في القاهرة

### شوقي العبدلات

تقرر تعيين السيد شوقي العبداللات رئيسا لقسم الاعلام التربوي في مديرية التربية والتعليم في منطقة عمان الثانية.

### خضر ابو زيـــد

تقرر ترفيع السيد خضر محمود ابو زيد رئيس كتاب محكمة عمان الشرعية للمنطقة الجنوبية الى الدرجة السابعة

### داود عباسي

تقرر ترفيع السيد داود شحادة عباسي من ملاك وزارة الصحة الى الدرجة السادسة

# الخياط يرعى احتفالات المولد النبوي في المفرق

المفرق – الراي – اكد سماحة الدكتور عبد العزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية على ضرورة الربط بين العمل والدين مشيرا الى حياة الرسول الاعظم كانبل نموذج يحتذى به في الصدق والايمان والهداية والحق.

وقال الدكتور الخياط في احتفال محافظة المفرق الرئيسي بذكرى المولد النبوي الشريف في مسجد المفرق الكبير جميل ان تلتقي ذكرى ميلاد الحسين بذكرى ميلاد الرسول العطرة ونحن في اردن الخير والعطاء ننعم بالاستقلال والامن والامان.

كما تحدث مدير اوقاف المحافظة في بداية الاحتفال حول الذكرى العطرة، وتلته كلمة افتاء القوات المسلحة التي القاها الشيخ محمود شويات.

وكان الدكتور الخياط قد استهل جولته في المحافظة بافتتاح مسجد حيان الغربي ومساجد ثغرة الجب ورجم سبع ومسجد خالد بن الوليد في الخالدية وتتسع هذه المساجد الى ٥ الاف مصل وتبلغ كلفتها الاجمالية ٢١٠ الاف دينار، ثم قام سماحته بافتتاح البازار الخيري ومعرض الكتاب في المركز الثقافي الاسلامي النسائي في المفرق

ويشتمل البازار والذي يستمر اسبوعا على اشغال التطريز والتريكو وملابس الاطفال وتنسيق الزهور

كما قام الدكتور الخياط بزيارة المركز الثقافي الاسلامي للرجال حيث اكد على ضرورة استنجاز مبنى مناسب للمركز ثم افتتح مسجد ثانوية الصناعة وقدم سماحته دعما ماليا لتغطية بعض احتياجات المسجد.

وفي بلدة المنشية افتتح سماحة الدكتور الخياط المركز الاسلامي ومعرض الكتاب واستمع من مواطني البلدة خلال لقاء موسع الى كلمات تمجد ذكرى عيد مولد الرسول الاعظم (ص) وذكرى ميلاد الحسين باني نهضة الاردن الحبيب

ورافق سماحة وزير الاوقاف في جولته السيد فايز العبادي محافظ المفرق والعقيد احمد الرفاعي مدير الشرطة والسيد علي سليمان مدير الاوقاف وعبد الله بصبوص رئيس البلدية وعدد من المسؤولين في الوزارة والمحافظة.

وجدير بالذكر انه تم خلال هذا العام اقامة ٢٢ مسجدا كما يجري العمل الان ببناء ١٧ مسجدا تقدر كلفتها الاجمالية بـ ١٠٠ الف دينار عدا مساهمات المواطنين

### انذار بواسطة كاتب عدل مادبا المحترم

موجه من المهندس ياسين محمد سلطان، وكيله داود محمد سلطان /مادبا وكيله المحامي عاطف حدادين .مادبا

موجه الى جميل محمد عبد الهادي مادبا مجهول محل الاقامة

جهة الانذار

١ – تعلم انك تشغل وبموجب عقد ايجار خطي مؤرخ في ١٩٨٦/٧/١ ملك موكلي الكائن في مدينة مادبا شارع البتراء وذلك مكتب تجاري وباجرة سنوية مقدارها سبعماية وعشرون دينارا تدفع بواقع مائتان واربعون دينارا في بداية كل ثلاثة اشهر.

٢ – لقد تخلفتم عن دفع الاجور المستحقة عليكم عن المدة من ١٩٨٦/٧/١ ولمدة ٨٦/١١/١ والبالغة اربعماية وثمانون دينارا لهذا اطلب اليك الطلب دفع الاجور المستحقة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ تبلغكم هذا الانذار وبعكس ذلك فان موكلي سيكون مضطرا لاتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة وذلك بفسخ العقد واخلاء المأجور والمطالبة بكافة الاجور المستحقة مع الاحترام

وكيل موجه الانذار .المحامي عاطف حدادين

### تهاني وتبريكات





الحاج احمد عثمان القواسمه واولاده وعائلته يهنئون ولدهم الدكتور

اسحق احمد عثمان سليمان القواسمه

بمناسبة عودته الى ارض الوطن وتخرجه من جامعة اسطنبول

تهانينا والف مبروك

الحاج

احمد عثمان القواسمة

### خرج ولم يعد



خرج المدعو ابراهيم محمد ابراهيم ٢٢ سنة من منزل والده يوم الاربعاء الموافق ١١/١٩ ولم يعد حتى الان

المذكور يشكو من مرض نفسي يرتدي جاكيت لون سكني وبنطلون رياضه لون احمر وشعره طويل

واوصافه كما في الصورة

يرجى ممن يعرف عنه شيئا الاتصال بهاتف رقم ٦٠٦٦١٨ او ٦٠٥٣٨٨ او الاتصال باقرب مخفر للشرطة وله جزيل الشكر.

### مذكرة دعوة

محكمة الحقوق صلح عمان

رقم الدعوى ٢٩٩٧/٩٦

القاضي محمود عصين

اسم المدعى عليه وشهرته ومحل اقامته طلال عبداللطيف ديب – مجهول محل الاقامة

يقتضي حضورك لمحكمة حقوق صلح عمان يوم الاحد الواقع ٨٦/١١/٢٣ الساعة ٩ صباحا للنظر في الدعوى الحقوقية التي اقامتها عليك شركة لادا التجارية وكيلها المحامي صبح شقير.

## ندوة القانون الدولي الانساني تواصل اجتماعاتها :

# استعراض العلاقة بين مبادىء الهلال والصليب الاحمر والقانون الدولي الانساني

## تحديد اجراءات حماية الانسان والممتلكات في النزاعات المسلحة

عمان ـ الراي ـ واصلت ندوة القانون الدولي الانساني اعمالها يوم امس حيث قدم البرفسور (باترنوجل) ورقة عمل حول العلاقة بين المبادىء الاساسية للصليب الاحمر والهلال الاحمر ومبادىء القانون الانساني الدولي اشار فيها الى ان المبادىء العامة للقانون، تشكل جزءا على غاية من الاهمية، في مراحل صنع القانون.. فهي مصادره ومنابعه. ولقد كانت مشكلة المبادىء العامة ـ وما تزال ـ مثارا للجدل، وتحتل هذه المشكلة مكانا هاما جدا في الابحاث التشريعية الدولية. كما تختلف الاراء كثيرا، خاصة في ما يتعلق بطبيعة المبادىء .

وكذلك يلعب تطبيق المبادىء العامة دورا اساسيا في حل المشاكل السياسية.

ان صلب المشكلة السياسية، هو التضارب في الهدف او المصلحة. ومن حيث المبدأ، فان الاشكال السياسي يتحول الى اشكال قضائي او اداري، عندما ينتهي موضوع النزاع، احدى الطرق لحل نزاع، حول هدف او مصلحة، تكمن في تطبيق مبدأ او قاعدة مناسبة. واذا اتفقت الاطراف المتصارعة، على تطبيق نفس القواعد، فتكون النتيجة تخفيض عنصر او مادة الخلاف بينها. واذا اتفقت الاطراف على تطبيق قاعدة او مبدأ مناسب، فان اتفاقها من شانه ان يحسم موضوع الخلاف نهائيا، وبالتالي نزع المشكلة من دائرة الخلاف السياسي. وقد توافق الدول، او قد ترفض الاذعان لبعض النظم الدولية. وقد تنكر وجود القانون الذي يتسلح بها الطرف الاخر، او قد تحتج بانه لا ينطبق على القضية الراهنة، او قد يجد البعض تبريرا لرفضهم بسبب الخطر الداهم الذي تتعرض له مصالح بلدهم الحيوية الوطنية، كحالة طوارىء مفاجئة، او اسباب اخرى هامة.

ولا غرابة في ذلك، لان احترام القانون، والقيم الخلقية والشرعية المثالية، اصبح يعتبر، في كل مكان تقريبا، على انه فضيلة كبرى. وقد تبادر الحكومة لشرح شرعية ادعاءاتها او تحركاتها المساندة، بهدف الحصول على الدعم، من خلال عرض فضائلها، او قد تعمد تلك الحكومة الى اضعاف موقف الطرف المعارض، او الحاق الاذى بسمعته، ومكانته، عن طريق التركيز على احتقار ذلك الطرف، للقوانين والاعراف الخلقية المرعية، وعندما تجد حكومة ما ان موقفها اصبح ضعيفا ومشكوكا فيه، فانها تلجأ الى اسلوب المناورة المعروف عالميا، وهو التمسك بحقها الادبي الذي يعطيها الحق باتخاذ الاجراءات التي تراها ضرورية (لدرء خطر محقق داهم).

هنالك شروط يجب توفرها، لتطبيق مبدأ قانوني واهمها اثنان :

الاول : ان يكون قانونا شاملا عاما، ومتميزا عن اية قاعدة قانونية اخرى.

الثاني: ان يكون المبدأ معترفا به من قبل جميع الدول.

ان المبادىء العامة في القانون الدولي هي ـ من حيث مصدرها ـ المبادىء العامة والمؤسسات القانونية التي تعترف بها جميع الدول ذات الصفة القانونية، ومن الواضح، ان هذه المبادىء، ما ان تأخذ مكانها في القانون الدولي، حتى تصبح جزءا كاملا منه، وتعامل على هذا الاساس.

وحول مبادىء الصليب الاحمر والهلال الاحمر جاء في الورقة : لقد صاغت حركة الصليب الاحمر والهلال الاحمر، وكذلك اعتمدت سبعة مبادىء، هي ذاتها المبادىء التي اعتمدتها حكومات البلدان الموقعة على اتفاقات جنيف. المبادىء الثلاثة الاولى منها اساسية وتتعلق (بالسلوك)، بينما الاربعة الباقية (تنظيمية) وتتعلق بالتنظيم والتنفيذ في عمل الصليب الاحمر والهلال الاحمر.

بالاضافة للمبادىء، هناك اهداف الحركة وغاياتها والتي يطلق عليها اسم (الرسالة)، وهذه بدورها اعتمدت رسميا على شكل قوانين، من قبل مؤتمر الصليب الاحمر الدولي سنة ١٩٧٧، واعتمدت حاليا في النظم الاساسية لحركة الصليب الاحمر والهلال الاحمر الدولي، المبدأ الاول تحت عنوان (الانسانية)، يحتوي ايضا على الاهداف ولو بصورة مختصرة، بينما فصلت اهداف الحركة، بشكل مطول، تحت عنوان (الرسالة). اما المبادىء السبعة للحركة فهي: الانسانية والتجرد والحياد والاستقلالية والخدمة الطوعية والوحدة والعالمية.

الانسانية : وهي القاعدة الاساسية.

اما فيما يتعلق بمبادىء القانون الانساني الدولي : فقال انه لم تجر صياغة القانون الانساني الدولي، بصورة رسمية، وعلى شكل قوانين، الا انه توجد قواعد اساسية في القانون الانساني الدولي، صاغتها اللجنة الدولية للصليب الاحمر وعصبة جمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر، ونشرت سنة ١٩٧٩. ان هذه القواعد ليست لها قوة او صفة الاداة الشرعية الدولية، ولا يقصد منها ان تحل محل المعاهدات المعمول بها حاليا. الا ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر ـ ومعها العصبة ـ تزود الجمعيات الوطنية بتلك الوثيقة لتطلب من جميع المعنيين، وعلى مختلف الاصعدة، تطبيق القانون الانساني.

### النزاعات المسلحة

كما قدم السيد ابراهيم خرما ورقة حول النزاعات المسلحة غير الدولية والاضطرابات والتوتر الداخلي.

وقد اكد السيد خرما في ورقته على ضرورة تأمين حماية افضل لضحايا هذه النزاعات المسلحة وذكرت بان شخص الانسان يبقى في حمى المبادىء الانسانية وما يمليه الضمير العام في الحالات التي لا تشملها القوانين السارية.

وعن اثر العناصر المادية في تطبيق البروتوكول جاء في الورقة : ان العناصر المادية لمجال تطبيق البروتوكول هي من الاهمية بمكان لان في كل منها المعيار الدقيق الذي ترتكز عليه منح الحماية والعمل بها او رفضها. ولعل تكرار هذه العناصر يساعد على تقدير اهميتها.

فالعنصر الاول هو ان يدور النزاع المسلح على اقليم احد الاطراف السامية المتعاقدة ـ اي دولة ذات سيادة ومتعاقدة ـ والعنصر الثقافي هو ان يكون النزاع بين القوات المسلحة للطرف السامي وبين قوات منشقة عن قواته أو جماعات نظامية مسلحة اخرى. والعنصر الثالث والرابع هما ممارسة هذه القوات المنشقة او تلك الجماعات النظامية المسلحة تحت قيادة مسؤولة على جزء من اقليمه من السيطرة ما يمكنها من القيام بعمليات عسكرية متواصلة ومنسقة، فالجماعات المسلحة يجب ان تكون نظامية ويجب ان تكون قيادتها قيادة مسؤولة. وهذان الشرطان على جانب كبير من الاهمية. العنصر الخامس هو القدرة على تنفيذ البروتوكول هذا والتقيد باحكامه.

اما الباب الثاني من البروتوكول فانه يتعلق بالمعاملة الانسانية لجميع الاشخاص الذين لا يشتركون في الاعمال العدائية او الذين كفوا عن الاشتراك فيها سواء كانت حريتهم مقيدة او غير مقيدة، وذلك لحمايتهم من سوء استعمال السلطة والمعاملة غير الانسانية التي قد تقوم عليها السلطات العسكرية او المدنية التي يكونون تحت سيطرتها. واود الاشارة هنا الى ان البروتوكول الثاني لا يميز بين الاشخاص الذين يتمتعون بالحماية كأسرى الحرب مثلا في النزاعات المسلحة الدولية. فنصوص الحماية في البروتوكول الثاني تشمل كل الاشخاص على حد سواء ودونما تمييز، بما في ذلك المرضى والجرحى، المعاملة الانسانية في مفهومها القانوني لها اطار علم وضوابط وكذلك ضمانات اساسية هدفها كلها توفير الحماية للفرد في اشد الظروف صعوبة واحترام الشخص وشرفه ومعتقداته وممارسته لشعائره الدينية، والمحافظة على الحياة اذ انه يحظر تماما اعطاء الامر بعدم ابقاء احياء .

وقد خص البروتوكول الاطفال بتمييز في اوجه الحماية الى رعاية ومعونة وجاء في الفقرة الثالثة انه : يجب توفير الرعاية والمعونة للاطفال بقدر ما يحتاجون اليه وبصفة خاصة:

● يجب ان يتلقى هؤلاء الاطفال التعليم، بما في ذلك التربية الدينية والخلقية تحقيقا لرغبات آبائهم او اولياء امورهم في حالة عدم وجود اباء لهم وتتخذ جميع الخطوات لتسهيل جمع شمل الاسر التي تشتتت لفترة مؤقتة ولا يجوز تجنيد الاطفال دون الخامسة عشرة في القوات او الجماعات المسلحة، ولا يجوز السماح باشتراكهم في الاعمال العدائية، وتظل الحماية الخاصة التي توفرها هذه المادة للاطفال دون الخامسة عشرة سارية عليهم اذا اشتركوا في الاعمال العدائية بصورة مباشرة رغم احكام الفقرة (ج) اذا القي القبض عليهم.

وتتخذ اذا اقتضى الامر، الاجراءات لاجلاء الاطفال وقتيا عن المنطقة التي تدور فيها الاعمال العدائية الى منطقة اكثر امنا داخل البلد على ان يصحبهم اشخاص مسؤولون عن سلامتهم وراحتهم وذلك بموافقة الوالدين كلما كان ممكنا او بموافقة الاشخاص المسؤولين بصفة اساسية عن رعايتهم قانونا او عرفا.

ولعل كل لوائح التصرفات الممنوحة هي ذات اثر فعال انسانيا وتشكل في نفس الوقت حرص المشترع الانساني على اظهار الضمانات الاساسية للتذكير بها والعمل بموجبها.

### حماية الاثار

وقد اتم البروتوكول في بعض مواده حماية الاماكن الثقافية التاريخية والاثار ودار العبادة من الاعمال العدائية وعدم استخدامها في دعم المجهود الحربي وذلك دون الاخلال باحكام اتفاقية لاهاي لعام ١٩٥٤ الخاصة بحماية الاثار والممتلكات الثقافية - في حالات النزاعات المسلحة. كما انه حظر في مادته السابعة عشرة ترحيل السكان المدنيين القسري لاسباب تتعلق بالنزاع ما لم يتطلب ذلك امن الاشخاص المعنيين او لاسباب عسكرية ملحة، كذلك لا يجوز ارغام الافراد المدنيين على النزوح عن اراضيهم لاسباب تتصل بالنزاع.

## افتتاح البازار الخيري لجمعية العمل والتطوير

عمان ـ الراي ـ افتتح الدكتور هشام الزاغة مدير عام دائرة التطوير الحضري مساء امس البازار الخيري السنوي الاول لجمعية العمل والتطوير، في مبنى الجمعية في جبل التاج.

ويشتمل البازار الذي يستمر خمسة ايام على اشغال يدوية من صنع سيدات الحي بالاضافة الى زاوية لكتب الاطفال.

ويذكر ان الجمعية تأسست عام ١٩٨٥ ومن اهدافها تقديم الخدمات الاجتماعية والثقافية والصحية لاهالي المنطقة.

## مدعوون لمراجعة كلية عمان للمهن الهندسية

عمان ـ الراي ـ تطلب كلية عمان للمهن الهندسية من المعلمين التالية اسماؤهم مراجعة محاسب كلية عمان للمهن الهندسية لاستلام مخصصاتهم المالية لقاء عملهم في الامتحان العام لكليات المجتمع بالسرعة الممكنة وهم: احمد كريشان، عبدالحافظ ابراهيم، ابتسام شاكر سنجق، لمياء طراد نويصر، حسين عبدالجواد حسين، سامي عويس، رفعت عبداللطيف محمد.

## اجتماع لجنة الصياغة في اعادة النظر بقانون الاحوال الشخصية

عمان ـ الراي ـ عقدت لجنة الصياغة المنبثقة عن لجنة اعادة النظر في قانون الاحوال الشخصية التي يرأسها سماحة قاضي القضاة اجتماعا لها يوم امس حيث تم وضع الخطوط العريضة لمشروع قانون الاحوال الشخصية.

وقد اطلعت اللجنة التي تقرر تشكيلها بهدف عقد اجتماعات دورية ومستمرة لها اطلعت قاضي القضاة على نتائج اعمالها يوم امس.

والجدير بالذكر ان اللجنة تتألف من اصحاب الفضيلة محمد المفلح المستشار في دائرة قاضي القضاة وراتب الظاهر وعبد الفتاح عمرو عضوي محكمة الاستئناف الشرعية.

## اللجنة الاستشارية لصندوق الاستثمار في اليرموك

اربد ـ "الراي" ـ قرر مجلس التعليم العالي تشكيل اللجنة الادارية لصندوق الاستثمار في جامعة اليرموك على النحو التالي: ـ

الاستاذ ذوقان الهنداوي ـ رئيساً ورئيس جامعة اليرموك ـ نائباً للرئيس والدكتور جواد العناني والدكتور كايد عبد الحق والسيد باسل جردانة والاستاذ الدكتور عوض خليفات ـ نائب رئيس جامعة اليرموك والدكتور خليل حماد ـ دائرة الاقتصاد/جامعة اليرموك ـ اعضاء.

## اجتماعات اللجنة الاردنية التركية تبدأ غدا

عمان ـ الراي ـ تبدأ اجتماعات اللجنة التركية الاردنية المشتركة صباح غد السبت برئاسة وزيري الصناعة والتجارة في كلا البلدين.

وستناقش اللجنة مراجعة الاتفاقية التجارية المعقودة بين البلدين والعمل على زيادة حجم التبادل التجاري وسيصل الى عمان اليوم، تاهيت رالي وزير الصناعة والتجار التركي على رأس وفد اقتصادي وتجاري في زيارة للاردن تستغرق اربعة ايام يلتقي خلالها بالدكتور رجائي المعشر وعدد من المسؤولين الاردنيين.

وذكر السيد محمد السقاف وكيل وزارة الصناعة والتجارة ان اللجنة المشتركة تعقد اجتماعاتها سنويا من اجل بحث السبل الكفيلة بدعم وتطوير العلاقات التجارية بين البلدين والعمل على زيادة حجم التبادل التجاري بينهما.

## أسعار العملة

حدد البنك المركزي اسعار العملات الاجنبيه امس كما يلي:

| | | |
|---|---|---|
| دولار امريكي | ٣٤٤,١ | ٣٤٦,٩ |
| جنيه استرليني | ٤٨٤,٨ | ٤٩٠,٧ |
| مارك الماني | ١٧١,٣ | ١٧٢ |
| فرنك سويسري | ٢٠٥,٨ | ٢٠٨ |
| فرنك فرنسي | ٥٢,٣ | ٥٢,٨ |
| ين ياباني | ٢١١,٥ | ٢١٣,٥ |
| جولدر هولندي | ١٥١,٧ | ١٥٣,١ |
| كرونا سويدي | ٤٩,٥ | ٥٠ |
| لير ايطالي | ٢٤,٧ | ٢٥ |
| فرنك بلجيكي | ٨٢,٤ | ٨٣,٢ |

## اسعار الذهب في السوق المحلي

| عيار | شراء | بيع |
|---|---|---|
| ٢٤ | ٤,٦٠٠ دينار / غم | ٤,٢٥٠ دينار / غم |
| ٢١ | ٣,٨٥٠ دينار / غم | ٣,٧٠٠ دينار / غم |
| ١٨ | ٣,٣٠٠ دينار / غم | ٣,١٥٠ دينار / غم |
| ١٤ | ٢,٤٠٠ دينار / غم | ٢,٢٥٠ دينار / غم |
| ١٢ | ٢,١٥٠ دينار / غم | ٢,٠٠٠ دينار / غم |

## سوق عمان المالي

المجمع التجاري لبنك الاسكان

ارقام الهواتف ٦٦٠١٧٠ / ٦٦٠١٧١ / ٦٦٣١٧٠ / ٦٦٣١٧١

نشرة سوق عمان المالي للسوق النظامي للفترة الواقعة ما بين ١٥/١١/١٩٨٦ ولغاية ١٩/١١/١٩٨٦

النشرة الاسبوعية

| أعلى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية | أدنى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية | اسم الشركة | عدد الاسهم المتداولة | حجم التداول بالدينار | سعر الافتتاح | أعلى سعر نقد | أدنى سعر نقد | سعر الاغلاق | القيمة الاسمية | عدد العقود |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٢,٢٢٠ | ٢,١٥٠ | البنك الاسلامي الاردني | ٤٠٥١ | ٨٩٤٩ | ٢,٢٢٠ | ٢,٢٢٠ | ٢,٢٠٠ | ٢,٢٢٠ | ١ | ١٠ |
| ١,٩٩٠ | ١,٩٣٠ | البنك الاردني الكويتي | ١٤٠٣٩ | ٢٧٢٣٦ | ١,٩٤٠ | ١,٩٤٠ | ١,٩٤٠ | ١,٩٤٠ | ١ | ٢٨ |
| ١,٣٥٠ | ١,٣٣٠ | بنك الاردن والخليج | ٥٥٠ | ٧٢٢ | ١,٣٣٠ | ١,٣٣٠ | ١,٣٣٠ | ١,٣٣٠ | ١ | ٢ |
| ١,٦٤٠ | ١,٦٣٠ | بنك الاسكان | ٢٢٨٠ | ٣٩٦٤ | ١,٧٠٠ | ١,٧٠٠ | ١,٦٥٠ | ١,٧٠٠ | ١ | ٧ |
| ٢,٢٠٠ | ٢,٢٠٠ | بنك الاستثمار العربي | ٣٢٠٠ | ٧٠٤٠ | ٢,٢٠٠ | ٢,٢٠٠ | ٢,٢٠٠ | ٢,٢٠٠ | ١ | ١ |
| ١,٣٨٠ | ١,٣٨٠ | بنك الانماء الصناعي | ٣٥٠ | ٤٨٥ | ١,٣٨٠ | ١,٣٩٠ | ١,٣٨٠ | ١,٣٩٠ | ١ | ٢ |
| ٢,٣٩٠ | ٢,٢٥٠ | بنك البتراء | ٩٦٥٠ | ٢١٩٤٨ | ٢,٢٥٠ | ٢,٢٥٠ | ٢,٢٠٠ | ٢,٢٢٠ | ١ | ٢٢ |
| ٫٩٥٠ | ٫٩٣٠ | الاردنية للاوراق المالية | ٢٤٦٠ | ٢٣٣٧ | ٫٩٥٠ | ٫٩٥٠ | ٫٩٥٠ | ٫٩٥٠ | ١ | ١٤ |
| ٫٧٥٠ | ٫٧٤٠ | بيت التمويل الاردني | ١٠٥٦٠ | ٧٨١٤ | ٫٧٤٠ | ٫٧٤٠ | ٫٧٤٠ | ٫٧٤٠ | ١ | ١٨ |
| ٢,٦٢٠ | ٢,٥٩٠ | البنك الاهلي الاردني | ٨٣٠٩ | ٢١٥٠٥ | ٢,٦٠٠ | ٢,٦٠٠ | ٢,٥٦٠ | ٢,٥٩٠ | ١ | ٢٤ |
| ١,٣٥٠ | ١,٣٣٠ | الاردن للاستثمار والتمويل ٥٠٪ | ٦٥٥ | ٥٤٤ | ١,٣٤٠ | ١,٣٣٠ | ١,٣٣٠ | ١,٣٣٠ | ١ | ٢ |
| ٫٨٤٠ | ٫٧٧٠ | المال والائتمان ٥٠٪ | ١٩٠٥١ | ٥٧٨٠ | ٫٨٠٠ | ٫٨١٠ | ٫٨٠٠ | ٫٨٠٠ | ١ | ٢٨ |
| ٫٦٢٠ | ٫٥٩٠ | داركو للاستثمار والاسكان | ٦٦٥٥٤ | ٤١٣٩٥ | ٫٦١٠ | ٫٦٥٠ | ٫٦١٠ | ٫٦٤٠ | ١ | ٢٢ |
| ٫٥٢٠ | ٫٤٥٠ | العقارية الاستثمارية /عقاركو | ٦٥٠٠ | ٣٢٢٩ | ٫٥١٠ | ٫٥٠٠ | ٫٤٩٠ | ٫٤٩٠ | ١ | ١٢ |
| ٫٦٠٠ | ٫٥٧٠ | المحفظة الوطنية | ٣٦٤٨ | ٢١١٩ | ٫٥٩٠ | ٫٥٩٠ | ٫٥٨٠ | ٫٥٨٠ | ١ | ٩ |
| ١,٣١٠ | ١,٣٠٠ | الاهلية للاستثمارات المالية | ٦٤٠ | ٨٣٢ | ١,٣٠٠ | ١,٣٠٠ | ١,٣٠٠ | ١,٣٠٠ | ١ | ٢ |
| ٫٧٣٠ | ٫٦٨٠ | الاردنية لتأجير الاليات والمعدات | ١٦٨٥ | ١١٩٢ | ٫٧١٠ | ٫٧١٠ | ٫٧٠٠ | ٫٧٠٠ | ١ | ٨ |
| ١٧,٧٥٠ | ١٦,٥٩٠ | بنك الاردن /جديد | ٤٢٤٩ | ٧٢٠٤٥ | ١٧,٥٠٠ | ١٧,١٠٠ | ١٦,٨٠٠ | ١٦,٨٠٠ | ٥ | ١٤٧ |
| ٢٩,٥٠٠ | ٢٧,٥٠٠ | بنك القاهرة / عمان | ١٦٦ | ٤٧١٥ | ٢٨,٢٥٠ | ٢٨,٥٠٠ | ٢٨,٢٥٠ | ٢٨,٢٥٠ | ٥ | ٢ |
| ١٩,٠٠٠ | ١٧,٧٥٠ | بنك الاردن | ٧١٥ | ١٢٨٤٠ | ١٨,٠٠٠ | ١٨,٠٠٠ | ١٧,٦٥٠ | ١٦,٩٠٠ | ٥ | ٣٠ |
| ١٤٢,٠٠٠ | ١٣٠,٠٠٠ | البنك العربي المحدود | ١٧٨ | ٢٣٣٤١ | ١٣٢,٠٠٠ | ١٣٢,٠٠٠ | ١٢٩,٠٠٠ | ١٢٩,٠٠٠ | ١٠ | ١٢ |
| ١٠,٥٥٠ | ١٠,٠٠٠ | التأمين الاردنية | ٧٧٢٠ | ٨٢٣٨٩ | ١٠,٥٥٠ | ١٢,٠٠٠ | ١٠,٥٥٠ | ١١,٧٥٠ | ١ | ٤٨ |
| — | — | التأمين العامة | ٢٧٨ | ٥٥٦ | ٢,٠٠٠ | ٢,٠٠٠ | ٢,٠٠٠ | ٢,٠٠٠ | ١ | ١ |
| ١,٤٦٠ | ١,٤٠٠ | القدس للتأمين | ٢٩٠ | ٤١٨ | ١,٤٦٠ | ١,٤٤٠ | ١,٤٤٠ | ١,٤٤٠ | ١ | ٢ |
| ٢,٩٤٠ | ٢,٨٥٠ | الاردنية الفرنسية للتأمين | ٤٨٢٨ | ١٣٩٧٤ | ٢,٨٦٠ | ٢,٩٠٠ | ٢,٨٦٠ | ٢,٨٦٠ | ١ | ٩ |
| ١,٠٠٠ | ٫٩٨٠ | الاراضي المقدسة للتأمين | ٨٧٥ | ٩٢١ | ١,٠٠٠ | ١,٠٦٠ | ١,٠٥٠ | ١,٠٦٠ | ١ | ٢ |
| ٫٧٥٠ | ٫٧٥٠ | اليرموك للتأمين | ٥١٥٠ | ٤٤٤٢ | ٫٧٥٠ | ٫٩٠٠ | ٫٨١٠ | ٫٨٧٠ | ١ | ١٠ |
| ٫٨٠٠ | ٫٧٤٠ | الاردن والخليج للتأمين | ٧١٠٠ | ٥٥١٦ | ٫٧٧٠ | ٫٧٨٠ | ٫٧٧٠ | ٫٧٨٠ | ١ | ١٤ |
| ٫٧١٠ | ٫٧١٠ | فيلادلفيا للتأمين | ٢٠٠٠ | ١٤٠٠ | ٫٧١٠ | ٫٧٠٠ | ٫٧٠٠ | ٫٧٠٠ | ١ | ١ |
| ٫٤٢٠ | ٫٤٠٠ | ريكو للتأمين ٥٠٪ | ٤٢٠٠ | ١٧٦٤ | ٫٤٢٠ | ٫٤٢٠ | ٫٤٢٠ | ٫٤٢٠ | ١ | ٤ |
| ١,٥٩٠ | ١,٥٨٠ | الكهرباء الاردنية | ٢٢٠٦ | ٣٦٤٠ | ١,٥٨٠ | ١,٥٨٠ | ١,٥٧٠ | ١,٥٨٠ | ١ | ٨ |
| ٫٤٠٠ | ٫٣٧٠ | العربية الدولية للفنادق | ٩٦١٧٥ | ٣٨٠٩٠ | ٫٣٨٠ | ٫٤١٠ | ٫٣٨٠ | ٫٤٠٠ | ١ | ٤٥ |
| ٫٣٩٠ | ٫٣٢٠ | دار الشعب للصحافة والنشر والتوزيع | ١٠٥٠ | ٣٥٧ | ٫٣٤٠ | ٫٣٤٠ | ٫٣٤٠ | ٫٣٤٠ | ١ | ٢ |
| ٤,٨٠٠ | ٤,٦٠٠ | مكتب اتحاد اصحاب الكراجات | ١١١ | ٥٢٦ | ٤,٨٠٠ | ٤,٨٥٠ | ٤,٨٠٠ | ٤,٨٥٠ | ١ | ٢ |
| ٫٨٩٠ | ٫٨٤٠ | الخطوط البحرية الوطنية | ٢٤٤٩٠ | ٢١٠٩٤ | ٫٨٦٠ | ٫٨٧٠ | ٫٨٥٠ | ٫٨٧٠ | ١ | ٢٤ |
| ٫٨٩٠ | ٫٧٠٠ | تأجير وصيانة الاليات والمعدات/تأجيركو ٥٠٪ | ٣١٥٦٠ | ١٢٢٩٥ | ٫٨٩٠ | ٫٨٩٠ | ٫٨٨٠ | ٫٨٩٠ | ١ | ٤٧ |
| ٫٧٠٠ | ٫٦٩٠ | البتراء للمشاريع وتأجير المعدات ٥٠٪ | ٢٨٥٠٠ | ٥٤١٥ | ٫٧٠٠ | ٫٦٩٠ | ٫٦٩٠ | ٫٦٩٠ | ١ | ٢٣ |
| — | — | الاردنية للطباعة والتغليف | ١٢٩ | ٣٣٥ | ٣,٠٠٠ | ٢,٦٠٠ | ٢,٦٠٠ | ٢,٦٠٠ | ١ | ١ |
| ٫٢٦٠ | ٫٢٥٠ | العربية لتصنيع وتجارة الورق | ٤٤٠٠ | ١١٤٤ | ٫٢٦٠ | ٫٢٦٠ | ٫٢٦٠ | ٫٢٦٠ | ١ | ٢ |
| ١,٢١٠ | ١,١٩٠ | الالبان الاردنية | ٦٨٢٦ | ٨٢٢٠ | ١,٢١٠ | ١,٢٤٠ | ١,٢١٠ | ١,٢٤٠ | ١ | ١٧ |
| ١,٠٢٠ | ٫٩٧٠ | العربية لصناعة الالمنيوم | ٢٩٦٨٨ | ٣٠٧٢٩ | ١,٠٢٠ | ١,٠٥٠ | ١,٠٢٠ | ١,٠٥٠ | ١ | ٥٦ |
| ٢,٣٧٠ | ٢,٢٤٠ | العربية لصناعة الادوية | ٨٣١٤ | ١٩٢٣٣ | ٢,٢٥٠ | ٢,٢٤٠ | ٢,٢٠٠ | ٢,٢٠٠ | ١ | ٤٥ |
| ١,٨٠٠ | ١,٧٠٠ | الصناعية التجارية الزراعية /الانتاج | ٤٦٩١ | ٧٩٦٠ | ١,٧٢٠ | ١,٧٠٠ | ١,٦٩٠ | ١,٦٩٠ | ١ | ١٠ |
| ٤,٧٠٠ | ٤,٦٠٠ | المنظفات الكيماوية العربية | ٤٥٠ | ٢٠٧٠ | ٤,٦٠٠ | ٤,٦٠٠ | ٤,٦٠٠ | ٤,٦٠٠ | ١ | ٤ |
| ١,٣٨٠ | ١,٣٤٠ | الوطنية لصناعة الصلب | ١٣٣٠٠ | ١٨٤٩٨ | ١,٣٨٠ | ١,٤٠٠ | ١,٣٨٠ | ١,٣٩٠ | ١ | ٢٧ |
| ١,٥١٠ | ١,٤٧٠ | دار الدواء للتنمية والاستثمار | ١٤٠ | ٢٠٧ | ١,٤٨٠ | ١,٤٨٠ | ١,٤٨٠ | ١,٤٨٠ | ١ | ٢ |
| ٫٦٧٠ | ٫٥٩٠ | الصناعات البتروكيماوية الوسيطة | ١٩٠٦١٣ | ١٣٤٢٤١ | ٫٦٦٠ | ٫٧٤٠ | ٫٦٦٠ | ٫٧٤٠ | ١ | ٢٥٩ |
| ١,٠٤٠ | ١,٠٢٠ | مصانع الخزف الاردنية | ١٠٥٠ | ١٠٨٦ | ١,٠٢٠ | ١,٠٤٠ | ١,٠٣٠ | ١,٠٤٠ | ١ | ٤ |
| ٢,٧٧٠ | ٢,٧١٠ | مصانع الورق والكرتون | ٤٠٠ | ١٠٨٢ | ٢,٧٢٠ | ٢,٧٢٠ | ٢,٧٠٠ | ٢,٧٠٠ | ١ | ٥ |
| ٢,٥٥٠ | ٢,٤٠٠ | مناجم الفوسفات الاردنية | ٣٣٣٦ | ٨٣٤٩ | ٢,٥٠٠ | ٢,٥٢٠ | ٢,٤٧٠ | ٢,٥٢٠ | ١ | ١٢ |
| ١,٣٤٠ | ١,٣١٠ | الاردنية لصناعة الانابيب | ٥٢٠٠ | ٦٩٢٦ | ١,٣٣٠ | ١,٣٤٠ | ١,٣٣٠ | ١,٣٣٠ | ١ | ٧ |
| ١,٧٦٠ | ١,٧٥٠ | الدباغة الاردنية | ٤٧٢ | ٨٢٤ | ١,٧٥٠ | ١,٧٧٠ | ١,٧٦٠ | ١,٧٧٠ | ١ | ٢ |
| ٣,٦٠٠ | ٣,٤٠٠ | شركة البيرة الاردنية | ٨٨٢ | ٣٠٨٧ | ٣,٦٠٠ | ٣,٥٠٠ | ٣,٥٠٠ | ٣,٥٠٠ | ١ | ١ |
| ٫٢٢٠ | ٫١٩٠ | الاردنية لصناعة الجير والطوب | ٤٧٠٠ | ٨٩٤ | ٫١٩٠ | ٫١٩٠ | ٫١٩٠ | ٫١٩٠ | ١ | ٥ |
| ٫٨٩٠ | ٫٨٤٠ | المركز العربي للصناعات الدوائية والكيماوية | ٦٩٠٠ | ٥٦٩٦ | ٫٨٤٠ | ٫٨٤٠ | ٫٨٢٠ | ٫٨٢٠ | ١ | ١٢ |
| ٫٧٥٠ | ٫٦٩٠ | الصناعات الوطنية | ٣٢٥٠ | ٢٤٠٥ | ٫٧٤٠ | ٫٧٤٠ | ٫٧٤٠ | ٫٧٤٠ | ١ | ٦ |
| ٫٧٥٠ | ٫٦٤٠ | مصانع علاء الدين | ٣١٤٠٣٢ | ٢٥٦٢٧٨ | ٫٧٥٠ | ٫٨٧٠ | ٫٧٥٠ | ٫٨٤٠ | ١ | ٤٦٩ |
| ٫٧٠٠ | ٫٦٥٠ | الصناعات الصوفية | ١٧٥٠ | ١٢٢٥ | ٫٧٠٠ | ٫٧٠٠ | ٫٧٠٠ | ٫٧٠٠ | ١ | ٤ |
| ٫٥٢٠ | ٫٤٩٠ | مصانع الكبريت /جيمكو | ٨٦٠٠ | ٤٣٤١ | ٫٥١٠ | ٫٥٢٠ | ٫٥٠٠ | ٫٥٠٠ | ١ | ٢٠ |
| ٫٦٠٠ | ٫٥٨٠ | مصانع الغزل والنسيج | ٣٤٢ | ٢٠٥ | ٫٦٠٠ | ٫٦٠٠ | ٫٦٠٠ | ٫٦٠٠ | ١ | ٤ |
| ٫٧٩٠ | ٫٧٦٠ | الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائية | ٩٢٧٠ | ٧١٥٨ | ٫٧٨٠ | ٫٧٨٠ | ٫٧٧٠ | ٫٧٧٠ | ١ | ٩ |
| ١٢,٢٥٠ | ١٢,٢٥٠ | التبغ والسجاير الاردنية | ٥٢٣٣ | ٦٢٨١٩ | ١٢,٢٥٠ | ١٢,٢٥٠ | ١٢,٠٠٠ | ١٢,٠٠٠ | ٥ | ٢ |
| [illegible] | [illegible] | مصفاة البترول الاردنية | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| | | المجموع العام | [illegible] | [illegible] | | | | | | ١٢٦٣ |

## أسعار الخضار

[illegible]

# دليل الرأي

## الكلمات المتقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

اعداد: امين فوزي برقان

افقيا: ١ـ بطل مسلسل الشهد والدموع، ٢ـ للتمني + جدها في اربيل + مرض خطير معكوسه، ٣ـ حرف + داخل المريملت + نصف عوار، ٤ـ حاجز معكوسه + انا بالمصرية + سقي ٥ـ حرف نصب ٦ـ.... ٧ـ مطربة لبنانية ٨ـ حيوان معكوسه + احد الاطراف + شتم ٩ـ عكس اكثر + نصف انار + من الفواكه.

عموديا: ١ـ للنفي ٢ـ مطرب عربي ٣ـ اغنية لعبد الحليم + بمعنى يهرب ٤ـ في الكاميرا + للتخير ٥ـ ممثلة مصرية ٦ـ مؤسسة طيران + براد زمان ٧ـ الة طرب ٨ـ دولة شقيقه + قوة/العدد معكوسه ٩ـ بطلة مسلسل الشهد والدموع + ود معكوسه.

### حل الشبكة السابقة

افقيا:

١ـ الدنمارك ـ د ٢ـ لادا + حامد + و ٣ـ ضائع +أ+ س + ل ٤ـ ف د ن ـ أ+ب = منسف + دب + اب ٥ـ ت + ا + دب + ر ٦ـ ي + ي + ي + بن + رف ٧ـ ن + الحب + ث ٨ـ نار + اربد + ود ٩ـ حسني مبارك.

عموديا:

١ـ الضفتين + حن ٢ـ ل + ا + ا + ن = نالا مبعثرة + ي + ا + س ٣ـ د + د + ء + م + حرف + رن ٤ـ ن + ا + ٤ + س + يا، ٥ ـ محمد متير + م ٦ ـ ا + ا + دب + حب ب + ب ٧ـ مر + س + ن + ادب ٨ـ دك + ب + ف + رد ٩ ـ دولار + كوثر.

## الطائرات القادمة

### الطائرات القادمة من رحلات عالية

| | |
|---|---|
| ٩,٠٠ | العقبة |
| ٩,٢٠ | القاهرة |
| ٩,٢٥ | جدة |
| ٩,٣٠ | مسقط دبي |
| ١٠,٠٠ | ابو ظبي الكويت |
| ١٠,٠٥ | الدوحة البحرين |
| ٥,٢٠ | القاهرة |
| ٦,٠٥ | فرانكفورت |
| ٦,١٥ | اسطنبول |
| ٦,٣٠ | لندن باريس |
| ٦,٤٥ | بانكوك |
| ٧,٠٠ | الرياض |
| ١,٠٠ | بغداد |

### رحلات الشركات الاجنبية القادمة

| | |
|---|---|
| ٧,٣٥ | القاهرة المصرية |
| ٩,٢٠ | صنعاء الالمانية غ |
| ١٢,٣٠ | ريدوجانيرو لشبونة العراقية |
| ١٢,٣٠ | جدة السعودية |
| ١٢,٥٠ | مسقط الدوحة الخليج |
| ١,٤٥ | الكويت الكويتية |
| ٢,٠٠ | دبي الامارات |
| ٩,٠٠ | فرانكفورت الالمانية |

## الكلمة الضائعة

| | | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ب | ب | ن | ي | ا | ل | ا | س | ل | ا | م | ع | ك | ي | ح | ا |
| و | س | م | ح | م | د | ا | ب | ا | ه | ر | ك | ا | ه | م | ل |
| ل | ل | م | خ | ع | م | ر | ب | ن | ا | ل | ع | ا | ص | ص | ل |
| م | ص | م | ا | ا | ا | ل | ظ | ا | ه | ر | ب | ي | ب | ا | ه |
| ي | ا | ل | ي | ل | ل | ق | و | ب | ه | ب | ن | ت | ر | ل | ا |
| ك | ص | ح | ا | ل | ك | د | ا | ل | و | د | س | ا | س | ش | ل |
| ن | و | ج | ا | ح | د | ه | ب | ا | ا | ا | ر | ف | ع | ه | ص |
| ل | م | ا | ب | ا | ا | و | ا | ن | ل | ل | د | ر | ا | م | |
| ه | ر | ل | و | ل | ا | ل | ل | ا | ح | ش | ش | ا | ت | د | د |
| ك | م | ب | ج | م | م | ي | د | ر | م | ل | ل | و | ك | ت | ي |
| ف | ض | ي | ب | د | ي | ن | ه | ي | ي | ج | و | ي | ب | ا | ه |
| و | ا | ت | ي | د | ه | م | ك | ه | ن | و | م | ل | ل | ن | م |
| ا | ن | ا | ب | و | ب | ك | ر | ع | ل | ي | ل | ا | ي | م | ي |
| ا | ا | ل | ص | ك | ا | ه | ع | ث | م | ا | ن | د | ن | د | ع |
| ح | د | ص | د | ح | ا | ل | ل | ه | ا | ل | ع | ظ | ي | ا | ر |
| م | ل | ه | و | ا | ك | ل | ه | ا | ح | د | ع | م | س | م | ل |

● اعداد: احمد اسماعيل سويلم الطورة/الشوبك

● اسم لاحد الانبياء يتكون من مقطع واحد وسبعة احرف

بسم الله الرحمن الرحيم. قل هو الله احد. الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد. صدق الله العظيم. بني الاسلام على خمس. الشهادتان. الصلاة. الزكاة. صوم رمضان. حج البيت. محمد. ابو بكر. عمر. عثمان. علي. خالد بن الوليد. صلاح الدين. عمرو بن العاص. ابو عبيدة. الظاهر بيبرس. عقبه بن نافع. مكه. المدينة. القدس. الخليل. الشوبك. الاردن. امي.

## الصيدليات المناوبة

عمان الصيدليات المناوبة لمدة ٢٤ ساعة
ص نيروخ ت ـ ٧٢٣٦٧٢
ص السلام ت ـ ٦٣٦٧٣٠
الصاحب ت ـ ٧٧٨٠٥٦
ص فراس ت ـ ٦٦١٩١٢
صويلح ........ ص الحناوي
ت ـ ٨٤٥٣٧٦
اربد / ........ ص فؤاد + ابو رجيع
الزرقاء / ص السعادة - الشعب
الرصيفة + شنلر /
الطليعة والبكري ودوبين
معان / ........ ص ابو طويله
الطفيلة / ........ ص نجم
جرش / ........ ص الاسراء
الكرك / ........ ص مؤاب
السلط / ........ ص ابو عبيدة
البقعة / ص فلسطين
دير علا / ........ ص الرجاء
الشونه / ........ ص وادي الاردن
العقبة / ........ ص زاهي + لعقبة
مادبا / ........ ص قيس

تلاع العلي / ........ تلاع العلي
اليادودة / ........ ص شادية
وادي السير / ........ ص سعد
سحاب / ........ ص الخريشا
ناعور / ........ ص الهيثم
الطيبة / ........ ص عماد
مرج الحمام / ........ ص مرج الحمام
الجيزة / ........ ص عدنان
عجلون / ........ ص كفرنجة
الكرامة / ........ ص سلوم
المشارع / ........ ص الشلبي
القويسمة / ........ ص جبر

## أنت والحظ

○ الحمل:
لا داعي للمغامرات فالخسارات التي تقع اليوم لن يكون سهلا تعويضها تلتقي بشخصيات لها فعاليتها. يمكن عقد صداقات جديدة

○ الثور:
تقدم غير ملحوظ على جبهة العمل. تجد ان مستقبلك امس مثار جدل موسع. رئيسك يقف الى جانبك. لا تضرب راسك بالحائط

○ الجوزاء:
الالتصاق بالعائلة لصالحك. لا تقم مرحلة اليوم. اهتم بصحتك امامك موقف يتطلب تضحية. عائدات معنوية في انتظارك

○ السرطان:
شؤون المهنة اولا. حاول ان تعود مرضى المسؤول. رد على الرسائل الهامة. الطرف الاخر يتلقى هدية قيمه لا تميل الى الاستمتاع والتسلية

○ الاسد:
شؤون عائلية تستنزف منك جهدا. حاول ان تجد مخرجا وسطا لا تصر على رايك دائما. يتحسن وضعك في دائرة العمل

العذراء:
بقلق حاد عليك مراعاة شعور الاخرين حتى في الشؤون الرسمية. حاول ان تتوصل الى حلول وسط. لا تفقد زملاءك بحدة

○ الميزان:
يوم متنوع تصادف محبة امل. اعط الامور الروتينية حقها. يمكنك طرح افكارك استقرار داخل البيت

○ العقرب:
اهتم بشؤون المستقبل. اشراق على دائرة الشؤون العاطفية حاول ان تنعم بالاسترخاء. انت في حاجة للاستجمام. لا تنس في زيارة مستاءة

○ القوس:
الاعمال الرسمية لها الاولوية لا تضع نفسك في موقف يعرضك للاستفزاز حاول تحسين وضعك المالي. دقق في المعلومات التي تتلقاها

○ الجدي:
يوم مريح. تكتشف معلومات معرجة. تتحسن علاقاتك في دائرة العمل. استمع الى احساسك الداخلي مرة تحقق امنية عزيزة

○ الدلو:
حاول ان تحصل على مزيد من التفاصيل قبل اتخاذ قرار ولا تعتمد على الاخبار السارة فقط. لا تستسلم لاراء المتشائمين

○ الحوت:
يمكنك امعان المسائل السرية ستكتشف ان المحيطين من حولك يحبون المواجهة. ليس هناك اعباء حسام اليوم. تشعر بسعادة

## التلفزيون

| | |
|---|---|
| ١٠,٠٠ | القران الكريم والتفسير + قبس من النور |
| ١٠,٣٠ | كنوز وحكايات ـ حلقة ٢٨ ـ حركة الشمس والغيوم الظروف الجوية السائدة والطيور التي تعيش في كل فصول السنة ونماذج منها |
| ١١,١٥ | شعائر خطبة وصلاة الجمعة |
| ١٢,٢٠ | الاء تسبح الله |
| ١٢,٣٠ | الشعراوي |
| ١,٠٠ | المجلة الرياضية |
| ٢,٣٠ | اعطني مهلة |
| ٣,٠٠ | الضوء الاسود |
| ٣,٥٠ | الفسيولوجيا البشرية ـ جسم الانسان ـ حلقة عن الطب الشعبي الذي يرتكز على السحر والشعوذة والاعشاب مقارنة بين المعالجة في افريقيا والمعالجة في اوروبا |
| ٤,٤٠ | مايطلبه المشاهدون |
| ٥,٤٠ | نساء صغيرات ـ احبت الفتاة الصغرى ضابطا فقيرا بالرغم من معارضة الجدة الغنية ذهبت الوالدة الى واشنطن لزيارة الوالد المريض تصاب الاخت الصغيرة بحمى شديدة وتشرف على الموت |
| ٦,٣٠ | مسابقة الاغاني الغربية |
| ٧,٣٥ | اخبار في الاقمار |
| ٧,٥٠ | استراحة المساء |
| ٨,٠٠ | نشرة الاخبار العربية |
| ٨,٣٠ | مع اهلنا في الارض المحتلة |
| ٩,٠٠ | المسلسل اليومي |
| ١٠,٠٠ | جرش ٨٦ |
| ١١,٠٠ | نشرة الاخبار |
| ١١,١٥ | متابعة جرش ١٩٨٦ |

### القناة الثانية

| | |
|---|---|
| ٥,٣٠ | فيلم فرنسي طويل ـ راك |
| ٧,٠٠ | الاخبار بالفرنسية |
| ٧,١٥ | ريبورتاج فرنسا اليوم |
| ٧,٣٠ | الاخبار بالعبرية |
| ٨,٣٠ | المختارات العلنية (النسر).... ينتقل (سام) وزوجته وابنه الى الفلبين... وكبر ابنه (دان) ثم بدات الحرب العالمية الثانية. |
| ١٠,٠٠ | الاخبار الانجليزية |
| ١٠,٢٠ | (شارلوك هولمز)... سيدة تخبر الشرطة بان زوجها مفقود... الشرطة تفتش عن الزوج ولا تجده... وبعد فترة تجد دليلا على انه قتل... السيدة تعتقد ان زوجها لا يزال على قيد الحياة |

### قنوات التلفزيون VHF

البرنامج — الاول ـ الثاني

| | الاول | الثاني |
|---|---|---|
| صويلح | ٣ | ٦ |
| راس منيف | ٩ | ١١ |
| معان | ١١ | ٨ |
| وادي موسى | ٧ | ١٠ |
| الطفيلة | ١٠ | ـ |
| راس النقب | ٥ | ـ |
| العقبة | ٩ | ٥ |

UHF

البرنامج — الاول ـ الثاني

| | الاول | الثاني |
|---|---|---|
| ج التاج | ٢٢ | ٢٥ |
| حي عقبة | ٣٠ | ٣٣ |
| ج. الاخضر | ٣٢ | ٣٥ |
| مجمع بنك الاسكان | ٣٨ | ٤١ |
| ك الحسين | ٤٩ | ٥٢ |
| د. اول | ٥٤ | ٥٧ |
| هوليدي ان | ٥٩ | ٦٤ |
| ج الجوفة | ٦٢ | ٦٨ |
| الجاسورة | ٥٤ | ٥٧ |
| الشونة ـ ش | ٣٥ | ٣٨ |
| دير علا | ٣٦ | ٣٩ |
| الشونة ج | ٤٣ | ٤٦ |
| عجلون | ٣٢ | ٣٥ |
| تل الاصفر | ٢١ | ٢٤ |
| الزرقاء | ٤٥ | ٤٨ |
| السلط | ٤٩ | ٥٢ |
| الكرك | ٢٢ | ٢٥ |
| الحسا | ٤١ | ٤٤ |
| الطفيلة | ٣٢ | ٣٥ |
| الشوبك | ٤٨ | ـ |

## الطائرات المغادرة

### الطائرات المغادرة الى رحلات عالية

| | |
|---|---|
| ٦,٤٥ | العقبة |
| ١١,٠٠ | امستردام نيويورك |
| ١١,٤٥ | فيينا شيكاغو لوس انجلوس |
| ١٢,١٥ | فرانكفورت كوبنهاجن |
| ١٢,٤٥ | اسطنبول |
| ١,٣٠ | القاهرة |
| ١,٣٠ | الرياض |
| ٧,٤٥ | صنعاء |
| ٨,٣٠ | دبي كراتشي |
| ٨,٣٠ | البحرين ابو ظبي |
| ٨,٤٥ | الكويت الظهران |
| ٩,٠٠ | بغداد |
| ٩,١٥ | القاهرة |
| ٩,١٥ | دمشق |

### رحلات الشركات الاجنبية المغادرة

| | |
|---|---|
| ٦,٣٠ | دمشق امستردام الهولندية |
| ٨,٢٠ | القاهرة المصرية |
| ١٠,١٠ | فرانكفورت الالمانية غ |
| ١٢,٤٥ | لارنكا زيورخ السويسرية |
| ١,٣٠ | بغداد العراقية |
| ٢,٠٠ | الدوحة ابو ظبي مسقط الخليج |
| ٢,٠٠ | جدة السعودية |
| ٣,٠٠ | الكويت الكويتية |
| ٣,٠٠ | دبي الامارات |

## التكسي المناوب

| | |
|---|---|
| تكسي البرق | ٦٤١٢٩٩ |
| تكسي عصفور | ٦٢٢٣٢٠ |
| تكسي البستان | ٦٦١٠٦٠ |
| تكسي سلطان | ٨٩٧٩٨٨ |
| تكسي قصر الثقافة | ٦٦٦٩٥٥ |
| تكسي الصويفية | ٨١٧٤٨٨ |
| تكسي فراس | ٦٢٣٤٢٧ |
| تكسي المهد | ٦٢٢٠٢٨ |
| تكسي جمال | ٦٧٠٨٨٥ |
| تكسي البرج | ٦٦١٠٢٨ |
| تكسي الرفاتي | ٦٦٣٣٤٠ |
| تكسي البشير | ٧٨٤٠١٣ |
| تكسي اريحا | ٧٧٣١٠٦ |
| تكسي البدري | ٧٧٢٠١٨ |
| تكسي الكوز | ٧٧٩٢٧٤ |
| تكسي مخيمر | ٨٩٤٢٢٩ |
| تكسي رعد | ٦٥٦٢٩٢ |
| تكسي رويال | ٧٧٧١١٦ |

## زيارة المستشفيات

### مستشفى الجامعة

الزيارة من الساعة ٣ ـ ٥ مساء يوميا ما عدا الجمعة فتكون الزيارة من الساعة (١٠ صباحا لغاية ١٢ ظهرا) ومن الساعة (٣ ـ ٥ مساء)

### مستشفى البشير

من الساعة ٣ ـ ٥ مساء يومياوايام الجمع والعطل الرسمية فتكون من (١٠ ـ ١٢) ظهرا ومن الساعة (٣ ـ ٥) مساء ما عدا قسم التوليد فتكون الزيارة من (٣ ـ ٤) بعد الظهر

## الاطباء المناوبون

عمان / ........ د هاني حدادين
ت ـ ٧٧٧٧٥١ العيادة
ت ـ ٧٧٣٢٩٥ المنزل
د عبد الوهاب عوض
ت ـ ٨٤٦٠٧٠ العيادة والمنزل
اربد / ........ د عصام الصالح
ت ـ ٢٧٤٧٢٢
الزرقاء / ........ د يوسف ابو سعد
ت ـ ٩٨٩٠٠٠ العيادة
ت ـ ٩٨٣٠٦٣ المنزل
السلط / ........ د عبد الرزاق النسور
الكرك / ........ د علي طراونه
المفرق / ........ د ابراهيم الحسبان
الاغوار الشمالية / ........ د قاسم هزاع
مادبا / ........ د يوسف صوالحه
شنلر / ........ د محمد ملحم
دير علا / ........ د. فوزي عبد اللطيف
الرصيفة / ........ د حسني ابو الرب
البقعة / ........ د محمد العمايرة

### اطباء الاسنان

عمان / ........ د وليد الحديدي
ت ـ ٧٧٥٦٩٥
د عيسى الجيلاني
ت ـ ٧٤٤١٥٥
الزرقاء / ........ د اكرم جنيدي
ت ـ ٩٨٠٤١٦
المفرق / ........ د عيسى ابو الشعر
ت ـ ٤٣١٩٥٠
مادبا / ........ د رمزي عجيلات
ت ـ ٣٣٤١١
اربد / ........ د عدنان عبيدات
ت ـ ٢٤٥٦٦٠
الرصيفة / ........ د ماجد الحطاب
ت ـ ٦٨٦٢١١

## إرشادات

اختي المعلمة:
اخي المعلم:
من المهم تذكير الطلبة بقواعد السير وضرورة التقيد بها ولكن الاهم القدوة الحسنة في استعمال الطريق.

### مطار الملكة علياء الدولي

● للاستفسار عن مواعيد اقلاع ووصول الطائرات يرجى التاكد من استعلامات عالية هاتف ـ ٠٨/٥٣٢٠٠.

## الصلاة

| | |
|---|---|
| ● الفجر | ٤.٤٦ |
| ● الشمس | ٦.١٠ |
| ● الظهر | ١١.٢٢ |
| ● العصر | ٢.١٤ |
| ● المغرب | ٤.٣٣ |
| ● العشاء | ٥.٥٩ |

## هواتف ضرورية

| | |
|---|---|
| مديرية الامن العام | ٦٣٠٣٢١ |
| مديرية شرطة العاصمة | ٦٣٩١٤١ |
| شرطة النجدة | ١٩٢ |
| طوارىء الكهرباء | ٦٢٤٨٨١ |
| بنك الدم | ٧٧٥١٢١ |
| شرطة السير | ٨٩٦٣٩٠ |
| شكاوي امانة العاصمة | ٧٨٧١١١ |
| شكاوي المجاري | ٨٩١٤٦٧ |
| شكاوي المياه | ٨٩٥٤٠٧ |
| شكاوي التموين | ٦٦١١٧٦ |
| شكاوي الفنادق | ٦٠٥٨٠٠ |
| استعلامات البريد | ١٢ |
| استعلامات المطار | ٠٨ ٥٣٢٠٠ |
| مقسم المطار | ٠٨ ٥٢٠٠٠ |
| مدينة الحسين الطبية | ٨١٣٨١٣ |
| الاسعاف الفوري | ٦٣٠٣٤١ |
| الدوريات الخارجية | ٨٤٣٤٠٢ |
| ادارة ترخيص السواقين | ٨٩٢٢٨٣ |
| مستشفى البشير | ٧٧٥١١١ |
| شكاوي موسسة النقل العام | ٦٦٦١٦٦ |
| ملاحظة الطوارىء في البريد | ١٩٥ |
| مديرية الدفاع المدني | ٦٦١١١١ |
| دفاع مدني القويسمة | ٦٦٠٧٣٣ |
| اطفائية مطار عمان | ٨٩٢٩٩١ |
| مديرية الدفاع المدني | ١٩٩ |

## اجرة الرسائل

| | |
|---|---|
| مصر | ٦٠ فلسا |
| سوريا | ٤٠ فلسا |
| العراق | ٦٠ فلسا |
| الكويت | ٦٠ فلسا |
| السعودية | ٦٠ فلسا |
| الامارات العربية | ٦٠ فلسا |
| الولايات المتحدة | ٢٤٠ فلسا |
| اليونان | ١٦٠ فلسا |
| فرنسا | ١٦٠ فلسا |
| بريطانيا | ١٦٠ فلسا |
| سويسرا | ١٦٠ فلسا |
| اليابان | ١٦٠ فلسا |
| النمسا | ١٦٠ فلسا |
| بلجيكا | ١٦٠ فلسا |
| بولندا | ١٦٠ فلسا |
| الدنمارك | ١٦٠ فلسا |
| السويد | ١٦٠ فلسا |
| فنلندا | ١٦٠ فلسا |
| قبرص | ١٦٠ فلسا |
| النرويج | ١٦٠ فلسا |
| هولندا | ١٦٠ فلسا |

## جدول البريد الممتاز

| اسم المركز | س الاغلاق د ـ س | س الاقلاع د ـ س | س الوصول د ـ س |
|---|---|---|---|
| امستردام | ٩,٣٠ | ١١,٠٠ | ١٥,٠٠ |
| القاهرة | ٩,٣٠ | ١١,٣٠ | ١٣,٠٠ |
| الاسكندرية | ٩,٣٠ | ١١,٣٠ | ١٣,٠٠ |
| بورسعيد | ٩,٣٠ | ١١,٣٠ | ١٣,٠٠ |
| فرانكفورت | ١٠,٣٠ | ١٢,١٥ | ١٦,١٠ |
| اثينا | ١٠,٣٠ | ١٢,٤٥ | ١٠,٤٠ |
| الكويت | ١٧,٠٠ | ١٩,٣٠ | ٢٢,٣٠ |
| بغداد | ١٧,٠٠ | ٢٠,٠٠ | ٢٢,٣٠ |
| ابوظبي | ١٧,٠٠ | ٢٠,١٥ | ٢,١٥ |
| دبي | ١٧,٠٠ | ٢٠,٣٠ | ١,٣٠ |
| البحرين | ١٧,٠٠ | ٢٠,١٥ | ٢٣,٣٠ |

## النداء الدولي

### ☎ الاتصال المباشر بالمدن الاردنية

| | |
|---|---|
| الزرقاء | ٠٩ |
| اربد | ٠٢ |
| معان | ٠٣ |
| العقبة | ٠٣ |
| الكرك | ٠٣ |
| جرش | ٠٤ |
| عجلون | ٠٤ |
| المفرق | ٠٤ |
| عنجرة | ٠٤ |
| الرمثا | ٠٢ |
| السلط | ٠٥ |
| الطفيلة | ٠٧ |
| مطار الملكة علياء الدولي | ٠٨ |
| مادبا | ٠٨ |
| الرصيفة | ٠٩ |
| هواتف السيارات | ٠٩ |

### النداء الالي الدولي والوطني — الدول العربية

| | |
|---|---|
| الجزائر | ٠٠٢١٣ |
| البحرين | ٠٠٩٧٣ |
| مصر | ٠٠٢٠ |
| العراق | ٠٠٩٦٤ |
| الكويت | ٠٠٩٦٥ |
| ليبيا | ٠٠٢١٨ |
| المغرب | ٠٠٢١٢ |
| عمان | ٠٠٩٦٨ |
| قطر | ٠٠٩٧٤ |
| سوريا | ٠٠٩٦٣ |
| السعودية | ٠٠٩٦٦ |
| تونس | ٠٠٢١٦ |
| الامارات العربية | ٠٠٩٧١ |
| اليمن العربية (ش) | ٠٠٩٦٧ |

### الدول الاوروبية

| | |
|---|---|
| النمسا | ٠٠٤٣ |
| بلجيكا | ٠٠٣٢ |
| قبرص | ٠٠٣٥٧ |
| الدنمارك | ٠٠٤٥ |
| فنلندا | ٠٠٣٥٨ |
| فرنسا | ٠٠٣٣ |
| المانيا الاتحادية | ٠٠٤٩ |
| اليونان | ٠٠٣٠ |
| ايطاليا | ٠٠٣٩ |
| هولندا | ٠٠٣١ |
| النرويج | ٠٠٤٧ |
| بولندا | ٠٠٤٨ |
| رومانيا | ٠٠٤٠ |
| اسبانيا | ٠٠٣٤ |
| السويد | ٠٠٤٦ |
| تركيا | ٠٠٩٠ |
| بريطانيا | ٠٠٤٤ |
| يوغسلافيا | ٠٠٣٨ |
| تشيكوسلوفاكيا | ٠٠٤٢ |
| ايرلندا | ٠٠٣٥٣ |
| بلغاريا | ٠٠٣٥٩ |

### باقي دول العالم

| | |
|---|---|
| الارجنتين | ٠٠٥٤ |
| البرازيل | ٠٠٥٥ |
| كندا | ٠٠١ |
| الولايات المتحدة | ٠٠١ |
| فنزويلا | ٠٠٥٨ |
| براغواي | ٠٠٥٩٥ |
| الهند | ٠٠٩١ |
| اندونيسيا | ٠٠٦٢ |
| اليابان | ٠٠٨١ |
| الفلبين | ٠٠٦٣ |
| كوريا الجنوبية | ٠٠٨٢ |
| تايوان | ٠٠٨٨٦ |
| الباكستان | ٠٠٩٢ |
| بروناي | ٠٠٦٧٣ |
| هونغ كونغ | ٠٠٨٥٢ |
| استراليا | ٠٠٦١ |
| نيجيريا | ٠٠٢٣٤ |
| سيرلانكا | ٠٠٩٤ |
| تايلاند | ٠٠٦٦ |

## برامج الاذاعة

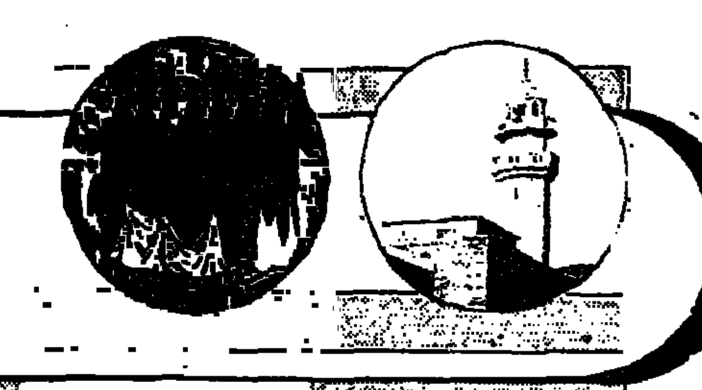
### الجمعة

| | |
|---|---|
| ٦,٤٥ | صباح الخير + طريق السلامة ـ زهور الصعوب |
| ٧,٣٠ | في مثل هذا اليوم |
| ٧,٤٠ | يوم جديد |
| ٨,٠٥ | الحث للماضي |
| ٩,٣٠ | دنيا الاطفال |
| ١٠,١٠ | اغاني للاطفال |
| ١٠,١٥ | رسائل شوق + منوعات. محمد وهيب |
| ١٠,٤٥ | القران الكريم والدرس الديني وصلاة الجمعة + منوعات لسميرة توفيق وفريد الاطرش |
| ١,٠٥ | ما يطلبه المستمعون |
| ٢,١٥ | معكم على الاثير |
| ٦,٠٠ | نشرة الاخبار + اغاني منوعة ـ ماليدا رحمة سهام الصفدي |
| ٦,٤٠ | الطلبة والمواطن |
| ٧,٠٠ | من تراثنا الشعبي + مجموعة اغاني |
| ٧,٣٠ | القارة العجيبة |
| ٨,٠٠ | انباء الرياضة + منوعات صباح سلام |
| ٨,٣٠ | رسائل شوق |
| ٩,٤٥ | افلام واعدة ـ قصيدتان لوديع الصافي |
| ١٠,٣٠ | مجالس الطرب |
| ١١,١٥ | فنجان قهوة + الصبية والمبة |
| ١٢,١٠ | موشح واغنية لفيروز |
| ١٢,٣٠ | اخر المشوار |
| ١,٠٠ | ملخص انباء اليوم ودعاء الروح والختام بالسلام الملكي |

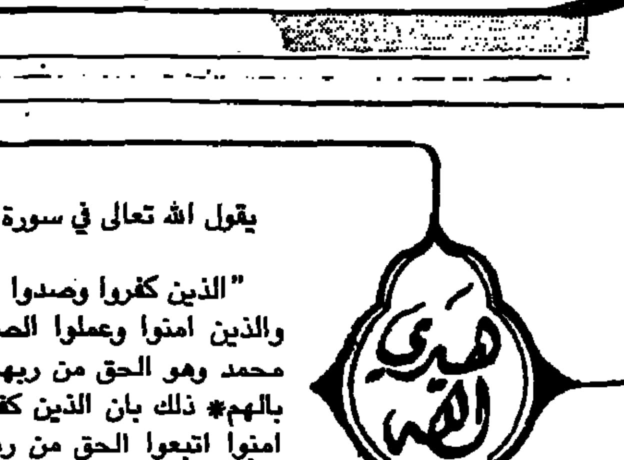


## يعرض اليوم على شاشة دار سينما

| بلازا | الكونكورد | الاوبرا | الرينبو | الحسين | زهران | رغدان | بسمان | الخيام | فرساي | فلسطين | غرناطة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ت ٦٧٧٤٢٠ | ت ٦٧٧٤٢٠ | ت ٦٧٥٥٧٣ | ت ٦٢٥١٥٥ | ت ٦٢٢١١٧ | ت ٦٢٣١٧١ | ت ٦٢٢١٩٨ | ت ٦٣٠١٢٦ | ت ٦٢٢٩٥٠ | ت ٦٣٥٣٠٤ | ت ٦٢٢١١٧ | ت ٦٣٩٠٤٢ |
| التقرير | ورد بيام في التقرير | ورد بيام في التقرير | فريشوقي.. في آه يابلد.. آه.. | جبال الموت | السينما مغلقة تحت التجديد والتصليح | ورد بيام في التقرير | طرزان وامرأة من نار | ستالوني في رامبو 2 الحسناء والخليعة | عالم الهلوسة الفهد والشيطان السفرة | الديسكو القاتل طريق الكونغ فو | الفاتنات والابطال الصيفية عاصمة الابطال قناة الذهب القتل |
| ٣,٣٠ـ٦ـ٨,٣٠ | ٣,٣٠/٦,٠٠/٨,٣٠/١٠,٣٠ | ٣,٣٠/٦,١٥/٨,٣٠/١٠,٣٠ | ٣,٣٠/٦,٠٠/٨,٣٠/١٠,٣٠ | ١٢/٣, ٥,٣٠, ٨,٣٠ | ١٢/٣,٠٠/٥,٣٠/٨,٠٠ | ١٢/٣,٠٠/٥,٣٠/٨,١٥ | ٤,٣٠ ٦,٣٠ ٨,١٥ مساء | | ١١,٣٠ ـ ٣ ـ ٧,٣٠ مساء | ١٢ ـ ٣ ـ ٧ مساء | |




بسم الله الرحمن الرحيم



# فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام

**هدي الله**

يقول الله تعالى في سورة محمد صلى الله عليه وسلم:

"الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعملهم* والذين امنوا وعملوا الصالحات وامنوا بما انزل على محمد وهو الحق من ربهم كفر عنهم سيأتهم واصلح بالهم* ذلك بان الذين كفروا اتبعوا البٰطل وان الذين امنوا اتبعوا الحق من ربهم كذلك يضرب الله للناس امثٰلهم* فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى اذا أثخنتموهم فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداء حتى تضع الحرب اوزارها ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلوا بعضكم ببعض والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل اعمالهم* سيهديهم ويصلح بالهم*



**هدي النبوة**

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: لما اشتد برسول الله ﷺ وجعه : قال: مروا ابا بكر فليصل بالناس، فقالت عائشة رضي الله عنها: ان ابا بكر رجل رقيق اذا قرأ القران غلبه البكاء، فقال: «مروه فليصل» وفي رواية عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت: ان ابا بكر اذا قام مقامك لم يسمع الناس من البكاء».

عن ابي امامة صدى بن عجلان الباهلي رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «ليس شيء احب الى الله تعالى من قطرتين واثرين: قطرة دموع من خشية الله وقطرة دم تراق في سبيل الله. واما الاثران فاثر في سبيل الله تعالى واثر في فريضة من فرائض الله تعالى».

**حكمة التشريع**

## عبادات الاسلام

- ١ -

### لفضيلة الشيخ يوسف القرضاوي

حين نتحدث عن "عبادات الاسلام" نعني بها تلك الصور المحددة التي رسمها الاسلام للتقرب بها الى الله تعالى، واتخذها شعائر مميزة له، وعين لها مواقيت ومقادير وكيفيات لا مجال فيها لتبديل او تعديل. وهذا ما يجعلنا نقصر الحديث على العبادات الاربع المعروفة: الصلاة، والزكاة، والصيام، والحج.

ولو شئنا ان نفسح المجال لكان علينا ان ندخل في حديثنا ـ على الاقل ـ عبادتين من اهم العبادات الاسلامية التي لم تدخل في نطاق التعبد بتحديد المواقيت والكيفيات، وهما: الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، والجهاد في سبيل الله.

فالفريضة الاولى من السمات التي تميزت بها هذه "الامة « كنتم خير امة اخرجت للناس: تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله، وهي من شعب الايمان وخصال المؤمنين « والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر، « التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الامرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله، ومن فرط فيها لعن كما « لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون. كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه، لبئس ما كانوا يفعلون».

والفريضة الثانية قد امر بها المسلم كما امر بالركوع والسجود وسائر العبادات: « يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم» « يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة وجاهدوا في سبيله لعلكم تفلحون» والرسول يقول: « من لقي الله بغير اثر من جهاد لقي الله وفيه ثلمة».

ويبين القران عظم مثوبة المجاهدين فيقول: « ذلك بانهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطأون موطئا يغيظ الكفار، ولا ينالون من عدو نيلا الا كتب لهم به عمل صالح، ان الله لا يضيع اجر المحسنين، ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون واديا الا كتب لهم ليجزيهم الله احسن ما كانوا يعملون".

وقال ﷺ : « لغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها، وساله بعضهم: يا رسول الله ما يعدل الجهاد في الله؟ قال: لا تستطيعونه. فاعادوا عليه مرتين او ثلاثا وكل ذلك يقول: لا تستطيعونه. ثم قال: مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت بايات الله، لا يفتر من صلاة وصيام، حتى يرجع المجاهد في سبيل الله!

ومع ما لهاتين الفريضتين او العبادتين ـ والنهي عن ـ من شان ومنزلة في الاسلام، فلننا ندع الحديث عنهما هنا، حيث نتجه الى العبادات الشعائرية الكبرى، التي وضح فيها معنى التعبد، وهي التي تلتمس في العادة اثارها، وتطلب اسرارها.

## من درر القران

### سورة الفاتحة

**بقلم: وليد زكريا صيام**

**جامعة الجزائر**

خص الله ـ عز وجل ـ بعض سور وايات كتابه العزيز ـ الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ـ بجزيل العطاء ليبسر علينا سبحانه وتعالى تحصيل الباقيات الصالحات استعدادا ليوم اللقاء يوم العقاب والجزاء.. وهنا في هذا المقال ان شاء الله سنورد احدى تلك السور ونلقي الضوء عليها للمسارعة في نيل الدرجات العالية والاكثار من زروع الاخرة وادخار الصالحات لدى رب العالمين.

الحمد لله الذي افتتح كتابه بالحمد فقال: (الحمد لله رب العالمين) وافتتح خلقه بالحمد فقال: (الحمد لله الذي خلق السماوات والارض) واختتمه بالحمد فقال بعد ذكر مآل اهل الجنة واهل النار: (وقضي بينهم بالحق، وقيل الحمد لله رب العالمين) فله الحمد في الاولى والاخرة.

تسمى السورة التي بين ايدينا "الفاتحة" لانه تفتتح بها القراءة في الصلوات، ويقال لها ايضا "ام الكتاب"، ولها اسماء منها "الحمد" و "الشفاء" و "الواقية" و "الكافية" و "اساس القران". وقد روى الامام احمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في الفاتحة:

"هي ام القران، وهي السبع المثاني، وهي القران العظيم".

(بسم الله الرحمن الرحيم): اي بذكر الله واسمه ابدأ واقرأ. والرحمن والرحيم فعلان من الرحمة ومعناها الرقة غير ان الرحمن ابلغ من الرحيم فالرحمن لجميع الخلق اما الرحيم فبالمؤمنين فقط.

(الحمد لله رب العالمين): الشكر لله خالصا دون سائر ما يعبد من دونه فهو المالك المتصرف لكل موجود سوى الله عز وجل. والعالمين: جمع عالم وهو جمع لا واحد له من لفظه، والعوالم اصناف المخلوقات في السماوات وفي البر والبحر.

(الرحمن الرحيم): قال القرطبي: انما وصف نفسه بالرحمن الرحيم بعد قوله (رب العالمين) ليكون من باب قرن (الترغيب بالترهيب) فالرب فيه ترهيب، والرحمن الرحيم ترغيب.

(مالك يوم الدين): مالك مأخوذ من الملك اي مالك يوم الجزاء والحساب. (اياك نعبد واياك نستعين): اي لك نخضع ونذل ونسالك المعونة على طاعتك وعلى جميع امرنا وقدم (اياك نعبد) على (واياك نستعين) لان العبادة له هي المقصودة والاستعانة وسيلة اليها.

(اهدنا الصراط المستقيم): وفقنا والهمنا الطريق الواضح الذي لا اعوجاج فيه. (صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين): اي دلنا الى طريق الذين انعمت عليهم بطاعتك وعبادتك من ملائكتك وانبيائك والصديقين والشهداء والصالحين بعيدا عن طريق المغضوب عليهم وهم الذين علموا الحق وعدلوا عنه وابعدنا ايضا عن طريق الضالين وهم فاقدو العلم.

ويستحب لمن يقرأ الفاتحة ان يقول بعدها: (آمين) ومعناه: اللهم استجب، لما روي عن ابي هريرة انه قال: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تلا (غير المغضوب عليهم ولا الضالين) قال: آمين حتى يسمع من يليه من الصف الاول"(١).

وبعد ان ارتشفنا من رحيق هذه السورة والاستغراق في معناها سنورد بعض الاحاديث التي تبين لنا فضل سورة الفاتحة. فعن ابي هريرة عن ابي ابن كعب رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "ما انزل الله في التوراة ولا في الانجيل مثل "ام القران" وهي السبع المثاني، وهي مقسومة بيني وبين عبدي نصفين"(٢).

وامعانا منا في ايضاح هذه القسمة نورد ما رواه مسلم عن ابي هريرة من انه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: قال الله عز وجل: "قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين، ولعبدي ما سأل، فاذا قال العبد: (الحمد لله رب العالمين) قال الله: حمدني عبدي، واذا قال: (الرحمن الرحيم) قال الله: اثنى علي عبدي، فاذا قال: (مالك يوم الدين) قال: مجدني عبدي، وقال مرة: فوض الي عبدي، فاذا قال: (اياك نعبد واياك نستعين) قال: هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل، فاذا قال: (اهدنا الصراط المستقيم، صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين) قال: هذا لعبدي ولعبدي ما سأل".

ولتتبين اخي المسلم مدى حرص اوائل المسلمين على تعلم امور دينهم والاستزادة منها اعرض لك ما رواه البخاري عن ابي سعيد بن المعلى رضي الله عنه قال: "كنت اصلي فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اجبه حتى صليت، قال فاتيته، فقال ما منعك ان تأتيني؟ قال: قلت يا رسول الله اني كنت اصلي، قال: الم يقل الله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم)(٣)؟ ثم قال: لاعلمنك اعظم سورة في القران قبل ان تخرج من المسجد، قال: فأخذ بيدي فلما اراد ان يخرج من المسجد قلت: يا رسول الله انك قلت لاعلمنك اعظم سورة في القران، قال: نعم (الحمد لله رب العالمين) هي السبع المثاني والقران العظيم الذي اوتيته".

واني لنا يا اخي المسلم ان نلحق باوائل المسلمين وصحبة محمد ـ عليه الصلاة والسلام ـ وكل انسان في هذا العصر ـ الا من عصمه الله ـ يحمل في بطنه جهنم لا تفتأ تبتلع وتلتهم وتنادي: هل من مزيد؟. واسوق لك هذه الحادثة لتتبين مدى حرص اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم على اكل الحلال واجتناب ما فيه شبهة حرام. فعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: "كنا في مسير لنا فنزلنا، فجاءت جارية فقالت: ان سيد الحي سليم (اي لديغ)، وان نفرنا غيب فهل منكم راق؟ فقام معها رجل ما كنا نأبنه(٤) برقية، فرقاه فبرأ، فامر له بثلاثين شاة، وسقانا لبنا، فلما رجع قلنا له: اكنت تحسن؟ او كنت ترقي؟

قال: لا، ما رقيت الا بأم الكتاب، قلنا: لا تحدثوا شيئا حتى نأتي او نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدمنا المدينة ذكرناه للنبي صلى الله عليه وسلم فقال: "وما كان يدريه انها رقية؟ اقسموا واضربوا لي بسهم"(٥).

واظهارا لعظمة هذه السورة اختم مقالي بما رواه الشيخان عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: "لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب"(٦). وان اخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين.

(١) رواه ابو داود وابن ماجه وزاد فيه (فيرتج بها المسجد).
(٢) رواه الترمذي والنسائي.
(٣) سورة الانفال: اية ٢٤.
(٤) ابن الرجل يأبنه ويأبنه ابنا: اتهمه وعابه، لسان العرب المحيط ـ لابن منظور ـ المجلد الاول.
(٥) رواه البخاري في صحيحه ـ المجلد الثالث.
(٦) مختصر تفسير ابن كثير ـ تحقيق محمد علي الصابوني ـ المجلد الاول.

## فتوى حول صندوق اسكان التربية

بعث الينا الاخ اسماعيل دخل الله القيسي، رسالة تضمنت فتوى حول صندوق اسكان وزارة التربية والتعليم وفيما يلي نص الرسالة والفتوى:

من عبد العزيز بن عبد الله بن باز الى حضرة الاخ المكرم اسماعيل دخل الله القيسي سلمه الله...

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

فقد اطلعت على استفتائك المقيد بادارة البحوث العلمية والافتاء برقم ٣٦٨٩ وتاريخ ٦/١٢/١٤٠٦هـ المتضمن سؤالك الاتي نصه: "انني معلم ـ مدرس ـ من الاردن انشات وزارة التربية والتعليم عندنا مشروعا للمعلمين اسمه (صندوق اسكان المعلمين) في البداية كان في نظامه التامين على الحياة مما دعا الكثير من المعلمين والذين يتحرزوا من الحرام ان يحجموا عن التسجيل في هذا المشروع وانا منهم وبعد ان رأت الوزارة الاقبال على المشروع محدودا الغت هذا البند وهو التامين ووضعوا بندا آخر وهو (صندوق التكافل والتضامن) ونظامه بالتفصيل كما يلي: اذا اخذ الشخص مثلا مبلغ ٨٠٠٠ دينار يوزع تسديد هذا المبلغ على مدة تتراوح من ٢٠ ـ ٢٥ سنة ويدفع من غير قسط التسديد هذا نسبة ٠٠١٪ شهريا يعني يدفع ٨ دنانير وهذا الرقم يتنازل طرديا مع تسديد المبلغ فيكون مجموع ما يخصم عليه من غير مبلغ القرض حوالي ١٢٠٠ دينار فيكون مجموع ما دفعه (٩٢٠٠) دينار ـ وهذا المبلغ الذي يخصم زيادة يرصد لديهم حتى اذا استدان معلم مثلا من الصندوق ومات قبل ان يسدد قرضه يوقفوا الخصم على ورثته ويعفوا من تسديد باقي القرض ويسدد الباقي من هذا الصندوق (صندوق التكافل والتضامن فارجو. ان يكون قد وضح سؤالي لديكم هذا وقد طلبت انا من الوزارة ان يسمحوا لي بالانسحاب من المشاركة في هذا الصندوق ورفضوا طلبي محتجين بان هذا الصندوق ليس فيه شيء من الحرام وانهم قد اخذوا فتوى بذلك من وزارة الاوقاف هنا في الاردن بان هذا المشروع ليس فيه شيء ولكنني لازلت في شك من هذا الامر"؟ وافيدك بان اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء في المملكة العربية السعودية تاملت هذا السؤال واتضح لها ان هذا القرض من المعاملات الربوية لما فيه من شرط الزيادة على القرض المبذول. وقد اجمع اهل العلم على ان كل قرض جر منفعة متفق عليها او مشروطة فهو ربا والربا من اكبر الكبائر وفق الله الجميع لما فيه رضاه انه سميع مجيب..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الرئيس العام
لادارات البحوث العامة والافتاء والدعوة والارشاد

## رسائل القراء

ما الرسالة المحمدية... وما الغاية منها...وما المقصود بالفقه الاسلامي.. وماذا يعني المنهج الاسلامي؟

هذه أسئلة كثيرا ما تدور في اذهان البعض وغيرها من التساؤلات..

كل هذه اجاب عليها الامام العالم السيد سابق في تمهيده لكتابه فقه السنة، نجتزئه هنا للفائدة في هذه الذكرى العطرة:

ارسل الله محمدا ﷺ بالحنيفية السمحة، والشريعة الجامعة، التي تكفل للناس الحياة الكريمة المهذبة، والتي تصل بهم الى اعلى درجات الرقي والكمال.

وفي مدى ثلاثة وعشرين عاما تقريبا، قضاها رسول الله ﷺ في دعوة الناس الى الاسلام تم ما اراد من تبليغ الدين وجمع الناس عليه.

ولم تكن رسالة الاسلام موضعية محددة، يختص بها جيل من الناس دون جيل، او قبيل دون قبيل، شأن الرسالات التي تقدمتها، بل كانت رسالة عامة للناس جميعا الى ان يرث الارض ومن عليها، لا يختص بها مصر دون مصر، ولا عصر دون عصر. قال الله تعالى:" تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا".

وقال تعالى: قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا، الذي له ملك السموات والارض، لا اله الا هو يحيي ويميت، فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته، واتبعوه لعلكم تهتدون". وفي الحديث الصحيح: "كان كل نبي يبعث في قومه خاصة، وبعثت الى كل احمر واسود.

ومما يؤكد عموم هذه الرسالة وشمولها ما يأتي:

١ ـ انه ليس فيها ما يصعب على الناس اعتقاده، او يشق عليهم العمل به، قال الله تعالى: "لا يكلف الله نفسا الا وسعها". وقال تعالى: "يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر". وقال تعالى: وما جعل عليكم في الدين من حرج". وفي البخاري من حديث ابي سعيد المقبري ان رسول الله ﷺ ان هذا الدين يسر، ولن يشاد الدين احد الا غلبه".

وفي مسلم مرفوعا: "احب الدين الى الله الحنيفية السمحة".

٢ ـ ان ما لا يختلف باختلاف الزمان والمكان. كالعقائد والعبادات، جاء مفصل تفصيلا كاملا، وموضحا بالنصوص المحيطة به، فليس لاحد ان يزيد فيه او ينقص منه، وما يختلف باختلاف الزمان والمكان، كالمصالح المدنية، والامور السياسية والحربية، جاء مجملا، ليتفق مع مصالح الناس في جميع العصور ويهتدي به اولوا الامر في اقامة الحق والعدل.

٣ ـ ان كل ما فيها من تعاليم انما يقصد به حفظ الدين، وحفظ النفس، وحفظ العقل، وحفظ النسل، وحفظ المال، وبديهي ان هذا يناسب الفطر ويساير العقول، ويجاري التطور ويصلح لكل زمان ومكان. قال الله تعالى: "قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق، قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا، خالصة يوم القيامة، كذلك نفصل الايات لقوم يعلمون. قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن، والاثم والبغي بغير الحق، وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا، وان تقولوا على الله ما لا تعلمون". وقال جل شأنه: "ورحمتي وسعت كل شيء فساكتبها للذين يتقون، ويؤتون الزكاة، والذين هم باياتنا يؤمنون. الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل، يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر، ويحل لهم الطيبات، ويحرم عليهم الخبائث، ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم، فالذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه، اولئك هم المفلحون".

والغاية التي ترمي رسالة الاسلام، تزكية الانفس وتطهيرها عن طريق المعرفة بالله وعبادته، وتدعيم الروابط الانسانية واقامتها على اساس من الحب والرحمة والاخاء والمساواة والعدل، وبذلك يسعد الانسان في الدنيا والاخرة، قال الله سبحانه: "هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم، يتلو عليهم اياته ويزكيهم، ويعلمهم الكتاب والحكمة، وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين".

وقال تعالى: "ما ارسلناك الا رحمة للعالمين".

وفي الحديث: انا رحمة مهداة".

والتشريع الاسلامي ناحية من النواحي الهامة التي انتظمتها رسالة الاسلام، والتي تمثل الناحية العلمية من هذه الرسالة.

ولم يكن التشريع الديني المحض ـ كاحكام العبادات يصدر الا عن وحي الله لنبيه ﷺ ، من كتاب او سنة، او بما يقره عليه من اجتهاد. وكانت مهمة الرسول لا تتجاوز دائرة التبليغ والتبيين، "وما ينطق عن الهوى، ان هو الا وحي يوحى".

اما التشريع الذي يتصل بالامور الدنيوية، من قضائية وسياسية وحربية، فقد امر الرسول ﷺ بالمشاورة فيها، وكان يرى الرأي فيرجع عنه لرأي اصحابه، كما وقع في غزوة بدر واحد، وكان الصحابة رضي الله عنهم يرجعون اليه ﷺ ، يسألونه عما يعلموه، ويستفسرونه فيما خفي عليهم من معاني النصوص، ويعرضون عليه ما فهموه منها، فكان احيانا يقرهم على فهمهم، واحيانا يبين لهم موضع الخطأ فيما ذهبوا اليه.

والقواعد العامة التي وضعها الاسلام، ليسير على ضوئها المسلمون هي:

١ ـ النهي عن البحث فيما لم يقع من الحوادث حتى يقع:

قال الله تعالى: "يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم، تسؤكم وان تسألوا عنها حين ينزل القران تبد لكم عفا الله عنها، والله غفور حليم".

وفي الحديث: ان النبي ﷺ ، نهى عن الاغلوطات، وهي المسائل التي لم تقع.

٢ ـ تجنب كثرة السؤال وعضل المسائل:

ففي الحديث: "ان الله كره لكم قيل وقال وكثرة السؤال، واضاعة المال".

وعنه ﷺ "ان الله فرض فرائض فلا تضيعوها وحد حدودا فلا تعتدوها، وحرم اشياء فلا تنتهكوها، وسكت عن اشياء رحمة بكم من غير نسيان فلا تبحثوا عنها".

وعنه ايضا: "اعظم الناس جرما، من سأل عن شيء لم يحرم فحرم من اجل مسألته".

٣ ـ البعد عن الاختلاف والتفريق بالدين:

قال الله تعالى: "وان هذه امتكم امة واحدة".

وقال تعالى: "واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا". وقال تعالى: "ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم". وقال تعالى "ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء". وقال تعالى: "وكانوا شيعا". وقال تعالى: "ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات، واولئك لهم عذاب عظيم".

٤ ـ رد المسائل المتنازع فيها الى الكتاب والسنة.

عملا بقول الله تعالى: "فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول".

وقوله تعالى: "ما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله". وذلك لان الدين قد فصله الكتاب، كما قال الله تعالى:

"ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء". وقال تعالى: "ما فرطنا في الكتاب من شيء". وبينته السنة العلمية، قال الله تعالى: "وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم".

وقال تعالى: "انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك" وبذلك تم امره، ووضحت معالمه، قال الله تعالى: "اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي، ورضيت لكم الاسلام دينا".

الافق المحلي

# تطلعات بشأن انتخابات غرفة تجارة عمان

من الطبيعي، ان تنشط المعركة الدعائية بين المرشحين لانتخابات مجلس ادارة غرفة تجارة عمان .. مع اقتراب الموعد المحدد لها يوم الثلاثاء القادم ..

لكن من غير الطبيعي، ان يتقاسم المرشحون داخل هذه الكتلة او تلك، المناصب الادارية من الان، فيما بينهم .. كما يجري في بعض هذه الكتل .. لان الاحتمال الاقوى، يوحي بأن الانتخابات ستسفر عن نجاح مرشحين من جميع الكتل ومن المستقلين .. ومن المستبعد، ان تنفرد كتلة بعينها، بالمقاعد الاثني عشر للمجلس ..

ولذلك، فإن المرشحين، مدعوون الى ان يعدوا انفسهم، لتقبل نتائج الانتخابات، بقبول حسن وللتعاون الحقيقي بين الذين يقدر لهم النجاح. مهما تكن الكتل التي ينتمون اليها، وبصرف النظر عن المواقع التي سيشغلونها. داخل المجلس .. فالقضية لا تتمثل فيمن يكون الرئيس او نائبه .. وانما تتمثل في التعاون الايجابي، بين اعضاء المجلس جميعا، وترجمة المسؤولية المشتركة التي سوف يتحملونها، الى عمل لمصلحة القطاع التجاري، والمجتمع المحلي ..

ويحسن التذكير، انه بانتهاء المعركة الانتخابية، يتعين ان لا تخلف الحملات الدعائية، التي سبقتها، اي اثر بعدها .. باستثناء الالتزام بالوعود الطيبة، تجاه الناخبين ..

ولعل انتخابات غرفة تجارة عمان، تكون مثلا، في النظام، والاقبال على ممارستها .. ومنطلقا للتعاون الحقيقي، بين المجلس الجديد الذي سيتكون نتيجة لها .. والامل قوي، في ان يترجم التجار، مرشحين وناخبين هذا التطلع، الى حقيقة .

صلاح عبد الصمد

# لماذا يفضل حليب الام عن الحليب الصناعي؟

ان ارضاع الام لطفلها يقوي الرابطة الروحية بينها وبين وليدها، ويجعل الام اكثر عطفا وارتباطا بطفلها، وارضاع الطفل يهبه توازنا عاطفيا يجعله فرحا مسرورا.

لقد طلب الرسول عليه السلام من اسماء بنت ابي بكر الصديق ان ترضع وليدها عبدالله بن الزبير فقال لها: "ارضعيه ولو بماء عينيك".

وحليب الام يفضل عن الحليب الصناعي لعدة مزايا منها:

● يتطور تركيب حليب الام من يوم لآخر بما يلائم حاجة الرضيع الغذائية، وتحمل جسمه، وبما يلائم معدته التي تتطور يوما بعد يوم، وذلك عكس الحليب الصناعي الثابت التركيب.

● حليب الام معقم، بينما يندر ان يخلو الحليب الصناعي من التلوث الجرثومي.

● درجة حرارة لبن الام ثابته وملائمة لحرارة الطفل ولا يتوفر ذلك في الحليب الصناعي.

● لبن الام أسهل هضما لاحتوائه على خمائر هاضمه تساعد خمائر المعدة عند الطفل على الهضم ولا يتوفر هذا في الحليب الصناعي، الذي يسبب الاسهال للاطفال احيانا.

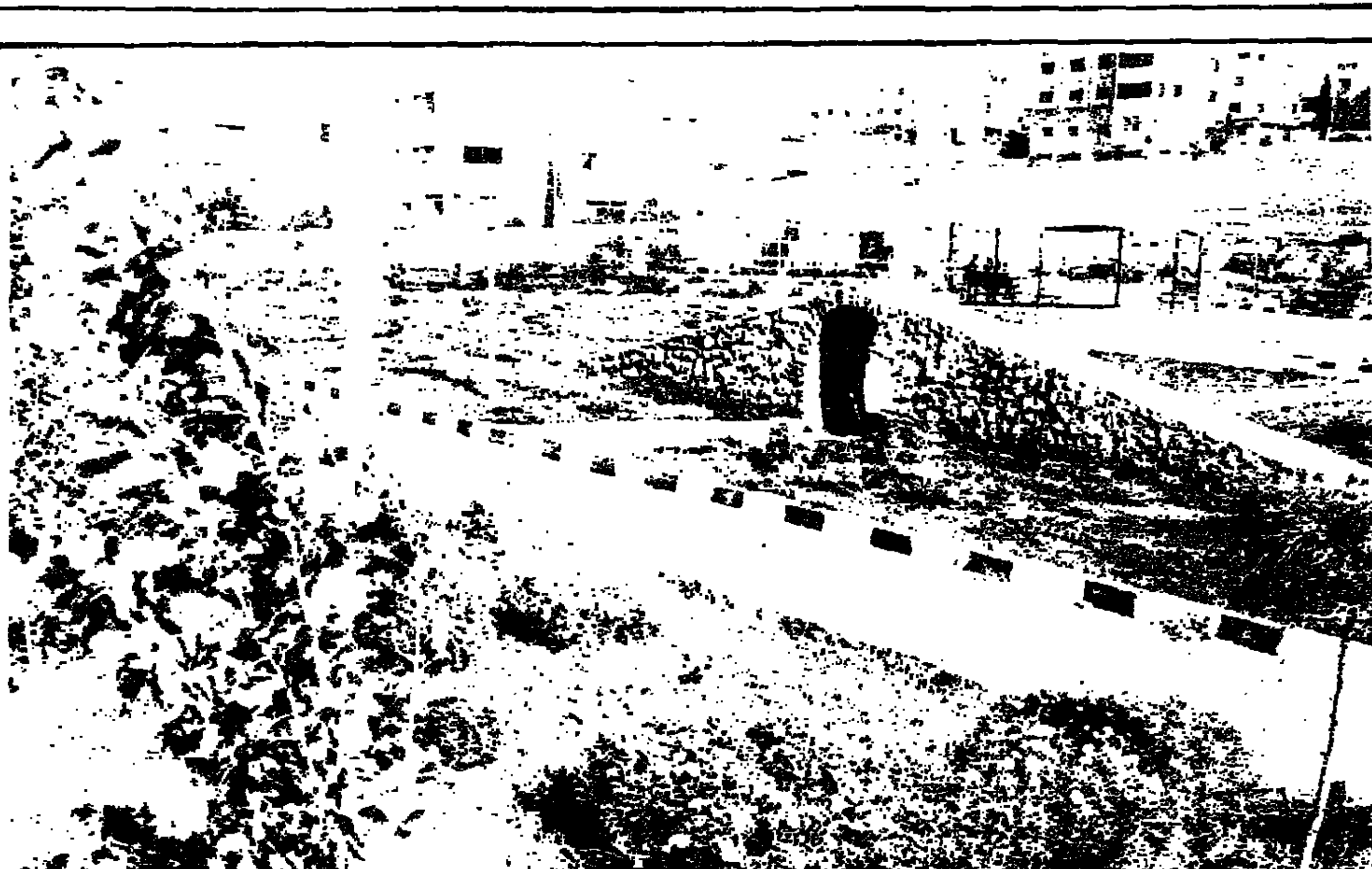
● الارضاع الطبيعي يدعم الزمرة الجرثومية الطبيعية في الامعاء ذات الدور الفعال في امتصاص الفيتامينات وغيرها من العناصر الغذائية، بينما يسبب الارضاع الصناعي اضطراب هذه الزمرة.

● يهيء الارضاع الصناعي الطفل للاصابة بامراض مختلفة، كالتهاب الجهاز التنفسي واللثة والاذن الوسطى والانسجة الداعمة للسن وغيرها، ولا تظهر هذه الامراض في الغالب لدى الاطفال الذين يرضعون من اثداء امهاتهم.

ايتها الامهات اتركن الحليب الصناعي الذي ملأت انواعه الكثيرة واجهات المحلات قبل الصيدليات، وبعد ان لجأ الكثير من الامهات اليه ظنا منهن ان هذا من مظاهر الرقي والتقدم، او حافظا على جمالهن واناقتهن، او ان الارضاع من الثدي عادة قديمة مضى وقتها وما ذلك في الواقع الا جهلا.

لذا وجب عليك ايتها الام، ان تحرصي كل الحرص على ان تقدمي لطفلك الغذاء الطبيعي الذي اعده له الباريء المصور احسن اعداد. فبذلك توثقين الرابطة المقدسة بينك وبين وليدك.

منور عيد العطاونة



حديقة الراية الهاشمية في المدينة.. جميلة وبحاجة لمن يحافظ عليها ! — يوسف العلان

# السنوات الخمس الاولى من عمر الطفل تحدد مستقبله

لقد اكدت معظم النظريات القائمة في علم النفس والتحليل النفسي على ان الخمس سنوات الاولى من حياة الطفل على درجة بالغة الاهمية في تشكيل شخصية الانسان بما فيها من مشاعر وانفعالات وعادات وتقاليد وقيم وافكار.

يأتي هذا التشكيل من عدة روافد مهمة: الاب والام والعائلة الصغيرة والعائلة الكبيرة والمجتمع المحلي والثقافة. كل هذه الروافد تعمل مجتمعة في تشكيل السلوك.

لقد سادت في المجتمع الاردني فكرة احضار عاملات في البيوت من سيرلانكا والفلبين، ليعملن وبصراحة كمربيات لاطفالنا وحاضنات وبمفهوم سيكولوجي اوسع ان الخادمة او المربية تعمل بمثابة الام البديلة، وعلما ان الام البديلة مهما حاولت ان تكون مثالية لن تعط مثلما تعطي الام الحقيقية. وبالتالي نحن نعتمد وبصراحة على الام البديلة كون طفلنا يقضي معظم الوقت معها في تشكيل سلوك اطفالنا وشخصيتهم في حين ان مواصفات الشخصية الاردنية المطلوبة لا يشكلها الا البيت الاردني والعائلة الاردنية.

فالام البديلة (الخادمة او المربية السيرلانكية، او الفلبينية) غير قادرة ولا في اي حال من الاحوال على صياغة وتشكيل سلوك الشخصية الاردنية التي تعكس الثقافة الاردنية المميزة بما فيها من اخلاق وعادات وتقاليد وقيم يجب المحافظة عليها وتنميتها لانها هي الهوية التي نعرف بها في العالم، والمجتمع بدون ثقافة مميزة يبقى بلا هوية.

هذا من ناحية اما من ناحية اخرى ومن خلال ملاحظاتي اليومية المستمرة بأن الطفل معظم الوقت اذا لم يكن كل الوقت بين يدي الخادمة السيرلانكية او الفلبينية. اذ ان اي وسيلة اتصال بين اثنين مبنية على « اللغة » التي تعمل كوسيلة للتفاهم، واللغة ايضا تحمل في ثناياها مشاعر وانفعالات، كما ان وسيلة الاتصال هذه « اللغة » تنمو كما ينمو الجسم، فهل يمكن للخادمة او المربية الاجنبية ان تساعد في النمو اللغوي لدى الطفل علما بان لغتنا هي اللغة العربية. فالام البديلة المتوفرة الان ومع كل الاحترام لا تتقن لغتنا ولا تتقن اللغات الاخرى.

ومعظم الاتصال الحاصل بين الطفل والمربية اما عن طريق الانفعال او اللغة غير المفهومة او الاشارة مما يربك الطفل ويجعله مضطربا وغير قادر على اكتساب اللغة ان هذه الطرق المستعملة من قبل الخادمة ليست كافية ابدا في تشكيل وتطوير وتنمية شخصية الطفل وكذلك تنمية اللغة لدى الطفل وفي الغالب ان اسلوب الاشارة يستعمل مع الاطفال الذين لديهم اعاقة سمعية وقد لا يكون ناجحا اذا لم يقدم من قبل انسان مؤهل في تعليم الاطفال المعاقين سمعيا او لديهم بكم او اعاقة نطقية.

فرحمة بأطفالنا فلذات اكبادنا ورجال المستقبل وامهات المستقبل في هذا الوطن العزيز الذي تعمل فيه جميع الاجهزة المؤسسات المختلفة بكل جهد وضناء من اجل خير المواطن ورفع مستواه.

الى جميع الاباء والامهات نرجو عدم لوم اطفالكم في المستقبل اذا حصل لديهم اي اضطراب انفعالي او اي اضطراب في السلوك او اي مشكلة تتعلق في النمو اللغوي مثل التأخر في النمو اللغوي مما ينعكس بالتالي على الشخصية والسلوك. والتحصيل الذي نضع عليه جزءا كبيرا من اهتمامنا.

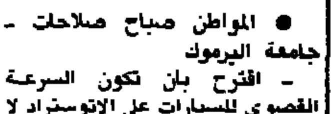
معتز النسور
ضاحية الامير راشد

# رأي المواطن

● عزيزي المواطن :

اوجدنا في صفحة مع المواطن مساحة خاصة لك لتعبرمن خلالها عن رايك في قضية نطرحها .. وما عليك الا ان تبعث برايك وصورتك الشخصية حتى نتعاون معا في ابراز رايك بمصداقية امام الجهات المسؤولة لتتم معالجتها بالسرعة الممكنة

● وصلت لزاوية راي المواطن الاراء والاقتراحات التالية والمتعلقة بالقضية المطروحة حول تكرار الحوادث على اوتوستراد الجامعة الاردنية ومن هذه الرسائل . ـ



● المواطن صباح صلاحات ـ جامعة اليرموك

ـ اقترح بان تكون السرعة القصوى للسيارات على الاتوستراد لا يتجاوز (٥٠) كم في الساعة بالاضافة الى زيادة عدد الجسور امام بوابة الجامعة الاردنية وكلية الطب

• • •

● المواطن جهاد عبد الحميد

ـ اقترح انشاء نفق ارضي خاص للمشاة فقط بحيث يخدم طلاب الجامعة وزوار المستشفى وتحويل خط السير من مسجد الجامعة من ناحية صويلح الى اليمين عبر الجهة المقابلة للجامعة ولغاية جسر المستشفى.

• • •

● المواطن غسان عياصرة ـ سائب

ـ اقترح تعاون المواطن. وتكثيف المراقبة من قبل دوريات الامن العام بشكل دائم، وتشديد العقوبات على السواقين المخالفين

• • •

● المواطن غازي ابو ربيع ـ الزرقاء

ـ الحل الجذري لهذه المشكلة اقامة نفق من بوابة الجامعة يحول دون قطع الطلاب والطالبات للشارع وتعريض حياتهم للخطر

• • •

● المواطن فؤاد عياضة

ـ الحل ايجاد اشارة ضوئية خاصة بالمشاة على الاتوستراد. ووضع الرقابة الفعلية من قبل ادارة الدوريات الخارجية للحد من سرعة السيارات

• • •

● المواطن معن خليل الشرايدة

ـ اقترح انشاء نفق ليكون الحل جذريا ونهائيا او وضع دوريات من الامن العام لمراقبة السيارات راداريا. ووضع الاشارة الضوئية بالقرب من بوابة الجامعة الاردنية وتحديد اماكن خاصة للطلاب لقطع الشارع

• • •

● المواطن الاحمد عبد المقصود

ـ اقترح وضع تشريع قانوني يقضي بالحبس والغرامة. او بكلتا العقوبتين على كل سائق يرتكب حادث نتيجة السرعة الزائدة والتهور. ضاربا بقواعد المرور عرض الحائط ويعرض ارواح المواطنين للخطر

• • •



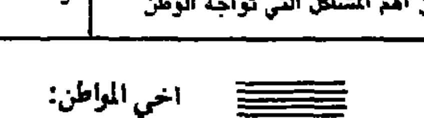
● المواطن عادل عبدالمنعم حمدان ـ جامعة اليرموك

ـ للحد من الحوادث المؤسفة التي تقع على اوتوستراد الجامعة الاردنية . اقترح وضع رادار كل ٣ كيلومترات، واتخاذ اجراءات رادعة بحق المخالفين خصوصا ضد الشباب الطائش. وحجز سياراتهم ان امكن. لان النسبة التي تسبب الحوادث من الشباب تتراوح حسب احصائيات الامن العام ٨٠٪ من نسبة الحوادث

● المواطن نعيم رحاحلة

ـ ان الكتابة يوميا عن مسلسل حوادث الطرق في شوارع المملكة وخاصة طريق الجامعة الاردنية. مستمرة من قبل جميع الاخوة المواطنين الذين تهمهم مصلحة الوطن والمواطن. ولكن مهما كتب الاخوة عن هذه الحوادث وابدوا اراءهم ومقترحاتهم. فلا اعتقد ان ذلك سيؤدي الى انهاء هذا المسلسل الدموي المؤلم الذي ما زال استمراره يودي بحياة مواطنين ابرياء في ريعان الشباب او اصابة بعضهم بعاهات دائمة قد تصاحبهم طوال حياتهم فهذا المسلسل مستمر وسيستمر الى الابد ما لم نضع حدا له ونقضي عليه واقتلاعه من جذوره قبل ان تستفحل خطورته وينتشر على نطاق واسع

ان ظاهرة الحوادث المفجعة على اتوستراد الجامعة الاردنية تجعلنا نعيد حساباتنا من جديد وندرس مرة اخرى بعناية ودقة هذه الظاهرة ونجعلها في المرتبة الاولى من اهم المشاكل التي تواجه الوطن والمواطن. فالواجب هنا يقع على جهات كثيرة امثال ... السير والاشغال العامة وجمعية ... من حوادث الطرق والجامعة الاردنية التي باستطاعتها القيام بعملية تنظيمية دقيقة تقضي بانشاء جسور معلقة للمشاة او بناء حاجز في منتصف الطريق يمنع الطلاب والطالبات من اجتياز الشارع



اخي المواطن:

١ ـ تزايد حوادث السير مسؤوليتنا جميعا مهما كان موقعنا والعمل على الحد منها واجبنا.

٢ ـ تعليم اطفالنا قواعد سير المشاة واجب مقدس يؤدي الى المحافظة على سلامتهم.

٣ ـ يجب ان يكون القدوة الحسنة لأولادنا في الالتزام بقواعد السير على الطرق.

٤ ـ الالتزام بقواعد السير للمشاة من اهم السبل للحد من حوادث

## ■ لعبة الحياة ■

اتدحرج ما بين الشك واليقين .. تتنازع قلبي عواصف شتى .. يرضخ تارة لهمسة ويبكي اخرى على نظرة .. بت كذرة تراب تعبث بها رياح الصحراء.. ورياح القطب وتلعب بها وتتاوشها الاعاصير.

مغترب انا .. رغم جسدي الذي لم يكل بعد التجوال في حروب الحياة .. ولم يمل بعد من روتينها اليومي.

مغترب انا ... رغم انني التي ما زال شريطها دائر يسجل كل كلمة .. كل همسة .. كل نبضة.

مغترب انا .. غربة صغرى بحواسي وعظمي وقلبي وعقلي .. اين انا يا ترى ؟! الى اين هاجرت .. وما حملت زادا لغربتي هل سأظل مغتربا .. وهل انا وصلت ؟! متى وكيف ولماذا واين ؟؟

واقع مرة اخرى في دوامة الحيرة .. واتطاير مع سراب الاحلام .. وافيق لتلمس قدمي ارض الواقع وانظر حولي مرة اخرى فلا اصدق .. كأنما انا من اهل الكهف نمت اعواما طوالا .. وافقت لارى ما حولي .. دنيا غريبة .. دنيا كنت طوال عمري فيها .. ولم اشعر بها لحظة واحدة .. دوما كنت الهث... دوما كنت وكأنني في سباق كبير .. اجاهد لاكسب ويا للعجب ينتهي الشوط وافوز او اخسر وقبل ان التقط انفاسي اكون في خضم الشوط الذي يليه ...

وهكذا نسير في لعبة الحياة من ربح الى خسارة غير عابئين بما قد نخسره من ارواحنا وضمائرنا!!

رضوان علي الزعبي
الجامعة الاردنية

## البطالة في واقع الاقتصاد الاردني

قد يستغرب ويصاب بالدهشة والحيرة ايضا من يقرأ عنوان هذا المقال، ويأخذه تفكيره الى ان يقول (ان شر البلية ما يضحك) وذلك لما يحس به من اضرار مادية ومعنوية كثيرة عليه من جراء البطالة المنتشرة بين جميع القطاعات من متعلم وامي، بحيث اصبحت البطالة هاجسا يشوش تفكير كل طالب على مقاعد الدراسة وكل مغترب ينتظر العودة الى وطنه ليفاجأ بعدم وجود عمل له يعطيه دخلا مناسبا.

بعد هذه المقدمة البسيطة اود ان ادخل في الموضوع الذي فكرت فيه مليا قبل كتابتي لانني واثق من وجود انتقادات حوله ولكنني صممت ان اكتب.

عندما ترك العامل الاردني الاعمال البسيطة وراح يلهث وراء الاعمال الكبيرة والتي لا تتناسب ومستواه الثقافي ومؤهلاته الدراسية وذلك بهدف زيادة دخله ورفع مستوى معيشته وله الحق في ذلك، ولكنه مع الاسف الشديد لم يحسب حساب الايام القادمة او الايام السوداء في الحياة الاقتصادية وخلال فترة زمنية معينة، وبذلك اخذ مكان العامل الاردني الذي لا يرضى ان يعمل اعمالا بسيطة مثل اعمال النظافة والبناء واعمال الصناعة اليدوية البسيطة واعمال الزراعة، وبذلك حل العامل الوافد مكان العامل الاردني، ومع مرور الايام وسوء الحالة الاقتصادية والتقدم التكنولوجي ايضا، عاد العامل الاردني يبحث عن صنعته وعمله الذي يتناسب ومستواه ولكنه لم يجد عملا له وان وجد فاجره زهيد جدا لا يكفي لسد حاجته.

وبذلك نشأت البطالة بشكل واسع كبير بين جميع الاقطاعات، وبين شتى المستويات الثقافية والاجتماعية. ومن هنا ادعو الشباب الاردني ان يستغل الفرصة وان يعمل في الاعمال البسيطة ولو بأجر زهيد حتى يأتي الوقت الذي تسنح الفرصة فيه للعمل في مجال دراسته وحسب مؤهلاته ومع الزمن تدريجيا يستطيع العامل الاردني ان يحل محل العامل الوافد ونقضي تدريجيا على البطالة بحيث لا يعمل عامل وافد في مجال عمل يوجد به عامل اردني يتقن نفس العمل.

اهاب عبد المجيد الكيالي

## مطلوب دعم فرقنا الفنية للتراث الشعبي

لقد قام التلفزيون الاردني مشكورا مساء الجمعة الموافق ١٠/١٠/٨٦ بعرض حفلة فرقة الفحيص الاردنية ضمن برنامج جرش ٨٦. وقد اعجبت كثيرا بهذه الفرقة الفنية التي قدمت بعض الموشحات والاغاني العربية، وارجو ضمن رسالتي هذه ان اتقدم بالتهاني لهذه الفرقة الشعبية لانها شدت اعماق قلوبنا باغانيها الجميلة، واتمنى من كل المؤسسات ودائرة الثقافة والفنون بشكل خاص تشجيع مثل هذه الفرق المحلية وتقديمها للمواطن الاردني والعربي ضمن برامج وحفلات داخل الاردن وخارجه.

ايمن ربحي حميدة
عمان ـ الجبل الاخضر

## اعرف بلدك ام بطمه / قضاء الموقر

تقع قريتي شرق مدينة سحاب على بعد حوالي ثمانية كيلو مترات وبها مجلس قروي يقدم الخدمات لهذه القرية، وقد وصلتها خدمة الكهرباء وبها شبكة للماء. واهلها يعنون بتربية الاغنام والنحل وبجانب تربية الاغنام والابل. هم يعتنون بالزراعة العصلية مثل القمح والشعير.

في قريتي يحلو السهر والتأمل في الطبيعة لبعدها عن ضوضاء المدينة وضجتها، اهلا بكم في قريتي ام بطمة.

عبد الكريم مذهان الجبور

## التناقض

● لماذا حياة الانسان معرضة للتغيير والتبديل السريع؟ سؤال يطرحه الانسان على نفسه وعلى غيره من الناس مئات المرات، حيث لا جواب موحد ولا جواب مقنع

بل يسيطر على كل فرد منا الخوف والرعب من الماضي والحاضر والمستقبل، وهذا لان كل فرد في المجتمع متناقض مع نفسه ومع غيره.

متناقض في افكاره وتصرفاته واعماله، مما يدعو للقلق الدائم، والشعور بعدم الرضى عن النفس وعن المجتمع فلو ان كل انسان وخاصة في المجتمع المسلم، يحافظ ويؤمن كل الايمان بثبات العقيدة، والمرونة في كل الامور، والاستقرار والموازنة بين كل الظروف.

بهذه الحالة فقط يستطيع الانسان ان يعيش في احسن حال..

جمانة فيصل اديب

## مشاكل ما بعد الزواج

● في اللحظة التي يتغلب بها المرء على كل مشاكل الزواج التي نتحدث عنها عبر صفحات الجرائد والمجلات، وفي الاذاعة والتلفزيون، وفي المسلسلات والافلام التي نشاهدها من غلاء المهور والسكن ومشاكل اخرى ينسى التفكير في المشاكل التي قد تنجم بعد الزواج والتي يكون غير مسؤول عنها.

ولكن قد يستطيع الاستغناء عن كثير من هذه المشاكل، والتي تنتج نتيجة عوامل فسيولوجية او عدم التناسب في نوع الدم عند الزوجين، او عدم القدرة على الانجاب من احد الطرفين، فيقع احدهم اسيرا للطرف الاخر نتيجة الرباط المقدس بينهما، او انجاب اطفال يقعون ضحية الابوين نتيجة عدم تجانس نوع الدم بينهما.

لهذا فان ابسط قواعد الاستغناء عن هذه المشاكل وتلاشيها هي فحص الدم لدى الزوجين، وهذا الامر يريح الزوجين مستقبلا ويريحهم من مصاريف علاجية لهم ولاولادهم والتي قد تحدد احيانا عدد الاطفال الذين يمكن انجابهم من الام.

كذلك فان فحص القدرة على الانجاب لدى احد الطرفين يحد من المشاكل التي قد تنتج عن هذا الامر.

فانني اهيب بالمسؤولين عند عقد الزواج ضرورة احضار شهادة خطية من طبيب او مستشفى يسمح بالزواج من هذه الشخصين بعد ثبات نوعية الدم والقدرة على الانجاب ولا يسمح بعقد القران الا بهذه الشهادة وخاصة فحص نوعية الدم وموافقتها للطرفين حتى لا يتم انجاب اطفال بحاجة الى تغيير دم او خلافه ونخفض من عدد الاطفال في المستشفيات بعد الولادة.

عاطف عبد الكريم العمري
الزرقاء

## ● النظافة في كفرنجة

● سكان بلدة كفرنجة يناشدون المسؤولين في البلدية توجيه عنايتهم ورعايتهم لموضوع النظافة في احياء ومناطق كفرنجة.

. شاكرين لهم جهودهم المتواصلة في خدمة الوطن والمواطن.

حسن فريحات

## مواعيد مؤسسة المواصلات

لا احد ينكر الجهود المشكورة التي تبذلها مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية من اجل توفير الخدمة الهاتفية للمواطن في كل قرية ومدينة اردنية، حيث ان نظام خدمة التلفون الآلي المباشر متوفرة مع جميع دول العالم، وهو ما يعني ان الاردن في مقدمة الدول التي توفر خدمة هاتفية ممتازة هدفها اولا واخيرا خدمة المواطن ومساعدته. وكل هذا نابع من اهمية وجود التلفون داخل المنزل بما يقدمه من خدمات جليلة تريح المواطن وتوفر عليه الجهد والتعب وهو ما يعني ان التلفون اصبح ضرورة وليس وجوده كماليا كما كان سابقا.

ولكن يؤسفني ان اقول بان المؤسسة لم تصل بعد في خدمتها للمستوى المثالي الذي نأمل به بتوفير خط تلفوني لكل من يرغب بعد ان اصبح ضرورة ملحة واساسية، وما جعلني اقول هذا ان المؤسسة ما زالت عاجزة عن توفير هاتف لكل منزل بالرغم من قيامها منذ سنوات بتحديث الشبكة الهاتفية في جميع انحاء البلاد، لانه ليس من المعقول ابدا ان ينتظر المواطن المحتاج لسنوات عديدة حتى يتمكن من الحصول على هاتف لمنزله لانه على المؤسسة ان تعلم جيدا ان من حق كل مواطن الحصول على خط هاتفي لمنزله خلال اسابيع محددة، وفي اي مكان مهما كان وضعه الاجتماعي ومهنته وطبيعة عمله، خصوصا ان كل مواطن يقدم على تقديم طلب توصيل هاتف لمنزله يكون مستعدا لتحمل نفقات ذلك، ويكون مستعدا ايضا لدفع الرسوم المقررة عليه، ولكن ليس من المنطق ابدا ان ينتظر الانسان لسنوات حتى يتمكن من تحقيق حلم يراوده بايصال وسيلة مريحة وسهلة لقضاء اعماله في منزله ناهيك عن التعقيدات التي يواجهها الشخص في المؤسسة لو فكر بتقديم طلب الحصول على هاتف لمنزله، خصوصا ان نظام المؤسسة يسمح للمواطن بالتعامل مع شخص واحد من المفروض انه مسؤول عن الاستعلامات ولكن يؤسفني ان اقول انه غالبا يجهل الكثير من وظائفه.

ويقيني انه لو قامت المؤسسة بتوفير خطوط هاتفية كافية في كل مكان فلن تكون هناك مشكلة بوضع العراقيل امام تمديد الخطوط الهاتفية، خصوصا انها تستوفي مبالغ مادية كافية تمكنها من توسيع وتحديث خدمتها بالصورة التي نتمناها.

حدثني صاحبي انه تقدم بطلب توصيل هاتف لمنزله منذ اربع سنوات في مدينة اربد ولغاية الان فان طلبه حبيس الاضابير بالرغم من قيامه بمراجعة المسؤولين مرات عديدة. وحدثني آخر ان المؤسسة تضع شرطا تعجيزيا للحصول على هاتف وهو ضرورة تقديم المواطن لقوشان ملكية للمنزل الذي يسكنه وهي تعلم جيدا اننا جميعا نعاني من مشكلة السكن والاسكان.

لذا ارجو ان تقوم مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية بتحسين خدماتها للصورة المثالية التي نتمناها حتى تكتمل الصورة الجميلة لها، فتوفر الهاتف لكل مواطن في اي مكان بفترة زمنية معقولة حتى تقول لعصر الروتين وداعا.

الدكتور كميل موسى اليوسف

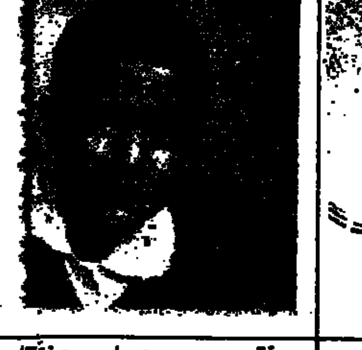
## براعــم الــراي



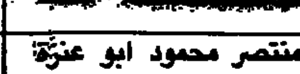





















اباء واحمد واماني عوني بزراوي | رشيد وائل قدح | ريم ورازي مهند القاسم | منتصر محمود ابو عزة | خولة خليل السوباصي | فواز الزبيدي | حذيفة محمد امين سالم | مديحة سالم ابو حمد

# السمكات الثلاث



لم توافق السمكتان الصفراء والرمادية على مرافقة زميلتهما السمكة السوداء في التوجه الى النهر، وفضلتا الاقامة في مياه الغدير الهادئة.

وفي الصباح فوجئت السمكتان بالصياد يقترب من الغدير ومعه ادوات الصيد، وقفت السمكة الصفراء عند حافة الغدير وقالت : سأسد اولا المجرى الذي يصل الغدير بالنهر حتى لا تهرب بقية الاسماك عن طريقه .

ونظرت السمكة الصفراء من موقعها الى الصياد وهي تقول :

لقد فرطت في امر نفسي، ولم اتخذ الحيطة والحذر مثلما فعلت صديقتي السمكة السوداء، فماذا افعل الآن؟! ثم انها امتنعت عن الحركة وظلت في مكانها ساكنة وهي تقول :

سألجأ الى الحيلة حتى انقذ نفسي من هذا المأزق سأتظاهر بالموت، فربما ظنني الصياد ميتة حقا. ولما رآها الصياد طافية فوق سطح الماء بدون حراك قال وهو يمسك بها :

هذه سمكة ميتة، سألقي بها على الشط حتى لا تختلط بالسمك الذي اصطاده. وبمجرد ان فعل الصياد والقى بالسمكة الصفراء على الشاطىء ظلت تتقلب حتى اقتربت من مجرى النهر واسقطت نفسها فيه وبعدها انطلقت هاربة.

اما السمكة الرمادية فقد ظلت تتخبط في ماء الغدير حتى امسك بها الصياد ووضعها في سلته. وحينما وصلت السمكة الصفراء الى صديقتها السمكة السوداء سألتها :

اين صديقتنا السمكة الرمادية ؟ فأجابت السمكة الصفراء لقد وقعت المسكينة في قبضة الصياد، بينما تظاهرت انا بأنني ميتة حتى تمكنت من الافلات.

قالت السمكة السوداء : انت ذكية يا صديقتي، فقد انقذت حياتك بفضل الحيلة والذكاء. لكن السمكة الصفراء ردت قائلة وهي تنظر الى صديقتها السمكة السوداء: بل انت الاذكى يا صديقتي .. لانك اتخذت الموقف السليم منذ البداية وخرجت من الغدير منذ الصباح الباكر قبل وصول الصياد.

# أولويات مباركة

★ اول من آمن بالرسول عليه الصلاة والسلام ابو بكر الصديق
★ اول من آمن بالرسول من النساء خديجة بنت خويلد
★ اول من آمن بالرسول عليه الصلاة والسلام من الشباب علي بن ابي طالب
★ اول زوجة للرسول ﷺ خديجة بنت خويلد
* اول ابن للرسول ﷺ القاسم
* اول مسجد بناه الرسول مسجد قباء .

# للاذكياء فقط...

هذه خمسة مربعات مكونة من ستة عشر عودا من عيدان الكبريت، والمطلوب تحويلها الى اربعة مربعات فقط بشرط الا تنقل سوى عودين فقط من موضع الى اخر.

اذا عرفت صديقي الطفل الجواب ارسله الينا مع صورتك لننشرها في زاوية الاذكياء وذلك على العنوان التالي: جريدة الرأي – طريق الجامعة – ص ب ٦٧١٠ صفحة البراعم

# دعــاء الصبــاح

● ربنا لاتزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا.. وهب لنا من لدنك رحمة.. انك انت الوهاب.

# اربعة تؤدي الى اربعة

* الصمت يؤدي الى السلامة
* والبر يؤدي الى الكرامة
* والجود يؤدي الى السيادة
* والشكر يؤدي الى الزيادة.

# معلومة

## لماذا تختفي بعض الحيوانات في الشتاء ؟ !

بعض الحيوانات تموت عند نزول البرد، لكن بيض هذه الحيوانات يقاوم البرد ويبقى حتى يأتي الدفء، وبعضها الآخر يقضي فصل الشتاء نائما في جحوره. وهناك نوع ثالث يهاجر الى مناطق اخرى مثل الخطاف الذي لا يعود الا مع حلول فصل الربيع .

كثير من الحيوانات تقضي فصل الشتاء نائمة في حياة بطيئة، فالضفادع تندس في الوحل، والافاعي تختفي تحت الصخور اما الدب والمرموط فيسمنان قبل أن يناما نومة الشتاء الطويلة، بينما تهاجر بعض الطيور والفراشات الى المناطق الدافئة، وهناك كثير من الحيوانات تموت من شدة البرد مثل النمل والطنانات (الطنانات حشرة تشبه النحلة ولا عسل فيها وتقوم بوظيفة تلقيح الازهار).

# اغنية للصبر

**شعر : يوسف حمدان**

في الليـل نـنـام نحمـل احـلام
ونقوم مع الفجر نغني

والـوطن جـريـح والقـدس تنـوح
ونظل عن النصر نغني

والاهـل هنـاك مـوت وهـناك
حزن ودموع في العين

في الغد في الغد مـوعـدنـا الغـد
لن نخضع او رأسا نحني

انـا يـا اطفـال ضـد الاقـوال
ربيت على الافعال ابني

اطفـال القـدس يـا نور الشمس
الليل سيمضي ونغني

# هل تعلم



ان الهنود الحمر كانوا يصنعون احذيتهم وفي نهايتها ذيول الثعالب حتى تزيل عن الارض اثار اقدامهم حتى لا يتعرف العدو على اثارهم واتجاه سيرهم.

وكان الرجل الهندي الاحمر يقوم بصنع السلاح ويشارك في الحروب وفي الطقوس الدينية، اما الزوجة فكانت تقوم بكل الاعمال المنزلية وطلاء الادوات الحربية وصنع الاحذية من جلود الحيوانات.

والجدير ذكره ان الرجل الامريكي الابيض قد شن حملات ابادة كبيرة ضد الهنود الحمر ووضع من تبقى منهم داخل معسكرات خاصة بعيدة حتى ينقرضوا.

# التاجر واللصوص

كان عدة رجال مسافرين في الصحراء مشيا على الاقدام فالتقوا رجلا عجوزا حسن المنظر والثياب يركب حصانا ويجر وراءه بعيرين محملين بالبضائع.

طلب العجوز من الرجال ان يأذنوا له بمرافقتهم فقال له واحد منهم : « انت كما يبدو تاجر غني، فلماذا تريد مرافقتنا ونحن لا تحمل سلاحا لحمايتك ؟ » الا تعلم ان الطريق طويلة ومليئة بالمخاطر، اعتاد اللصوص ان يكمنوا فيها ويسلبوا المسافرين ما يملكون ؟

قال رجل آخر : نحن لا نخشى اللصوص لاننا لا نملك الا ثيابنا العتيقة، هيا ابتعد عنا ايها العجوز ولا تجعلنا شهودا على ما يحل بك من شر .

ضحك التاجر العجوز وقال للرجال : اطمئنوا .. لدي سلاح يحميني ويحميكم ايضا. فتبادل الرجال النظرات الساخرة وصاح احدهم : اين سلاحك ؟ فابتسم التاجر واشار بيده الى راسه .

ضحك الرجال معتقدين ان العجوز مغفل يخرف فسمحوا له بمرافقتهم.

واثناء الرحلة، احب الرجال العجوز واكتشفوا انه لطيف كريم، يعامل الجميع كأنهم ابناؤه، وما ان يجلس ليأكل حتى يدعوهم الى مشاركته، واذا تعب احدهم اركبه على حصانه.

وبعد ايام من المسير في الصحراء، كان الرجال جالسين تحت نخلة يستريحون، فشاهدوا لصوصا يمتطون جيادهم ويقتربون منهم ملوحين بالسيوف والرماح اضطرب الرجال وقالوا للعجوز : نصحناك ولم تستمع الينا، سيقتلونك الان ويسلبون اموالك .



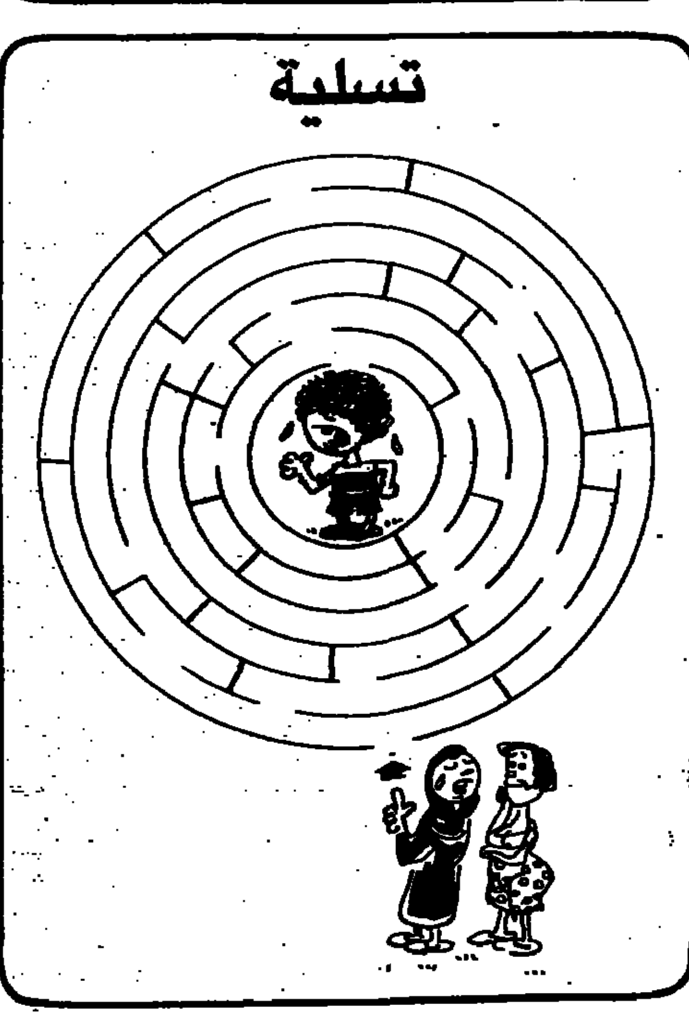
قال العجوز : ابقوا هادئين وراقبوا ما يحدث سأنجو بإذن الله من كل شر مستخدما سلاحي للتغلب على هؤلاء اللصوص. فنهض العجوز واقفا ورحب باللصوص ودعاهم الى الطعام.

دهش اللصوص وقالوا لبعضهم : سنأكل طعامه ثم نأخذ ماله، وجلس اللصوص يأكلون، وبعد الطعام قدم لهم العجوز فاكهة مجففة ذات منظر جميل ورائحة زكية، فتخاطفها اللصوص واكلوها وهم يطلقون صيحات الاعجاب بمذاقها وطعمها اللذيذ، ولكنهم بعد دقائق بدأوا يتساقطون على الارض بدون حراك.

ذهل الرجال وقالوا للعجوز : هل مات اللصوص مسمومين ؟ ضحك العجوز وقال : الفاكهة المجففة بها مادة منومة، وقد اعددتها لمثل هذا الموقف، هيا بسرعة انزعوا اسلحتهم وامتطوا خيولهم.

نفذ الرجال ما قاله العجوز وربطوا اللصوص وحملوهم الى الشرطة لينالوا جزاءهم ثم تابعوا مع العجوز رحلتهم.

# تسلية






محمد نظمي فزع | سحر محمد البربويل(نانا) | شيرين عطا الله الخريسات | سامي سمير شناعة | وسام الياس ابو ربيئة | محمد عفت الجندي | وليد خالد خميس | نسرين وسعد وياسمين خضر ابو عجوة




# ملاحظات على مسلسل ايام الرماد

بقلم : محمود شقير

انتهى التلفزيون الاردني مؤخرا من عرض المسلسل المحلي ايام الرماد الذي كتبه الاديب جمال ابو حمدان واخرجه الفنان حسن ابو شعيرة، وقام ببطولته النجم الذي افتقدناه المرحوم اسامة المشيني وعدد آخر من خيرة الممثلين والممثلات.

والمسلسل ـ وهذه ميزة تحسب له ابتداء ـ ينتشل المتفرج من دوامة المسلسلات الهابطة التي تتكرر موضوعاتها الى درجة الاسفاف والاملال، ويركز الانتباه على موضوع كبير وخير يتمثل في رصد ردود افعال الناس حينما تكون بلادهم تحت سيطرة دولة اجنبية محتلة، ولقد خسر المسلسل شيئا من قدرته على الاقناع حينما غيب المكان والزمان وجنسية الدولة المحتلة، مما ادى الى بعض الذهنية والى الدخول في العموميات بين الحين والاخر.

وقد اشتمل المسلسل على عدد غير قليل من المواقف الدرامية الناجحة التي تصاعد تأثيرها في الحلقات المتأخرة منه، اما في الحلقات الاولى فلقد استفحل الايقاع البطيء وتراكمت الذهنية والرغبة في القول المباشر مما اضعف من قوة هذه الحلقات، وجعل بعض المواقف فيها مفتقرة الى عنصر الاقناع بسبب ما فيه من قسرية وافتعال.

فنحن نرى في بداية المسلسل مشهد عرس تم تقديمه على نحو مطول وبشكل مسلوق، ثم توالى ظهور الضابط (غسان المشيني) وهايل بيك (محمود ابو غريب) في مشاهد رتيبة متوالية دون تمهيد مقنع لادخال هاتين الشخصيتين الى وجدان المتلقي ووعيه. حتى ان شخصية هايل بيك بدت في الحلقات الاولى وكأنها مجرد فكرة نمطية حشرها الكاتب في نصه المكتوب حشرا، فلم تتضح حقيقة هذه الشخصية بأبعادها الواقعية الا في نهاية الحلقة الاخيرة. وهذا امر لا غبار عليه لو ان الكاتب استطاع تجسيد هذه الشخصية على نحو منطقي مقنع منذ ان بدأت ظهورها في المسلسل .

لقد ظلت شخصية هايل بيك تتقدم في المسلسل على نحو ذهني مفتعل، وبالذات حينما انتقل الى القرية وحل في بيت انيس الخطاب (علي عبدالعزيز) ثم تزوج ارملته (ملك سكر) مع ما في موقف هذه الاخيرة من افتعال ايضا تمثل في قبولها السريع بالزواج من هايل بيك، رغم معارضة ابنتها منى (عبير عيسى) التي سكتت دهرا على هذه العلاقة غير المنطقية ثم نطقت بالحكمة المطلوبة في الحلقة الاخيرة من المسلسل.

ورغم ذلك، فان محاكمة حسان (محمد العبادي) بتهمة لم يرتكبها تعتبر مفارقة درامية ناجحة سجلها المسلسل منذ بداياته الاولى، ولو تم الاستغناء عن التطويل هنا وهناك لكان المسلسل اكثر امتاعا، خصوصا وان المفارقات الدرامية الناجحة لم تكن قليلة فيه، واذكر هنا على سبيل المثال لا الحصر : هرب توفيق (اسامة المشيني) من السجن ، رفض جابر (هشام هنيدي) وساطة هايل لزيارة حسان في السجن، لقاء توفيق مع جابر في القرية، تهديد توفيق لهايل حينما هاجمه في القرية، مجابهة جميل (نزار الشريف) لهايل وتحديه له، صراع حسان مع العسكري (زهير حسن) ثم هربه والقاء القبض عليه بعد اصابته، قدوم منصور (نصر العناني) والتعرف التدريجي عليه وما تلا ذلك من مواقف وصراعات. هرب سالم (ربيع شهاب) من المخزن بعد قتل الجندي، صراع هناء (جيانا عيد) مع هايل واصرارها على البقاء في بيتها، مقتل هايل على يدي الفتاة الخرساء، وغير ذلك من المشاهد الجيدة.

غير ان ما يستلفت الانتباه ان الكاتب كان يعمد احيانا الى نوع من التحكم القسري في تطور الحدث، حيث يحجبه عن الانتظار الى الوقت الذي يريده دون ان يكون ذلك مقنعا بالضرورة. فلقد رأينا قصة حب تنشأ دون مقدمات بين منى وسالم، ثم تغيب هذه القصة الى ان يحين وقت مداهمة اهل القرية في المقبرة لسوقهم الى الجندية. فتقوم منى بحجة الحرص على مستقبل القرية بمنع سالم من الذهاب الى المقبرة (لماذا لم تخبر بقية اهل القرية بما يدبر لهم ؟؟ ) ثم تخفيه في مخزن الغلال لكي يخدم القرية فيما بعد !!

كذلك فقد رأينا توفيق وهو يدني المسدس من صدغ هايل، ثم يمتنع عن قتله ويخبره بأنه سيجعله يموت عددا لا يحصى من المرات، دون ان نرى شيئا من ذلك الا ما كان في نهاية الحلقة الاخيرة، وفي الوقت نفسه لم يكن مفهوما قبول توفيق ببقاء زوجته وابنه في نفس البيت الذي يقيم فيه هايل، ثم اننا نرى (توفيق) منذ البداية مناضلا مأسورا في سجن الدولة المحتلة، وثمة شعب يثور في الخارج دون ان نراه، والضابط يأمر بتعذيب توفيق انتقاما مما يجري في الخارج، وحينما ينتقل بنا المسلسل الى القرية التي هي جزء من هذا الخارج، فلا نرى الا ما يشبه التسليم والخضوع.

ثم ان المجموعة المسلحة التي يقودها توفيق لم تمارس النضال الفعلي الا في وقت متأخر، علما بأن مجرد الخروج الى الجبل وحمل السلاح يعنيان بالضرورة الشروع في النضال، فلماذا اكثر الكاتب من الحوارات التي تكررت على لسان توفيق حول ضرورة الانتظار والتروي وعدم التسرع حتى تنضج الظروف ؟؟ وكيف نصدق ان سالم استطاع حينما التقى الراحلين من القرية صدفة ان يعيدهم اليها لمهاجمة مخزن الغلال ؟؟ كيف لم تخطر على بالهم هذه الفكرة من قبل وفيهم مطاوع (خضر بيضون) الذي حرض سالم على قتل العسكري الاجنبي ؟؟ ثم كيف ترد هذه الفكرة على باب هناء وبهية (رشيدة الدجاني) من دون اهل القرية جميعا، بل وبمعارضة من جابر ؟؟

ان هذه الملاحظات حول بعض الخلل الذي شاب المنطق الداخلي لتطور النص لا يمكن ان تحجب عن انظارنا قيمته الفكرية الايجابية التي تمجد فكرة الدفاع عن الارض والوطن والتمسك بهما. وتسلط الضوء على مصير العملاء الذين يرتبطون بالاجنبي، والنص فوق ذلك كله مليء بالحوارات الشيقة التي عمقت حضور الكثيرين من شخوص المسلسل، واضاءت دواخلهم، وقد كشفت اللغة الفصحى وبالذات في الحلقات الاخيرة قدرتها على حمل اكثر المواقف الدرامية تعقدا وتشابكا.

انتقل الان الى الجانب المتعلق بالاخراج، الذي اعترف ان حظي من العلم به قليل، لاقول ان المخرج حسين ابو شعيرة قدم جهدا لا يستهان به في هذا المسلسل مقارنة مع المستوى الذي وصلت اليه الدراما التلفزيونية الاردنية، فلقد رأيته يحسن تحريك الممثلين في اغلب المشاهد. كذلك فقد وفق المخرج في العديد من المشاهد الخارجية. الا ان اختياره للموقع الخارجي الدال على القرية لم يكن موفقا، فقد كان التوازن مفقودا بين الداخل والخارج والاحساس بالقرية لم يتكامل لدينا. فثمة في الخارج خرائب وجدران متصدعة بدون نوافذ، بينما في الداخل (وبالذات في بيت انيس الخطاب وفي بيت حسان) جدران صقيلة ونوافذ واثاث ونساء يرتدين الزي الحديث !!

كذلك فقد لاحظت خللا في اضاءة اغلب المشاهد الداخلية الليلية في القرية، فحينما كان الممثل يقف امام المصباح الذي يفترض انه هو مصدر الضوء في البيت، فقد كنا نرى ظل هذا الممثل بعيدا عن المصباح !!

لقد ادى اغلب الممثلين ادوارهم بنجاح، والقليلون منهم اخطأوا احيانا في نطق اللغة الفصحى على نحو صحيح، ولقد كان مشهد الطفل في نهاية المسلسل تتويجا شاعريا لهذه الدراما التي وصلت الينا وادت رسالتها الوطنية رغم ما شابها من نواقص وثغرات.

# معركة العربيـــة هجوم لا دفاع!

بقلم: الدكتور نهاد الموسى

ظلّ أهل العربية خلال عصر النهضة ـ ولعلهم لا يزالون ـ في موقف الدفاع، فلذا شكا احد من الازدواجية، (وجود لغة مكتوبة هي الفصحى ولغة محكية هي العامية) بادروه بالقول ان الازدواجية ليست مقصورة على اللغة العربية، فهي ظاهرة موجودة في جميع اللغات واذا شكا أحد من الكتابة العربية، وانها اذا لم تضبط بالحركات تؤدي الى بعض اللبس والتردد في القراءة، قالوا ان الرسم الكتابي في اللغات الاخرى يعاني من مشكلات اعوص، وان صعوبات الرسم العربي لا تكاد تذكر بالمقايسة مع الكتابة الصينية واليابانية، وهكذا ظلت العربية في حالة دفاع عن النفس، ولم تحل مشكلاتها حلا حاسما. فقد نجحت في دفع العامية ان تحل محل الفصحى، في الكتابة ولكنه ما يزال للعامية جيوب باقية في بعض الفنون الادبية (كالقصة والمسرح) بل ان العامية تمتد في بعض الاحيان امتدادا خطيرا، ونجحت في دفع الحرف اللاتيني ان يكون بديلا للحرف العربي في الكتابة ولكنها لم تنته الى اصلاح الرسم العربي اصلاحا داخليا جذريا، وما يزال خلو الرسم العربي من الحركات يفضي الى اللبس ولم تستقص مواضع اللبس التي يتعين ان يلتزم فيها الضبط مثلا. ونجحت جزئيا في ان تكون لغة التعليم ولكن التعليم بها لم يتحقق على الشمول في مدارس المغرب العربي كما ان التعليم الجامعي بالعربية، ما يزال مقتصرا على بعض التخصصات حتى في المشرق، وما تزال التجربة السورية في تعليم العلوم باللغة العربية شبه يتيمة، ونجحت في وضع مكتبة ضخمة من المصطلحات في جلّ العلوم والفنون ولكن هذه المصطلحات لم تاخذ طريقها الى التاليف والتدريس والبحث العلمي بما يكفل لها التجريب والتوالد في دورة الاستعمال الحي، اذ ما يزال جلها معطلا يعلوه الغبار على الرفوف، ونجحت في ترسيخ معيار الصواب وانتصرت للتوجه الداعي الى الاخذ بالوجه الافصح حين تتعدد الوجوه ولكن اثر التصحيح ما يزال ضعيفا، فعلى الرغم من الجهود الموصولة التي بذلها اللغويون في التنبيه على الاخطاء وتصويبها وعلى الرغم من اننا نجد الصحف وجمهرة الكتاب يتوخون الوجوه الفصحى ويجتهدون ان يتجنبوا الاخطاء الشائعة فما يزال "الضعف" في اللغة العربية شكوى مريرة قائمة.

انني ادعو في هذا المقام بدعوة اخرى هي التحول الى الفصحى بجعلها لغة الخطاب اليومي، وذلك في اطار خطة شاملة تتمثل في استخراج قواعد الفصحى المنطوقة التي تسمح بكثير من الرخص والتخفيف، واعداد برامج تعليمية مكثفة ترسم للناشئة نهج التعبير الشفوي بالفصحى، واعداد اعمال مسرحية متلفزة بالفصحى تستوعب وجوه النشاط اليومي وقضايا الحياة والمعاصرة، وحجب البرامج العامية من الاذاعة والتلفزة والقمر الصناعي العربي وجعل التحدث بالفصحى شرطا في اجتياز كل امتحان وشرطا في كل تعيين وترقية..الخ.

وقد يتراءى لبعض الناس ان هذه الدعوة تمثل قفزا عن معطيات الواقع اللغوي الذي ما تزال جلّ قضاياه معلقة لما تحسم. وقد يتراءى لهم ان هذه دعوة الى الهجوم ونحن لما نستكمل عدتنا للدفاع.

وحقا ان الهجوم خير وسائل الدفاع كما يقال كثيرا، ولكن عندي وجها آخر: فليس التحول الى الفصحى مشروطا بحل المشكلات المتقدمة، ان قضايا اللغة متراسلة يؤثر بعضها في بعض ويتاثر بعضها ببعض، ولا ريب ان التخطيط اللغوي ينبغي ان يكون شاملالها في آن معا؛ لان التقدم في واحد منها دون سائرها يفضي بنا الى مثل القربة المقطوعة، او يدخلنا في الحلقة المفرغة، فمهما نبذل في تصحيح الاخطاء الشائعة فسيظل هذا التصحيح محدودا ضعيف الاثر ما دامت الازدواجية قائمة والثنائية في لغة التعليم قائمة والرسم لم يصلح ولم تعين مواضع اللبس ولم تضبط..

ان التحول الى الفصحى ـ فيما يبدو لي ـ يمكن ان يختصر علينا الطريق في حل جلّ المشكلات المتقدمة، وذلك ان وضع الفصحى في مدار الحياة اليومية بمثل التدابير الشاملة المتقدمة حتى يعتادها الناس وحل مشكلة الازدواجية، سيحل مشكلة الكتابة تلقائيا، فالناس اذ يتلقون الفصحى سماعا ويؤدونها شفاها على هيئاتها الصرفية الصحيحة، لن يكونوا محتاجين الى ضبط الرسم اذ يكفي ان ينظروا في صورة الكلمة (بهيكلها العظمي) حتى تتشكل لديهم على ضبطها الصحيح الذي سمعوه والفوه، وسوف تحل مشكلة القراءة ومشكلة التعبير على هذا النحو، وسوف تحل مشكلة النحو اذ يصبح تعلمه بيانا عن احكامه التي يجري عليها المتكلم سليقة، واذا انتفى الازدواج اللغوي واصبحنا نكتب بالفصحى ونفكر بها ونعبّر بها تعبيرا تلقائيا ونتغنى بها ونعيشها في نسق بنائي منسجم متوافق كامل متكامل وزال الصدع في بنيتنا الاجتماعية والثقافية فعند ذلك يصبح مستهجنا بالمرة ان نعلم العلوم بلغة اخرى غير اللغة التي نحيا بها وتحيا بنا.

# للحقيقة، وللتاريخ!.. (المسرحية الاردنية في رسالة ماجستير)

من قلم روكس بن زائد العزيزي

اهنيء ـ اولا ـ الاستاذ (صادق خريوش) بنجاحه، واشكره على ذكره اياي، في اطروحته، وارى من واجب الحقيقة علي، ان انبه على الوهم الذي عرض له، وارجو ان يكون الوهم في ما كتبته الجريدة، لا في الاطروحة نفسها، فقد نسب مسرحية (وفاء العرب) الى الشهيد المرحوم (جميل البحري) ابن (حيفا) البر، والحقيقة ان مسرحية المرحوم (البحري) هي (قاتل اخيه). اما هذه المسرحيات:

أ ـ وفاء العرب،
ب ـ وابن وائل،
ج ـ والرشيد والبرامكة.
فهي لاحد الاباء اليسوعيين في (بيروت).

●●●●●

فمن اجل الاعتراف بالفضل لذويه، اذكر ان اول مسرحية مثلت في (مادبا) ولعلها اول مسرحية مثلت في الاردن، كان مخرجها الاب (يوحنا يونفيل) مستعرب بولوني كان كاهنا لطائفة اللاتين بمادبا وكانت المسرحية (مهزاة) مثلت سنة ١٩١٣ عنوانها: (هات الكاوي يا سعيد) غرضها فضح المدعين في كل علم، وفن. وكما كان الشيء بالشيء يذكر، فان هذا الكاهن، هو باني كنيسة اللاتين في (مادبا) على انقاض (قلعة مادبا القديمة) ـ الاكرتول ـ ولما سافر قبل اندلاع الحرب العالمية سنة ١٩١٤ حل محله الاب (انطون فرغ آلي) ايطالي المولد، اسباني الاصل، ولعله من اصل عربي حرف اسم اسرته من فرج الله، الى فرغ الي. وكان انسانا فاضلا جدا، فلما نشبت الحرب العالمية سنة ١٩١٤ اقتيد هو ووجهاء طائفة اللاتين من عشيرة العزيزات الى مجلس الحرب العرفي بالقدس، وبعد محاكمة صورية بقي هذا الكاهن في القدس، يقاسي الوان العذاب الى درك انه حرم من قراءة كتاب الصلاة، اما الوجهاء فابعدوا هم واسرهم الى انقرة، ولم يعادوا الا بعد ان انتهت الحرب.

●●●●●

وحل في (مادبا) محل الاب (فرغ آلي) المرحوم الاب (انطون الحيحي) من (بيت لحم) الذي يبدو لي ان اسرته مغربية الاصل من قرية (حاحا) وكان خريج الاباء (الساليزيين) كان خطيبا مفوها يجيد العربية، شديد التعصب للمرحوم (ابراهيم اليازجي) ويجيد الايطالية والفرنسية واليونانية واللاتينية، كله حماسة لخدمة الشبيبة، يحب الفن اختارني لتعليم اللغة العربية في شهر اب ١٩١٨، وكانت اول مسرحية اخرجها، مسرحية دينية اسمها (الملاك والشيطان) مثل دور الملاك فيها المرحوم (ميخائيل بن ابراهيم الطوال) ومثل دور الشيطان المرحوم (يوسف بن عبد الله الصوالحة) وكلاهما من عشيرة العزيزات، وقد مثلت المسرحية في (دير اللاتين) ونصب المسرح في العراء وحضرها ـ تقريبا ـ اهل مادبا والكثير من ضواحيها.

●●●●●

وكان من نشاط هذا الكاهن العربي، انه انشأ جمعية للشباب، سماها (جمعية الناشئة العربية الكاثوليكية) كان لها نشاطات متعددة منها:ـ

١ـ تعليم الكبار الذين يجهلون العربية ليلا
٢ـ تعليم الفرنسية ـ ليلا ـ
٣ـ تعليم الانكليزية ـ ليلا ـ
٤ـ التمثيل.

وقد انتقلت غيرته الي، فلخذت اضع مسرحيات ذات فصل واحد بمشاهد متعددة منها:ـ

أ ـ العاشقان اخرجتها ومثلتها انا والمرحوم (يوسف بن حنا الفرح) الذي مثل دور العشيقة، وقد مثلناها في دار المرحوم (سليمان الصوالحة) لان مسرح دير اللاتين لا يسمح بتمثيل الادوار الغرامية عليه.

ب ـ المتمردة، وقد مثلت في دارنا.

ثم + حول الاب (الحيحي) من مادبا. وحل محله المرحوم الاب. زكريا الشوملي، من (بيت ساحور) وكان شابا لامعا يجيد العربية والايطالية والانجليزية واللاتينية واليونانية، وكان يحب المسرح فأخرجت في زمانه: ـ وكان صديقا حميما لي ـ

١ـ قاتل اخيه، للمرحوم جميل البحري،
٢ـ وفاء العرب، للاباء السيوعيين
٣ـ ابن وائل للاباء السيوعيين
٤ـ الرشيد والبرامكة للاباء السيوعيين
٥ـ الديامبس تمثل نشوء الغرامية في رومية بالدهاليز،
٦ـ في سبيل التاج ترجمة المرحوم (حليم رموس)
٧ـ صلاح الدين الايوبي ـ للمرحوم ـ نجيب حداد
٨ـ يوليوس قيصر، مترجمة.
٩ـ الاميران الاسيران، مترجمة
١٠ـ البخيل ترجمة نجيب حداد ل (موليير)
١١ـ ثارات العرب ترجمة نجيب حداد ل (موليير)

وغيرها، وقد اخرجت هذه في (مادبا) ومثلت فيها دور البطل، ولما حول عملي الى مدينة (السلط) سنة ١٩٢٧ ـ ١٩٣٢ اعدت تمثيل:ـ وفاء العرب، ابن وائل، الرشيد والبرامكة، في سبيل التاج، صلاح الدين الايوبي، واتفق ان يمثل صلاح الدين الايوبي كان في عيد الثورة العربية وكان في عداد من حضر تمثيلها المرحوم الشاعر المبدع (علي الحوماني) فهزه التمثيل فارتجل قصيدة لطيفة وجاء يهنيء لاني مثلت دور (صلاح الدين) ومما اذكره ولن انساه، ان انسانا حاقدا، اغرى ثلاثة من نكرات المسرح ـ وانا على المسرح ـ بالانسحاب من ادوارهم ـ ففعلوا، لكن حسن حظي جعلهم ممن ليس لهم مع صلاح الدين اي لقاء فمثلت دور اثنين منهم واشفيت .

●●●●●

ولما حول عملي الى مدينة (عجلون) اعدت تمثيل الروايات التي مثلت في (مادبا) جميعها، وتهيأت لي في (عجلون) فرصة لم تتح لي في (السلط) فكان التمثيل في (عجلون) على دكة بين المدرسة والدير، والكنيسة رحبة جدا مكنتني يوم اخرجت رواية (ابن وائل) ان اقيم عليها مع المسرح مضربا من الشعر، وارتبطت عنده خيلا بعث بها الي قائد الدرك المرحوم (شرف الدين بك يحيى) وكان الذي يقدم القهوة (نعيم بن نجيب نمور) صبغ وجهه ويداه بالسناج ليبدو زنجيا، وقد ذهل يومذاك الدكتور برونج الهولندي لدقة الاخراج وجمال التمثيل!

●●●●●

وقد ساعد اخراج الروايات في (عجلون) ـ بالعراء ـ على جعل الحضور كثيرين، فكنت ترى السطوح المحيطة بالدير تغص بالنظارة صيفا وربيعا، وكانت الروايات كلها تمثل مجانا:ـ

أ ـ في مادبا،
ب ـ في السلط
ج ـ وفي عجلون.

ولما حول عملي الى عمان سنة ١٩٣٧ ـ سنة ١٩٤٢ مثلت الروايات مجانا ايضا.

ولما مثلت رواية (يوليوس قيصر) في (عجلون) اقيم المرحوم (عيد بن حنا المصري) تمثالا، اذهل النظارة لاتقانه الدور، اذ لم تطرف له عين ولم يأت بحركة الى ان انتهى الدور.

ولما اخرجت رواية في (سبيل التاج) اقمت السيد (عيسى بن عودة الغيثان) تمثالا ل (برانكومير) وفي يده سيف مسلول، ادهش الناس في (السلط) بانه لم يأت باقل حركة.

●●●●●

ومن المضحكات اني يوم اخرجت رواية (الرشيد والبرامكة) جاء رجل غاضبا مهددا، فلما سألت عما ساءه؟ اجاب بحدة: "كانوا السوطنبرت ـ البروتستنت ـ راسمينه في الرواية سلطان وعند اللاتين سويته خدام، والله هذا شي عمره ما صار!" ابني من سلطان نزل خدام!"؟!

اجبت بكل هدوء: "من الذي قال لك ان ابنك خدام، ابنك سياق يقطع روس الذين يغضب عليهم الخليفة." فهدأ روعه.

وقد لقيت في سبيل التمثيل محرجات كثيرة كان اشدها ارهاقا، تلك التي انقذني منها المغفور له (عبد المهدي باشا الشمايلة!" يرحمه الله.

●●●●●

وقد كنت اكتب الادوار بخطي، واخيطها بالشكل، وكنت المخرج والملقن والممثل ومرتب الازياء ادرك اهمية ما اقوم به، وكان اول عمل مسرحي لي، هو تحويل رواية (سجين جمياج) الى مسرحية واخر ما وضعت من المسرحيات:ـ

١ـ الارض اولا في خمسة فصول، اثنى عليها النقادة السمرتي اطيب ثناء!..
٢ـ صقر قريش بفصل واحد متعدد المشاهد.
٣ـ وسقوط غرناطة بفصل واحد متعدد المشاهد.

فعسى ان اكون قد اعطيت كل ذي حق حقه.

# مسيرة

شعر: د. عبد الرحمن الكيالي

أنا الاتي إلى الدنيا بعقل    تقطّر منه صارات التراب
أنا القلب الطموح الى حياة    بصوت الحب تفتح كل باب
أنا المحروم أضناه اصطبار    وألهب جلده سوط العذاب
أنا المتقحم الجبار أبغي    هُداي على الظلام وفي الشعاب
أنا الفجر المطلّ على الليالي    بضوء الفجر لا ومضى السُّراب

* * *

دفعت إلى الزمان وفوق ظهري    من الاجيال تاريخ الرغاب
ورثت من الاواخر والاوالي    إلى عهدي بأظفاري ونابي
وذبت بحاضري وأذبت فيه    هواي وصدق ظني وارتيابي

* * *

هنا ماشئتَ من ماض تولّى    وحال لم يزل حَيَّ الشبابِ
هنا الآلام تُترع لي كؤوساً    مُشعشَعَةً بآمال عذاب
هنا نور تكفن في ظلام    وأخطاء تعثّرُ بالصواب
هنا في صلب أعماق الليالي    حُداة الشمس تصدح في رِبابي
هنا الدنيا تمثل في نعيم    وبؤس وانتظام واضطرب

* * *

احِسُّ وآفة الاحساس عندي    مُشاركة المجرّح في المصاب
كأن جراحه لما تنزّت    طعون في فؤادي بالحراب
وأنّات له حُمرُ الشظايا    تسمّعُ من دمي رجع الجواب
روافدها من الالم المصفى    تلاقت في زاخرة العباب

جعلت هديرها النغم المرّجى    ودفقة فيضها أمّ الكتاب
ومجت بلحنها الدامي فماجت    رحاب البحر حمراء الخضاب

* * *

من الدمع الصبيب ملأت كأسي    ومن "آه" الحزين رشفت صابي
وفي نجوى الكظيم أذبت همسي    فشبت لظاهما نار احترابي

* * *

ظمئت الى المناهل في نفوس    تشهّى الرِّيَّ من حمأ مُذاب
وفي الجهل المعشش في رؤوس    تذاد عن المعارف كالكلاب
وفي الجوعان أضرم ناظريه    طويّ يسقيه شتماً في اللعاب
وفي القهر المفرّخ في صدور    تعض برغمها صم الصلاب
وفي الداء العضال تغوص فيه    جموع اليائسين الى الرقاب
وفي عمر يروح الذعر فيه    ويغدو كل حين في إهاب
وفي الراي السديد شهيد قمع    وغدر واضطهاد واغتراب
وفي القطعان ترعاها ذئاب    وتحصدها العشية للجباب
وفي الوطن الذبيح وذابحوه    على أشلائه مثل الذباب
فما صهرتني الالام إلا    لامعن في الصراع وفي الغلاب

* * *

ولما أن رسوت على يقيني    وحمحم في أعنته طلابي



مشيت وحولي الدنيا سيول    تحث على تقدّمها ركابي
أشير : الى الامام! الى ضياء    يُصفّق للنهى صفو الشراب
الى العقل المدثّر في غيوم    على الافهام سادلة الحجاب
إلى الانسان يرقص خانقوه    على اجداثه رقص الغراب
الى من أنبتوا في الصخر ورداً    بكفٍ راح تبديد اغتصاب
الى رسل الكرامة حيث كانوا    وأين لها تداعوا لانتساب
الى البشرية السمحاء تنضو    عن الانسان أخلاق الثياب
الى الحق الصريح لكل مرة    بأن يحيا وينعم باكتساب
الى الحرية الحمراء تهدي    الى شهدائها عذب الرضاب
أنا الاتي الى الدنيا بعقل    تقطر من عصارات التراب

الــرأي الثقــافي

# ● التجارب المسرحية في الوطن المحتل: (٤)

بقلم: الدكتور عبد الرحمن ياغي

ان مسرح (الحكواتي) ظاهرة تستحق الاهتمام في الوطن المحتل، وتشكل شعلة ضوء في ظلمة الاحتلال. وقد قلنا انه تمكن من شد الجماهير في الوطن وتجاوز الحدود الى المهرجانات المسرحية العربية ثم الى مسارح انكلترا واوروبا الغربية وبولندا.

ان التجربة المسرحية العربية في الوطن المحتل في حركتها وبنيتها ووظيفتها لم تقلقها تيارات المدارس الجمالية ولم تجر وراءها ولم تتعلق باذيالها مع معرفتها الجيدة لها، وبدلا من ذلك كانت التجربة حريصة على اثارة القدرة على التفكير لدى الناس فيما يجري امامهم، والقدرة على مواجهة المشكلات السياسية والاجتماعية والحياتية التي تلقاهم ويلقونها ليحاولوا حلها بصورة جذرية فعالة تقضي على اصل المشكلة وتخلصهم من احابيلها.

هذه المسيرة انضجت التجارب المسرحية لدى فرقة الحكواتي، وقوت حركة التمثيل، وتقدمت بها من موقع متقدم الى موقع اكثر تقدما، وانضجت البنية المسرحية التي يشترك في انجازها الجماعة كلهم في المسرح، ووضحت الوظيفة المسرحية. ولعله من اجل هذا كله رأى بعض الدارسين والنقاد الذين كتبوا عن تجربة (الحكواتي) تشابها بين توجهاتها وتوجهات (لوركا) المسرحية، وتشابها بينها وبين اهتمام (بريخت) (بالتغريب) من اجل الوعي الكامل لدى الممثلين والمشاهدين مجتمعين.

وليس غريبا ان يرى المشاهدون ملامح من (لوركا) اذن وملامح من (بريخت) في هذه التجارب.

● ولا يمل المشاهد رؤية العلاقة بين هذه الظروف الموضوعية وبين ظاهرة الممثل الواحد في كثير التجارب من المسرحية في الوطن المحتل، وبينها وبين ظاهرة البطل الواحد في المسرحية. وبينها وبين ظاهرة تشكيل المسرحية ونتيجة مشاركة جميع العاملين في المسرح في تشكيلها وتاليفها تاليفا جماعيا، كما يتبين المشاهد قدرة هذه الفصول المسرحية على اختراق الواقع ومحاورته بحرارة، وارتباط ذلك بالجماهير، وكانك امام واقع يتمتع بالحرية مع انه واقع مظلم مظلم!!

● ومن حسن حظي ان ظفرت ـ بفضل الاصدقاء في الوطن المحتل ـ ظفرت بالملفات حول التجارب المسرحية منذ نشأتها الاولى حتى يومنا هذا. فقد وافوني بملف المهرجان الاول للمسرح في رام الله ١٩٧٣ م، والمهرجان الاول في القدس ١٩٧٥ م، ثم ملف التجمع المسرحي الفلسطيني سنة ١٩٧٩، ثم ملف الملتقى الفكري العربي ـ المهرجان الوطني الاول للادب الفلسطيني في الارض المحتلة سنة ١٩٨١ القدس، واعداد من مجلة الكاتب التي تصدر في رام الله، واعداد من مجلة الفجر الادبي ـ القدس. وغيرها وغيرها من الوثائق التي لا يترك الاخوة الاصدقاء في الوطن المحتل فرصة الا وافوني بما صدر عنها. وقد جاءني اخيرا ملف فرقة (الحكواتي). وكان احد طلابي في برنامج الماجستير قد اعد رسالته حول مسرح الاحتلال، وعكف على النصوص بالعربية وبالانجليزية وبالعبرية، وظفر بشهادة الماجستير وقد تابع دراسته العليا، وهو الان الدكتور ياسر الملاح. كل اولئك مكنني من ان اكون بقلبي وفكري مع الاخوة الرفاق العاملين في مجال التجربة المسرحية في فلسطين المحتلة. وكم اسعدني ان تصل التجربة الى هذا المستوى، الذي وصلت اليه فرقة (الحكواتي).

ويستطيع من يريد التتبع ان يظفر بجميع محاور المسرحيات منذ نشوء مسرح (بلالين) حتى مسرح (الحكواتي)، وسيجدها جميعا قد صدرت عن واقع الجماهير الشعبية الفلسطينية، هذه الجماهير التي ترزح تحت ليل الاحتلال، دون ان تستسلم لهذا الليل، بل تواصل حياتها وتدبر عيشها اليومي و"تسير على خيط مشدود". وتعلمها عثرات الطريق ان لا تيأس بل "لا خيار لها سوى البقاء والولادة من جديد والمقاومة".

وبين يدي برنامج عمل حافل انجز في ست سنوات، فيما بين سنة ١٩٧٧ وسنة ١٩٨٣.

ويكشف برنامج العمل هذا عن الجهد المتواصل للعروض الفنية ففي فلسطين امتدت العروض الى:

القدس، وبيت لحم، وبيت جالا، واريحا، ورام الله، وقلندية، وجامعة بيرزيت، ومخيم الدهيشة، ومخيم جنين، وبئر السبع، واللد، وام الفحم، والطيبة (المثلث)، وباقة الغربية، وحتى المثلث، والناصرة، وشفا عمرو، وعبيين، وطمره، وكابول، وسخنين، وعرابة، ودير الاسد، والمغار، وعكا، ودالية الكرمل، ومعليا، وكفر ياسيف، وكفر كنا، ومجد الكروم، والرامة، والجديدة، ويافا.

● وقد جالوا هذه الجولة بمسرحية: "بسم الاب والام والابن"، ومسرحية: "محجوب محجوب"، ومسرحية: "الف ليلة وليلة في سوق اللحامين"، ومسرحية: "جليلي يا علي".

ويلاحظ المتتبع ان مسرحية "الف ليلة وليلة..." بدأت بالعنوان: "الف ليلة وليلة من ليالي رامي الحجارة"، لكن الرقابة منعتها تحت هذا الاسم، ولم تسمح بها الا بعد ان تغيرت الى "الف ليلة وليلة في سوق اللحامين". وهذه ابسط المعوقات.

● ولعل اخر بند في برنامج العمل وهو مشروع سينما النزهة. يكشف عن طموحات فرقة (الحكواتي) الكبيرة.

ففي ٣٠ تشرين الاول (اكتوبر) سنة ١٩٧٣ وقعت فرقة الحكواتي عقدا استأجرت بموجبه لمدة عشر سنوات مبنى سينما مهجور لكي تحوله الى مسرح ومركز فني سيكون الاول من نوعه في القدس الشرقية والضفة الغربية، ويعتبر هذا المشروع ملحا وضروريا للفرقة بشكل خاص، وللمجتمع الذي تعمل فيه بشكل عام، وهو مؤشر على اخلاصها وتفانيها في سبيل المسرح. ولعل الخطط التي وضعوها ويرجون تحقيقها تبين مدى حبهم للعمل المسرحي وما يحف به، وهم يعملون دائبين على تحقيق ما يلي:

١ ـ مقر لبروفات وعروض ومخازن وادارة فرقة الحكواتي.
٢ ـ قاعة لبروفات وعروض فرق مسرحية اخرى.
٣ ـ قاعة لبروفات وعروض فرق راقصة وموسيقية.
٤ ـ مهرجان للموسيقى والرقص والمسرح المحلي.
٥ـ قاعة لمعارض الفنون التشكيلية.
٦ ـ مقصف صغير للاستراحة

اما خطط الفرقة على المدى البعيد للسنوات الخمس الاولى فهي:

١ ـ ورشة فنية (مسرح ـ موسيقى ـ رقص ـ رسم) للكبار والاطفال.
٢ ـ مكتبة موسيقية
٣ ـ ستوديو للتسجيلات الصوتية.
٤ ـ نادي سينما ومكتبة فيديو.
٥ ـ غرفة معتمة لتحميض الافلام وطبعها (لاستعمال المركز فقط)
٦ ـ مهرجان مسرح دولي
٧ ـ مطعم صغير على جزء من سطح المبنى

وهذا كله يشكل مدى اهتمام (فريق الحكواتي) بالمسرح وبالمجتمع في هذه الظروف الصعبة المؤلمة التي يمر بها الشعب الفلسطيني، ومحاولته الخروج من الظلام المفروض الى آفاق الحياة الارحب!

وهذه الهمة الكبيرة تمكنت من تجاوز حدود هذا الوطن، وقدمت عروضا متفوقة.

ولعل نظرة لانتشار هذه الفرقة في عروضها العالمية تبين مدى امتدادها، فقد طافت اقطار اوروبا.

وهذا يشير ان الفرقة قد اصبحت محترفة وليس لاعضائها عمل اخر سوى العمل في فرقتهم المسرحية الرائدة.

وبين يدي مجموعة من مقتطفات الصحف الاجنبية والعربية تشيد بالدور الذي تضطلع به الفرقة في الوطن وخارج الوطن.

● ففي صحيفة(المستقبل) ـ ١٩ كانون اول سنة ١٩٨١ ورد ما يلي: "... ويحبذ (الحكواتي) اختيار الموضوعات والمواقف والشخصيات التي تدلل بوضوح ودون تهاون على الواقع الفلسطيني كما يبدو في الوقت الحاضر في ظل الاحتلال الاسرائيلي. والفرقة تحاول ان تشق طريقا غير مألوفة في مرحلة تجمدت فيها كثير من الاشياء وفقا لانماط محددة، وصار العالم فيها لا يرى في كثير من الاحيان الا منقسما الى اسود وابيض والى ابطال اخيار واشرار. ان اعمال الفرقةتطرح رؤية بالغة الاهمية للوضع الداخلي للانسان الفلسطيني، وهي رؤية لا يمكن لاي انسان لم يخضها ان يسبر اغوارها. ان هذا العمل الجديد لفرقة (الحكواتي) الفلسطينية يعكس ـ مثله ـ في ذلك مثل فيلم ميشيل خليفه: (الذاكرة الخصبة) ـ صورة اخرى عن الوضع الفلسطيني من الداخل. وهي صورة قد ان لنا ان نراها".

جاء ذلك في التعليق على مسرحية "محجوب محجوب".

● وقد جاء في مجلة (العرب) التي تصدر في (لندن) بتاريخ ٢/١٠/١٩٨١.

"... تختصر هذه المسرحية ـ محجوب محجوب ـ الشعبية حياة كاملة ـ تختصر تاريخا وواقعا. وترتفع وسط ذلك الواقع كالصومعة. يلقى من يصعد اليها نظرة شاملة على مجتمع قبل الاحتلال وبعده. وما الحركات ومبالغاتها، وما الحوار المتلاصق الالفاظ والالقاء سوى لقطات مكبرة من ذلك المجتمع. هناك عدة مشاهد قوية ترفع من ساعد المسرحية. ومجود التفكير فيها يجعل الواحد يشعر بالرغبة في مشاهدتها مرة لخرى. انها لا تغوص في دعاية رخيصة بالرغم من جدية الموضوع. فالافكار متصلة جدا بالحركة والواقع والرمز ونسيج المسرحية كلها. ووجود مقاطع موسيقية من عزف (ماجد الكرد) يزيد من الحماس وتأثير المشاهد وتركيز ايقاع الاحداث. يوزع المخرج فرانسوا ابو سالم تلك الاحداث بمقياس فني متوازن. فالمشاهد الصاخبة تتلوها اخرى هادئة. والواقعية يتبعها الرمز والمبالغة، او الخروج من الحدث مؤقتا ليشارك الجمهور فيما يحدث حيث يوزع الممثل القهوة على النظارة، او يخطب فيهم، او يبيعهم الماء، او ملصقة الاعلان عن المسرحية."

● اما صحيفة (الشرق الاوسط) ـ لندن، ٢٨/٩/١٩٨١ فقد ورد فيها ما يلي حول الموضوع:

"... ومن السمات البارزة للمسرحية قدرتها العجيبة على اثارة النقاش والجدل لما فيها من مزايا خاصة عديدة، وربما كانت نابعة من خصوصية المأساة الفلسطينية ذاتها...".

● تلك بعض وجهات النظر وزوايا الرؤية التي تجمع كلها ان المشاهدين امام عمل فني موفق ومثير.

وقد اكدت الصحف الاجنبية ونقادها وجهات النظر تلك.

■ فقد جاء في ال (تايمز) ـ The Times - ٢٢/٩/١٩٨١، من بين ما جاء:

"... انها بنية او تشكيلة بارعة واضحة من الصور والافكار تطرح للتحاور اعمالا بطولية صغيرة تشكل مدى المعاناة التي يعانيها الفلسطيني كل ساعة...".

وتقول ال (غارديان) The Guardian ٢٦/٩/١٩٨١، فيما تقول: "... المح ظلالا من (دائرة الطباشير القوقازية) وشيئا من طريقة العرض البريختيه الحديثة، في عروض فرانسوا الي سالم، وقد جاءت في صورة لمسات رشيقة رائعة وتأثر مدهش اصيل....".

■ اما ال (فاينتشال تايمز) Financial Times . ٢٤/٩/١٩٨١ فتقول في هذا الصدد: "... ليس هناك من اعمال بطولية خارقة... ومع وجود الدعوة الى التحرير، الا ان المسرحية تستمد قوتها من تفاصيل الحياة الاجتماعية ومن التناقضات التي يواجهها العامل العربي في اسرائيل والضفة المحتلة....".

● وتقول صحيفة (التايم اوت) Time out ٢/١٠/١٩٨١، "عمل مسرحي اصيل على غرار الاسلوب البريختي، نجح في تشكيل اسلوب معاصر لمسرح فلسطيني يعرض نسقا جديدا من الحياة تحت وطأة الاحتلال، ويتلقى لكمات سياسية قاسية...".

■ اما ال (ميدل ايست انترناشونال Middle East Interntional في ٢/١٠/١٩٨١ فتقول: "... (محجوب محجوب) ليست عملا مسرحيا عاديا، لانها تمزج الواقعية بالسيريالية، والمأساة بالكوميديا، والايمائية بالقولية، كل اولئك في عرض مسرحي يبدو سلسلة من الصور التي تشد المشاهد، وعلى ما فيها من ايمائية. فهي انجاز مسرحي جميل، يلاقيك بشاعريته وسرعة خاطره ومأساويته وانسانيته".

● ومن المحاور التي عكف عليها (مسرح الحكواتي) واخرجها مسرحية [جليلي يا علي] وفيها يتذكر البطل كيف دخل السجن بتهمة وضع قنبلة في تل ابيب. وفي السجن يتلوى على قدر مشتعلة كي يطبخ ويصبح ( علي محشي) ليغسل دماغه ويفقد ذاكرته، فينبري له من خلف ضباب الطنجرة (البرفيسور) لينقله الى مختبره كي يجعله يفقد اهله وماضيه وينسى العنف والقنابل ليصبح مواطنا (صالحا) و(كلبا امينا). وتفشل كل الطرق، ويجن (البرفيسور) وينفجر المختبر على من فيه!!

".. الو... هلو.... واحد... اخ مفضي، سامع هناك!! سيداتي سادتي! الحكواتي يقدم لكم "جليلي يا علي"... علي الفلسطيني المشرد، الغريب في وطنه.. واحد من اولئك (الفلسطينيين الاسرائيليين!؟؟)... علي الابن الضال، الساذج، لص في الظلام، الكاوبوي الشجاع، المحب الغدري، العامل السكوت، المناضل الصامد، تعرفوا على (علي الجليلي) الذي انتقل من قرية اهله الى مدينة محتله، تعرفوا على علي ـ الي ملك الفلافل، صاحب الشخصيات الملونة المتعددة... تعالوا نشاهد (علي) بالالوان، مع رؤية جديدة وخاصة لمسرح الحكواتي..."

● وفي مسرحية [محجوب محجوب] يموت (محجوب) موتا رمزيا ليكتشف (الميت الحي محجوب) حقيقة ذاته، ومن ثم يقوم من بين الاموات ويحض الاخرين على الا يستسلموا للموت، ويتدرج محجوب، من انسان بسيط ساذج في البداية، والى انسان واع مدرك مكانته انسانا فلسطينيا يعيش ظروفا خاصة عليه الا يستسلم لها. ".. ان هذا العمل الجديد لفرقة (الحكواتي) الفلسطينية يعكس ـ مثله في ذلك مثل فيلم ميشيل خليفه (الذاكرة المخصبة) ـ صورة اخرى عن الوضع الفلسطيني، صورة الانسان الفلسطيني من الداخل، وهي صورة قد أن لنا ان نراها." [المستقبل ـ ١٩/١٢/١٩٨١].

وقد شدت هذه المسرحية جمهورا عربيا بريطانيا مختلطا طوال اسبوعين من ٢٢/٩/١٩٨١ حتى ٤/١٠/١٩٨١ على خشبة مسرح (ريفرسايد)، احد مسارح الفنون والتجربة في لندن.

● وفي مسرحية (الف ليلة وليلة) نقرأ ما يلي:

".... بلغني ايها الملك السعيد، ذو الرأس الرشيد، انه في قديم الزمان جلست الجميلة شهرزاد تقص الاساطير والامجاد على سلطانها. ... وبلغني كذلك ان حاكما عصريا خطف فانوس علاء الدين مثل لمح البصر واحال ما كان الى مركز قيادته في برج المراقبة في قصره... سأقص عليك اسطورة ذلك الحاكم الساحر الذي احتل مكاننا ونصب نفسه مكاننا...

تلك هي قصتي اريد ان اذكرك بها، بروحي العربية، باغاني، بسجعي، بكل ما هو غير مرغوب ومألوف، وبكل ما حفظته ذاكرتي الفلسطينية من هذه الاساطير، لن اقصها عليك بشكلها الذي ابتكره قصاصو الغرب، ولن اعرضها عليك كما عرضها الغرب... ولكن... سيدي ادركني الصباح وسأسكت عن الكلام المباح...

بلغني ايها الملك السعيد ذو الراي الرشيد، ان غلاما فقيرا كان يقضي وقته يلعب بتلك الاداة الاقل كلفة في هذه البلاد الصخرية، الحجارة... لقد اصبح رجلا وقسا عوده وهو لا يزال في العاشرة. ولم يكد ينبت الشعر في زوايا ذقنه، حتى اصبح باقل حركة من لعبه بحجارته، يبدو رجلا حرا. لقد وجد انه لم يبق له سوى الحجارة يدافع بها عن بيته، ليصد بها جشع الحاكم الذي يخطف ويلتهم كل ما تقع عليه عيناه او تلامس يداه من اشجار وارض ونجوم وشموس و... و... ومن هنا تبدأ المطاردة والصبر والمجالدة لاصطياد ذلك الغلام الرجل، رامي الحجارة.... ولكن

سيدي ادركني الصباح وسأسكت عن الكلام المباح...

بلغني ايها الملك السعيد ذو الرأي الرشيد، ان الغلام انتقل من مكان الى مكان، ومن مغامرة الى مسامرة، عبر الليالي المقمرة، المليئة بالنجوم والموسيقى، وقابل السحرة والسياسيين، الاعمى والكسيح، وعظماء من التاريخ، من وحوش ذات سبعة رؤوس وسبعة اذناب، والجن المتخفي بلباس البوليس السري، ورسل من رسل الحاكم.

علي ان اذكرك واعلمك، يا اعظم الملوك، ان شهرزاد الان، هي جدة الغلام، امرأة حسنة وحكيمة، وخصم لدود للحاكم، ولكنها لديه رهينة، تقص عليه الاساطير، اساطير البسط الطائرة وحروب الكواكب، ربما تستطيع بذلك ان تنقذ حفيدها من بين براثنه!!".

● ارأيت كيف "نجح هذا المسرح في العثور على لغة تعكس نمط الحياة الجديدة، فصار الاحتلال، الذي مزق البلاد، الموضوعية المركزية في اغلب مسرحيات الفرقة!!".

---

# زمن رديء للكتابة

شعر : علي البتيري

منذ سنين خلت يا امي
منذ سنين ..
لم ادخل مرسم اوجاعي
لم احرق شيئا من ذاتي في لمسات التكوين ..
لم اتصدر حلقات الذكر المنصوبة،
باسم الشعراء المنفيين ...

★★★

عاد شتاء الاصقاع المجهولة ...
برياح باردة
تتشهى كسْرَ دمي بنبيذ الاسياد ،
لتشرب نخب سكوتي..
عاد شتاء الغربة يصلبني
بين البرق وبين الرعد ..
عادت عربات الريح محملة بالثلج ،
لتدفنني حيا ..
لتشيّع صوتي المتهالك ،
وجهي المصلوب على عتبات الوعد !

★★★

اعرف يا امي
كيف تهيمين على وجهك في ظلمات القهر
واعرف انك في زمن الموت بداء الكلمات،
تخافين عليّ من الشعر ،
وتخشين على الولد المنحوس ،
تدارين وراء الليل حواة وثعابين
لكني الليلة آت .. آت
كي اخرج من كل زواياك تعاويذ الرعب الدموي،
وشعوذة العرافين ..
ولعلمك يا امي
عاقرت ـ كما تهوين ـ خمور الصمت ،
وسحت وحيدا
عبر عوالم لا ينبت فيها الا شجر القات ..
لا تبصر فيها عين النجم سوى الغرباء المخمورين ،
وحلمت طويلا بظلال وارفة في بستان البوح ،
حلمت كثيرا بمحطات عناق وطيور ...
لكني حين صحوت على صرخات الاطفال المذبوحين ..
واغارت طائرة فوق كهوف العشاق المنبوذين ..
جُنّ جنون دمي ،
طار صواب الجرح المتعقل ،
حين رايت الشاعر في اعماقي
يتمرغ في وحل الرؤيا
ويقايض حفنة ماء في الوجه ،
باغنية شاحبة المطلع ،
لا يملك غير بكاء الاطلال ،
وغير العض على الشاهد ،
في مقبرة الشهداء العذريين ....

★★★

منذ سنين خلت يا امي
منذ سنين ..

الصمت له في زمن الضجة الف جدار
يجعلني اتلاشى بين الهمز وبين اللمز،
يخثّر في موقد اشعاري
إعصاب النار ..
أوَ تدرين ؟
سماسرة اللغو الموضوعي،
اباحوا الرقص بماتم صمتي
فاتحني اصغرهم صوتا :

« ابدعت كثيرا ..
حين تجمّلت باوراق خالية بيضاء،
ولم تمطر ليلتنا كالعادة شوكا وحجارة »
آه يا امي
حين لمحت الوجه الاخر للعرض اللغوي
على مسرح جوعي الوثني ،
بدا في عيني جنوحا ودعارة !

★★★

ابدا ..
لن اجمع اوراقي ..
غيري ينسل من الباب الخلفي ،
هنا قاعة احزاني ،
من لم تعجبه الفرجة فليخرج ..
لن يصبح صمتي الاول مزرعة لنمو الصمت الثاني
لن اعرض للبيع جديلة ليلاي ،
وقبلة امي لا تزهر الا في حقل دمي
وبريد الغربة لا يفتح
الا للشعراء المحترقين بنار قصائدهم
معذرة ..
يا حكماء التوقيت اللغوي
حبيبة اسفاري في السجن تحب الشعر كثيرا
تنقش في زنزانتها الـصهيونية احلى ـ
ما اكتب في عينيها ـ
يا ريح ،
ويا موت ،
ويا صمت، ويا جمهور .. دعوني
انصب من اغنيتي المقدودة من لحمي الميثوث على الطرقات
نشيدا او جسرا روحيا
يوصلني عند هجوع الموت اليها ..

★★★

صرنا الان الى زمن قرصاني
يغتال قناديل الجرح
ويعانق تحت الشمس المستيقظة الاهداب،
ظلال القناصة ،
يا امي دليني اين اخبيء وجه الصبح ..
لا خوف علينا يا امي ..
ها قد عدت كما كنت، اصب النار،
على اصنام الثلج المعبودة
بين سقوف الصمت السوداء

لم يتبرعم لي غصن
في غابات اللهب المسكونة بغزاة وشياطين..
لم يورق لي شجر تتفيا تحت عرائشه افئدة الاطفال ..
وسكون الجذر باعماق الارض العطشى طال ..
ديدان القحط تمادت
في حقل مواويلي .. ،
خلبيتي فارغة من اي بذار
مُنذُ كتبتِ الي تقولين :
« اصبحت اخاف عليك من البوح ،
الا غضّ الجرح قليلا يا ولدي
برضاي عليك ،
فدنياك عذابات ،
اذرع موت صحراويّ وطواحين » ،

★★★

---

# ثلاث اقاصيص



بقلم: منيرة شريح



## رفيقا سفر

اتسمحين لي بالجلوس

جاءها صوته هادئا ودودا، تطلعت اليه فالتقت عيناها بعينيه مباشرة. كانتا واسعتين وبلون العسل الصافي وكانتا ممتلئتين تحديا واصرارا واشياء اخرى كثيرة لم تستطع ان تستوعبها كلها دفعة واحدة. ابتعدت الى اخر الكرسي وقررت ان ما حدث حتى هذه اللحظة يعد كافيا.

ـ شكرا.. قالها وهو يبتسم والاصرار ما زال يملأ عينيه، تطلعت اليه بحنق هذه المرة، لماذا يصر على التحرش بها، انهما مجرد رفيقا سفر يريان بعضهما لاول مرة..

ادارت وجهها نحو النافذة معلنة بادب عدم رغبتها بالمتابعة وكرجل تعود الصبر وممتلئا بالاصرار فقد قرر ان يتجاهل بما يدعى بالذوق واللباقة ثم قال متابعا. هل تسمحين بفتح النافذة.

سحبت زجاج النافذة بتأفف فاندفع تيار من الهواء باردا رطبا

ـ ارجو ان لا تكوني قد تضايقت

قالها وهو مصر على الابتسام

رأت ان افضل حل لها هو ان تتجاهله... ولكنه عاد باصراره العتيد ليقول: ستكون الرحلة مملة لو ظللنا صامتين.

ـ انني لا ارغب في الكلام.

ـ ولكن الكلام سيعرفنا ببعضنا

ـ ولماذا يجب ان اعرفك او ان تعرفني... بل انني لا اهتم بتاتا بالتعرف اليك.. انت مخطئة يا سيدتي قالها بمنتهى الذوق.

فابتسمت رغما عنها فانتهز الفرصة وقال متابعا ان الكلام يجر الكلام وهكذا قد نجد اننا نحن الاثنين نشترك في هواية معينة او ربما انت مثلي من هواة سماع نشرة الاخبار قبل الذهاب الى النوم او انا وانت نطالع نفس الجريدة كل صباح وربما نجد اننا نحمل في راسينا فكرة واحدة ونتطلع الى اليوم الذي نحققها فيه وربما.. وربما.. وربما..

ـ حسنا هذا يكفي.. قالت مقاطعة... هل تسمح لي بسؤال

ـ بكل سرور تفضلي...

ـ هل انت هكذا دائما تفرض نفسك على كل شخص تلقاه ولاول مرة تتعرف على الحزن المخبوء في اعماق عينيه.

ـ بل ان اشد ما اكرهه هو ان افرض نفسي على اي احد، ولذلك فانني اكره كل الذين يفرضون وجودهم على الاخرين. ومنذ هذه اللحظة لن افتح فمي بكلمة واحدة.

ـ بل انت حر في ان تفتح فمك او لا تفتحه.

ـ هذه هي علتي فانت وبكل بساطة تعلنين بانني حر. ولكن هل انا حقا حر.. ان اثبات ذلك يكلفنا شيئا كثيرا ربما عمرنا كله..

ـ لست ادري ماذا اقول لك ولكن رغبة جامحة تملكتها وهي ان تظل تسمعه يتكلم حتى اخر محطة في العالم.

وفي يوم كان قد غاب فيه عن بالها ذكرى ذلك اليوم الذي سافرت فيه وبينما هي تطالع جريدة الصباح فاذا هو نفسه رفيق السفر كانت صورته تتصدر الصفحة الاولى في الجريدة وهو خلف القضبان الحديدية. كانت ترتسم على شفتيه شبه ابتسامة ولكن عينيه كانتا تمتلئان اصرارا واشياء اخرى كثيرة بدت تتضح صورتها في ذهنها.

## الفنان

اريد ان اكون حرا، افعل ما يحلو لي واعيش كما اريد ولا يهمني ابدا ان رضي بي الاخرون او لم يرضوا، هو زمن سيمر علينا وننتهي بعده الى العدم فلماذا تقبل بقيود الاخرين، سوف اتحداهم وسوف اصرخ في وجوههم الكريهة، انا لست منكم ولن اكون واحدا منكم انا فنان، وسوف امارس تفوقي او حتى جنوني كما تدعون فالتسمية لا تهمني مثلما انتم كلكم بزيفكم لا تهمونني.

وانفجرت ضاحكة فقد بلغ به الانفعال ذروته فهو وبلا شعور منه قد امسك بكتفيها واخذ يهزها امام الجميع بعنف افلتت نفسها من بين يديه وقالت له بلهجة آمرة: لقد شربت بما فيه الكفاية فهيا بنا لنذهب من هذا المكان.

قام وراءها يجرجر قامته المديدة من غير ان ينبس بكلمة وكأنه مشدود اليها بخيط سحري.

وفي الشارع وامام كل الناس اخذ يقفز ويهرج تماما مثل قردة السيرك والناس يضحكون فيشتمهم ثم يتابع تهريجه بحرية تامة.

القت بنفسها في اول تكسي صادفها وطلبت من السائق ان يبتعد بها باقصى سرعة فقد اعترتها حالة من القرف الشديد.

## كان اللقاء صدفة

لم تكن هناك سابق معرفة ولم يكن بينهما ميعاد ولكنه كان موجودا وكانما خصيصا لكي يستقبلها ولاول مرة في حياتها تعرف ان الصدف قد تكون مدهشة ورائعة وخيرا من الف ميعاد.

كانت الحيرة تلفها وضباب كثيف يغلف نفسها والف سؤال تتزاحم داخل رأسها يطرقون ابواب عقلها في انتظار الجواب.

اخذ يحدثها بصوته الهادىء ـ وربما شعر انه من الواجب ان يتحدث ما دامت صامتة ـ

وراحت تنصت اليه بكل جوارحها فقد كان صوته الهادىء له مفعول حبة المهدىء في نفسها وكان حديثه المهذب يزيدها رغبة في الاستماع. ولا تدري لماذا شعرت فجاة بانها ومنذ دهور طويلة لم تسمع رجلا يتكلم.

وقال متابعا بنفس نبرات الصوت الهادئة المؤثرة اننا نطالب بالحرية ولكن هل نحن حقا نعرف ما هي ونلم بكل تفاصيلها وهل نستطيع ان نحدد هويتها ان نستوعبها... واخيرا هل نحن حقا قادرون عليها. ان الحرية تنبع من ذات الانسان فليبحث كل انسان داخل ذاته ثم يقول وبصدق الى اي مدى هو حر.

ومثلما يشدنا نور يضيء في ليلة مظلمة بقوة وجاذبية عظيمتين كذلك شدتها كلماته.

الـــرأي الثقـــافي

## من ادب عصر الحروب الصليبية

# قصة رؤيا

د. عمر عبد الرحمن الساريسي
عضو رابطة الادب الاسلامي

حينما ينصر الله تعالى المسلمين، بقيادة صلاح الدين الايوبي، على الفرنجة الذين كانوا يحتلون قلعة حلب، في شهر صفر من عام ٥٧٩هـ حينئذ يرى بعض الصالحين من المسلمين رؤيا في الليل فتملك عليه قلبه سرورا وغبطة، ويحدث بها اصفياءه، ويخطر بباله ان يرويها على مسامع السلطان صلاح الدين، ولكنه يتردد في ذلك، فهو لا يدري ماذا سيقول له السلطان اذا هو ذكر له انه رأى رؤيا في المنام، تقضي بأن الله سيفتح القدس على يد صلاح الدين في شهر رجب كما فتح على يده حلب في شهر صفر!! كما انه لا يعرف، على وجه التحقيق، متى يأتي نصر الله الا الله وحده!.

وظل هذا الحال فترة من الزمن حتى اقترح عليه بعض اصحابه ان يحدث برؤياه قاضي دمشق محيي الدين ابن الزكي الشافعي، فلعله يجد في منزلته عند السلطان جسارة تقضي به الى إنفاذ هذه الرؤيا الى مسامعه.

وتداعب هذه الرؤيا أملا عزيزا على قلب القاضي الشافعي وعلى قلب كل مسلم، فتقترن بالدعاء الى الله العلي القدير، ان يحققها في وقت قريب، ولم ترهب قلب هذا القاضي فيعمل على اخفائها خوف أن يكذبه فيها الناس ولكنه يديرها في ذهنه فتستحيل الى قصيدة غراء، ظاهرها التهنئة بانتصار المسلمين على المشركين في حلب، في شهر صفر، وباطنها التنبؤ بانتصارهم عليهم في بيت المقدس، في شهر رجب! فيقول له منها في احد الابيات.

وفتحكم حلبا بالسيف في صفر
قضى لكم بافتتاح القدس في رجب!

وتمسّ هذه الكلمات في قلب صلاح الدين الشغاف، وتاقت لها نفسه، على حد تعبير ابن كثير في البداية والنهاية، وكأني به بعد سماعه لها يرفع يديه عليا الى السماء وهو يقول "يارب !".

وتمضي الايام على المسلمين وهم يجاهدون المشركين لاخراجهم من بلاد الشام ومصر، وهم يتنقلون بقيادة صلاح الدين، من ظفر الى ظفر، الى ان يشاء الله تعالى ان يحقق امل صلاح الدين والمسلمين بتجميع الاعداء في مكان وزمان، يريده هو ليس هو القائل في كتابه العزيز "ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم"، فيلقي بهم في معركة فاصلة قاصمة هي معركة حطين في شهر ربيع الثاني في عام ٥٨٣. وما هي الا شهور ثلاثة بعدها حتى يفتح الله على المسلمين وعلى صلاح الدين بيت المقدس، في السابع والعشرين من رجب الخير، من العام نفسه!!.

ونقرأ تتمة القصة في كتاب مفرج الكروب في اخبار دولة بني ايوب لابن واصل يقول:

"... ولما كان يوم الجمعة التالية لجمعة الفتح، وهو الرابع من شعبان، حضر المسلمون الحرم الشريف فغص بالزحام.. فلما اذن للظهر من يوم هذه الجمعة المباركة حضر السلطان بقبة الصخرة المقدسة، وهو في غاية السرور والفرح... وكان جماعة من الاكابر والعلماء، قد رشحوا انفسهم للخطبة في هذا المسجد المعظم، وأخذوا لذلك أهبته، والفوا ما يخطبون به، ومنهم من عرض للسلطان بطلب ذلك، ومنهم من صرّح، والسلطان ساكت لا يبدي سرّه، فلما حان وقت الخطبة نص على القاضي محيي الدين بن زكي الدين، وقدمه لهذا الامر الجليل، فرقي المنبر بالاهبة السوداء العباسية، وخطب خطبة بديعة بليغة". اهـ

وقد عرفت هذه الخطبة بخطبة القدس، وظل القاضي محيي الدين خطيب الجمعة في المسجد الاقصى ردحا من الزمن.

ولقد تعدّ هذه الخطبة من عيون الخطب في الادب العربي بعصوره المختلفة، ففي مقدمتها حمد الله تعالى واثنى عليه ثماني مرات ثم اثنى على رسوله الكريم وعلى صحابته الاطهار وذكر للمجاهدين المسلمين، وأبان لهم كثيرا من واجباتهم التي لم تزل تنتظرهم في الجهاد في الدنيا، وافاض في الثواب الذي يعد به الله تعالى المجاهدين الصادقين في الاخرة، كما بين منزلة القدس من قلوب المسلمين ومنزلة المسجد الاقصى، الى غير ذلك من الموضوعات التي يستمتع بها من يطالعها في مظانّ ادب عصر الحروب الصليبية.

---

# حـوار مـع الشـاعـر احمـد عبدالمعطي حجازي

★ انا جريح وممنوع من الاكتمال لأن فلسطين مغتصبة !

★ جيل الرواد لم ينته، وعلى رواد المقاهي ان يتوقفوا عن الثرثرة !

★ يجب استبعاد (الزجل الشعبي) عن مهرجانات الشعر ؟

★ امل دنقل .. خسارة للشعر العربي كله !!

اجرى الحوار : طلعت شناعة



هو .. ثالث شاعرين احببت لقاءهما في مصر، صلاح عبدالصبور، امل دنقل.. وبقي احمد عبدالمعطي حجازي :

مغرق في الغياب الباريسي. هجر مدينته التي (بلا قلب) منذ اثنتي عشرة سنة، ذهب الى فرنسا وكان في نيته قضاء ستة يتقن خلالها لغة بلاد الجن والملائكة. الا ان ظروف مصر السياسية آنذاك، فضلا عن غنى التجربة التي عاشها في العاصمة الفرنسية، كان دافعا لبقائه هناك. حصيلته الشعرية خمس مجموعات هي :

« مدينة بلا قلب » ـ « اوراس » ـ « لم يبق الا الاعتراف » ـ « مرثية العمر الجميل » ـ « كائنات مملكة الليل » .

الى جانب دراساته النقدية التي اعدها حول «ابراهيم ناجي، وخليل مطران» ودراسة اجتماعية حول «عروبة مصر». نصيبه الشعري من الترجمة الى الفرنسية مختارات من شعره ترجمها جمال بن الشيخ ، رئيس قسم الدراسات العربية في جامعة (باريس ـ ٨) وهي التي يعمل فيها شاعرنا مدرسا.

كان الوقت يمر سريعا حين جلسنا وبجانبه حقيبة السفر. واجهته بغلبة من الاسئلة. اعتذر في لباقة متواضعة. طلب ان يكون الحوار قصيرا وسهلا لان مؤشر القلق لديه في صعود هذه الليلة.

ابتلعت ، قرص اعتذاره، ادرت جهاز التسجيل وبدات اكتب.

قال : الا تثق بالتكنولوجيا ؟

قلت : بلى، ولكن ثمة اشياء لا تستطيع الاجهزة نقلها مثل الصدق. الدهشة. الخوف، والضعف . هز راسه مبتسما فكانت هذه شارة البداية :

## ( رحلة الخروج )

■ الغربة ، ماذا افادت الشاعر ؟

ـ احساسي بالغربة في باريس اقل منه في القاهرة، هذا الكلام سوف يدهش الكثيرين في القاهرة انتقلت من الريف الى العاصمة (العالم الفجائي) فكان انتقالا حادا، نعم احسست بغربة شديدة، اخترت القاهرة للاقامة الدائمة فاخترت النقلة من مجتمع متماسك وافراد يعرفون بعضهم بعضا الى مجتمع المدينة الضخمة حيث كل فرد لوحده. القادم من خارج المدينة تصدمه هذه الحياة، لهذا كان احساسي عميقا بالقوة والاغتراب.

من القاهرة الى باريس ، مع اسرتي ظلت هناك حياتي مستمرة على المستوى الفردي والعائلي وعلى المستوى القومي. اصدقائي من الدول العربية يترددون علي، نجلس معا ونتناقش بحرية من المؤكد انني اشعر بالحنين الى مصر والعالم العربي، لكن هذا الحنين ليس شعورا شخصيا، لانه ينبع من رؤية العالم المنفيّ الى المهجر بعيدا عن وطنه. شعور بقسوة الشروط الموضوعية التي تفرضها علينا قوى سياسية وظروف وصلنا اليها في المرحلة الاخيرة من حياتنا تحكم بأن نعيش في فرنسا. وان ينمو اولادي ويتعلموا في مدارس غير عربية وان يتعودوا حياة غير قومية. هذه الحدود التي تحكم مشاعري في باريس.

## ( لا اراهن .. )

■ شعراء السبعينات في مصر، ما رايك بهم؟!

ـ لا اعرف هذا الجيل، ليس لاني بعيدا عن مصر. هناك سبب مهم، الشعراء لم يستطيعوا ان يفرضوا انفسهم على القراء .. الشاعر عندما يظهر تضطر ان تقرا له لو لم تتح له الفرصة، قصائده تنشر، الناس يتحدثون عنه.

لقد مرت سنوات عشر دون ان يصل هؤلاء بانتاجهم الى الناس، صحيح لعبت الظروف دورا في ذلك، لكن ثمة خطأ لديهم. وانا لا اراهن على اي منهم. مع انني اقول ان هناك مواهب تستطيع ان تفرض نفسها في اي وقت.

## ( لا اتفق معهم )

■ هل تتفق مع الحداثيين والى اي نقطة ؟!

ـ ان هناك تيارا في الحداثة لا اتفق معه، ذلك الذي يضع للحداثة مقاييس وقواعد نظرية متجاهلا التجربة الابداعية نفسها لا بد من وعي الشاعر. العقيدة تعتبر عملا معقدا ينبغي ان يتأهب له القارىء والناقد حتى يتم ادراك هذا العمل المركب. الوعي النظري ليس قواعد جامدة اشبه بالوصايا الدينية. تجاهل النحو العربي، والتراث. خطأ وقعوا فيه. القواعد التي يتحدثون عنها اصبحت تبدد طاقات الاجيال.. الحداثة خبرة مستمدة من الابداع .. اين التيار الذي اثبت انه طليعي وقادر على الاضافة. القادر على التخلص من اسر اللغة القديمة، التيار الذي يؤسس للغة جديدة لها وجود مؤثر في الحياة الادبية وفي الشعر العربي بحيث تدفع حركة الشعر الى الامام . ان الحداثة اذن افق مفتوح وخبرة مستخلصة.

## ( الاحساس بالمستقبل )

■ هذا يجعلني اسالك عن الروحانية في شعرك، اين هي ؟!

ـ يمكنك ان تقول هذه الروحانية، كموضوع مباشر، لا يوجد هناك نفسا روحانيا يظهر في رؤيتي للكون وموقفي من الموت. احساسي بمكان الانسان في العالم، مأزق الوجود، موقفي من الطبيعة .. هذه المحاور هي التي تحدد الجوانب الروحانية المستترة. بالحنين بمعناه العلم والاحساس بالمستقبل لها دلالتها وهذه تجدها في اشعاري.

## ( انا جريح .. )

■ فلسطين في شعر احمد حجازي، الحلم الفلسطيني كيف تراه ؟!

ـ هناك الكثير من شعري الذي تناول (فلسطين) كقضية، في قصيدة (طيور المخيم) و(اناشيد) وفي ديوان (كائنات مملكة الليل) احاول ان اتجنب الموضوع مباشرة.. القضية .. قضية الوجود الشعري وهي في صلب عملي الابداعي الذي ينطلق اساسا من الطموح والعمل والرغبة في وعي الذات ووعي الوجود.

للمأساة الفلسطينية/ العربية مثلت شرخا للوجود الفردي .. انا جريح وممنوع من الاكتمال لان وطني (فلسطين) مسروق. انني انتمي للوطن العربي، لتراثها ولغتها وليس لقطر معين. لهذا فانني اعتبر نكبة فلسطين، نكبة شخصية لي.

ـ الشق الثاني من السؤال : واظنك تقصد (الشعر/ الفلسطيني). المستقبل لا تصنعه حركة واحدة، انها نتاج متناقض في اطار صحي ينمو ويتفاعل. فكرة القصيدة الفلسطينية هي بلا شك تمثل رافدا مهما استفاد منه الشعر العربي مثل القصيدة العراقية وغيرها.

هناك مزلق يتعرض له الشاعر الذي يتصدى للهم العام. ان يرعى جانب الجمهور الذي يهتم بالقصيدة. التذوق والاحساس مختلف، لهذا يضطر الشاعر الى التبسيط والى التراجع عن مكتسبات شعرية كي يرضي هذا الاحساس والذوق الجماهيري العريض. الجماهير تكتفي بالموضوع وتكتفي باهتمام الشاعر بالقضية، فلا تطالبه بشيء، هذه المزالق وقع فيها بعض الذين تناولوا الهم الفلسطيني شعرا. ولا ينبغي بالطبع انكار حق الشاعر في تناول قضاياه ،لكن دون تراجع وتبسيط (جماهيري) !!

■ ان جيل الرواد انتهى ولم يعد لديه ما يضيفه، هذه تهمة ام حقيقة ؟ !

استفزه السؤال واستعان بنظراته الحادة وصوبها تجاه جهاز التسجيل واجاب :

ـ من قال هذا ؟ اذا قلت شاعرا استطاع ان يفرض عملا بديلا عن الرواد، او انه بلغ ما لم يبلغوه ، فهذا صحيح واذا قلت ناقدا تجاوز عيوب الرواد، وان يكشف اضافات قدمها اخرون، فنحن معه.

لكن الذي يحدث ان رواد المقاهي تطيب لهم مثل هذه الثرثرة دون وعي لدور الرواد، وعليهم التوقف عن الثرثرة !!

## ( القصيدة العربية )

■ الذين تابعوا اشعارك في ديوان (كائنات مملكة الليل) يلاحظون ان لغتك في هذه المجموعة الاخيرة اختلفت عن لغتك في المجموعات الاولى واعني تحديدا (مدينة بلا قلب) . كنت في الاشعار الاولى تصوغ الواقع بتفاصيله الدقيقة ولغتك كانت مباشرة وشفافة ..؟

ـ في (مدينة بلا قلب) اول دواويني والصادر عام ١٩٥٨. اي في ذروة الصراع من اجل اثبات وجود القصيدة الجديدة وتأكيد مشروعيتها كبديل عن القصيدة القديمة التي امتازت بلغتها الجامدة ومفارقتها للحياة وللواقع المعاش. فمن الطبيعي ان تتميز القصيدة الجديدة بما كانت تفتقده القديمة. كان الشعر سابقا مترفعا على الواقع، عاجزا عن تسمية الحياة والاشياء التي نراها في البيت والشارع والسجن والطبيعة كان عاجزا عن تسمية عواطفنا الحقيقية، يتكلم عن الحب كعاطفة مطلقة، لكننا كنا نريد قصيدة تتكلم عن الحب الذي يشعر به كل منا ويحس له مذاقا خاصا وبالاحرى كنا نريد القصيدة التي تتكلم عن الجسد. اما الشعر القديم كان قادرا على الحماسة. لكنه لم يكن يعرف شيئا عن عذاب الاختيار وعن طعم الهزيمة. كان يعرف لغة القاموس لا لغة الشارع. وهذا ما حاولنا ان نحققه في شعرنا انذاك ولعلنا نجحنا !!

## ( فاجعة للشعر )

■ بعد رحيل (امل دنقل) قالوا انه مات اغتيالا .. نحن نعرف ان (داء عضالا) اوقف قلبه. كيف تلقيت خبر موته ؟!

الدخان المتصاعد من سيجارته يسم ملامح الحزن على وجهه فأضاء الالم. احسست انه هرب مع الذكرى بعيدا .. استدرجته للرد فقال ـ

امل دنقل .. مات على مراحل خلال عامين .. كان الجميع يعرف انه سيموت. وكنا خلال تلك الفترة نعيش موته. كانت بيننا الرسائل وقد كتب لي انني لن اموت وعلى الموت ان يبحث طريقة اخرى غير السرطان للقضاء علي . موت امل دنقل هو رمز اكثر من كونه موت شخص .. المرحلة كلها مرحلة موات وموت (امل) له طابع الفجيعة الشاملة، ليس فقط لانه شاعر كبير ولانه يذكرنا بالموت الذي نعيشه على كل المستويات، تلاشي الآمال وموت الجيل الذي يأخذ اشكالا متعددة مثقفون يموتون بالسرطان واخرون بازمة قلبية (صلاح عبدالصبور) واخرون يقعون في هوة الجنون ،واخرون ينتحرون (خليل حاوي) وغيرهم يعتقلون،يواجهون يمتقلون الى غير ذلك. امل دنقل ضحية من ضحايا الاستبداد القائم، لانه صوت نادر قادر على الحضور بكل معانيه المباشرة وغير المباشرة انه الشاعر الوحيد في مصر الذي هضم احمل ما في تقاليد الشعر العربي واعمق ما في التجربة الشعرية المعاصرة امل دنقل خسارة للشعر العربي وبالنسبة لي فقد كنت ارجو به الكثير لتصحيح مسار القصيدة العربية وانقاذها من مأزق الذي اوقعها في شعراء السبعينات الجديدة. لكنه مرغما خلف ظني معه وظن الكثير ممن احبوه.

## (الشعر في جرش.. بين السالب والموجب )

■ اشتركتم في مهرجان جرش الخامس. شاركتم في احدى امسياته. تقديرك ما هو السالب والموجب في المهرجان (من زاوية الشعر) طبعا ؟!

★ الموجب : اقبال الجماهير. تخيل ان ترى آلافا يجلسون على ارض صخرية صلبة وقتا طويلا ليستمعوا الى الشعراء شيء رائع بلا شك رغم ان بعض الشعراء خذلوا جمهورهم

★ السالب : اختلاط الحابل بالنابل، بعض الشعراء كان يمكن استبعادهم لتدني مستواهم والبحث عن حضور اخر لهم .

ايضا ما يسمى بالشعر الشعبي (عمر الفرا) مثلا كان يجب استبعاده عن الشعر الفصيح، لهم مجالاتهم لكن ليس وسط هؤلاء الشعراء. هذا مطلب جمهور القصيدة الفصيحة ايضا. فلماذا نقحم عليهم هذا (اللون) من الزجل الشعبي، فنعذبهم مرتين !!

---

# اربعة نماذج من الشعراء

اقرا ..
قرات .. وكان اول ما قرات
قرات شعرا

صاحبي الاول يوسف
كرس الشعر دفاعا عن قضية
كل من يكتب عنها
سوف تقنصه شظيه

فاختفيا خلف السطور بعنتريه
صاحبي الثاني حازم..
مارس الشعر الملقى ..
نذر النفس ليكتب في الحقيقه
وهو لم يكتب سوى
بعض اشعار صفيقه

قال كل رصاص اهل الارض لن يثنيه « عنها .. »
كان بالتاكيد لا يعني سوى
تلك « الصديقه » .. !!

هو يكتب شعره
ويحرض غيره
كي يضحي بالحياة
بينما هو يشرب كاسه الملآنة

بين احضان فتاة
صاحبي الثالث احمد ...
ايديلوجي ...
ينظم الشعر لينفث في عقول
الناس فكره

ليس احمد غير بوق
للرفاق ...
وينتمي للحزب « ..... » ..

يقبض كل شهر منه اجره
صاحبي لقمان كان الشاعر
الرابع ...

بعضهم اسماه « لقمان
الحكيم » ..
يتوارى خلف اعمدة من
الشعر الرجيم
يخدع الناس ويهدم ..
كل بنيان سليم
هل حكيم من يضل الناس
عن رب عظيم ؟ !!

شعر : يوسف حمدان

---

# زعمـــوا....

زعموا بأن الارض في بلدي
وهي التي بالبيض مترعة
زعموا بأن غراسها يبست
زعموا بان الارض مجدبة
وعلى ثراها الخيل واثبة
زعموا بأن نساء امتنا
ويكل ثانية لنا بطل
زعموا بأن عيوننا خضبت
زعموا باننا امة وصفت
ولنا فلسطين التي سلبت
خير المثال بطيب تربتها
منها جذور العز قد شربت
ارض البطولة انت يا بلدي

قحطت فلم تخصب ولم تجد
والثمر والنشاب والزرد.
والريح الوت ـ ويك ـ بالعضد
وعطاؤها فيض من الرفد
تحت الفوارس وثبة الاسد
عقمت فلم تنجب ولم تلد
يلقى الشهادة غير مقتصد
والماء غمر ليس... بالثمد!
بالشح في مال وولد وولد
ظهرا بلا دية ولا قود
لا ذات ضحضاح ولا جرد
حتى ارتوت من ثغرها البرد
وانت عندي بيضة البلد

كم من كمي باسل بطل
كم وقعة شهد العدو لها
يا من راى "القسام" متشحا
يلقى العدو بصدره فرحا
لحراج "يعبد" خير شاهدة
ان "الحسيني" الذي صمدت
في "القسطل" المحزون اسلمها
او ما علمت بأن امتنا
لكتما الليل البهيم له
فالليل ـ لا كانت عساكره
فاذا بنا في حال فرقتنا
ان الظلام ـ كما علمت ـ له
فغدا يطل صباح وحدتنا
ونعود للاقصى برايتنا
يا قوم ان الله اوعدنا
امنت ان الله ناصرنا

حمى الحمى، كم فارس نجد
قد خاضها كالضيغم الحرد
بالسيف يحمله بكل يد
يرجو الشهادة او حمى البلد
اتى الى الجلى على قصد
لتقاسه ترنو الى الصعد
انفاسه للواحد الاحد
اعوادها تخلو من الاود
سيف اصاب النور في الكبد
وعيونه ـ النور بالرصد
نمشي فلا نمشي على جدد
حد فلن يبقى الى الابد
ويغيب ليل الفرقة البدد
بالنصر تعلو كوكب الاسد
بالنصر ان عدنا الى الرشد
ما سار موكبنا على سدد

جميل عياد الوحيدي

---

# "حـديث في الشعر والشعراء"

بقلم: محمد سلام جميعان

قال تعالى "هل انبئكم على من تنزل الشياطين. تنزل على كل افاك اثيم يلقون السمع واكثرهم كاذبون، والشعراء يتبعهم الغاوون، الم تر انهم في كل واد يهيمون، وانهم يقولون ما لا يفعلون، الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا" الشعراء.

يميل البعض استنادا الى النص القرآني المذكور عاليا الى اضفاء مسحة من المعقولية والمنطقية تجاه الدين في جوهره التوحيدي الخالص وان هذا الدين قد اتخذ موقفا عاطلا وسالبا تجاه الشعر والشعراء وانه نبذهم وعنف عليهم من خلال وصفه اياهم بالكذب والغواية وكأني بالذين يقولون هذا الراي ويطلبون القضية على هذا المعنى ويرسمون لها هذه الحدود.. كأني بهم يعيشون وهم افلاطون في جمهوريته اذ طرد منها الشعراء واباح فيها "لصولون" الاغريقي يعبر عن حكمته من خلال سرد الخرافة.

هؤلاء النفر الذين يقفون من الشعر هذا الموقف استنادا الى النص القراني اينما كانت مواقعهم لم يكلفوا انفسهم مشقة البحث في استكناه العلة في تسمية سورة قرانية كاملة باسم الشعراء.

ولعل الاجتهاد يحملنا على القول ان مبعث ذلك هو التفريق بين ما هو الهي وما هو بشري وبصورة اصفى واوضح بين الوحي والشعر. واسلوب كل منهما في عرض القضية رغم توحد لغة التعبير وما يتبعها من نسق لغوي. فاذا اصبح الشعر فنا موزونا بايقاعه فانه لا يلتقي ابدا مع ترتيل الوحي والخاصية القرانية الفريدة في العرض والتصوير لان القران مستغن بذاته عن الوزن العروضي.

وقد دافع القران الكريم عما نسب اليه من الشاعرية ودفع التهمة ذاتها عن صاحب الرسالة ومبلغها "وما علمناه الشعر وما ينبغي له" و"ما هو بقول شاعر"

لقد دافع القران عن هذا المفهوم الاعجازي لما علق باذهان العربي من موافقة بعض الفواصل القرانية لاوزان الشعر المعروفة. ولعل هذا الفهم هو الذي حدا بمسيلمة الى الاسجاع في نظمه ومقاربة الفواصل ظنا منه ان القضية على هذا النحو.

وان نظرة فاحصة الى تعبير "هل انبئكم على من تنزل الشياطين" مقرونا ومجموعا اليه تعبير "وانه لتنزيل رب العالمين" وفي نفس السورة

ان هذه النظرة تضعنا امام عدة اشارات ينبغي الالتفات اليها وعدم تجاوزها اذا تحرينا الحقيقة في مبعثها الاول ومنتهاها الاخير.

اولا: اثبات المصدرية للشعر والقران/الوحي مقابل الشيطان الشعري

ثانيا: نحن مدعوون الى الكشف عن السياق الذي وردت فيه الايات الاخيرات للسورة والبحث في القصص الذي سبقها في نفس السورة القرانية (الشعراء) التماسا للوحدة الموضوعة التي ينتظم من خلالها النص القراني وليس معالجة النص مجزأ عن كامل السياق.

ثالثا: النظر في طبيعة اللغة التي جاء بها "التعبير" نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين وانه لفي زبر الاولين" وذلك من اجل استشراق التطور الدلالي للغة عبر عصورها.

وان النظر في الحقائق الثلاث السابقة سوف يقودنا الى معرفة ان المقصود "بالشعر والشعراء ليس النظم الذي عالج الفنون والموضوعات والاغراض المتعارف عليها عند اهل الادب ـ فالمقصود هو الشعر القصصي او الملحمي الذي تحدر الينا عبر سياقات متعددة من اشكال التعبير ومفردات اللغة وتراكيبها وهنا سنكتشف سر تسمية السورة بهذا الاسم، وعلى الاقل سرا من اسرار التسمية ـ فالقران لا يتحدث عن شعراء معروفين باسمائهم وكناهم والقابهم ولا يتحدث عن بيئة شعرية قريبة التحم زمانها وتوقيتها بالمعاصرة لمراحل الدعوة المكية التي تنزلت فيها هذه الايات او السورة باجمعها وخلافا لمن يقول بانها مدنية".

اننا اذا اخذنا بعكس الصورة والاستنتاج السابق لا نكون قريبين من النص القراني فاذا جمعنا الى ما سبق ذكره ان عبارة "الشعراء" ليس المقصود بهم الذين يأتيهم الوحي الشيطاني او ينطق على السنتهم او الكهان كما اطلت به علينا كتب التفاسير... فاننا حينئذ نكون قد اهملنا معنى العطف الذي جاء لبيان الجنس ـ جنس الشعراء

واذا حملنا انفسنا مع النص القراني نجد ان الشاعر هو الموصوف بالافك والاثم اما ناقله وهو (النضر بن الحارث) على ما سنبين ـ فانه موصوف بصفة الغواية (والشعراء يتبعهم الغاوون) ـ ودعونا نتقبل حكم النحو العربي ولغة العرب التي بها قد تنزل القران ـ فماذا تقول لغة العرب. الضمير يعود على اقرب الاسماء اليه وهو في هذه "الحالة ـ الغاوون وليس الشعراء.

وفي هذا الخضم فاننا لا نستطيع ان نفرغ اذهاننا من ضرورة استجلاب مصطلح اخر وسم به المشركون القران الكريم هو. اساطير الاولين وانها تتنزل على النبي عليه السلام او يستكتبها والذي قال بهذا كله هو النضر بن الحارث وقد جاء وصفه للقران بهذا الوصف في تسعة مواضع من الكتاب العزيز [الانفال، الانعام، النحل، المؤمنون، الفرقان، النمل، الاحقاف، القلم، المطففين]

والنضر بن الحارث هذا كان يلجأ ـ كلما فرغ الرسول من الدعوة الى ربه ويخرج من عند قومه ـ الى مخاطبة قريش بقوله "ان هذا الا اساطير الاولين. هلموا احدثكم بحديث احسن منه" ويشرع في سرد بعض موضوعات القران التي ناقشها شعرا كان قد تحفظه بحكم ثقافته ـ اذ كان يملك ثقافة جعلت منه خصما مناوئا للرسول ولذا استقدمته قريش لهذا العرض من الطائف ـ وسيرته مبسوطة في كتب التواريخ والادب والاديان وكلها تجمع على انه صاحب باع في تحصيل علوم الاولين لاتصاله باهل الكتاب في مواقع متعددة داخل الجزيرة العربية وخارجها.

ونعود الى القضية مرة اخرى نرى ان منشأ الفهم السطحي والقشري للايات الواردة في سورة الشعراء ومن ثم بناء موقف ونتيجة عليها يرجع الى اعتبارات منها

اولا ان الذين انصرفوا للتاريخ والتفسير لم ينتبهوا الى القضية المركزية التي يدور حولها الحوار منذ بداية السورة والعرض من عرض القصص القراني فيها واثبات فاصلة قرانية واحدة في ذيل كل صراع وحوار [وان ربك لهو العزيز الرحيم]. وقد اشار الاستاذ سيد قطب في الظلال الى اهمية الفاصلة كعادته في الاشارة الى الفواصل القرانية من ناحية بلاغية وخصوصا في الاجزاء الثلاث الاخيرة من تفسيره.. ولكنه انتهى الى ما انتهى اليه كافة المفسرين من النتيجة التي لا نقرهم عليها في موقف الاسلام من الشعر والشعراء.

ثانيا ان المفسرين او بعضا منهم على الاقل قال بان السورة مدنية وليست مكية وقد نتج عن هذا الفهم ان الايات تعبر عن مرحلة من مراحل الصراع الجهادي معزولا عن الصراع الفكري مستندين في فهمهم للايات الختامية فحسب (قطع الوحدة الموضوعية للسورة)

ثالثا. عزلهم الدلالات اللغوية عن سياقاتها وذلك بحكم عامل الزمن، ولامر ما عصلت الدراسات الادبية ـ القرانية بين وظيفة الكاهن ووظيفة الشاعر باستثناء ما فسره ابن جريج لعبارة اساطير الاولين فقال (هي شعر القدماء وكهانتهم) اي ودياناتهم ـ ولو ان المفسرين قد تنبهوا الى راي ابن جريج هذا لما شغل المؤلفون انفسهم بشرح موقف الاسلام من الشعر فالعرب في جاهليتها كانت تعتبر ان الرئي ملازم للكاهن والشاعر ويمكن التثبت من ذلك بالاطلاع على المحاورة التي دارت بين عتبة بن ربيعة والرسول عليه السلام (انظر سيرة ابن هشام ج ١ ص ٢٩٠ ـ ٢٩٧).

ثم دعونا نتساءل: هل يعقل ان يشغل القران الاجيال والاحقاب بالمفاضلة بين شاعرين وموقفين شعريين او غرضين من اغراض الشعر والذين يصرون على هذا الموقف نطالب منهم تفسيرا لاستماع الرسول عليه السلام الى غزل كعب بن زهير في مطلع قصيدته (بانت سعاد) ـ ذلك الغزل الرقيق الذي تنفست فيه عاطفة كعب واشواقه وليطالعوا قصيدة حسان بن ثابت يوم فتح مكة وذكره للخمر:

ونشربها فتتركنا ملوكا
واسدا ما ينهنها اللقاء

ناهيك عن موقف النعمان بن بشير راوي حديث رسول الله اذ يفخر ويهجو في مجلس لمعاوية بن ابي سفيان ولو تتبعنا القضية لطال بنا الحديث ـ وقد بسطنا جزءا منها في مقال حول القصائد العشر ومصادر تحقيقها لمحمد ابي صوفه وللاسف لم ينشر..

الـرأي الثقـافي

# بانوراما الثقافة

## نشاطات محلية !

**محاضرة :**

ـ غدا السبت وفي الثامنة مساء يلقي الدكتور عبده عبود محاضرة باللغة العربية في معهد غوتة تحت عنوان (كيف استقبل العرب الادب الالماني)، والمحاضر هو عضو رابطة الكتاب العرب في سوريا ومحاضر في جامعة دمشق، بقي ان نقول المحاضرة تتم بالتعاون مع نادي عمون .

**قصة :**

ـ من المقرر ان تقام في مبنى رابطة الكتاب يوم الاحد القادم وضمن نشاطات لجنة القصة في الرابطة امسية قصصية يشترك فيها القاصان ماجد شاهين وجمعة شنب تقديم طلعت شناعة.

**ندوة شهرية :**

ـ تقيم لجنة البحث العلمي /اللجنة الثقافية في كلية الآداب بالجامعة الاردنية ندوتها الشهرية المخصصة لـ (الاندلس : التجربة الحضارية) والتي يشارك فيها كل من الاستاذ احسان عباس والاستاذ محمد عبده حتاملة والدكتور صلاح جرار ويديرها الاستاذ محمد عدنان البخيت، عميد البحث العلمي في الجامعة الاردنية ، وذلك في تمام الساعة الرابعة من بعد عصر يوم الاثنين القادم ٢٤/١١/١٩٨٦ في مدرج رقم (١) الكائن في مبنى الكلية.

**كتاب : دراسات في القضايا العربية**

ـ صدر مؤخرا عن دار البشير في عمان الطبعة الثانية من كتاب (دراسات في القضايا العربية) للدكتور سعد ابو دية، مدرس السياسة والعلاقات الدولية في جامعة اليرموك ـ اربد .

يقع الكتاب في ١٦٦ صفحة من القطع الكبير ويتناول بطريقة علمية ستة بحوث او قضايا عربية ابرزها :
ـ موضوع التنافس الدولي وتأثيره على القضايا العربية ابتداء من عام ١٩٤٥ وحتى الان .
ـ موضوع التفاعلات العربية والتي عرفها المؤلف بالنظام الاقليمي العربي حيث بين المراحل التي مر بها النظام الاقليمي ونشأته وتطوره وبين دور دول القلب العربية في هذه التفاعلات.
ـ موضوع دور مصر في العالم العربي.
ـ موضوع السلاح النووي الاسرائيلي حيث ناقش الفصل موضوع دلائل امتلاك اسرائيل للنووي وحوافزها من الغموض .
ـ موضوع مشاريع السلام بعد حرب ١٩٦٧ .
ـ موضوع الأزمة اللبنانية ودور النظام الدولي والنظام الاقليمي، حيث افترض المؤلف بأن الازمة اللبنانية هي من نتاج تفاعل النظامين الدولي والاقليمي وان النظامين يستغلان الطوائف في لبنان.

**معرض فني :**

ـ افتتح يوم الاحد الماضي في قاعة المركز الثقافي الفرنسي بجبل اللويبدة معرض الفنان عياد النمر الذي ينظمه المركز المذكور، المعرض سوف يستمر حتى الرابع من الشهر القادم ويشتمل على عدة لوحات فنية جديدة للفنان النمر.

**شعر :**

ـ صدر في عمان ديوان شعر لمحمود عبده فريحات بعنوان (انسانية ملك) يضم عددا من القصائد الوطنية ومسرحية شعرية يحمل الديوان اسمها.

**مسرح :**

ـ تقوم فرقة (موال) المسرحية بعرض مسرحيتها الاجتماعية الاخيرة (اللهم اجعله خير) والتي تقدم باسم رابطة الكتاب الاردنيين، تقوم بعرضها يوم السبت القادم في المدرسة الاهلية للبنات ويومي الاربعاء والخميس القادمين في مادبا بقاعة مجمع النقابات المهنية.

**يصدر قريبا :**

ـ يصدر قريبا الشاعر مازن شديد ديوانه الجديد (قراءة في كف ليندا وزهرتان الى شعرها) ضمن منشورات رابطة الكتاب الاردنيين وعن مطبعة شقير وعكشة (كتابكم)، يتضمن الديوان مجموعة من قصائد شديد الجديدة التي تظهر لنا تطور مسيرته مع عالم الشعر.

# بانوراما الثقافة

## موجز الاخبار :

● تعتزم الرئيسة الفلبينية كورازون اكينو نشر مذكراتها وتحكي فيها قصة كفاحها مع زوجها الراحل الذي اغتيل منذ ثلاث سنوات في مطار مانيلا، وقد تعاقدت المؤلفة مع دار راندوم للنشر الاميركية لاصدار هذه المذكرات.

● من ٢٣ الى ٢٧ الشهر الجاري سيقام في البحرين (المهرجان الثقافي والفني) الذي تشترك فيه جميع دول الخليج العربي، ويأتي هذا المهرجان ضمن برامج مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي لهذا العام، والتي اقرها وزراء التربية والتعليم والمعارف للدول الاعضاء خلال المؤتمر العام الثامن للمكتب.

● كرمت (الجمعية العربية للفنون والثقافة والاعلام) في القاهرة مجموعة من الادباء والصحافيين والعاملين في مجالات النشر والثقافة والاعلام ممن كانت لهم عطاءات مميزة وابداعات في ميادين نشاطهم وهم : الرواية: جمال الغيطاني، الشعر: فتحي سعيد، الصحافة: محمود عوض، الكتابة الإسلامية: منصور عبيد، فؤاد هيبة، فهمي هويدي، رواد الفكر الاسلامي: حلمي محمد مبارك وطلعت الشيخ، دور النشر: سعيد جودة السحار ومصطفى ابراهيم، النقد الصحفي : حسن امام عمر، نقد سينمائي: وداد عبدالله، تاليف تلفزيوني: اسامة انور عكاشة، فن شعبي : د. عبدالحميد يونس، تمثيل: حمدي غيث، هناء ثروت، غناء : سعاد محمد.

● تصدر قريبا في الكويت (موسوعة العالم الاسلامي الميسرة) وهي من اعداد موفق بني المرجة.

● في ١٢ كانون الاول (ديسمبر) المقبل تشهد الشارقة ندوة حول الحوار العربي ـ الافريقي. ينظم هذه الندوة اتحاد المؤرخين العرب بالتعاون مع حكومة الشارقة.

## على رفوف المكتبة

□ الجغرافيا في مائة عام ـ تاليف ت . و . فريمان وترجمة د. عبدالعزيز طريح شرف.

ـ وقد صدر هذا الكتاب عن (دار الشؤون الثقافية العامة) في بغداد وعن (الهيئة المصرية العامة للكتاب) في القاهرة، وفيه يعالج الكاتب بعض جوانب تطور هذا العلم خلال المئة سنة الماضية.

□ الطب العربي ـ تاليف الدكتور ادوار جي براون وترجمة سلمان علي :

ـ وقد صدر الكتاب عن دار (آفاق عربية) في بغداد، ويتضمن اربع محاضرات تدور حول الطب العربي، وقد القاها المؤلف المستشرق والطبيب براون في كلية الاطباء الملكية في لندن.

□ العرب في اميركا تاليف سمير ابراهام ونبيل ابراهام ترجمة سنية الجلالي :

ـ ويقع الكتاب الصادر عن مؤسسة سجل العرب في القاهرة في ٣٣٦ صفحة من القطع الكبير، ويتضمن دراسات شائقة من الجاليات العربية الاميركية من زاوية علمية بحتة، في ضوء العلوم الانتروبولوجية والتاريخية والاسلامية واللغوية والاجتماعية وينقسم الى ثلاثة اقسام رئيسية .

□ التغير الحضاري وتنمية المجتمع ـ تاليف الدكتور محي الدين صابر :

ـ وهو كتاب فكري حديث صادر عن منشورات المكتبة العصرية في بيروت حيث يعرض فيه المؤلف للمفاهيم النظرية للحضارة وطبيعتها ووظيفتها، وللتغير الحضاري وعملياته المختلفة ونتائجه، باعتبار ان هذا التغير هو الاساس الفكري العلمي.

□ سر الماء ـ عبدالرحمن مجيد الربيعي ترجمة ماريا لوزيرا كونتاليث :

ـ صدرت في مدريد هذه المجموعة القصصية للقاص العراقي عبدالرحمن مجيد الربيعي مترجمة بالاسبانية عن دار نشر (آلبا) وهي تضم، ١٢ قصة اختيرت من بين مجموعات المنشورة، وقد قامت بترجمتها المستشرقة الاسبانية ماريا لويزا بريتوكونتاليث، واعدت معها بيلوغرافيا عن حياة واعمال الربيعي. وكتب مقدمة المجموعة المستشرق الاسباني المعروف بدرو مارتنيث مونتا فيث .

# بانوراما الثقافة

إعداد : منذر رشراش

## تزايد قراءة الالمان لاعمال الادباء العرب

يقام في الجامعة الاردنية في عمان لاول مرة معرض الكتاب الالماني وهذا اكبر معرض كتب المانية يقام في منطقة الشرق الاوسط حيث يشمل (١٦٠٠) كتاب ونشرة.تحتل جمهورية المانيا الاتحادية المركز الثالث في انتاج الكتب في العالم بعد الولايات المتحدة وروسيا (تتبعها بريطانيا وتأتي اسبانيا وفرنسا في المرتبة الخامسة)

وقد اكد السيد هانز فندرل الذي يمثل المانيا الاتحادية في المعرض الدولي للكتاب على شدة اهتمامه بالتبادل الادبي.

فبرغم انه يظهر في المانيا الغربية سنويا (٥٠) الف كتاب جديد ورغم وجود (٣٠٠٠) دار نشر تقوم بعرض حوالي نصف مليون كتاب للبيع، رغم ذلك كله لا يوجد بينهم غير عدد قليل من الكتب للادباء العرب الذين يعرف عنهم القارىء الالماني القليل فقط. وفي السنين الاخيرة ـ كما اخبرنا السيد هانز فندرل من فرانكفورت ـ قد ازداد الاهتمام بالادب العربي.

ففي العام الماضي على سبيل المثال ظهرت رواية ثالثة لنجيب محفوظ باللغة الالمانية وتسمى "زقاق المدق". وفي دار نشر صغيرة في برلين ظهرت اعمال لطه حسين "الايام" ولالفريد فرج "التبريزي وصبيه" وليحيى حقي "قنديل أم هاشم" وهذه امثلة فقط.

وهناك دار نشر كبيرة بميونيخ تعاونت مع المانيا الديموقراطية (الشرقية) في انشاء مكتبة تتناول كل ما يتصل بالشرق وتسمى "بالمكتبة الشرقية". وفي العام القادم سوف تصدر دار نشر ميونيخ سلسلة من الكتب عن تاريخ الادب العربي.

اما عن السؤال: لماذا الادب الالماني غير معروف عند الكثيرين في مصر والاردن وسورية..؟ وكذلك عن السؤال: لماذا لا يعرف الالمان الكثير عن الادب العربي..؟ فقد قال ان المشكلة تتركز في الترجمة حيث لا يوجد عدد كبير من المترجمين المتمكنين. وقد كتب اديب المانيا الاول يوهان فولفجانج جوته منذ (٢٠٠) عام هذه الفقرة التالية: ـ

"برغم أن الترجمة من اللغات المختلفة لا تقوم بنقل المعاني كاملة من اللغة المترجم منها إلاّ أنها من اهم واشرف التعاملات في الكيان العالمي. كما يرى جوته اهمية وفائدة الترجمة في خلق السلام والتفاهم بين الشعوب فقدرة الشعوب على التعايش والتفاهم مع بعضها البعض تكمن في احترام التقاليد والعادات الخاصة بكل شعب وجماعة ويكون الهدف من ذلك خلق حضارة انسانية شاملة وهذا هو الهدف الذي يسعى اليه الالمان منذ وقت طويل وهو محاولة التقرب من الشعوب الاخرى.

وتقدم المانيا الغربية المساعدات المادية لتنشيط الترجمة وهي تفكر في تخصيص جائزة لاحسن ترجمة من اللغة العربية الى الالمانية والعكس.

# ايليا ابو ماضي ١٨٩٤ ـ ١٩٥٧

بقلم: اديب نفاع

قد لا اجيء بجديد اذا كتبت عشرات الصفحات عن الشاعر المهجري الخالد ايليا أبي ماضي، ولا اجيء بجديد اذا قدمت للقراء مئات الابيات الشعرية من قصائده. فايليا ابو ماضي ملء السمع والبصر، واشهر من ان يعرف، فما من صغير او كبير ولا من مثقف او جاهل الا وسمع به فقد طبقت شهرته الافاق وعرفه القاصي والداني، وتغني عشرات الالاف بقصائده الحكيمة الهادفة فقد كان زغرودة حلوة في كل فم في دنيا العرب، وكان شعره اغرودة عذبة في حنجرة كل مذياع او عقدا متلألئا في جيد كل صحيفة.

لقد اختلف على التاريخ الحقيقي لميلاد ابي ماضي. فمن قائل انه من مواليد عام ١٨٨٩، ومن قائل انه من مواليد عام ١٨٩١، ورأى ثالث يقول انه من مواليد ١٨٩٤، ولكن يعتقد ان التاريخ الصحيح لميلاده هو عام ١٨٩٤. فلقد ولد في قرية (المحيدثة) اللبنانية والقريبة من قرية (بكفيا) بلدة رئيس الجمهورية اللبنانية الحالي السيد امين الجميل، وفي قريته هذه تلقى علومه الاولية ثم غادر الى الاسكندرية وهو في الحادية عشرة من عمره، ولم تتوفر معلومات كثيرة عن طفولة ابي ماضي غير ان محمد قرة علي ذكر ان ابا ماضي اجابه على سؤال له بما يلي:

"وفي الاسكندرية تعاطيت (والكلام لأبي ماضي) بيع السجائر في النهار وفي متجر عمي. وفي الليل كنت ادرس النحو والصرف تارة على نفسي، وتارة في بعض الكتاتيب، وقد اقمت في الاراضي المصرية احد عشر عاما نظمت خلالها ديوانا من الشعر، اما قصائدي الوطنية فلم اودعها ذلك الديوان لان سياسة ذلك الزمن كانت تعاقب بالسجن من شهر الى ستة اشهر كل من قال بيتا من الشعر يشتم فيه رائحة النقد".

ولقد رحل ايليا ابو ماضي من الاسكندرية الى الولايات المتحدة الاميركية ويعتقد ان رحيله هذا كان علم ١٩١٢ وهناك عمل في التجارة مع اخيه مراد في ولاية "سنسناتي" وكان يظن البعض ان عمله في التجارة سيبعده عن نظم الشعر ويفقده شاعريته المتأججة ولكن الامر كان عكس ذلك فقد ازدادت شاعريته وتطورت تطورا عجيبا ولقد نظم في تلك الفترة، فترة عمله بالتجارة، العديد من قصائده الرائعة والتي منها (ابنة الفجر) و (فلسفة الحياة) و (الخلود) الخ.. وفي عام ١٩١٦ انتقل الى مدينة نيويورك حيث عهد اليه بتحرير (المجلة العربية) التي كان يصدرها بعض الشباب العربي الفلسطيني هناك. ثم ساهم في تحرير عدد من الصحف والمجلات منها: (الفتاة) وجريدة (مرآة الغرب) وظل يعمل في هذه الصحف والمجلات الى ان اصدر عام ١٩٢٩ مجلته المعروفة (السمير) وكان يصدرها مرتين في كل شهر ثم حولها الى جريدة يومية عام ١٩٣٦، واستمرت هذه الجريدة تصدر يوميا وظل ابو ماضي يحررها حتى وفاته في الثالث والعشرين من شهر تشرين الثاني عام ١٩٥٧.

وفي نيويورك انتسب ابو ماضي (للرابطة القلمية) التي تأسست عام ١٩٢٠، وكانت تضم نخبة من ادباء وشعراء المهجر منهم: جبران خليل جبران، امين الريحاني، مخائيل نعيمة، نسيب عريضة، رشيد ايوب، ندرة حداد، وديع باحوط، والياس عطا الله. ولقد طبع في نيويورك ثلاثة دواوين هي: (ديوان ايليا ابو ماضي الجزء الثاني) ومن اشهر قصائد هذا الديوان قصيدة (فلسفة الحياة) التي ذاعت شهرتها في الآفاق وديوان (الجداول) الذي جاء ثروة كبيرة للرابطة القلمية وللشعر المهجري، وديوان الخمائل اخر ديوان مطبوع له.

كتب المرحوم الناعوري في كتابه: (ايليا ابو ماضي ـ رسول الشعر العربي الحديث) ما نصه "ولعل" ابرز ما يحبب شعر ابي ماضي الى النفوس ثلاث نواح منه، الاولى: ناحية الانسانية، والثانية: دعوته الى محبة الحياة، والثالثة:

استلهامه الطبيعة في كل شعره مما يلون شعره باجمل الالوان واصفاها، ويرسم فيه ابرع الصور وانقاها، يضاف الى هذا ما يتمتع به الشاعر من القدرة الفائقة على التلاعب بالعواطف في سائر شعره الباقي، كشعر الحنين، والوطنية، والشعر التأملي وبقية الفنون الشعرية الاخرى".

كلما امعنت النظر في شعر ابي ماضي اقف مشدوها امام هذه الشاعرية المتوقدة، وكثيرا ما اعيد قراءة القصيدة لاقف على حقيقة معانيها وجمال صورها ودقة تعابيرها ورقة الفاظها، ولا اغالي اذا قلت بان بعض قصائدها قراتها عشرات المرات. وفي كل مرة اشعر بانني اقرأ جديدا عذبا حلوا وها انا اراجع مع القارىء بعضا من هذه القصائد الفريدة، فمن قصيدة له عنوانها (بلادي) يقول:

كن غنيا، كن قائدا، كن اماما كن حياة، كن غبطة، كن سلاما

هذه الابيات تدل على انسانية ابي ماضي وحبه للحرية. لان الحرية هي الدعامة الاساسية التي يمكن ان يقوم عليها المجتمع الانساني.

وتتجلى انسانية شاعرنا في قصيدته المشهورة (الطين) تلك القصيدة التي هاجم فيها المتكبرين والمتعجرفين والمتغطرسين من بني البشر ويذكرهم انهم من الطين والى الطين يعودون يقول فيها:

نسي الطين ساعة انه طين حقير فصال تيها وعربدة
وكسا الخز جسمه فتباهى وحوى المال كيسه فتمرد
يا اخي: لا تمل بوجهك عني ما انا فحمة ولا انت فرقد
انت مثلي من الثرى واليه فلماذا يا صاحبي التيه والصد

اما دعوته لمحبة الحياة فكثيرة في قصائده وكلها تستهدف تحبيب الحياة الى الاحياء على الرغم ما في الحياة من مصائب ومصاعب ونكبات وفواجع:

ان التامل في الحياة يزيد الام الحياة
فدعي السامة والأسى واسترجعي مرح الفتاة
قد كان وجهك في الضحى مثل الضحى متهللا
فيه البشاشة والبها ليكن كذلك في المسا

انه يريد الحياة سعيدة، والسعادة تتطلب المرح الدائم والانشراح الكامل.

يريد الحب ان نضحك فلنضحك مع الفجر
وان نركض، فلنركض مع الجدول والنهر
وان نهتف فلنهتف مع البلبل والقمرى
فمن يعلم بعد اليوم ما يحدث او يجري

وفي اواخر عام ١٩٤٨ وهو عام النكبة الفلسطينية حقق الله امنية غالية لشاعرنا الخالد فزار لبنانه الاشم وفردوسه الساحر وكان موضع حفاوة واكرام على الصعيدين الرسمي والشعبي، وقد منحته الحكومة اللبنانية وسامي الاستحقاق والارز. وبتاريخ ٦/٢/١٩٤٩ اقيمت في دمشق حفلة كبرى برعاية المرحوم الرئيس شكري القوتلي حيث القى قصيدة من روائع قصائده قال فيها:

حي الشام مهندا وكتابا والغوطة الخضراء والمحرابا
ليست قبابا ما رايت وانما عزم تمرد فاستحال قبابا
بردى ذكرتنا للعطاشى فارتووا وذوي الهوى فترشفوك رضابا

وتطرق في قصيدته الى نكبة فلسطين والى تمزيق الصف العربي فقال:

عجبا لقومي، والعدو ببابهم كيف استطابوا اللهو والالعابا
وتخاذلت اسيافهم عن سحقه في حين كان النصر منهم قابا
تركوا الحسام الى الكلام تعللا يا سيف ليتك ما وجدت قرابا

رحم الله شاعر الحنين والجمال والحب، رحم الله ابا ماضي وغفر له.

# "وقفة مع الشريف الرضي والبحتري"

الشاعران من شعراء العصر العباسي الاول، والبحتري سابق الشريف ولادة "ووفاة" فالبحتري عاش في الفترة ما بين ٢٠٦ ـ ٢٨٤هـ والشريف عاش ما بين ٣٥٩ ـ ٤٠٤هـ والذي دعاني التوقف في محطة هذين الشاعرين هو ما قاله احمد حسن الزيات في كتابه (تاريخ الادب العربي) صفحة ٢٨٦: "نهج الرضي في شعره منهج الاقدمين من الشعراء في جزالة اللفظ وفخامة المعنى، وشعره اشبه بشعر البحتري. الا انه غلب في الفخر والحماسة، وتنزه عن عبث الوليد ومجونه". وفي هامش الصفحة نفسها يدعم المؤلف ما ذهب اليه فيقول: "تجد مثالا لذلك (اي الشبه) اذا وازنت بين قصيدة الشريف في مدح (القادر بالله) وبين قصيدة البحتري في مدح المتوكل. وقد اتينا في ترجمة كل منهما بقطعة من قصيدته".

هذا الكلام دفعني وبشغف كبير للنظر في المقطوعتين الشعريتين اللتين اوردهما (الزيات)، وبعد القراءة المتأنية لهما رأيت ان احللهما تحليلا ادبيا، علي اقف على اوجه التشابه بين القصيدتين، وأود الاشارة الى ان نظرتي التحليلية قد لا تكون على المستوى ـ المأمول؛ لانني لم اصل بعد الى المستوى التخصصي في النقد والتحليل. ولكنها دراسة متواضعة اقرب ما تكون الى المقالة القصيرة منها الى البحث المتعمق. والله ارجو ان افيد بهذا العمل واستفيد منه، والله الموفق.

يقول الشريف مخاطبا ومادحا القادر بالله:ـ

وبرزت في برد النبي وللهدى
نور على اسرار وجهك مشرق

الشاعر هنا يشبه طلعة القادر بطلعة النبي صلى الله عليه وسلم، ولعل الشاعر اراد ان يقرب لنا هذا الوصف عندما بين ان الهدى نور يشع من قسمات وجه الخليفة.

وكأن الشاعر يريد ان يقول: هذا الخليفة مصدر للهداية كالنبي عليه الصلاة والسلام ونجد البحتري يكرر المعنى ذاته ولكن بقالب لغوي اخر فيقول:

ذكروا بطلعتك النبي فهللوا
لما طلعت من الصفوف وكبروا

فالبحتري يبين ايضا ان طلعة المتوكل تذكر بطلعة الرسول الكريم عليه السلام، ولهذا يعتبر الشاعر (المتوكل) مصدرا للهدى كيف لا وقد كبر وهلل المسلمون عند رؤيتهم له؟!

واذا كان الرضي قد بين ان القادر قد برز في ثوب النبي، اي قد تزين وتحلى باخلاقه عليه الصلاة والسلام، فالبحتري قد اكد هذا المعنى في قوله:ـ

ووقفت في برد النبي مذكرا
بالله تنذر تارة وتبشر

هذه وقفة سريعة عند المعنى الواحد المستخدم في وصف ومدح الشاعرين، ولننتظر الان في القالب اللغوي او اللفظي الذي ـ لجأ اليه الشاعران في وصف بلاغة الممدوح وفصاحته ـ يقول الشريف الرضي مصورا هذا المعنى:ـ

وطعنت في غرر الكلام بفيصل
لا يستقيل به السنان الأزرق

صفة القوة والجزالة اللفظية نراها متجسدة في هذا البيت فالكلمات (طعنت، فيصل، والسنان) قد شكلت محورا قويا في هذا البيت الموقف موقف وصف ومدح فلماذا يأتي الشاعر بالفاظ قد تصدق على الفارس الشجاع سيما وان الشاعر اراد ان يتكلم عن فصاحة وبلاغة الممدوح؟! لعل السبب وراء ذلك ان الشاعر اراد ان ينقل لنا صورة متحركة تنبئنا عن الشخصية القوية البليغة (القادر) في حين نجد البحتري ينقل لنا المعنى ذاته بقالب لغوي لطيف دون تكلف للالفاظ وبنغمة موسيقية هادئة اذ يقول:ـ

ابديت من فصل الخطاب بحكمة
تنبي عن الحق المبين وتخبر

فالكلمات في هذا البيت قد لا تكلف الجهاز الصوتي عند الانسان توترا وانقباضا كتلك التي عند الشريف بل على العكس نجدها كلمات هادئة رقيقة (ابديت، بحكمة، تنبي).

ولعل السؤال الذي يفرض نفسه هنا، لماذا يلجأ (الرضي) لمثل هذا الاسلوب؟؟ هل يريد ان يكسب شعره صفة الجزالة اللفظية؟ ام ان هناك اسبابا نفسية اخرى؟

الملاحظ في مقطوعة (الرضي) انه يضفي صفة وعنصر القوة والجزالة حتى في تصويره حب الناس للخليفة، فنراه يقول:ـ

والناس اما راجع متهيب
مما رأى او طالع متشوق

مالوا اليك محبة فتجمعوا
ورأوا عليك مهابة فتفرقوا

ولعل الدافع وراء هذا الاسلوب هو ان الممدوح كان يجمع بين صفتي اللين والشدة في وقت واحد وربما تكون الصفة الثانية هي الغالبة، اذ يشبه لنا (الرضي) الممدوح بالاسد قائلا:

وكأنما فوق السرير وقد سما
اسد على نشزات غاب مطرق

وقد لا نجد هذا الاسلوب القوي المتوتر في اسلوب وطريقة مدح البحتري للمتوكل فمثلا لا نجد جمهرة الناس يهابونه او يتشوقون اليه في وقت واحد، بل نجدهم يفتتون به ويشيرون اليه بالبنان تعظيما وتوقيرا، ينظرون اليه بعين الاجلال والتقدير:ـ

فافتن فيك الناظرون فاصبع
يومي اليك بها وعين تنظر

وقد يرجع السبب وراء لجوء الشريف الرضي لاسلوب القوة اللفظية نفسية هذا الشاعر واعتزازه بنفسه، وهو اسلوب لم يفارق الشاعر حتى عندما اراد ان يصور للسامع والقارىء حب وولاء الناس (القادر بالله). فيصور لنا حب الشعب ومودته للخليفة غرسة نابتة في قلوب الناس زرعتها يد الخليفة المطاعة، وقد تكون اعماله وافعاله هي الماء الذي جعل تلك الغرسة تنمو وتورق على مر الايام يقول:ـ

وغرست في حب القلوب مودة
تزكو على مر الزمان وتورق

ولو امعنا النظر في الابيات الاخيرة من المقطوعة الشعرية التي قالها (الرضي) لربما وقفنا على سبب اخر جعله (اي الرضي) يأتي بالفاظ جزلة قوية تدل على نفسية معتزة وكبرياء عريض فيقول:ـ

عطفا. امير المؤمنين فاننا
في دوحة العلياء لا نتفرق

ما بيننا يوم الفخار تفاوت
ابدا كلانا في المعالي معرق

فالشاعر هنا يشارك الخليفة في صفة واحدة وهي المكانة العالية الرفيعة الضاربة الجذور في اعماق التاريخ، والشاعر لا يختلف عن الخليفة الا في:ـ

الا الخلافة ميزتك فانني
انا عاطل منها وانت مطوق

واسلوب الشاعر هنا يدل على نفسيته المتعالية. فكيف يتحدث عن نفسه في حضرة الخليفة، بل كيف ينصب من نفسه شريكا للخليفة في المسجد والعلا. وكأنما اراد الشاعر ان يقول: ان مكانتي عظيمة، والفرق بيني وبينك ليس في المجد والعظمة وانما في المكانة الاجتماعية اذا اوصلتك الخلافة الى هذه الدرجة، وقد يذكرنا هذا الموقف بموقف (ابي الطيب المتنبي) عندما عاتب في قصيدة له (سيف الدولة الحمداني) فاراد ان يستعطفه لكنه في الحقيقة وجه له سهاما جرحت كبرياءه وفخر ومدح نفسه اكثر مما يمدح الخليفة كقوله:ـ

يا اعدل الناس الا في معاملتي
فيك الخصام وانت الخصم والحكم

اعيذك نظرات منك صادقة
ان تحسب الشحم فيمن شحمه ورم

ثم يصل به الامر الى الكلام عن نفسه والاكثار من (الانا) انا الشاعر، وينسى انه نظم القصيدة لمخاطبة الخليفة فيقول:ـ

انا الذي نظر الاعمى الى ادبي
واسمعت كلامي من به صمم

فالخيل والليل والبيداء تعرفني
والسيف والرمح والقرطاس والقلم

وهنا ينم الشاعر من طرف خفي الخليفة وكأنه يريد ان يقول اذا كان الاعمى والاصم قد قدر كل منهما قيمة ادبي، فما بالك ايها الخليفة الاديب لم تعد تقدر ادبي؟

وربما يكون موقف (الرضي) قريبا من هذا فكأنه يريد ان يقول لا يحق لك ايها الخليفة ان تتعالى علي وتعاملني كفرد بسيط من افراد شعبك بل انني اتميز عنهم في انني واياك فارسان في ميدان الشرف والحياة امتطينا صهوة المجد والكرامة او الفرق بيني وبينك هو انك وصلت الى هدفك ولم اصل بعد. ومن هنا الا يجوز لنا ان نجعل عصا مية وكبرياء الرضي سببا اخر قد يقف وراء استخدام الشاعر للالفاظ والكلمات الجزلة والقوية، حتى في التصوير الفني الذي يحتاج احيانا من الشاعر ان يبحث عن الفاظ لطيفة رقيقة ليجعلها تشكل جوانب الصورة ـ التي يريد رسم معالمها، تماما كما فعل البحتري في رسم صورة الخليفة (المتوكل).

وبعد هذه الوقفة السريعة، وهذا التحليل المتواضع يمكن ان اقول: ان كاتبنا الاستاذ (حسن الزيات) كان مصيبا الى حد ما عندما اطلق كلامه ويشكل نظري عن وجود تشابه بين المقطوعتين ـ الشعريتين للبحتري والرضي ولكن لا استطيع ان اعمم فاقول ان هناك تشابها بين شعر البحتري والرضي لان هذا الكلام يحتاج الى طول بحث ودراسة متعمقة لشعر الشاعرين، ولا ندري اذا كان استاذنا الزيات قد فعل ذلك، فليته ان كان فعل اورد لنا تطبيقا عمليا لما ذهب اليه. ولكن ملاحظة لا بد من تسجيلها مفادها ان كتاب (حسن الزيات) (تاريخ الادب العربي) يمتاز بالاختصار الشديد، اذ نلاحظ ان الكاتب قد جمع ادب العرب في مجلد واحد من الورق المتوسط وحبذا لو وسم كتابه ب (المختصر من تاريخ الادب العربي).

علي احمد عيفان الطوالبة
اربد ـ سحم الكفارات

تربية علوم تكنولوجيا

مع ثورة علم الاحياء المعاصرة

# هل يمكن إحياء الفيل المنقرض (المأموث)؟!

## * انتاج حيوانات من خلايا الجلد والامعاء ودون اخصاب * بدون عمليات التجميد لا وجود للتربية المكثفة للماشية * بعد بنوك الاجنة والخلايا التناسلية تأتي ضرورة انشاء بنوك المواد الوراثية

## * عشرة انواع من الحيوانات تفقدها الارض نهائيا كل يوم



تركزت جهود البروفيسور بوريس فيريتتسيف - البيوفيزيائي وحائز جائزة الدولة السوفيتية - في السنوات الاخيرة على بحث مسألة حفظ الخلايا الجنينية مدة طويلة عن طريق انشاء ما يسمى البنوك الوراثية

وهذا امر مهم بالنسبة للمهام العملية القائمة حاليا امام الطب وتربية الماشية والحفاظ على رصيد الجينات للحيوانات والنباتات الآيلة الى الانقراض. وفيما يلي بعض ما جاء في مقابلة مراسل "نوفوستي" للعالم الكبير.

### حيوانات من الامعاء

★ تناقلت الالسن منذ بضع سنوات الكثير من الاحاديث عن الماموث السيبيري الذي عثر عليه في الطبقة المتجمدة من التربة، ووصلوا في احاديثهم الى ان العلماء قادرون على توليد وتنشئة ماموث جديد من خلايا هذا الحيوان بعد اخراجها من حالة التجمد فهل نصيب الخيال كبير في ذلك، وعلام تستند مثل هذه الاقاويل؟

● ينبغي القول قبل كل شيء ان العلماء تمكنوا في السنوات الاخيرة من انماء مخلوقات حية (ضفادع، اسماك) عن طريق "الاستنبات"، بعبارة اخرى، ليس عن طريق الخلايا التناسلية، وانما من الخلايا التي يتكون منها جسم الحيوان، مثلا من خلايا الامعاء. بعد ازالة تجمد خلايا الماموث تبين ان بعض خلايا انسجة الجسم والدم قد حافظت على حالتها الجيدة بشكل يثير الدهشة. وقد حمل هذا على التفكير في ان قطعة صغيرة من نسيج جسم الماموث قد تفتح الطريق الى احياء الماموث المنقرض. ولكن هذا مع الاسف ما هو الا رغبة وامل. فحتى الان لم يحالفنا التوفيق عن طريق "الاستنبات"، في الحصول على اي نسل من الحيوانات الثديية. وعدا عن ذلك، فان جميع جزيئات الماموث ذات المقومات الوراثية كانت منحلة.

### تجميد الاجنة

★ ولكن على اي حال، فان البرودة تساعد على حفظ الحياة؟

● نعم، اذا كانت هذه البرودة شديدة (١٥٠ درجة تحت الصفر)، فمثلا اذا وضعت الخلية في سائل نيتروجيني يمكن المحافظة على استمرارية حياتها لعدة عشرات من السنين، بل حتى لعدة مئات من السنين. ففي عام ١٩٤٧ تمكن العلماء السوفيت: (اي. سوكولوفسكايا، واي. سميرنوف، وف. ميلوفانوف) من الحصول لاول مرة على نسل من الحيوانات عن طريق الاخصاب بالنطف التي تعرضت للتجميد. وقد اجريت التجربة على الارانب، فولدت ارانب طبيعية قادرة على العيش تماما. وقد سجلت التجربة كاكتشاف. وبعد مضي ثلاث سنوات على ذلك، تمكن (اي. سميرنوف) من الحصول على عجل بنفس الطريقة.

وفي الوقت نفسه اجريت تجارب مماثلة في انكلترا: وباتت هذه الاعمال مرحلة انعطاف في تربية الماشية، حيث فتحت امكانيات جديدة تماما للحفاظ على رصيد جينات الحيوانات - المنتجة الثمينة، ونقل النطف الى اي مسافات بعيدة كانت. فتربية الماشية تربية مكثفة لا يمكن تصورها اليوم بدون تجميد وحفظ المقومات الوراثية.

لم يبنت البحوث ان الخلايا الحية للنباتات والحيوانات ليست وحدها التي تحفظ في النيتروجين السائل بل وكذلك الاجنة في طور نموها المبكر. فمثلا تم في عام ١٩٧٢ استحداث طريقة لتجميد اجنة الثدييات. جربوا ذلك في اول الامر على الفئران المخبرية. وبعد مرور بضع سنوات تم تطبيق الطريقة على الحيوانات الزراعية.

★ من الطبيعي والحالة هذه. ان يتبادر الى الذهن سؤال: افلا تصلح هذه الطريقة الجديدة للحفاظ على الحيوانات البرية والآيلة الى الانقراض؟

● بالطبع. ان مثل هذا السؤال يخطر على البال حالا. وقد القيت في عشق اباد سنة ١٩٧٨ اثناء انعقاد الجمعية العامة للاتحاد الدولي لحماية الطبيعة ومواردها. تقريرا بعنوان: "هل يمكن الحصول على حيوانات عن طريق الخلايا المجمدة تجميدا قويا"؟ وقد اعددت التقرير بالاشتراك مع نتاليا روت - الاختصاصية في علم الاجنة والدكتورة في العلوم البيولوجية. ولم تكن مفاجأة لنا ان الفكرة قد حظيت حالا باهتمام دائرة واسعة من العلماء.

احدى وسائل الحفاظ على الحيوانات البرية، هي تربيتها بين جدران حدائق الحيوانات. فعلى هذا النحو مثلا انقذت من الانقراض الثيران البرية وخيول برجيفالسكي. وقد دلت تجربة الحياة على ان هذه الطريقة طريقة مقبولة للحفاظ على الحيوانات المعرضة للانقراض. وقد تمكنت حدائق الحيوانات في السنوات الاخيرة من الحصول على نسل جديد من الحيوانات التي تعيش في اطار هذه الحدائق، في حين انها (الحيوانات) ما كانت تأتي قبل ذلك، بنسل جديد وهي في اسر الحدائق. اما الآن فصارت تتناسل في حالة الاسر الغرانيق والطيور الجارحة والزرافات والقردة الشبيهة بالانسان. ولكن في ظروف الزحف البشري الاقتصادي الراهن، فان حدائق الحيوانات ورقع الطبيعة المحمية لا تضمن المحافظة على الحيوانات النادرة وتفقد الارض يوميا من واحد الى عشرة انواع من الحيوانات (يضم هذا العدد كذلك الحشرات) ونوعا واحدا من النباتات في كل اسبوع. انها لخسائر مأساوية لا تعوض. ان تخزين بذور النباتات والمقومات الوراثية للحيوانات حتى حلول "اليوم السعيد" يتيح لنا فرصة الاحتفاظ بها على الارض. وعلينا ان نغتنم هذه الفرصة.

قد تنشأ حالة تنعدم فيها "انثى" لزرع جنين من نوع من الحيوانات. فما السبيل في هذه الحالة لانقاذ هذا النوع؟ افلا يمكن ان تقوم الشاة الاهلية العادية مقام "الام"، مثلا بالنسبة للغنم البري - اركار؟ وقد ساد الاعتقاد فترة طويلة ان المسألة عويصة لا حل لها. غير ان تجارب السنوات الاخيرة بينت ان في النتيجة يكون بامكان هذه "الام" ان تلد جديا. وقد جربت هذه الطريقة لمضاعفة النسل على ١٥ نوعا من الحيوانات، من ضمنها الخيول والحمير والقردة والجواميس والبقر والاغنام. ان علوم الحيوانات والاجنة والهندسة الجينية تفتح في عصرنا هذا امكانيات جديدة للحفاظ على انواع الحيوانات المعرضة للانقراض.

● الا تتعرض الخلايا الجنينية للاذى عند تجميدها؟

● بينت التجارب المتوفرة لدينا ان الحيوانات المولودة من الاجنة المجمدة تحافظ على قابليتها للحياة تماما. ولكن الدراسات المجهرية دلت على ان التجميد يحدث احيانا بعض الخلل في بنية الخلايا. الا ان امكانيات اعادة الجنين الى طبيعتها كبيرة الى درجة، بحيث ان الجنين حتى اذا انشطر الى قسمين، يمكن الحصول منه على مولودين طبيعيين. وقد بدأ تطبيق هذه الطريقة في مجال تربية المواشي.

### بنك للمواد الوراثية

● عن الحيوانات البرية.. هل قطعت طريقا طويلا عملية تخزين مادتها الوراثية بواسطة التجميد؟

● في الوقت الحاضر تنشأ في بلدنا وفي الخارج بنوك المواد الوراثية في حالة التجمد. وكانت قد نشأت مثل هذه البنوك في الخمسينات من اجل حفظ نطف الحيوانات الاهلية. وانشئت في السنوات الاخيرة في الخارج (في انكلترا وفرنسا والمانيا الاتحادية) بنوك لحفظ اجنة البقر والغنم. وتمارس مزارع تربية المواشي بيع وشراء الاجنة المجمدة المأخوذة من الحيوانات الاصلية الجنس.

وجدير بالذكر، ان اول بنك وراثي في العالم انشاء في الاتحاد السوفيتي نيقولاي فافيلوف. وكان ذلك عبارة عن خزانة لبذور النباتات الزراعية وما يماثلها من النباتات البرية، التي تم تجميعها من جميع قارات الكرة الارضية. وتعتبر مجموعة فافيلوف حتى يومنا هذا مصدرا للمواد الوراثية لدى علماء الانتقاء. ان ما يكتسب اهمية قصوى الآن بالنسبة للزراعة هو مهمة الحفاظ على المواد الوراثية للاصناف المحلية من المواشي التي تحتوي جيناتها على قدرة عالية على العيش ومقاومة الامراض، والتكيف مع الظروف المحلية لتربية الماشية فعدد مثل هذه الحيوانات في تناقص مستمر. ولذا من المهم ان لا تفوت الفرصة والا انطفأ النور الاخير.

اما فيما يتعلق بالحيوانات البرية، فان بنوكا للاجنة والنطف قد انشئت الآن في بعض حدائق الحيوانات بالعالم. وتهدف الاستراتيجية الى ان تكون هناك بنوك حكومية تحفظ لفترة طويلة المواد الوراثية من اجل الاحتياجات اليومية التي تقتضيها الزراعة والبيوتكنولوجيا، وكذلك من اجل تكاثر حيوانات ونباتات الطبيعة البرية.

انها مهمة تندمج فيها في كل واحد مصالح التطبيق العملي والعلم ومستقبل البيوسفير والبشر. ومن غير الجائز التأخر في مسألة انشاء البنك الوراثي. فعامل الزمن في هذه المسألة له دوره الحاسم. فما لا نصونه اليوم لن نملكه غدا.

# الصواب والخطأ.. في مضاعفات الولادة

د. زهير ابو فارس
اختصاصي الامراض النسائية والتوليد

تحدث تغيرات عدة في جسم المرأة خلال فترة الحمل. وتهدف هذه التغيرات الى توفير افضل الظروف لنمو وتطور البويضة المخصبة طيلة فترة الحمل. اضافة الى تهيئة الجسم لاتمام عملية الولادة بالشكل الامثل الذي يحفظ سلامة الام ووليدها.

من هذه التغيرات، اللين في مفاصل حوض المرأة نتيجة التأثير الهرموني خلال الحمل ولزيادة التروية الدموية والمصلية في الغضاريف والاربطة المختلفة. واحيانا يلاحظ لين شديد في مفاصل الحوض وبخاصة المفصل العاني. وفي مثل هذه الحالات، يمكن ان يؤدي الضغط الشديد لرأس الجنين على عظام حوض امه الى تباعد عظمي العانة وحتى لاكثر من نصف سنتيمتر. ويلاحظ هذا غالبا في حالات ضيق الحوض بانواعه عند المرأة، او عند ولادة طفل يزيد وزنه عن اربعة كيلو غرامات وبخاصة اذا مكث الجنين في رحم امه فترة تزيد عن (٤٢) اسبوعا. واذا تمت الولادة من قبل اناس غير مختصين وبشكل سريع مع استعمال الطرق الميكانيكية كالشد على بطن الحامل اثناء الولادة.

لقد اظهرت التجارب العملية، ان الولادات المعقدة (غير الطبيعية) واللجوء الى المداخلات الجراحية (كاستعمال الملاقط الولادية وغيرها من الاجراءات)، خاصة عند النساء اللواتي لديهن تضيق في الحوض يمكن ان يحدث تباعد او تهتك في عظام الحوض (المفصل العاني خاصة). وفي بعض حالات تهتك المفصل العاني تصاب المثانة وقناة مجرى البول ايضا.

### الاعراض السريرية

من اهم الاعراض السريرية لهذه الحالة المرضية الالم، حيث تشكو النفساء من الام في منطقة العانة، وتشتد هذه الالام اثناء حركة الارجل، خاصة في اثناء فتح الرجلين المحنيتين (المثنيتين) في مفصلي الركبة والفخذ. كما ان جس منطقة العانة يظهر استسقاء (اوديما) مصحوبة بالام شديدة. وللتأكد من هذه الحالة المرضية غالبا ما يلجأ الطبيب المعالج الى اجراء فحص شعاعي لعظام الحوض.

### العلاج

على المريضة ان تلتزم بنظام الراحة السريرية الذي يحدده الطبيب خلال ٣ الى ٥ اسابيع في وضع النوم على الظهر، بالاضافة الى تثبيت الحوض بالضمائد او استعمال مشدات خاصة لتثبيت عظام الحوض.

كما يصف الطبيب عادة عقاقير اخرى تحتوي على الكالسيوم والفيتامينات. وفي حالات ظهور اعراض التهابات جرثومية تعطى المريضة المضادات الحيوية. وهذه الاجراءات العلاجية التي يصفها الطبيب يجب تنفيذها من قبل المريضة بشكل كامل لانها هامة وتعتمد على قواعد علمية راسخة. وفي المراحل الاولى بعد العلاج كثيرا ما تلاحظ تغيرات في طبيعة مشي المرأة لتشبه ما يسمى "بمشية البطة".

وهذا هو السير الاكثر شيوعا لهذه الحالة المرضية وهناك حالات نادرة تحصل فيها التهابات جرثومية للدم المتجمع في منطقة العانة، وهنا يلجأ الطبيب في بعض الاحيان الى مداخلات جراحية معينة وهي نادرة كما اسلفنا.

### الوقاية

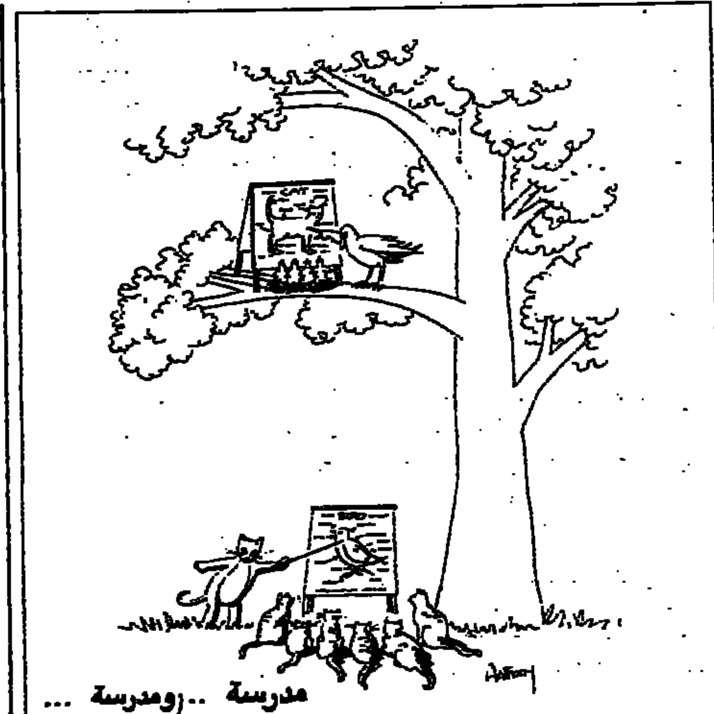
ان الوقاية هنا اهم بكثير من العلاج، سيما وان علاج مثل هذه الحالات المرضية طويل وممل، بالاضافة الى الالام الشديدة التي تعاني منها المريضة خاصة في الايام الاولى بعد الولادة.

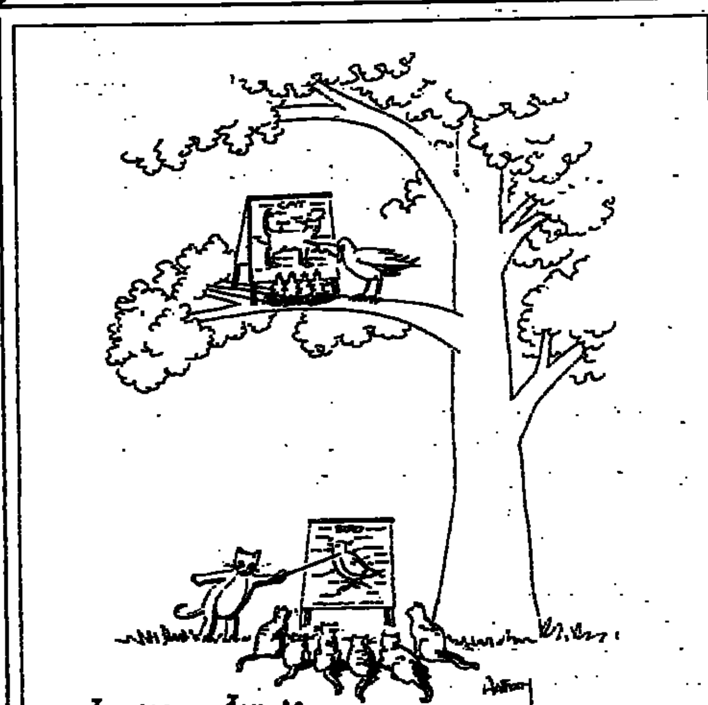
كما ان هذه الحالة المرضية تؤثر سلبيا على نفسية المريضة واهلها، وبصفة خاصة على الوضع الصحي لوليدها الصغير الذي يحتاج الى العناية الخاصة في الاشهر الاولى بعد الولادة، وتبدو هذه الصورة اكثر ايلاما عندما تكون المريضة وحيدة في البيت دونما مساعد او معين.

من هنا ولما كانت الولادة عملية فيزيولوجية (طبيعية) فانها تحتاج الى توفير شروط مناسبة لتنفيذها بالطريقة السليمة وذلك في ظروف المستشفى حيث يقوم الطبيب الاختصاصي بفحص ودراسة حالتها الصحية واختيار التكتيك الصحيح لتنفيذ عملية الولادة اخذا بعين الاعتبار صحة الام وطفلها. ولذلك فان الولادة البيتية على ايدي دايات بلديات غير مؤهلات واستعمال الطرق الميكانيكية في الشد على بطن الحامل للاسراع في عملية "طرد" الجنين من رحم امه هي من اكثر الاسباب التي تؤدي الى مثل هذه المضاعفات، خاصة وان العديد من الدايات غير المؤهلات يلجأن كثيرا - للاسف - الى استعمال بعض العقاقير الفعالة المتعلقة بتسريع عملية الولادة، دونما معرفة كافية باخطارها ومضاعفاتها المحتملة على المرأة وطفلها.

وفي ختام الحديث عن تباعد وتهتك المفصل العاني خلال الولادة يمكن اجمال الاجراءات الوقائية من هذه المضاعفات بالغة الخطورة في ضرورة تنفيذ الولادة بهدوء ودقة (الولادة الفيزيولوجية) وخاصة في الحالات التي تحتاج الى مداخلات جراحية معينة. كما ان تنفيذ الولادة ليس دائما بالامر السهل، ولذلك يجب على من قرر القيام بتنفيذها ان يتحمل مسؤولياته كاملة وعلى جميع المستويات اي ان تتحمل الداية المسؤولية كما يتحملها الطبيب والطبيب الاختصاصي. ولا بد ايضا من التوقف عن تنفيذ الولادات المعقدة والعسرة وطلب المساعدة من جهات مؤهلة وفي الوقت المناسب. فصحة الانسان اغلى من "سمعة" او "كرامة" ايا كان.

وفيما يتعلق بالحمل والولادات اللاحقة عند النساء اللواتي عانين من مثل هذه الحالات المرضية فلا بد ان يكن تحت الاشراف الطبي المنتظم قبل الحمل اللاحق وخلاله. ولا ينصح بالاقدام على حمل جديد الا بعد مرور فترة كافية من الزمن يحددها الطبيب المعالج وهي في الغالب لا تقل عن سنتين. اما الولادة فيجب قطعا ان تتم في ظروف المستشفى وتحت اشراف الطبيب الاختصاصي.





مدرسة ..ومدرسة ...

# اهمية الماء لجسم الانسان

يعتبر جزيء الماء احد اهم الجزيئات الحيوية المكونة للجسم وهو يشكل الجزء الاساسي من كتلة الجسم لاي كائن حي. ويحتوي جسم الانسان كمية من الماء تتغير حسب عمره، فمثلا يحتوي جسم الجنين على ٩٧٪ من كتلته ماء وحديثو الولادة على ٧٧٪. اما الاشخاص الذين في مقتبل العمر فجسمهم يحتوي على ٦٠-٥٠٪ ماء. وبعد سن الخمسين يبدو جسم الانسان وكأنه اخذ بالجفاف حيث ان كمية الماء في الجسم تتناقص لتصل نسبتها الى ٤٠٪ من كتلة الجسم واستنادا للدراسات فان جسم الرجال يحتوي على كمية ماء اكثر من جسم النساء بحوالي ١٠-١٢٪.

والكمية الاساسية من الماء في جسم الانسان موجودة داخل الخلايا (حوالي ٧٠٪ من كمية الماء) وهناك ٢٣٪ من الماء موجودة خارج الخلايا والكمية الباقية حوالي ٧٪ موجودة في بلازما الدم.

يحتوي الماء الموجود داخل الخلايا على مواد مختلفة مذابة فيه وهي بشكل رئيسي موجودة على هيئة ايونات واهم هذه المواد ايونات البوتاسيوم والفوسفات. اما الماء الموجود خارج الخلايا فيحتوي على ايونات الصوديوم والكلور والهيدروكربونات. وفي بلازما الدم واضافة لما تم ذكره يحتوي الماء على ايونات البروتينات، ولا بد من الاشارة الى انه تجري في الجسم وباستمرار عملية تبادل للماء والمواد المذابة فيه واي خلل في عملية التبادل قد يؤدي الى امراض معينة او يكون نتيجة لمرض معين.

ان الدور الهام الذي يؤديه الماء في العمليات الحيوية يتأتى من الخصائص الفريدة التي يتمتع بها جزيء الماء والتي بفضلها يعتبر الماء افضل مذيب. واحدى اهم هذه الصفات الحرارة النوعية العالية للماء مما يشكل عنصرا اساسيا للضبط الحراري عند الكائنات ذوات الدم الحار. ومن الممتع ايضا معرفة ان درجة الحرارة التي تتخذ عندها الحرارة النوعية للماء اقل معنى لها وهي ٣٦٫٧٩ درجة مئوية، تتوافق تماما مع حرارة الجسم. وينطوي هذا التوافق على اهمية بيولوجية كبيرة توضح عملية توفير الجسم للطاقة خلال تنظيم حرارته. اذ ان تسخين الماء بدرجة حرارة ٣٦٫٧٩ درجة مئوية، يتطلب كمية حرارة اقل بكثير من حرارة تسخين نفس كمية الماء في درجة اخرى مثلا ثلاثين درجة مئوية.

ومن ناحية اخرى فان الجسم يتخلص من الزيادة في درجة حرارته بواسطة عملية تبخر الماء عن طريق الجلد اي بواسطة افراز العرق.

ولتنظيم سير العمليات الحيوية داخله يحتاج الجسم لكمية من الماء يوميا بمعدل لترين ونصف اللتر مع الاخذ بعين الاعتبار ان الجسم يقوم بتوفير الماء ذاتيا عن طريق اكسدة (احتراق) بعض المواد. فمثلا من خلال حرق الجسم لمئة غرام من الدهون يحصل على مئة وسبعة ملليترات من الماء. ونتيجة لحرقه لمئة غرام من الهيدروكربونات فانه يحصل على ٥٥ ملليتر من الماء. ويحتاج الجسم لكمية من الماء بمعدل نصف لتر للتخلص من الافرازات السامة.

ومن الصفات الاخرى التي تميز الماء، كثافته العالية بالمقارنة مع السوائل الاخرى ولزوجته المنخفضة وثابت العزل للكهرباء dielectric constant حيث تبقى معظم المواد المتأينة على حالتها، وهذا من شأنه ان يساعد في سرعة سريان التفاعلات الكيماوية في الانظمة الحيوية. كما ان وجود المواد في حالة ايونات يفسح المجال لها بان تمر عبر اغشية الخلايا بسرعة اكبر واسهل، اضافة الى سرعة توصيل السيالات العصبية واضافة الى كل هذا هناك صفة اخرى مهمة للماء هي قطبية روابطه وهذا يسهل عملية ذوبان المواد الحيوية فيه بشكل جيد.

وتجدر الاشارة ان وجود الماء داخل الجسم وترتيب جزيئاته ليس عشوائيا، اذ تشير الدراسات ان ترتيب جزيئات الماء في الجسم يشبه ترتيب جزيئات الماء اثناء وجوده في حالة الجليد اي على شكل بلورات سائلة في الجسم وهذا التركيب للجزيئات داخل الجسم يجعل من الماء عاملا مساعدا في عملية بناء المركبات المعقدة في البروتينات والاحماض النووية. كما تشير بعض الدراسات الى وجود علاقة بين ترتيب وبناء جزيئات الماء داخل الجسم وعمل منطقة الهيبوثلاموس Hypothalamus في الدماغ، وهي المنطقة التي تشرف على عملية التنظيم الحراري للجسم.

د. كيميائي اكرم مدانات.

# احدث صرعة غذائية علمية... شكل جديد من البيض

يبدو ان علماء التغذيه قد توصلوا مؤخرا الى انتاج البيض سهل الاستعمال والذي جهدوا طويلا في البحث فيه.

اطلق على المنتج الجديد اسم Scramblers .. وهو يباع في الاسواق للمستهلك على شكل يشبه قطع (الكيك) وهو سهل الهضم جاهز للاكل بعد القلي او السلق او الشواء.

الشكل الجديد للبيض هذا، انتجته شركة في ايرلندا الشمالية، بعد ابحاث دامت ثلاثة اعوام وتكلفت ١٠٠ الف جنيه، وكان ذلك بهدف انتاج بيض لا يفقد خصائصه وقيمته الغذائية لدى تجفيفه او تجميده.

ومن الجدير بالذكر، ان ادارة الزراعة في ايرلندا الشمالية، ساهمت في دعم مشروع البحث هذا بمبلغ ٤٤٥ الف جنيه املة من خلال الشكل الجديد للبيض الذي امكن التوصل اليه ايقاف التراجع المتزايد في استهلاك البيض في ايرلندا.

# هل ( تتحدث ) الطيور فيما بينها ؟

لا تستطيع الحيوانات الكلام، فلماذا اذن تقوم بعض انواعها بالعيش معا في مستعمرات او تجمعات كبيرة ؟

قد يكون تأمين الحماية المتبادلة احد احتمالات الاجابة. ولكن قد يكون السبب ايضا تبادل المعلومات بين الافراد حول اماكن وجود الطعام، والمثال المعروف في ذلك نحل العسل الذي (يرقص) امام خلايا النحل ليدل بقية الافراد على مكان ونوعية مصدر رحيق الازهار .

مؤخرا اظهر البيولوجيون في جامعة برنستون / الولايات المتحدة، ان سنونو الاجراف Cliff Swallow . يتبادل ايضا المعلومات عن الطعام مع رفاقه

Sunday Times 2-11-86

فقد قام د. تشارلز براون بدراسة ١٦٧ مستعمرة لطير السنونو هذا، كانت تحوي اكثر من ٥٨ الف عش، وذلك في نبراسكا.

كانت هذه الطيور تقوم باصطياد مجموعات من الحشرات الطائرة، وتعود بها الى الاعشاش لتغذية صغارها بها.

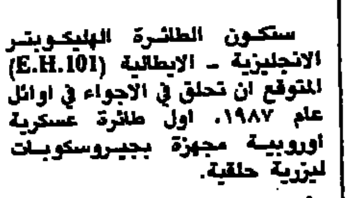
وقد لاحظ ان الطيور القوية تقوم بارشاد الطيور الضعيفة الى اماكن وجود الطعام، بدلا من السلوك المتوقع في مثل هذه الحالات وهو قيام الطيور الضعيفة بسرقة الطعام من الطيور القوية.

ومع انه ليس هناك اي دليل على ان للطيور لغة، اي انها تستطيع تبادل الحديث فيما بينها، الا ان ملاحظات د. براون، اظهرت ان لطيور السنونو اسلوب حياة منتظم واكثر من اي نوع آخر من الطيور.

كما لاحظ براون، ان القليل من الطيور تقوم (بمهاجمة) طعامها (وهو الحشرات) بشكل فردي، ويبدو ان هؤلاء يمثلون الطيور المستكشفة للطعام.

وبالمقابل فان العديد من الافراد يبقون في المستعمرة، ينتظرون الاخبار عن اماكن وجود الطعام، موفرين بذلك طاقة وجهد الطيران والبحث، وعندما تأتيها الاخبار من الافراد المستكشفة، فانها تقوم لتصيد طعامها باقل جهد ممكن.

# جيروسكوب يعمل بالليزر



ستكون الطائرة الهليكوبتر الانجليزية - الايطالية (E.H.101) المتوقع ان تحلق في الاجواء في اوائل عام ١٩٨٧، اول طائرة عسكرية اوروبية مجهزة بجيروسكوبات ليزرية حلقية.

يتألف الجيروسكوب الحديث، الذي قامت بتطويره شركة بريطانية من كتلة من المادة الشبيهة بالزجاج - تتولد فيها حزمات من الاشعة الليزرية في فجوة داخلية - مربوطة بهيكل الطائرة. فهو يجد الشمال الحقيقي (او الجغرافي) بقياس دوران الكرة الارضية وكذلك يجري حساب اية تغييرات في زاوية الطائرة - وهو بذلك يجمع بين الدرجة العالية من الوثوق والتكاليف المنخفضة.

يشكل الجيرسكوب هذا واحدا من بين ثلاثة جيروسكوبات في جهاز الملاحة بالقصور الذاتي الليزري للشركة، وهو يستخدم ثلاثة اجهزة لقياس التسارع خطية اتجاهية لتزويد المعطيات التي يجري معالجتها فيما بعد بواسطة الكومبيوتر لتوفير المعلومات الملاحية بدقة متناهية.

اما ميزات الجهاز البارزة فهي تشتمل على افتقار الجيروسكوبات للحساسية للجاذبية الارضية وانها دائما جاهزة للاستعمال بظرف جزء من الثانية حالما يجري وصلها بالقدرة حتى بعد مكوثها سنوات في المخزن هذا وفي فترات طويلة من الزمن صرفت في الاختبارات، حققت الجيروسكوبات ما ينوف على ٤٨٫٠٠٠ ساعة من العمل من دون اي اخفاق

# على طريق ثورة الانتاج الزراعي

تقوم الوكالة الاميركية للتنمية الدولية منذ عام ١٩٨١، بدعم برنامج يستخدم العلوم والتكنولوجيا لايجاد حلول للمشاكل التي تعاني منها الدول النامية في مجال الاغذية. مع التركيز على البرامج الابتكارية ذات القيمة العلمية الخاصة بالتنمية.

ويقوم الباحثون الاميركيون في هذا المجال بالتعاون مع الباحثين في الدول النامية، وبخاصة في مجالات مثل التقنية الحيوية والكيمياء والهندسة وكلها ذات تطبيقات في الزراعة.

ومن النتائج التي تم تحقيقها لمن هذا البرنامج حتى الآن:

- تطوير بذور بطاطا مقاومة للفيروس في اندونيسيا
- انتاج انواع جديدة من بذور الارز تعطي محصولا عاليا. ويمكن ان تزرع بنجاح في التربة المالحة او الحمضية وذلك في تايلاند
- مشروع في تشيلي لانتاج انواع جديدة من البذور المقاومة للحشرات. او بذور تنفر منها الحشرات لدى اقترابها منها.
- تطوير انواع من الشاي ذات الانتاج العالي في سيرلانكا. اضافة لمشروع انتاج نباتات مظلية تضرب جذورها بنفسها. ومشروع انتاج انواع من اشجار جوز الهند على نطاق ضخم تكون غزيرة الثمار.

# التبول اللاإرادي عند الاطفال

يستطيع الطفل في سن عام ونصف وعامين التحكم في عملية التبول نهارا. وفي فترة العامين الى ثلاثة اعوام يستطيع التحكم ليلا، الا انه في بعض الحالات يتعذر على الطفل التحكم في عملية التبول حتى سن الثامنة وما بعد ذلك.

من هنا على الاباء تدارك الامر اذا ما وجدوا ان احد الابناء ما زال لا يستطيع التحكم في التبول بعد سن الرابعة، لان ذلك يمثل مشكلة بالنسبة للطفل ولوالديه، ترتبط غالبا بعوامل نفسية اذا لم يكن هناك وجود لسبب عضوي او جسمي.

★ من الاسباب النفسية لهذه المشكلة :

- الخوف الشديد (من الظلام) او من تهديد الوالدين المستمر.
- الغيرة بعد ولادة طفل جديد مثلا.
- تعبير عن غضب مكبوت
- العلاقات العائلية المضطربة وشعور الطفل بعدم الامن والدفء العاطفي.
- اهمال الام تكوين عادة ضبط التبول عند الطفل في السنة الاولى من عمره.
- التدريب المبكر جدا للطفل على ضبط التبول مما يحدث رد فعل عكسي عنده.

★ علاج مشكلة التبول اللاإرادي هذه يكون من خلال :

- تقديم العشاء والماء للطفل مبكرا ومنع تناول السوائل من الساعة الخامسة فقط
- ايقاظ الطفل في منتصف الليل لقضاء حاجته.
- مكافآت تشجيعية مثل الرزنامة والنجمة الحمراء طيلة ايام الاسبوع. ففي حالة الرزنامة تقوم الام كل ليلة ينهض فيها الطفل بدون تبول بوضع نجمة في خانة ذلك اليوم على الرزنامة وعندما يرى الطفل انه خلال ايام الاسبوع قد حقق نجوما عديدة على الرزنامة، فانه يكتسب حافزا كبيرا للشفاء.
- وقد انتشرت ايضا في الدول الغربية الفرشة الزنبركية المربوطة بجرس، فحالما تمتلىء المثانة وتكون الحاجة ملحة للتبول يدق الجرس مما يتطلب من الطفل النهوض لقضاء حاجته في الحمام.

صباح هلسة/
اختصاصية علم النفس
والتثقيف الصحي

# عظام صناعية طبيعية

حتى الان كانت بعض المواد امثال الفولاذ الذي لا يصدأ والمواد الخزفية والبلاستيكية تستعمل كبديل اصطناعي لعظم الانسان. لكن المشكلات التي كانت تنتج عن استعمال مثل هذه المواد، جعل الباحثين يتجهون الى تطوير مواد بديلة للعظم تمتاز بامرين:

- الاول انسجامها مع العظم الطبيعي بحيث لا يرفضها الجسم.
- والثاني تمتعها بالقوة التي يتمتع بها العظم الاصلي.

وجاءت المادة البديلة التي تمتاز بما سبق، وهي تتكون من الهيدروكسي اباتيت hydroxy apatite (احد الاملاح المكونة للعظم الطبيعي) ومن البولي ايثيلين polyethylene. والمنتج النهائي من هاتين المادتين شبيه كليا بالعظم القشري - وهو الجزء الخارجي من العظم الذي يتيح المجال لنمو العظم العادي حول البديل الصناعي.

جرى تطوير المادة الجديدة من قبل العلماء في جامعة برونيل والمستشفى الوطني الملكي في بريطانيا. ومن المتوقع ان يكون لها تأثير هام على سلسلة واسعة النطاق من العمليات الجراحية بدءا بتطعيم الانسجة جراحيا وانتهاء باستبدال الورك.

كتاب

# صراع امبراطوريات وكفاح ثورات

## ٣٠ عاما على حرب السويس

محمد حسنين هيكل

الحلقة الحادية والثلاثون



# معركة الامم المتحدة

## معركتان في نيويورك: دبلوماسية واقتصادية

وانتقلت بؤرة الحوادث مؤقتا الى مقر الامم المتحدة في نيويورك بعد ان قدمت كل من بريطانيا وفرنسا شكوى ضد مصر بسبب تاميمها لقناة السويس وردت مصر بشكوى مقابلة ضد الدولتين على اساس انهما تهددانها بالعدوان المسلح لانها مارست حقوق سيادتها واممت شركة تجارية.

ولم يكن احد يعرف على وجه القطع كيف يكون مسار المناقشات ولا ما هو الهدف المرجو في النهاية بعدها - فالازمة معقدة والانقسامات فيها حادة وهي بالتاكيد لا تتبع خطوط الحرب الباردة التقليدية. فالغرب ليس طرفا واحدا وليس بكامله واقفا في صف واحد، والعالم الثالث مختلف، بل ان العالم العربي ذاته معسكرين او ثلاثة.

■

واستعدادا للمعركة المنتظرة في مجلس الامن توصل "جمال عبد الناصر" الى نتيجة مؤداها ان جبهة المعركة القادمة في مجلس الامن سوف تكون جبهة واسعة بل انها قد تصبح اكثر اتساعا من قاعة اجتماعات مجلس الامن نفسه. وهكذا قرر:

● ان يتولى الدكتور "محمود فوزي" وزير الخارجية بنفسه تمثيل مصر في مناقشات مجلس الامن وفي الاتصالات السياسية التي سوف تجري بالتاكيد في قاعاته وكواليسه.

● ان يسافر السيد "علي صبري" الى نيويورك لكي يكون مسؤولا عن الاتصال بين نيويورك والقاهرة.

● ان يسافر الدكتور "حلمي بهجت بدوي" رئيس مجلس ادارة هيئة قناة السويس الجديدة الى الولايات المتحدة لكي يقوم بمهمة موازية لمناقشات مجلس الامن غرضها لجراء لقاءات مع دوائر شركات الملاحة والبنوك لطمأنتها الى خطط مصر المستقبلية بالنسبة لقناة السويس ومشروعات توسيعها وزيادة كفاءتها.

● وكان علي ان اسافر انا الاخر الى نيويورك للاتصال بالصحافة الامريكية والعالمية المهتمة بالازمة.

■

وقبل ان تنعقد الجلسة الاولى تلقت القاهرة برقيتين من السفير "عمر لطفي" المندوب المصري الدائم في الامم المتحدة:

البرقية الاولى تحدث فيها عن مقابلة بينه وبين "كابوت لودج" المندوب الامريكي الدائم بالامم المتحدة قال له خلالها "انه لا يعرف كيف يتصرف في مجلس الامن لان وزير الخارجية "دالاس" فوجيء على ما يبدو بالشكوى البريطانية الفرنسية ضد مصر ولم يرسل له اية تعليمات حتى هذه اللحظة".

والبرقية الثانية يقول فيها "ان السفير "جلال عبده" المندوب الايراني في مجلس الامن ابلغه حيرته فقد سمع ان فرنسا قررت ان تترك رئاسة جلسات مجلس الامن في هذه الدورة لايران. كان الدور على فرنسا وفقا للترتيب الطبيعي لكن فرنسا وقد تحولت الى دولة شاكية في الدورة تنازلت - وفقا للقواعد - عن رئاسة الدورة للدولة التي تليها في الترتيب وكانت ايران. والسفير "جلال عبده" لا يتصور انسانيا انه يستطيع ان يرأس جلسة - يحتفظ فيها بحياده كرئيس - اذا كان موضوعها يخص بلدا اسلاميا كبيرا مثل مصر؟ والمشكلة انه في الوقت نفسه يشعر بضغوط عليه من طهران وهو يطلب ان تتصل القاهرة - اذا كان ذلك ممكنا - بالعاصمة الايرانية وتطلب اليها رسميا تأييد موقفها."

■

ووصل الدكتور "محمود فوزي" الى نيويورك وتوجه على الفور لمقابلة "داج همرشولد" السكرتير العام للامم المتحدة. ولم يكن "همرشولد" حائرا فقط وانما كان قلقا ايضا من الموقف المتوتر على الحدود بين الاردن واسرائيل وقال ل "فوزي" "انني على اتصال مستمر ب "بن جوريون" وقد بدات ارى شعاعا واحدا من الامل". ثم قال "همرشولد" لـ "فوزي" "لكن ما يؤرقني حقيقة هو ازمتكم وانا ارى ان اليهود المتطرفين متعطشين للعمل العسكري ضدكم واتمنى ان لا تعطوهم فرصة. وبالنسبة للقناة فانكم كسبتم الجولة الاولى لكن الموقف قد يتحول فاذا شعر العالم انكم لا تريدون قبول حل وسط تخلى عن تاييدكم."

● عبدالناصر في مؤتمر صحفي في القاهرة حيث اعلن رفض مصر الاشتراك في مؤتمر لندن .. وبجواره علي صبري مدير مكتبه السياسي .. في ذلك الوقت

وتحدث الدكتور "فوزي" معه صراحة فقال له "ان نوايا البريطانيين والفرنسيين مبيتة على عدم الاتفاق وكل هذه المناقشات مجرد واجهة". وقال "همرشولد" لـ "فوزي" "انه يريد ان يفرق بين موقف بريطانيا وموقف فرنسا، وانه يعرف "سلوين لويد" من زمن بعيد وهو واثق ان "سلوين لويد" في صميم قلبه يرغب في الوصول الى حل بعكس كل ما يمكن ان توحي به المظاهر، والخطر هو "ايدن" المتحفز لاستخدام القوة ولكن "ايدن" سوف يجد ان يده مقيدة اذا سبقناه نحن هنا بحل. وهو ("همرشولد") يعتقد انه كلما طال الوقت كلما بعد احتمال اقدام الانجليز على استخدام القوة واما الفرنسيون..."

وسكت "همرشولد" ولم يكمل عبارته عن فرنسا واكتفى باشارة بيده تعني صعوبة الامر ثم اضاف "فوق ذلك فان الفرنسيين لديهم مشاكلهم الداخلية وهي كثيرة".

■

ويدأ الدكتور "فوزي" مقابلاته مع وزراء خارجية الدول الكبرى الذين هرعوا في ذلك الوقت الى نيويورك - باجتماع مع "ديميتري شبيلوف" وزير خارجية الاتحاد السوفيتي، وكانت لدى "شبيلوف" شكوكه فقد قال للدكتور "فوزي" ان "مصر سوف تخطيء اذا تصورت ان هناك خلافا بين الانجليز والفرنسيين فهم متفقون في هدف السيطرة على مصر واختلافهم هو في الوسائل فقط". ثم اضاف "انكم تخلصتم من الانجليز لكن الامريكيين اذا تدخلوا في الامر فلن يخرجوا بسهولة لان املهم ان يحلوا محل الفرنسيين والانجليز". ثم توجه "شبيلوف" بسؤال الى الدكتور "فوزي" وهو "انه قرأ في الصحف ان رئيس هيئة قناة السويس الجديدة (وهو الدكتور "حلمي بهجت فوزي") موجود الآن في نيويورك وانه يجري اتصالات مع بعض شركات الملاحة والبنوك"؟ وشرح له الدكتور "فوزي" مهمة رئيس مجلس ادارة هيئة قناة السويس وكان تعليق "شبيلوف" انه "لا بأس من ذلك اذا كان من باب التكتيك وليس من باب الاستراتيجية".

وقبل ان ينتهي اليوم الاول للدكتور "محمود فوزي" في نيويورك عاد اليه مرة اخرى السفير "جلال عبده" ليقول له "ان الضغط عليه بلغ حد الوقاحة وانه بعث لطهران ببرقية يطلب فيها مجيء وزير خارجية ايران السيد "انتظام" لكي يراس جلسات مجلس الامن فهو لا يريد ان يجلس على منصة الرئاسة في هذه الجلسات واذا وجد انه مضطر لذلك فسوف يفكر في الهرب، وان كان لا يعرف كيف والى اين؟" وفجأة توجه للدكتور "فوزي" باقتراح فكر فيه لحل الازمة وحل مشكلته الشخصية في نفس الوقت كرئيس للدورة. وكان اقتراحه هو "ان تفكر الحكومة المصرية في تعيين مفوض سامي يمثل الدول المستعملة للقناة ويشير على الحكومة المصرية في شأنها". ونصحه الدكتور "فوزي" ان "لا يفكر في مثل هذا الاقتراح لانه اهانة لمصر الا اذا عينت الامم المتحدة مفوضا ساميا في كل القنوات والممرات المائية الاخرى في العالم".

■

والتقى الدكتور "محمود فوزي" مع "جون فوستر دالاس" وزير الخارجية الامريكي وكان اجتماعهما اول لقاء بين مسؤول مصري وبين وزير الخارجية الامريكي بعد قرار سحب عرض المساهمة الامريكية في تمويل السد العالي. وكان لا بد ان يتطرق الحديث الى مسؤولية "دالاس" عن تفجير الازمة. وتحمل "دالاس" مسؤوليته وقال للدكتور "فوزي" انه "لا ينكر انه هو الذي اشار على الرئيس "ايزنهاور" بسحب العرض الامريكي لان مشروع السد بضخامته كان اكبر من طاقة الاقتصاد المصري وان فترة تنفيذ المشروع سوف تجعل الشعب المصري يشعر بالضيق. وهم لا يريدون ان تكون امريكا موجودة في مشروع يصاحبه مثل هذا الضيق. ولذلك لم يكن لديه مانع من قيام الروس بهذه المهمة الثقيلة اذا ارادوا". ثم اضاف "دالاس" وقد تغير الموقف الآن فلم يعد هناك داع للروس لانه من الممكن تمويل السد من دخل القناة".

ومن هذا المدخل تطرق "دالاس" الى مطالب الغرب في ادارة قناة السويس، وقال للدكتور "فوزي" انه "يريد ان تساعده مصر على حصر الموضوع فهناك كثيرون في بريطانيا وفرنسا لا يريدون حلا سلميا".

وفي مقابلة تالية بين "فوزي" "ودالاس" همس "دالاس" بنصيحة في اذن الدكتور "فوزي" وحاول ان يجعلها حميمة فقال له "حاولوا ان تأخذوا "لويد" من "بينو" فان فرنسا تريد عرقلة اي اتفاق حتى تدخل الحرب واما انجلترا فان طبيعة الاحوال فيها تجعل "ايدن" يجر قدميه."

■

بينما كان الدكتور "محمود فوزي" يخوض معركة مجلس الامن كان الدكتور "حلمي بهجت بدوي" يخوض معركة لا تقل خطورة عنها في مواقع السيطرة الاقتصادية والمالية في نيويورك.

وفي ذلك الوقت تقاطر على نيويورك معظم رؤساء ادارات شركات البترول وشركات الملاحة التي تملك اساطيل الناقلات. ووصل اليها ضمن من وصلوا "شارل رو" رئيس مجلس ادارة شركة قناة السويس (السابق) ومعه "جورج بيكو" مديرها العام.

واذا كانت معركة مجلس الامن قد تحولت الى مبارزة بين "فوزي" من ناحية و "بينو" و "لويد" من ناحية اخرى مع قيام همرشولد" بدور الحكم - فان المعركة الاخرى تحولت الى مبارزة بين الدكتور "بدوي" من ناحية و "شارل رو" من ناحية اخرى وحاول "يوجين بلاك" مدير البنك الدولي ان يقوم بدور الحكم.

كان المنطق الذي استخدمه "يوجين بلاك" مع الدكتور "بدوي" مختلفا:

"انه سوف يكون من الصعب عليكم ان تصلوا الى اتفاق. فهذه الدول لها مصالح معقدة ومتشابكة وربما كان الاسهل عليكم ان تتفقوا مع شركات وبنوك لان المصالح في هذه الحالة ظاهرة ومباشرة.

ثم قصد "يوجين بلاك" الى اقتراحه المحدد فسأل الدكتور "بدوي" ماذا لو ان البنك الدولي دخل ليعقد مع مصر اتفاقية لتحسين وتطوير قناة السويس بدلا من اتفاقية تمويل السد العالي؟ واذا كان ذلك ممكنا فهل يمكن التوصل الى نظام يحل فيه البنك الدولي محل هيئة المنتفعين فيقوم بتحصيل رسوم المرور في القناة ويخصم منها اقساط مشروعات تحسين وتطوير القناة ثم يقدم الصافي بعد ذلك الى مصر تبني به السد العالي؟"

والتقى الدكتور "بهجت بدوي" مع ممثلين لشركات البترول يتقدمهم "تيري ديوس" رئيس مجلس ادارة شركة "ارامكو" - صاحبة احتكار البترول السعودي - الذي قال له انه "لا يمكن ايجاد بديل لقناة السويس وان القناة يجب ان تستعد لعصر الناقلات العملاقة وان عبء اعداد قناة السويس لعصر الناقلات العملاقة سوف يستنفد كل الرسوم التي تحصلها مصر من القناة وسوف تكتشف مصر في "اخر النهار" انها اما ان تبني السد العالي على حساب مستقبل القناة او تهتم بمشروعات القناة المستقبلية على حساب اي امل في بناء السد العالي. والتوفيق بين المطلبين اعتمادا على الرسوم من القناة استحالة كاملة. ولذلك فمن الخير ان تكون هناك وسيلة تقوم فيها شركات البترول بدور ما في مستقبل القناة وان هذا الدور مفتوح لمختلف التصورات".

وهكذا كان على مصر لهذا كله ان تسلم القناة اما لسيطرة بريطانية فرنسية - او تتركها رهينة لدى البنك الدولي - اوتقدمها لشركات البترول ترعى مستقبلها!

وكانت تعليمات "جمال عبد الناصر" للدكتور "بهجت بدوي" ان "لا يقبل شيئا ولا يرفض شيئا وانما يستمع باهتمام ويسجل نقاطا ويطلب مذكرات تطرح "للبحث" حينما يعود الى القاهرة.

وجرت مقابلة بين "علي صبري" وكيرميت روزفلت" وقال له "كيرميت" ان "الانجليز والفرنسيين يريدون ان يصلوا بالمناقشات في مجلس الامن الى مشروع قرار يعترض عليه السوفيت بحق "الفيتو" بحيث تظهر مصر وكانها في احضان السوفييت". ورد عليه "علي صبري" بان "هذه سياسة فرنسا واسرائيل وما تقول به الاذاعات السرية الموجهة من الاثنتين الى الشعب المصري". ثم اطلعه على منشور بهذا المعنى وزع في اروقة مجلس الامن يحمل توقيع "محمود ابو الفتح" الذي يدير تنظيم "مصر الحرة" بالتعاون مع المخابرات الفرنسية من باريس.

واقترح "كيرميت" على "علي صبري" ان يسافر الى واشنطن لمقابلة "الان دالاس". ورد "علي صبري" بانه "لا يستطيع ان يتحرك الا اذا حصل على اذن من القاهرة". وبعث "علي صبري" الى الرئيس "عبد الناصر" باقتراح "كيرميت روزفلت" وفي ظرف ساعتين تلقى تعليمات بالرفض.

■

اثناء هذا كله كانت المناقشات محتدمة في مجلس الامن وبدت كلها جدلا عقيما لن يؤدي الى شيء واقترح "همرشولد" ان يتحول عمل المجلس الى جلسات سرية "لتقليل النزعات الخطابية الموجهة الى جماهير اخرى خارج مجلس الامن"، ولكن النتيجة لم تتغير في الجلسات السرية عما كانت عليه في الجلسات العلنية.

واقترح "همرشولد" تجربة الدبلوماسية الهادئة عن طريق جلسات مغلقة تعقد في مكتبه وتقتصر على الاطراف المباشرين.

وهكذا بدات سلسلة من الجلسات المقفلة في مكتب "همرشولد" شارك فيها الدكتور "محمود فوزي" عن مصر - و "سلوين لويد" و "كريستيان بينو" عن بريطانيا وفرنسا.

ولم يكن الروس سعداء بهذا الترتيب وذهب وزير الخارجية السوفيتي "ديميتري شبيلوف" يقول للدكتور "فوزي" انهم "يفهمون مناورات الغرب لابعادهم عن المحادثات لكنهم يخشون على مصر وعلى اي حال فانهم لا يمانعون بل لعلهم يرحبون ويتمنون ان يوصل هذا الاسلوب الذي اقترحه "همرشولد" الى نتيجة ايجابية". واضاف "شبيلوف" يقول ل "فوزي" ان "الاتحاد السوفيتي يكبح جماح نفسه ولو تركوا انفسهم ومشاعرهم لقالوا الكثير للغرب ولكنهم لا يفعلون ذلك رغبة في تسهيل الامور امام مصر".

ولم يكن وزير خارجية الهند "كريشنا مينون" سعيدا بنفس المقدار وربما اكثر. فقد كانت ل "مينون" في ذلك الوقت شخصية النجوم وطباعهم وكان هواه ان يكون هو باستمرار بطل المسرح وفي وسطه. ولم تكن علاقته طيبة لا بالدكتور "محمود فوزي" ولا ب "داج همرشولد" السكرتير العام للامم المتحدة. وكان "مينون" يعتبر ان شخصية الاثنين خالية من اي وهج او بريق. وكثيرا ما كان يصف "فوزي" بانه "همرشولد مصري" و "همرشولد" بانه "فوزي سويدي". وقد احس "مينون" ان الجلسات المقفلة في مكتب السكرتير العام للامم المتحدة تستبعده من الصورة ولم يخف عن احد مشاعره الى درجة ان "شبيلوف" نفسه قال للدكتور "فوزي" "انني لا افهم داعيا لوجود "مينون" في نيويورك فالوضع مختلف الان عما كان عليه في مؤتمر لندن الاول، فمؤتمر لندن الاول لم تشترك فيه مصر وبالتالي كان يمكن ل "مينون" ولو بالايحاء ان يتصرف على انه يمثل مصر. اما اليوم فلا

### وثيقة رقم ٩٠

صاحب السيادة الاخ الرئيس جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية المصرية

ابعث لسيادتكم بازكى التحية واطيب السلام وبعد ، فان امتنا العربية العظيمة تنشد الحرية والمجد وتبتغي السيادة والوحدة وهي مدركة تمام الادراك ثمن العزة والسيادة ومقدرة كل التقدير العقبات التي تكتنف طريقها واحابيل الباطل التي تعترض سبيلها وما يدبره اعداؤها ويبيتونه لها من كيد وسوء . واننا لنعتقد بان العرب قد استبان لهم الحق وانكشف لهم العدو والجهات التي تدعمه ، فهبوا انفسهم لخوض معركة تحرير امتهم مقدرين مايقتضيه الامر من تضحية وفداء ومايتطلبه الموقف من وحدة في الصف وتكتيل للجهود وتنسيق الخطط .

اما نحن في الاردن المرابط في خط دفاع العرب الاول فاننا نضع كافة امكانياتنا ونقدم انفسنا وجيشنا وحرسنا الوطني وشعبنا المجاهد في الصف الاول الذائد عن حمى العرب المحافظ على تراثهم مفتدين فلسطين العزيزة باعز مانملك واغلى مانستطيع .

وان العرب اليوم غيرهم بالامس بعد ان عرفوا كيف يملكون القوة وكيف يعتمدون على انفسهم وانهم ليعتبرون جيوشهم جيشا واحدا وشعوبهم امة واحدة واوطانهم تنتظم جميعا في وطن عربي واحد .

وان الاردن الصابر وهو يتلقى من مصر العزيزة العون الاخوي ويرى المشاركة القوية المتمثلة في شحنات الاسلحة من مصر الشقيقة والطائرات النفاثة التي تضمها مصر العرب الى قوة سلاح الاردن الجوي ليجد نفسه قويا بهذا التاييد الصادق وفخورا بهذا الاسهام المشجع الذي يجعلنا ومصر بل وامة العرب جنبا الى جنب في ميدان الشرف وجهاد العروبة . هذا ولا نشك لحظة واحدة في ان حماية اجواء الاردن وتقوية جهاز دفاعه وتسليحه انما هو قوة يكتسبها العرب في صراعهم مع الاعداء . واننا منذ كانت لنا مع المغتصبين قضية لم يجل في نفوسنا الا اننا ووطن الكنانة نقسم الغنم والغرم ونتحد في الغاية والهدف فكيف بنا واليهودية العالمية وقد كشرت عن انيابها تساندها دول الاثم والعدوان وتدفعها للغدر والاعتداء لتقيم في وطننا للمغتصب مطية للشر ومرتعا للاجرام .

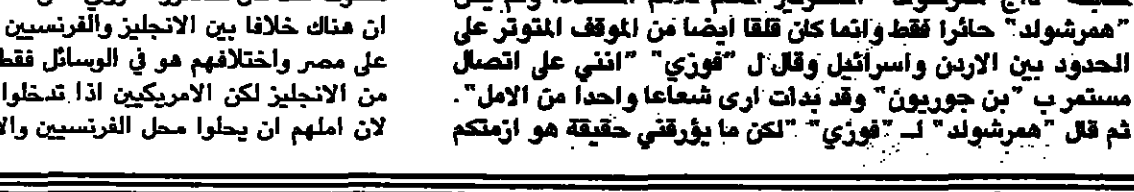
واننا لنشكر سيادة الاخ الرئيس على الطائرات المهداة الى جيشنا العربي الاردني الذي الينا على نفسنا الا يكون هذا الجيش الا فيلقا في جيش العروبة المضحي في سبيلها العامل على نصرتها .

وننتهز هذه الفرصة الطيبة لنهنىء انفسنا جميعا على الثمرات الطيبة التي انجزها العسكريون مؤخرا ولنكرر لسيادتكم شكرنا وشكر شعبنا وجيشنا على مواقفكم القومية ونتمنى لمصر العزيزة كل تقدم وازدهار وندعو الله ان يوفق الجميع في خدمة العرب وعزتهم وكرامتهم والسلام عليكم .

اخوكم الوفي

في ٢٢ ربيع الاول ١٣٧٦ هـ
الموافق ٢٧ تشرين الاول ١٩٥٦ م

الحسين بن طلال




## ايدن يندفع الى الحرب ويبحث عن الذريعة



● جماهير الشعب العربي في مصر ترحب بالرئيس المصري (داخل دائرة) عند عودته الى القاهرة قادما من الاسكندرية بعد اعلانه تاميم قناة السويس

● احدى المظاهرات العربية تاييدا لقرار مصر تاميم قناة السويس

كتاب

محمد حسنين هيكل

# اتفاق سري حول العدوان لغزو سيناء وتدخل بريطاني فرنسي بذريعة حماية قناة السويس

## بن غوريون يبدي تشككه في "قوة ايدن وامانته"

## ويصر على اتفاقية مكتوبة مع اطراف العدوان

داعي لمثل هذا النشاط المسرحي لان مصر ممثلة". ثم يقول "شبيلوف". "انني لا افكر في ان اتصرف على هذا النحو لان مصر موجودة اما "مينون" فانه لا يفهم ذلك والحقيقة ان افكار "مينون" خطرة ولكن غروره الشخصي اخطر من افكاره".

ولعل "مينون" كان يستثير حساسية الكثيرين بقدراته الخطابية وقوة شخصيته وقربه الشديد من "نهرو". وقد وصل الامر ب "كريشنا مينون" الى حد انه ارسل ورقة بعد احدى الجلسات الى الدكتور "محمود فوزي" لكي ترسل بالشفرة الى الرئيس "جمال عبد الناصر" في القاهرة وفتح الدكتور "فوزي" رسالة "مينون" التي يطلب ارسالها الى الرئيس "عبد الناصر" فاذا نصها "انني اريد ان استأذنكم في العودة الى الهند. اذا كانت المحادثات ستظل محصورة في مكتب "همرشولد" ان الجميع هنا يقولون بان "فوزي" و "داج" يريدون ابعادي عن الموضوع." واشر الدكتور "فوزي" على الرسالة "ترسل بالشفرة الى الرئيس في القاهرة".

كان الجو في مكتب "همرشولد" مفعما بالتوتر معظم الوقت. وكتب الدكتور "فوزي" برقية الى القاهرة بعد الجلسة الاولى يقول فيها "ان "كريستيان بينو" متضرر طول الوقت وقرفان وهو يعقد كل شيء واما "سلوين لويد" فقد كان على اعصابه معظم الوقت." وقد حدث اثناء المناقشات ان قال "سلوين لويد" للدكتور "فوزي" "لماذا لا تقبلوا احالة الازمة الى محكمة العدل الدولية او الى التحكيم؟" وكان رد "فوزي" ان "الازمة ليست ناشئة عن خلاف بين دول وانما ناشئة عن اجراء اتخذته مصر لحقوق سيادتها وهو تأميم شركة مصرية فكيف تقبل فيه محكمة او تحكيما؟" وقال "سلوين لويد" ان "العالم كله يجمع على ان قناة السويس يجب عزلها عن سياسة اي دولة واحدة وان ادارتها يجب ان يشارك فيها المنتفعون بها وبالفعل فقد انشانا هيئة المنتفعين بموافقة اغلبية الدول البحرية". وقال له الدكتور "فوزي" انه "لا يعرف شيئا اسمه هيئة المنتفعين". وانفعل "سلوين لويد" وقال للدكتور "فوزي" "لا بد ان تعرفوا ان هيئة المنتفعين ولدت لتبقى". ورد الدكتور "فوزي" بانه "لم يسمع عن مولود اسمه هيئة المنتفعين". ورد "سلوين لويد" وقد زادت عصبيته "ان المولود امام عيونكم وقد اعترفت به اغلبية العالم". وساله "فوزي" "الا تقولون لنا اولا اذا كان المولود ولدا ام بنتا؟" وفقد "سلوين لويد" اعصابه وشكى ل "همرشولد" من ان "وزير خارجية مصر يسخر منه"!

وفجأة اثار "كريستيان بينو" مشكلة منع السفن الاسرائيلية والبضائع الاسرائيلية من المرور في قناة السويس وقال موجها كلامه الى الدكتور "فوزي" "انه يصعب علي مواجهة اسرائيل بالوصول معكم الى حل دون ان يتضمن ذلك الحل تسوية لحقوقها في استعمال القناة". ورد الدكتور "فوزي" بان "الازمة معقدة بما فيه الكفاية ولا داع لزيادة تعقيدها باقحام موضوع اسرائيل".

■

وبعد عدة اجتماعات مغلقة قال "همرشولد" انه وقد شارك في كل المناقشات حتى الآن يقترح عرض ورقة توصل اليها. وطرح "همرشولد" بالفعل ست نقاط عن حرية الملاحة في القناة وعن مستقبلها وعن ضمان استقلالية ادارتها وعن دورها الحيوي في تجارة العالم — وكلها مبادىء مجملة وعامة.

وفي اليوم التالي ١٣ اكتوبر طرح "همرشولد" نقاطه الستة امام اجتماع مفتوح لمجلس الامن ولم يعترض عليها احد. وتقدم كل من "سلوين لويد" و "كريستيان بينو" بملحق لها تضمن مشروع الدول الثمانية عشرة في لندن واعترض عليه الاتحاد السوفيتي فسقط ولم يتبق غير نقاط "همرشولد" الستة.

وكان "همرشولد" اول من يعرف ان نقاطه الستة — التي لم يعترض عليها احد — هي مجموعة مبادىء عامة وبالتالي فانها بداية وليست نهاية — لمفاوضات طويلة وهكذا دعا وزراء الخارجية الثلاثة — "فوزي" و "لويد" و "بينو" — الى اجتماع اخير في مكتبه وكان رايه ان نقاطه الستة وموافقة مجلس الامن عليها تخلق مناخا جديدا يمكن ان تجري فيه مفاوضات جديدة بعيدا عن اجواء الحدة والتوتر.

واقترح ان تدور المفاوضات على اساس النقاط الستة في جنيف بعد اسبوعين — يوم الاثنين ٢٩ اكتوبر. ثم عرض انه "رغبة في تسهيل المفاوضات المقبلة فسوف يعد ورقة عمل يبعث بها الى الوزراء الثلاثة ليدرسوها مع خبرائهم ومن ثم ينفتح الطريق لحل سلمي".

■

وذهب "شبيلوف" الى مقابلة الدكتور "فوزي" مودعا قبل عودته الى موسكو وقال له "انني اعتقد ان خطر تدخلهم العسكري قد زال فالقطار الان على قضيب الحل السلمي".

وفي نفس الليلة التقيت بالمستر "هاري كيرن" نائب رئيس تحرير مجلة "نيوزويك" (مدير جهاز مخابرات شركات البترول الامريكية العاملة في الشرق الاوسط) — فاذا هو يقول لي "انه عائد من لندن وان "ايدن" مصمم على الحرب وان الجنرال "كيتلي" قد عين قائدا عاما لقوات الغزو."

لكن كل الدلائل الظاهرة كانت تؤيد ما ذهب اليه "شبيلوف" من ان الازمة جاوزت نقطة الخطر.

يوم ١٣ اكتوبر ١٩٥٦ صدرت قرارات مجلس الامن وهي النقط الستة التي لم يعترض عليها احد، بينما سقطت الاضافة التي اقترحتها بريطانيا وفرنسا بالنقط الستة واعترض عليها الاتحاد السوفيتي.

وبصرف النظر عن كل المظاهر الدبلوماسية وعن تفاصيل ما دار في الاجتماعات التي عقدت في مكتب "همرشولد" وما بدا بعدها من مؤشرات على انفراج الازمة — فان العاصفة الحقيقية كانت على وشك ان تهب.

مساء يوم ١٣ اكتوبر وقبل ان يغادر "سلوين لويد" و "كريستيان بينو" كلاهما — نيويورك عائدين الى لندن وباريس، عقدا معا اجتماعا لم يشاركهما احد فيه. وقد اشار اليه "سلوين لويد" في مذكراته ولم يورد شيئا عن تفاصيل ما دار فيه. واما "كريستيان بينو" فقد كان اكثر صراحة من زميله البريطاني فروى من تفاصيل ذلك الاجتماع انه قال ل "لويد" ان "مناقشات مجلس الامن انتهت كما كان متوقعا ب "فيتو" سوفيتي وهذا يفرض على البلدين ضرورة العمل المباشر والا كان عليهما التسليم بضياع مركزهما في الشرق الادنى بل وفي العالم كله". ثم اضاف ان "كل الخطط جاهزة والاسرائيليون على استعداد وقد تركناهم معلقين في الهواء طويلا.

وبصراحة فانهم على وشك ان يفقدوا كل ثقة فيكم". وكان رد "سلوين لويد" "المشكلة ان حكومة صاحبة الجلالة الملكة في حاجة الى ذريعة يقبلها الراي العام البريطاني ولا يغضب لها الكومنولث خصوصا اعضاءه الاسيويين".

■

وعاد "كريستيان بينو" الى باريس وكان "شيمون بيريز" شبه مقيم دائم فيها. فقد كانت قيادة الجيش الاسرائيلي قد وضعت قواتها في حالة طوارىء واستدعت كل بعثاتها العسكرية من الخارج واصبح من الضروري اتخاذ قرار في ظرف ايام وليس اسابيع.

وحضر "بينو" صباح يوم ١٤ اكتوبر اجتماعا للجنة الوزارية الخاصة للتنسيق مع اسرائيل. وكان اهم موضوع تعرض له الاجتماع هو موقف بريطانيا الذي ما زال متارجحا بين مختلف النزعات والضغوط. وفي هذا الاجتماع وجه "بينو" الى "بيريز" سؤالا قال فيه "لنفرض" ان بريطانيا تراجعت فهل اسرائيل على استعداد لدخول الحرب ضد "ناصر" بالتحالف مع فرنسا؟" وكان "ديان" هو الذي تولى الرد فقال بسرعة "من صميم قلوبنا". وكانت "جولدامائير" مشغولة بسؤال اخر "لنفرض اننا انتهزنا فرصة الحرب مع "ناصر" وقمنا باحتلال الضفة الغربية للاردن فهل تعتقد ان الحكومة البريطانية سوف تساعد الاردن ضدنا التزاما بالمعاهدة الاردنية — البريطانية؟" وكان رد "كريستيان بينو" على "جولدامائير" "سيدتي انك تطلبين مني ان اقرا الغيب". وكان السؤال الثاني ل "جولدامائير" "هل ترون اخطار "دالاس" باتفاقنا؟" وكان رد "بينو" "لا اظن ان هناك داعيا لذلك واذا تصرفنا بسرعة وحزم فان "دالاس" لن يعلق في رقبته ربطة عنق سوداء حزنا على "ناصر".

■

وعقد "جي موليه" رئيس الوزراء الفرنسي — بعد خروج المندوبين الاسرائيليين — اجتماعا خاصا لمساعديه اعادوا فيه تقدير الموقف على ضوء محادثاتهم مع حلفائهم الجدد. واقترح الجنرال "موريس شال" قائد الطيران الفرنسي امكانية القيام بمسعى مباشر واخير مع "ايدن" شخصيا. وكان رأيه ان "ايدن" يتأرجح وان دفعة واحدة في "الاتجاه الصحيح" سوف تدفعه الى موقف لا يمكن الرجوع فيه خصوصا وانه "يتمنى" ولكنه لم يعثر حتى الان على ذريعة يراها مناسبة فاذا قدمنا له هذه الذريعة فسوف يسبقنا الى ما يريد ونريد معه". واقترح "شال" ان يذهب بنفسه الى مقابلة مع "ايدن" الذي تعرف به عن قرب في سنوات سابقة. ووافق "موليه" واقترح ان يذهب "البير جازييه" — وهو صديق قديم ل "ايدن" ايضا — مع الجنرال "شال" للقاء "ايدن".

وارسل "موليه" برقية شفرية الى "ايدن" يقترح عليه فيها مقابلة مبعوثين فرنسيين على مستوى عال يعرضون عليه اقتراحا قد يجده رئيس الوزارة البريطانية نافعا ومفيدا.

وبدأ "ايدن" يتصرف وكأنه يعيش في قصة بوليسية. فقد رد ب "انه سوف يقابل المبعوثين الفرنسيين سرا في المقر الريفي لرئيس الوزراء في "تشيكرز"، وان عليهم ان يستعملوا مطارا صغيرا بالقرب منه هو مطار "نورث هولت" وان يتجنبوا مطار لندن."

ووصل "شال" و "جازييه" الى "تشيكرز" في الساعة الثالثة صباحا يوم ١٥ اكتوبر. واستقبلهم "ايدن" على الفور ولم يكن معه الا وزير الدولة للشؤون الخارجية "انتوني ناتنج" ورئيس سكرتاريته الخاصة.

ويروي "ناتنج" في مذكراته تفاصيل ما دار في هذا الاجتماع السري، وبوصفه احد المشاركين فيه فان شهادته يمكن اعتبارها قاطعة في هذا الصدد:

"شرح الجنرال "شال" خطة عمل توصل اليها الفرنسيون وتبدا المرحلة الاولى في هذه الخطة بهجوم اسرائيلي على سيناء وفي اتجاه قناة السويس، وبعده بعدة ايام تطلب بريطانيا وفرنسا من الطرفين المتحاربين (مصر واسرائيل) ان يسحبا قواتهما بعيدا عن منطقة قناة السويس لان الاعمال الحربية سوف تؤثر على سير الملاحة فيها كما تؤدي الى تدمير مرافقها وتخطراهما بان قواتهما المسلحة (قوات بريطانيا وفرنسا) سوف تحتل منطقة القناة بغرض حمايتها لمصلحة العالم. وهكذا فان "الفصل بين الطرفين المتحاربين" يصبح هدف بريطانيا وفرنسا المشروع حماية للقناة."

وتمضي رواية "ناتنج" على النحو التالي:

"ولم يدخل الجنرال "شال" في تفاصيل العمليات وان كان قد قال "ان قوة مشتركة بريطانية — فرنسية يمكن ان تشق طريقها من البحر لاحتلال بورسعيد. كما ان عدة الوية من المظليين يمكن ان تهبط لاحتلال الاسماعيلية والسويس".

ويواصل "انتوني ناتنج" شهاداته فيقول:

"ان "ايدن" لم يعد قادرا على اخفاء فرحته فقد اعجبته الخطة الفرنسية ووافق عليها على الفور".

وحاول "ناتنج" اقناع "ايدن" بان "ينام" على الخطة يوما او يومين ويقلبها في ذهنه ويتشاور فيها مع من يرى من اعضاء مجلس الوزراء البريطاني ولكن "ايدن" لم يكن قادرا على الصبر فاتصل تليفونيا بـ "سلوين لويد" الذي كان لا يزال في نيويورك — يطلب منه ان يعود فورا لان "اشياء مثيرة تحدث هنا". وعاد "سلوين لويد" والتقى بـ "ايدن" يوم ١٦ اكتوبر بعد الظهر وحين حاول ان يطلعه على تفاصيل ما جرى في نيويورك طلب منه "ايدن" ان ينسى كل هذا "الكلام الفارغ" (Rubbish) — ثم بدأ يطلعه على خطة الفرنسيين. وذهب "ناتنج" الذي فشل في اقناع "ايدن" بالتروي — الى مقابلة "سلوين لويد" يرجوه ان يتأنى في متابعة اندفاع "ايدن"، وكانت لدى "سلوين لويد" نقطة واحدة تشغله وقد لخصها في قوله لـ "ناتنج" "لنفرض اننا قمنا بغزو مصر فكيف سيتاح لنا الخروج منها بعد ذلك؟".

وعاد الجنرال "شال" والوزير "البير جازييه" الى باريس وحضرا اجتماعا رأسه "موليه" وتم ابلاغ الاسرائيليين بعد ذلك ان البريطانيين على استعداد للعمل. وانضم الاسرائيليون فورا الى الاجتماع الذي رأسه "موليه" وقام الجنرال "شال" بعرض خطته على خريطة امام المجتمعين. وطلب الفرنسيون في هذا الاجتماع من الاسرائيليين ردا مباشرا على خطة بريطانية — فرنسية مؤداها ان تبدأ اسرائيل وحدها بالهجوم على جبهة عريضة تصل الى القناة، ثم تتخذ القوات الفرنسية والبريطانية شكل القوات التي تنقذ السلام والقناة وذلك بالتدخل في مرحلة تالية.[1]

ومرة اخرى وافق الاسرائيليون بكل سعادة وبدأت المناقشات المكثفة حول تفاصيل العمليات. ووصلت الامور في بعض الاحيان الى درجة تثير السخرية فقد كان "سلوين لويد" حريصا على ان يكون هناك "مغزى اخلاقية" للتدخل البريطاني الفرنسي. واقترح امعانا ومبالغة في اظهار الفصل بين الغزو الاسرائيلي — والتدخل البريطاني الفرنسي — ان تثبت قواتهما حيادها بأن تغير مرة واحدة على المواقع الاسرائيلية وان ترتب امر هذه الغارة بحيث تكون الخسائر في اقل حد ممكن. وحينما وصل هذا الاقتراح الى "ديفيد بن جوريون" رئيس الوزراء الاسرائيلي فقد اعصابه من النفاق البريطاني وقال لـ "شيمون بيريز" "انهم يريدون ان يعاملونا كالنبلاء الذين يمارسون غرامهم مع الوصيفات في المطبخ دون ان يسمحوا لهن بالدخول الى غرف النوم".

■

وفي الحقيقة فان "ديفيد بن جوريون" لم يكن راضيا كل الرضا عن الخطة البريطانية الفرنسية، وكانت مخاوفه اكثر من ناحية البريطانيين.

وقد زادت مخاوفه حين وجد ان اسرائيل سوف يكون عليها ان تحارب وحدها في المرحلة الاولى من الخطة قبل ان تلحق بها بريطانيا وفرنسا.

وخلال المناقشات المفصلة لخطط العمليات التنفيذية ظهر لديه عنصر جديد يزيد من قلقه فقد تبين ان فرنسا ليست لديها قاذفة مقاتلة صالحة للمشهد الافتتاحي للحرب وهو تدمير الطيران المصري. ومعنى ذلك ان البريطانيين كان عليهم ان يتحملوا هم المهمة بواسطة قاذفتهم المقاتلة الشهيرة "كانبيرا".

وركز "ديفيد بن جوريون" طلباته في النهاية بأن قال لوفد عسكري فرنسي زار اسرائيل ضمن عملية التنسيق:

"ان هناك اشياء لا أطمئن اليها بعد واريد فيها اكبر قدر ممكن من الضمانات".

ثم عدها كما يلي:

١ـ اريد ان اطمئن بطريقة قاطعة ان بريطانيا معنا.

٢ـ لست مستعدا ان نكون وحدنا في المعركة ضد "ناصر" اكثر من ساعات معدودة".

٣ـ قبل ان تنتهي هذه الساعات اريد تعهدا مكتوبا من الحكومة البريطانية بان سلاح الطيران المصري سوف يتم تدميره فور انتهاء هذه الساعات الاولى".

واقترح "جي موليه" عقد اجتماع سري ثلاثي بين فرنسا وبريطانيا واسرائيل، ووافق "ايدن" رغم معارضة شديدة من بعض وزرائه الذين كانوا على علم بالموضوع واولهم "ناتنج".

ويوم ٢٢ اكتوبر، وتحت جنح الظلام، استقل "بن جوريون" طائرة فرنسية من مطار صغير قرب تل ابيب متوجها الى باريس، وصحبه في الرحلة كل من "موشى ديان" و "شيمون بيريز" و "موردخاي اون" مدير مكتبه. ونزلوا سرا في مطار "فيلاكوبلاي" قرب "سيفر". ومساء نفس اليوم عقد "بن جوريون" والوفد المرافق له اول اجتماع مع الجانب الفرنسي الذي ضم "جي موليه" رئيس الوزراء و "كريستيان بينو" وزير الخارجية و "برجيس مانوري" وزير الدفاع.

وبدأ الاجتماع بأن طلب "مانوري" الى "بن جوريون" تقييمه للموقف في الشرق الاوسط. وطبقا لتقرير الدكتور "مايكل بريشر" الذي اطلع على مذكرات "شيمون بيريز" و "ديان" عن وقائع الاجتماع — فان "بن جوريون" بدأ بشرح عام للموقف في الشرق الاوسط وعن العداء العربي لاسرائيل وعن روح الحرب العربية التي اثارها "جمال عبد الناصر" واشعلها بدعوته القومية ثم اشار الى صفقة السلاح المصرية مع الاتحاد السوفيتي والى غارات الفدائيين المصريين في عمق اسرائيل والى تحكم مصر في الممرات المائية للمنطقة وانتهى الى القول بأن ذلك يضع اسرائيل امام موقف بالغ الخطورة ويحتم عليها المبادرة الى العمل قبل ان يستوعب الجيش المصري سلاحه الجديد. ثم اوضح ان اسرائيل كانت على استعداد للعمل وحدها اذا اقتضى الامر ولكن تقديرها كان انها سوف تتعرض لخسائر فادحة اذا اقدمت على ذلك. وكانت مستعدة لهذه الخسائر تدفعها ضريبة تقيها خطر التدمير الكامل اذا ما اتمت مصر استعدادها. "ومن حسن الحظ ان اسرائيل وجدت الان حليفا قويا هو فرنسا وهو يخص فرنسا بالذات لانه اصبح واثقا منها، واما بريطانيا فهو مازال حائرا في شأنها ومترددا".

ثم قال "بن جوريون"[2] "ان لدي خطة اريد ان اعرضها عليكم بشأن الشرق الاوسط وقد تبدو لكم خيالية. اذا استطعنا ضرب "ناصر" ووضعنا القناة تحت اشراف دولي وتمكنت اسرائيل من السيطرة على مشارف ايلات — منطقة "طابا" — وتم تجريد سيناء من السلاح فان الموازين كلها سوف تنقلب في الشرق الاوسط. وبهذه الكيفية سوف تسترد فرنسا لنفسها من جديد موطىء قدم في الشرق الاوسط عن طريق اسرائيل ولبنان ويتحقق كسب للغرب بأسره بما في ذلك الولايات المتحدة ويتم وقف التوغل السوفيتي في هذا الجزء من العالم ويستعيد الانجليز نفوذهم في العراق ويضمنون مواردهم البترولية". واضاف "بن جوريون": "علينا ان نضع خطة سياسية يوافق عليها "ايزنهاور" ايضا أو في القليل لا يبدي اعتراضا عليها. وعندي شخصيا اعجاب عظيم بالشعب البريطاني لنظامه الديمقراطي. ولكني استريب في قوة "ايدن" وامانته".

ورد عليه "جي موليه" — طبقا لمذكرات "بيريز" — قائلا: "ان الخطة التي عرضها رئيس الوزراء لا تبدو لنا خيالية على الاطلاق بل انها خطة جيدة".

وواصل "بن جوريون" كلامه فقال:

"ان "ناصر" يزداد قوة والسوفيت يعززون نفوذهم في المنطقة ولعلنا نستطيع في النهاية اقناع الولايات المتحدة بتأييد عمل مشترك. اما فيما يتعلق بالمشاركة البريطانية فان اي تاخير بعد الان ربما كان مميتا.. واني اعرف "ايدن" شخصيا وانا واثق مطلق الثقة من انه متحمس للعمل المشترك وليست لديه أهداف مزدوجة ولكن موقفه المحلي آخذ في التدهور".

وحاول "بن جوريون" ان يتطرق للموقف المحتمل للسوفيت وقاطعه "كريستيان بينو" بأن "السوفيت منشغلون باضطرابات المجر كما ان الولايات المتحدة منشغلة بانتخابات الرئاسة، واما عن الانجليز فنحن واثقون من استعدادهم للعمل. والعمل بسرعة قبل ان يبدأ موسم الشتاء في البحر الابيض المتوسط وتنشط عواصفه مما يعوق حركة الاساطيل الكبيرة".

وعاد "بن جوريون" الى الكلام فقال "ليس هناك ما يمنع الاتحاد السوفيتي من ارسال الآف المتطوعين الى الشرق الاوسط".

ثم بدأ "بن جوريون" يشير نقطة لم تخطر على البال فقال "انني اريد أن أطرح الاعتبارات الاخلاقية هنا فالخطط العسكرية التي رايتها لا تدخل في الحساب وجهة النظر الاخلاقية. واذا بدأت اسرائيل الحرب فسوف تدمغ بأنها دولة معتدية والعالم لا يحب العدوان ونحن لا نستطيع ان نواجهه بمفردنا ولذلك فلابد ان تدخلوا معنا في نفس التوقيت حتى لا ينصب اللوم علينا وحدنا. نحن نقترح القيام بعمل تعاوني. واذا وافقتم فسوف نبدأ غدا اذا اردتم. وفي الوقت الذي نتحمل فيه العبء البري فان عليكم من اول لحظة ان تتحملوا انتم والبريطانيون مسئولية الجو. دعونا نضع خطة ثلاثية يوقع الانجليز عليها وننطلق لتنفيذها في الاسبوع المقبل وسوف نتمكن من الانتهاء منها بسرعة ويعود جنودكم الى ديارهم قبل عيد الميلاد".

وفي الاجتماع التالي تقدم "ديان" بخطة معدلة تلبي كل الاحتياجات وكانت خطوطها الرئيسية كما يلي:

١ـ الجيش الاسرائيلي يبدأ العمل فيقوم بهجوم يبدو انه مجرد عملية انتقام واسعة النطاق وليس حربا شاملة واذا اقتنع المصريون بذلك فسوف يترددون في تحويلها ايضا الى حرب شاملة ولا يرسلون طائراتهم لضرب المدن الاسرائيلية. وفي نفس الوقت تقوم اسرائيل باسقاط كتيبة مظلات في ممر متلا وتعلن عن وجود قوات لها قرب منطقة قناة السويس.

٢ـ ينتهز الانجليز والفرنسيون فرصة هذا الاعلان الاسرائيلي ثم يقررون التدخل العسكري للدفاع عن القناة شريطة ان لا تنقضي فترة اكثر من ستة وثلاثين ساعة بين بداية العمل الاسرائيلي وبداية التدخل الانجليزي الفرنسي.

٣ـ لضمان الدفاع عن اسرائيل تتولى فرنسا منفردة مسئولية الدفاع الجوي عن المدن الاسرائيلية ومسئولية الدفاع البحري عن الشواطىء الاسرائيلية ولابد ان تصل ثمانية اسراب من الطيران الفرنسي الى اسرائيل قبل ثمان واربعين ساعة من ساعة الصفر.

البقية ص ١٩

الحلقة القادمة الأحد

(١) محاضر الاجتماعات كما وردت في تقرير الدكتور "مايكل بريشر".

(٢) مذكرات "بيريز" ص ١٢٣ ـ ١٢٤.

(٣) كان نص اتفاقية "سيفر" طبقا لتقرير الجنرال "موشي ديان" كما يلي:

● في مساء يوم ٢٩ اكتوبر ١٩٥٦ تقوم القوات الاسرائيلية بشن هجوم واسع النطاق على القوات المصرية، بهدف الوصول الى منطقة قناة السويس في اليوم التالي.

● عندما تعرف الحكومتان البريطانية والفرنسية بهذه التطورات، فانهما سوف توجهان يوم ٣٠ اكتوبر نداء بالتوازي الى الحكومتين المصرية والاسرائيلية يتضمن المعاني التالية.

الى الحكومة المصرية:

ـ وقف اطلاق نار كامل.

ـ سحب كل القوات المسلحة الى مسافة عشرة اميال بعيدا عن قناة السويس.

ـ القبول بصفة مؤقتة باحتلال المواقع الرئيسية على القناة بواسطة قوات بريطانية فرنسية. وذلك لضمان حرية المرور في القناة لكل البواخر من كل الامم، والى حين وصول ترتيبات نهائية مضمونة.

الى الحكومة الاسرائيلية:

ـ وقف اطلاق نار كامل.

ـ سحب قواتها المسلحة مسافة عشرة اميال الى الشرق من القناة.

● تخطر الحكومة الاسرائيلية بان الحكومتين البريطانية والفرنسية قد طلبتا الى حكومة مصر ان توافق على الاحتلال المؤقت للنقط الرئيسية على قناة السويس بواسطة قوات بريطانية فرنسية، واذا رفضت اي من الحكومتين هذا النداء، او اذا تاخرت في اعلان موافقتها عليه خلال اثنتي عشرة ساعة، فان القوات البريطانية الفرنسية سوف تتخذ الاجراءات الضرورية للتاكد من قبول طلباتها.

● ان حكومة اسرائيل لن تكون مطالبة بقبول شروط النداء المرسل اليها في حالة ما اذا تاخرت الحكومة المصرية في قبول النداء الذي سوف تتسلمه.

● اذا لم تستجب الحكومة المصرية الى شروط النداء في الموعد المحدد فان القوات البريطانية الفرنسية سوف تقوم بالهجوم على القوات المصرية في الساعات الاولى من صباح ٣١ اكتوبر سنة ١٩٥٦.

● للحكومة الاسرائيلية ان تبعث بقواتها لاحتلال الشواطىء الشرقية لخليج العقبة وجزر تيران وصنافير، لكي تضمن حرية الملاحة في الخليج.

● ان اسرائيل لن تقوم بمهاجمة الاردن في فترة العمليات ضد مصر، واذا حدث ان قام الاردن بمهاجمة اسرائيل خلال هذه الفترة، فان الحكومة البريطانية لن تساعد الاردن.

### وثيقة رقم ٩٢

وزارة الخارجية
ادارة الابحاث

برقية رمزية رقم ٨٨٩٢ / ٨٨٩٨ — بتاريخ ١٢/١٠/١٩٥٦
واردة من نيويورك ٥١/١٥
الساعة ١٦٢٥ — بتاريخ ١٢/١٠/١٩٥٦

ملخص جلسة مجلس الامن السرية بعد ظهر يوم ١١ اكتوبر.

تناولت المناقشات طلب اسرائيل وسبعة دول عربية الكلام ثم تحديد الجلسة القادمة وما يطرح فيها

عن المسألة الاولى

عارضت ايران في الاستماع الى اسرائيل او ممثل الدول العربية حتى لاتتعقد الامور ولكن ممثل كوبا ـ بناء على تعليمات من حكومته ـ طلب الاستماع لاقوال الطرفين باعتبار البند الاول في جدول الاعمال يهم اسرائيل ولو انه ابدى استعداده لقبول ما ينتهي اليه المجلس في شأن مسعى السماح للطرفين بالكلام.

اما دالاس فقد قال ان تعقد جلسة صباحية للاستماع الى الدول العربية واسرائيل على ان يستمر وزراء خارجية الثلاثة في اجتماعهم لدى السكرتير العام

ولكن ممثل يوجوسلافيا عارض السماح بذلك الامر في المرحلة الحالية واشار الى ان اجتماع الوزراء الثلاثة والاستماع الى الدول العربية واسرائيل في نفس الوقت لن يساعد على حل المسألة الرئيسية وهي مسألة قناة السويس.

يرى ممثل استراليا الاستماع الى الطرفين في المرحلة الحالية مجازفة ويؤيد ممثل بلجيكا راي يوجوسلافيا ثم اعلن ممثل الصين الوطنية تفضيله لتأجيل المناقشة وصرح شبيلوف انه لم يتم شيء بعد حتى يمكن القول بان الوقت مناسب للاستماع للطرفين وايد التأجيل ثم ايد ممثل ميرو راي يوجوسلافيا.

اما سلوين لويد فقد اعلن انه من الافضل الاستماع الى اسرائيل والدول العربية في جلسة علنية ماكر باعتبار ان المجلس سيستمع اليهم على اية حال خاصة وان ذلك لن يمنع وزراء الخارجية الثلاثة من الاجتماع لدى همرشولد

ونظرا الى ان الغالبية كانت ضد ذلك فقد قرر المجلس تأجيل الاستماع الى اسرائيل والبلاد العربية.

اما عن المسألة الثانية

فقد طلب الرئيس الى المجلس ان يقدم موعد الجلسة العلنية القادمة وتساءل عما اذا كان الاعضاء يرغبون في معرفة ما تم في اجتماع الوزراء فاعلن ممثل بيرو ـ بعد ترحيبه بالمفاوضات المباشرة بين الوزراء الثلاثة ـ انه يفضل عدم إلقاء اسئلة وتستمر المفاوضات في حرية ورأى الا تعقد جلسة علنية الا بعد الوصول بالمحادثات الى نتيجة.

وقال سبك انه لايمكن تحديد جلسة علنية الا اذا ابلغ المجلس في جلسة سرية عن سير المحادثات وهل كانت ناجحة ام لا. واقترح عقد جلسة علنية قبل اجتماع المجلس على ماتدار في مناقشات وقد وافقه ممثل بيرو وممثل ايران. وهنا قال بينو باعتباره ممثل فرنسا انه يرغب في ان يوضح ان الاجتماعات كانت استكشافية Exploratories فليست . . . . . ( الجزء التالي غير قابل للحل وقد طلب التصحيح من نيويورك ) عند القاسم في نيويورك وانه شخصيا سيسافر بعد باكر لذلك تقرر انعقاد جلسة سرية بعد ظهر باكر في موعد سيعلن عنه فيما بعد.

لطفي

### وثيقة رقم ٩١

الرياض في ١٣ ربيع الاول ١٣٧٦
الموافق ١٨/اكتوبر ١٩٥٦ م

من سعود بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية الى صاحب الفخامة [illegible] د. ايزنهاور رئيس جمهورية الولايات المتحدة الامريكية.
[illegible]

[illegible] بسرور واهتمام رسالة فخامتكم الجوابية المحررة في ٨ اكتوبر ١٩٥٦ والتي اشكركم [illegible] من الطالع ان اتلقى هذه الرسالة في وقت اخذت تسوده الثقة المتبادلة ويتغلب فيه [illegible] الى حل مرضي لمشكلة قناة السويس. وان التحسن الذي اخذ يطرأ على الموقف [illegible] المباحثات الثلاثية التي ساهمت فيها حكومتكم مساهمة انشائية بفضل [illegible] مبادئه اقرها مجلس الامن بالاجماع، وما يرجى الوصول اليه في المرحلة [illegible] ايجابية. كل ذلك يشد عزائمنا على الاستمرار في العمل. ادراكا للغاية المبتغاة [illegible] ازالة لكل سوء تفاهم. وحلا للخلافات الدولية بالطرق السلمية.

[illegible] دواما على يقين من ان اهدافكم واهدافنا تلتقي عند هذه الغاية [illegible] السلمي كما هو شأن فخامتكم.

[illegible] ان يوفقنا الى ما فيه الخير وان يرعاكم بعنايته . . .

## المفكرة

# ٢٠٠ عام على اقامة كنيسة "ميشل" برج الكنيسة يحرز شهرة عالمية



● هامبورج - احتفلت كنيسة سانكت ميشائيلي، الكنيسة الرئيسية بحي سان باولي بهامبورج بمناسبة مرور ٢٠٠ عام على تشييدها، وشاركها سكان المدينة في هذا الاحتفال. وقد اعتاد الناس هناك ان يطلقوا عليها اسم كنيسة "ميشل" بكل اختصار.

وقد اشرف على بنائها الذي استغرق ٣٦ عاما، كل من المهندسين سوتين وبرى، وتولى تشييدها مئات البنائين والصناع الى ان جرى تدشينها في خريف عام ١٧٨٦ باحتفال كبير ككنيسة هامة مشيدة على الطراز الباروكي في شمال المانيا ويشرف برجها الذي يعلو ١٣٢ م على نهر الالب وميناء هامبورج.

وقد تقلبت على كنيسة هامبورج الشهيرة صروف الدهر، فنشب فيها حريق في عام ١٩٠٦ اتي عليها حتى بلغ اساسها. الا ان سكان هامبورج لم يقبلوا لكنيستهم "ميشل" مثل هذا المصير المحزن فاعادوا تشييدها على شكلها ورونقها السابقين بعدة ست سنوات فقرت بها عيون سكان هامبورج والبحارة الذين يقصدونها ببواخرهم ويطالعهم برجها الشاهق من وراء الافق منذ ملئتي علم، ويقضون جانبا من الوقت في ملاهي احياء سانت باولي والريبربان والجروسة فرايهايت ذات الشهرة العالمية، القريبة من الكنيسة.

# تغيير الغذاء في الدول النامية قد يزيد خطر الاصابة بالسرطان

● واشنطن - يقول بحاثة معروف في حقل السرطان أن الوجبات الغذائية المحسنة بقصد التخفيف من حدة سوء التغذية في مناطق واسعة من افريقيا والهند يمكن ان تسبب زيادة في اصابات امراض السرطان في العقود المقبلة.

وقد ادلى البحاثة وهو الدكتور جون هيغينسون من كبار اساتذة معهد تحليل السياسة الصحية بهذه الملاحظة في مؤتمر هاتفي عقده مع اساتذة وطلاب مستشفى جامعي في لوساكا بزامبيا نظمته وكالة الاعلام الاميركية وتم نقل وقائعه بواسطة الاقمار الاصطناعية.

وقال هيغينسون. أن قضية تحسين نوعية الغذاء واحتمال حصول زيادة اصابات امراض السرطان اثيرت في اجتماع طبي عقد في نيودلهي مؤخرا، وقال ان من المواضيع الرئيسية التي بحثت في ذلك الاجتماع مسألة ما اذا كان تحسين غذاء السكان قد يؤدي الى زيادات في الاصابة بامراض سرطان المعدة والمعي الغليظ والمخرج والثدي.

وقال "هذا يثير افكارا جديدة بالاهتمام حول كيفية اقامة توازن بين الحؤول دون سوء التغذية وتحاشي الاثار الضارة المحتملة من ناحية بعض امراض السرطان وامراض القلب، وبكلام اخر لدينا منفعة يقابلها ضرر محتمل، هو مما لا نعرف مداه في الحقيقة.

وقال هيغينسون، ان هناك مجموعة كبيرة من امراض السرطان المنتشرة في اميركا الشمالية واوروبا واليابان تتصل اسبابها بنوع الاغذية "انما لا نعرف ماهية هذه الصلة" وقال انه يشتبه ان تكون لامراض سرطان المعدة والمعي الغليظ والمخرج والثدي، وهي نادرة نسبيا، في معظم اجزاء افريقيا والهند، صلة بكمية الدهون في الغذاء.

وزاد "علينا بالطبع ان نعالج مشكلة سوء التغذية، اما كيف سيؤثر ذلك على نمط انتشار امراض السرطان فغير معروف، واعتقد أن تحسين الغذاء لن يؤثر في صورة كبيرة على نمط انتشار مرض السرطان في افريقيا في العقد القادم، انما يمكننا ان نتوقع ان يصاب مزيد من الناس، من ذوي المداخيل الاعلى، بمرض سرطان المعي الغليظ حتى ولو كان غذاؤهم من الناحية النظرية، افضل ما كان في الماضي".

وتقدر دراسة شاملة اعدها المعهد الوطني للسرطان ان نسبة ٢٥ بالمائة من الوفيات بامراض السرطان في الولايات المتحدة قد تكون لها علاقة بنوعية الغذاء، ويعتقد المعهد ان العوامل الرئيسية التي تزيد من خطر الاصابة بمرض سرطان المعي الغليظ هي وجود الكثير من الدهون والقليل من الالياف (الفيبر) في اصناف المواد الغذائية المستعملة

ويستمد معظم الاميركيين الان حوالي ٤٠ بالمائة من الوحدات الحرارية التي يتزودون بها من الدهون، وتقول دراسة المعهد ان ما يوصى به اجمالا من اجل الوقاية من امراض السرطان وامراض القلب هو ان تكون نسبة الوحدات نسبة الوحدات الحرارية التي تستمد من الدهون حوالي ٣٠ بالمائة.

وقال تقرير المعهد "ان قلة فقط من الناس تدرك ان نسبة الاصابة بسرطان المعي الغليظ في الولايات المتحدة تفوق مثيلتها في فنلندا باكثر من ثلاثة اضعاف، وان معدل الوفيات بسرطان المعي الغليظ بين السود في الولايات المتحدة تضاعف تقريبا في فترة الثلاثين سنة الماضية واصبح الان مساويا لمعدل الوفيات بهذا المرض بين البيض.

ويوصي المعهد باتباع توجيهات غذائية تتضمن الاقلال من استهلاك الدهون وذلك بتناول اطعمة تشمل الالبان والاجبان المتدنية الدهون والاسماك واللحوم الخالية من الدهون وزيادة تناول الخضر والفواكه الطازجة التي تحتوي على فيتامين (أ و س) بيتا كاروتين، ومادة البيتا كاروتين هذه موجودة في الخضار ذات الاوراق الخضراء والخضار الصفراء وهي تحول الى فيتامين (أ) في الجهاز الهضمي.

وفي تطور له علاقة بهذا الامر، تقول دراسة جديدة اعدتها كلية جونز هوبكينز للعلوم الصحية والصحة العامة ان الناس الذين يعانون نقصا من مستويات البيتا كاروتين في دمهم هم اكثر عرضة باربع مرات للاصابة بنوع شائع من مرض سرطان الرئة يعرف باسم سكواموس سيل كارسينوما.

ووجدت الدراسة ايضا، وقد نشرتها مجلة نيو انغلاند جورنال اوف ميديسين ولاول مرة، انه يبدو ان تدني مستويات فيتامين (ي) يزيد من خطر الاصابة بكل انواع سرطان الرئة بحوالي ضعفين ونصف الضعف، وفيتامين (ي) موجود في الخضار وزيوت الخضار.

وينبه التقرير الى ان من الضروري اجراء دراسات اوسع نطاقا لتأكيد صحة النتائج الا انه لا يوصي الناس بتناول كميات كبيرة من الفيتامينات لان ذلك قد يسبب تسمما، كما ان الباحثين ليسوا متأكدين من الكيفية التي يمكن لفيتامين (ي) والبيتا كاروتين المساعدة على الوقاية من السرطان، ولكن المعتقد ان هاتين المادتين تحميان اغشية الخلايا من العطب.

## رصد كوكب عطارد عند دخوله الى قرص الشمس

● نجح العلماء المصريون في معهد البحوث الفلكية بحلوان في رصد لحظات دخول كوكب عطارد قرص الشمس وخروجه في تمام الساعة الثالثة والدقيقة الثالثة والاربعين فجر الخميس الماضي.

وقد تم استخدام المناظير الفلكية ذات القوة التحليلية العالية في تصوير هذه الظاهرة الفلكية الفريدة التي تحدث مرة كل مائة عام بعد اجراءات دقيقة تم خلالها تحديد موقع الكوكب بالنسبة للشمس والارض بواسطة الحسابات الفلكية.

وقد ساعدت الظروف المناخية الملائمة في مصر على تسجيل هذه الظاهرة النادرة بوضوح خلال الساعات الاولى من النهار.

## البطة القطبية اكثر تحملا للبرد القارص

● فند العلماء الاعتقاد السائد ان الدب الابيض هو اكثر الاحياء تحملا للبرد الشديد.

وتوصل فريق من العلماء الى ان "البطة" القطبية تستطيع البقاء حية حتى في درجة برودة ١١٠ درجات تحت الصفر تليها الوزة القطبية ثم حيوان الفقمة، اما الدب الابيض فيأتي وفق ما اثبتت الابحاث في المرتبة الرابعة.

# طريقة جديدة لتحديد الابوة في المنازعات والتحقيقات الجنائية

● حقق علماء نمساويون سبقا في اضافة طريقة جديدة الى الطرق المتوفرة لتحديد الابوة في الحالات المتنازع عليها والتحقيقات الجنائية، حيث اضيفت الى طريقتي فصيلة الدم بصمات الاصابع وكذلك طرق المقارنة الشكلية "العلامات الفارقة" و"التحليل السريري" و"الامراض الوراثية" وطريقة مقارنة شعر الراس للاب والابن او البنت.

وقد اثبتت صحة النظرية من خلال تجارب اجريت على ٢٠ الف شخص خلال سنوات عديدة حيث اصدر فريق العلماء النمساويين دليلا خاصا عن نتائج تجاربهم تضمن حقيقة وجود ثمانية انواع رئيسية لتحديد نوعية شعر الراس كل نوعية يمكن تقليصها الى خمسة نماذج تخص تحديد سطح الخارجي للشعرة الواحدة اضافة الى تقسيم كل نوعية الى ثمانية اشكال مختلفة للمقاطع العرضية للشعرة الواحدة.





# الجانب المثير "المفزع" في حياة "٥" شخصيات عالمية

### ١ - مارتن لوثر (١٤٨٣ - ١٥٤٦) مصلح ديني الماني:

كان عدم احتمال الحساسية المفرطة للوثر اسطورية، فعندما قام الفلاحون الالمان بثورة سنة ١٥٢٥ للحصول على الحقوق الاساسية لهم اندفع لوثر بخطبة نقد لاذعة تحت عنوان "ضد جماعات القتلة واللصوص من الفلاحين". وعندما اشتكت اليه زوجته من الخدم في البيت اجاب: "يجب ان نحكمهم ونسيطر عليهم بالاسلوب التركي: الكثير من العمل، الكثير من الطعام، كما تعامل الفرعون مع الاسرائيليين في مصر". ولقد فجر اليهود غضبه ايضا عندما فشلوا في التحول ككل بعد ان بدلت اصلاحاته الكنسية! وبتأثير من تمردهم هذا فقد نشر كراسة توصي بضرورة ترحيلهم او على الاقل، ان تحرق كنسهم ومعابدهم وتصادر كل كتبهم.

### ٢ - جورج واشنطن (١٧٣٢ - ١٧٩٩) رئيس اميركي:

هذا القائد الحربي الثوري رفض ٥٠٠ دولار اميركي، الراتب الشهري الذي اعطي له وقبل فقد الذي دفع له للنفقات، وقد ابرز حوالي ٤٠٠,٠٠٠ راتبه الذي سيكون ما بين ١٧٧٥ - ١٧٨٣، وعندما انتخب اول رئيس للولايات المتحدة عام ١٧٨٩ اصر الكونغرس ان يعطى راتبا سنويا مقداره ٢٥٠٠٠٠ دولار.

### ٣ - هنري ديفيد ثورو (١٨١٧ - ١٨٦٢) فيلسوف وعالم بالتاريخ الطبيعي:

بعد تخرجه من جامعة هارفرد عام ١٨٣٧ حصل ثورو على وظيفته الاولى كمدرس في كونكورد بولاية ماساشوستس الاميركية. لقد ادار صفه وتعامل معه بشكل جيد بحيث احبه الطلاب. وبعد اسبوعين عاتبه شماس الكنيسة الناظر لعدم عقابه للطلاب، فما كان من ثورو الرافض للعقاب البدني الا ان انتقى ستة طلاب بشكل عشوائي وجلدهم وقدم استقالته بعد ذلك.

### ٤ - توماس اديسون (١٨٤٧ - ١٩٣١) مخترع امريكي:

مقتنعا بانه لا مكان للاخلاق في العمل كانت فلسفة اديسون تقوم على حماية اهتماماته الخاصة و"دع الاخرين يصفرون؟ وقد اعترف بان المستخدمين

عنده يعملون ساعات طويلة وفي احوال غير صحية ومزرية ولا يقبضون الا رواتب واجور قليلة. وها هو يعيش في مختبره ولا يقيم وزنا لعائلته الامر الذي ادى بزوجته ان تعانيان اضطهاد قلبي ويصبح ابنه الاكبر توماس الفا مدمن كحول ومخدرات ويموت في النهاية منتحرا.

### ٥ - ماري كوري (١٨٦٧ - ١٩٣٤) عالمة بولندية الاصل:

خرجت صحيفة "لي جورنال" الباريسية عام ١٩١١ بمقال مثير "قصة حب مدام كوري والبروفيسور لا نجيفين". وسرعان ما اهتمت الصحف الفرنسية الاخرى بالموضوع وزادت عليه ذلك ان البروفيسور بولا لانجفين متزوج وله اربعة اطفال، واجتمع المهتمون ونادت الحشود من الفرنسيين "اخرجوا. المرأة الغريبة، سارقة الازواج من هنا" وكانت فضيحة لها، واثناء ذلك تناهى الى مسمع مدام كوري انها حصلت على جائزة نوبل للمرة الثانية فقال الكثيرون من اصدقائها بانها حصلت على الجائزة شعورا لحالتها النفسية وليس لانجازاتها العلمية!

## ضياع النفوس

ان اكثر ما يمقت الانسان هو شعوره بعدم وجود الوزن او القيمة الحقيقية لذاته، ومما يزيد في مقته عندما لا يقدر ان يسير ضمن مبدا او هدف صحيح فانه بالتالي يحس بالفراغ والضياع الوجداني فيتمنى الموت ازاء ذلك

فانه اجدر بنا ويجب علينا ان نعطي ونبني في انفسنا الثقة الصحيحة ونعرف حقيقتها، ونقف عند حدودها، وان نتعامل مع الامور بثقة وقناعة تامة وبذلك فاننا نصل الى اسمى معالم الرقي والنجاح..

منى حسن عبد الخالق
- الرصيفة

## من اقوالهم

- ● الاشاعة شيء ليس له سيقان ولكنه يتحرك بسرعة هائلة.
- ● يتزوج الانسان عندما لا يجد شيئا يشكو منه.
- ● اذا كنت تخاف الوحدة فلا تتزوج..
- ● الخوف من الحياة اصعب من الخوف من الموت..

اعداد: غالب احمد عمايرة
كفر عوان

## كلمات وجمل مفيدة

- ● الصداقة اقوى من الحب. وليس كل حبيب صديق ولكن كل صديق حبيب.
- ● لا نعرف قيمة الماء الا عندما يجف البئر.
- ● كل وردة مصيرها الذبول، اما الذاكرة، فهي باقية لا تزول.
- ● الحياة امل والامل يتجدد مع اشراقة كل صباح.
- ● عجبا لمن يغسل وجهه كل يوم ولا يغسل قلبه ولو مرة واحدة في السنة.

حمدان هاشم حمدان

## المرأة

● لو كانت الحياة امرأة لهربت منها
"شوبنهاور"

● ايتها المرأة اذا لم تستطيعي ان تكوني نجمة في السماء فكوني شمعة في بيتك
"مثل شرقي"

● من ترك المرأة ترك الحزن
"لقمان الحكيم"

● المرأة هي امل كل رجل في الحياة
"شلير"

● لقد صورتني الطبيعة امرأة، ولكن اعمالي فاقت اعمال اشجع الرجال
"الملكة سمير اميس"

● تستطيع المرأة ان تزيد معالم العبقرية عند زوجها وتساعده على اظهارها
"لامارتين"

اختارتها: جيهان عبد الله الجالودي

## ذكريات

● ايها الذكرى حدثيني عن الطفولة والصبا..عن الماضي من عمري الذي انقضى..فانت العبير والشذى..وايضا الحزن والردى..فيك تجتمع الافراح والاتراح..وستبقين رفيقة دربي.. تواصلين معي الكفاح...

يسرا محمود الجبيتاوي
الزرقاء

## النوم يكشف اسرارك

● الذي ينام على ظهره، فهو راض عن حياته، والذي ينام على جانب واحد يعاني من الوحدة ويحتاج الى من يحميه، ومن يرفع الغطاء الذي يلتحفه ليخفي وجهه تحته فهو انسان ضعيف ومتشائم، ومن ينام على جانب واحد واحدى ذراعيه تحت الوسادة بينما الاخرى فوقها فهو انسان يفتقر الى العاطفة والحنان..

الطالبة: فيروز محمد سوالمة
مدرسة عرجان الثانوية للبنات



## من التراث..

خرج اعرابي هاربا من الطاعون فبينما هو سائر في الطريق لدغته افعى فمات، فقالت فيه امه الشكلة الاتي:

طاف يبغي نجوه من هلاك فهلك..
ليت شعري ضلة اي شيء قتلك..
والمنايا رصد للفتى حيث سلك..
كل شيء قاتل حين تلقى اجلك..

اختارها: غازي زيد ابو ربيع
الزرقاء

## مقتطفات

- ● الحكمة هي ان نفهم حقائق الامور بميزان الحق وان نتعامل مع تلك الحقائق كما فهمناها.
- ● الصمت حكمة وسلاح فعال من يحسن استعماله ملك الناس، ومن لم يحسن استعماله فقد الكثير من الناس.
- ● مهما قلنا وشعرنا ان الحياة مهزلة وفانية. ولا تدعو للتفاؤل المستحق، لكننا رغم ذلك نعيشها ونقبل بها..
- ● الناس انواع، بعضهم من تحركهم الكلمة، ومنهم من تحركهم العاطفة، وكثير من يحركهم المال، وقليل من يحركهم الايمان..

ماهر حسن عبد الخالق -
عوجان

## تأملات على جدار الايام

- ● المحبة: بذرة تغرس نفسها في القلب، وتمد جذورها في اعماق الذات، ولا نحس بها الا بعد ان تصبح جنانا!
- ● الدمعة: ابسط تعبير عن انك بدأت تفهم الحياة.
- ● الحياة: عروس جميلة، لا تطلب الا مهرا من لآلئ الدموع!
- ● لا يشوه المحبة الا ان تلبس ثوب الزيف.
- ● الحياة: متاهة كبيرة، ما ان تعرف طريقك فيها، حتى تقارب على نهايته.

حنان نجيب البيروتي
الجامعة الاردنية

## اخي الانسان

- ● من اراد البلوغ بالكذب اول عقاب له السخرية.
- ● احذر: الاحاسيس احيانا تضلل العقول..
- ● الانسان عندما يتضايق يحاول بعفوية ان يثرثر..
- ● ليس المهم غسل الاجسام الاهم غسل الضمائر..

غازي زيد ابو ربيع
الزرقاء

## كلمات لها معان

- ● الشرف: ثوب انيق تمزقه الحاجة.
- ● النفقة: تعويض يدفعه الرجل عقب الحرب الزوجية.
- ● الغضب: ريح قوية تطفىء مصباح العقل.
- ● الثناء: يحصل عليه الاحياء بثمن غال، ويحصل عليه الاموات مجانا.
- ● التجربة: الاسم الذي يطلقه الجميع على الخطأ.

رسمية الجبيتاوي
الزرقاء

## كلمات ومعان

- ● الصداقة: كالمال من السهل الحصول عليها ولكن من الصعب الاحتفاظ بها..
- ● الصداقة: هي الوردة الوحيدة الخالية من الاشواك.
- ● من له الف صديق لا يستغني عن واحد فيهم، اما من كان له عدو واحد يجده في كل مكان.

محمد يوسف محاسنة
حلاوة - عجلون

## الخطايا

- ● ثروة بلا عمل
- ● معرفة بلا شخصية
- ● عمل بلا اخلاق
- ● علم بلا انسانية
- ● عبادة بلا تضحية

اختيار: جهاد عبد الحميد

## الصدق

● ما اجمل وقع هذه الكلمة انها تبعث على الراحة والطمأنينة عند سماعها لما تحمله من معاني العز والرفعة.

فكيف بنا اذا عشنا واقعها في حياتنا اليومية، يكفينا فخرا ان الصدق يوصلنا الى الحقيقة دون تحيز او شكوك.

وما دمنا نعيش الصدق فلا بد ان تكون امورنا قائمة على الدقة والصواب.

عجبا لمن يتشدقون كل عام بيوم الكذب!! هل لانه غريب وبعيد عنا لنحتفل به، انه - وللاسف - يعيش بيننا على الدوام اليس الاجدر بنا ان نحتفل بمن هو مفقود والى ما هو محمود؟ فما احوجنا اليوم الى كلمة صدق تنبع من اعماقنا توصلها للاخرين بجرأة وشجاعة.

فما اجمل ان يكون الصدق دائما رداؤنا لا نبغي رداء سواه فانه رداء العز والكرامة لا نقبل ان نساوم عليه بابخس الاثمان، بل يجب ان يكون جزءا لا يتجزأ منا ووقتها فاننا نصل دون ريب الى مراتب الرقي والفلاح.

رابعة محمود حسين

## الرياضة والشباب

## الملكة نور تفتتح ٣ ملاعب سكواش وترعى سباق الكارت بنادي السيارات



تفتتح جلالة الملكة نور في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم في نادي السيارات الملكي ثلاثة ملاعب زجاجية للاسكواش، كما ترعى جلالتها سباق سيارات الكارت الخيري الذي يقيمه نادي السيارات بالتعاون مع الالبان الدنماركية الاردنية لدعم جمعية الحسين لرعاية وتأهيل المشلولين.

ومما يذكر ان ٢١ متسابقا يشارك في هذا السباق يتقدمهم الامير عبدالله وتشارك فيه السيدة تريستا اجيلار وزوجها السيد هايل والمتسابقون رائد كرزون، علي الهمن، عمرو البليبسي، هاني بشارات، عبدالله الخليل، نعمان عصفور، ستيف جهشان، جورج خياط، هاني ملص، امين صوالحة، هراتش تافتيان، باركين شاديان، مازن طبازة، مازن للس، بشارة قزعر، وفاني مسيس، مجد بسطامي وناصر بسطامي.

## شطرنج: فوز الاردن على جامايكا

فاز الاردن على جاميكا ١/٢ في بطولة العالم للشطرنج التي تجري مبارياتها في دبي مساء امس الاول، ومن النتائج العربية في هذه البطولة، فوز قطر على البهاما، ولبنان على نيجيريا، والمغرب على غينيا الجديدة، والبحرين على فريجر، وليبيا على زامبيا، وتعادل الامارات مع هندوراس، وفوز تونس على الجزائر، وخسارة مصر امام الاكودور، وفلسطين لكمسبورج وفوز اليمن الشمالي على كينيا.

## الارثوذكسي الى دمشق لاربع مباريات بكرة السلة مع منتخب دمشق والجيش السوري



يغادرنا يوم الاربعاء القادم الى سورية فريقي النادي الارثوذكسي لكرة السلة (نساء ورجال) لاقامة اربع مباريات هناك، وقد ذكر السيد سعيد عمر المسؤول عن هذه اللعبة في الارثوذكسي ان فريق الرجال سيقابل منتخب دمشق يوم الخميس القادم وفي نفس الوقت يلتقي فريق النساء لارثوذكسي مع الثورة السوري، وفي يوم الجمعة القادم يلعب الارثوذكسي رجال ونساء مع فريقي الجيش السوري ثالث سورية.

وتاتي هذه الزيارة في اطار تحديث فريق الارثوذكسي وتطويره عن النهج التقليدي السابق بهدف تطوير اللعبة بالنادي، وهو في ذات الوقت ردا لزيارة فريق الثورة السوري الذي لعب امام الارثوذكسي حيث خسر بالرجال وفاز بالنساء.

## لمحات رياضية

■ يمثل التعاون الذي ابدته الاندية ومشاركتها الفعالة والتشجيع الصاخب الذي صدر عن الجمهور الذي اكتظت به قاعة "رم"، وما عكسه ذلك من تجاوب وحماس اظهره الملاكمون عبر وقائع باكورة نشاط اتحاد الملاكمة في بطولته الاخيرة يمثل كل ذلك ظاهرة ايجابية مفرحة، وحافزا قويا للاتحاد ليعزز مساعاه نحو بعث الملاكمة من مرقدها وغفوتها التي طالت!

ولم تكن النكسة التنظيمية التي تعرضت لها الملاكمة وتراجع نفوذها يرجع الى فتور الاقبال نحوها فقط بل الى عدم كفاية البطولات "وسلقها" وضعف الاتصال مع الاندية وعزوف الجيل الجديد عن خوض غمارها. ومع انتعاش الرياضات النوعية والفردية فان الجو مهيء للاتحاد الحالي بما يضمه من عناصر نشطة، لكي تستعيد الملاكمة بريقها اذا ما بادر الاتحاد لبرمجة نشاطه وفق خطة محددة ومتنوعة البطولات تغطي الموسم بكامله واتجه الى صقل حكامه ثم العمل الجدي والاصرار على اجراء الصيانة للقاعة اليتيمة!

نعتبر هذه البطولة جسرا يمكن للاتحاد ان يعبره نحو الالق والنجاح اذا استثمر هذه الفرصة وواصل جهده ولم يركن للنصر المعنوي الذي تحقق من بطولته الاخيرة!

■ ليس من الانصاف او بعد النظر ان تقارن رياضة التايكواندو بالبولينج، او الفروسية مثلا ولا ان نضعها في مرتبة متساوية مع "الريشة الطائرة" ويبدو مثيرا للدهشة ذلك القرار الذي اقترحته اللجنة الاولمبية الدولية لشطب التايكواندو من على مفكرة الدورة الاولمبية ناسخة بذلك كل النجاحات التي تحققت لهذه الرياضة عبر دورة "الاسياد"!

ان اصابع الاتهام، من خلال قراءة ما بين سطور القرار، تشير الى ان التمهيد "للشطب" قد هيأت له اكثر من دولة من مراكز القوى في اللجنة لانها وجدت بها رئة تتنفس منها بعض الدول النامية عبورا نحو تسجيل الانتصارات وحصد "الذهب" الذي اراد له بعض "الكبار" ان يكون حكرا للاعبيهم والادهى من كل ذلك ان تاييد بعض الدول النامية للفكرة نبع من مقولة غير صادقة اتهمت التايكواندو بالعنف والتسبب بالايذاء غير المشروع للاعبين!

الحركة الاولمبية ليست "مزرعة او ضيعة" وهي من جراء بعض قراراتها اخذت تفقد مصداقيتها ومشروعية ارتباطها العالمي، ومن يدري اي الالعاب "الشهيدة" ستكون ضحية المصالح الكبرى واستبعاد الدول النامية من حلبة التنافس؟!

■ للتامل:

"من نظر في العواقب، سلم من النوائب"

بسام هارون

## • اليوم وبرعاية الروابدة:

## ٣٦ رباعا يتحدون الحديد

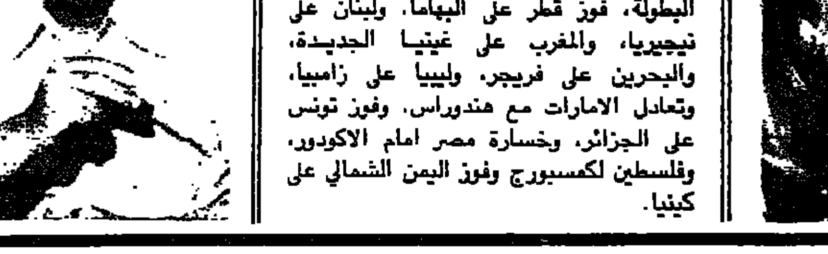
● ٣٦ رباعا يتحدون الحديد في بطولة رفع الاثقال التي ستقام الساعة ٣ اليوم الجمعة بقاعة مركز نادي شباب الحسين، برعاية الاستاذ عبدالرؤوف الروابدة امين العاصمة. الصراع سيكون على اشده، والعزمات متواثبة لتحطيم الارقام الاردنية، ويبرق عبر تلك العزمات اكثر من بطل في مقدمتهم موسى صلاح – لوزن الخفيف، غالب ابو طالب – الثقيل، غازي العرايشي – المتوسط، وربما يبرز غيرهم في بطولة اليوم يشارك اربعة فرق هي اندية البقعة، حطين (شنلر سابقا)، العودة (مركز الزرقاء سابقا)، الى جانب فريق مركز المحطة اضافة الى لاعبي المنتخب الوطني.

والصراع بين هذه الانية لا تقل عنفا من صراع الابطال ذلك لان كل فريق يسعى اليوم للظفر بالبطولة اذ ينال الاول ١٦ نقطة، والثاني ١٤، والثالث ١٣.. وهكذا، ومن هنا سيحرص كل فريق على جمع اكبر عدد من النقاط لتسلم كاس البطولة، وسيكون الصراع في عشرة اوزان هي الذبابة، الديك، الريشة، الخفيف، المتوسط، خ. الثقيل، م. الثقيل، تحت الثقيل، ثقيل، فوق الثقيل.

بعد الفروغ من بطولة رفع الاثقال يبدأ عرض الكمال الجسماني الذي يشارك فيه ٣٤ رياضيا يتنافسون في ٥ اوزان هي لغاية ٦٥ كغم، ٧٠ كغم، ٨٠ كغم، ٩٠ كغم، وفوق ٩٠ كغم.

● العرايشي..

## في الاسبوع ١٢ من الدوري الممتاز بكرة القدم



# عمان الحوه بالرمثا أول خسارة هذا الموسم

## • قطار الضفتين هل يمر بمحطة الاهلي أم يتوقف دون القمة؟

## • القوقازي هل يجعل الجزيرة حصان طروادة ليدخل قلعة الأمان؟

●● الحق فريق نادي عمان اول خسارة، بفريق الرمثا هذا الموسم، عندما هزمه بهدفين مقابل لاشيء، في المباراة التي جرت بينهما بعد ظهر امس، على ستاد عمان الدولي، ففتح عمان الباب على مصراعيه لفريق الضفتين ليتربع على القمة اذا تجاوز الاهلي اليوم!

اليوم تقام مباراتان الاولى على ملعب الزرقاء الساعة ٢٫٣٠ بقيادة الحكام: النوباني – جرادات – وابو فارة، حيث يسعى القوقازي ليجعل من الجزيرة حصان طروادة ليدخل قلعة الامان ويهرب من لهيب الهبوط.

والثانية في ستاد عمان الدولي الساعة ٤ وبقيادة الحكام. اسحق وعودة والبنا وفيها شد الضفتين رحاله ليمضي بقطار البطولة نحو المحطة الاخيرة فهل يمر بأمان من محطة الاهلي كما فعل في مباراة الذهاب عندما فاز ٣/صفر ام يوقفه الاهلي؟ فهل يفلح القوقازي وكذلك الضفتين في تحقيق ما يدور في خلدهما فيفوز الاول على الجزيرة والثاني على الاهلي؟ القراءات التي بين ايدينا تضع غلالة تحجب الحدس بالكامل امامنا، من هنا سنظل نرقب نهاية هاتين المباراتين اللتين لهما آثار واضحة على القمة وبذيل الدوري.

### شوط غريب وهدف ثمين!

★ اذا كان فريق نادي عمان، قد بدا المباراة بحذر وحرص فرضه عليه موقفه والتزم باداء الشق الدفاعي من واجبات لاعبيه في نصف ملعبهم، فان الرمثا بدا الشوط بتشكيل افقده بعضا من قوته الهجومية الضاربة، فجاء اداؤه غير متجانس وتسبب اقتراب راتب وناجح في قلب الوسط واصرارهما على الاختراق من العمق حيث فرض عمان كثافة بشرية رهيبة، وجاء اسناد الظهيرين عمر مخادمة والشنايتة من الاجناب غير كاف لفرض الزيادة العددية او رسم الهجمات التي جاءت شحيحة، وتتسم بالغربية وفي نفس الوقت فان وسط عمان والذي قاده البارع كوكش وحيوية الشملاوي وسفيان قد جعل عمان اكثر فاعلية في الهجمات المضادة فاهدر ابو الليل كرة كوكش التي ردها نصار امامه. ورد نصار قذيفة الشملاوي، وتعامل جوهر العائد بعد غياب وشعبان مع قلبي الرمثا بمنتهى الاتزان وحرماهما اية فرصة لوصول مرمى عبدالفتاح!

وجاء هدف الفرج لعمان بمجهود فردي لنجمه كوكش، الذي حاور اكثر من مدافع من اليسار ولعب كرة عرضية نموذجية اخذها ابو الليل براسه من الوضع ثابتا على يمين نصار!

ومع ذلك فان الرمثا بقي متثاقلا وحركاته مكشوفة سهل على عمان افسادها الا من كرة هاني حمزة التي لعبها براسه بجانب القائم.

### تسرع.. وجزاء الوقت الضائع!

★ لم يركن فريق عمان لهدف السبق الذي سجله، فاظهر الفريق المزيد من الترابط بين صفوفه وفرض سيطرته على وسط الملعب رغم محاولات ناجح وراتب في سحب السيادة منه، واخذ عمان في الانتشار السريع عندما يستحوذ على الكرة ووجد في تسرع فريق الرمثا لتسجيل التعادل واندفاع خط ظهره للاستاد دون حذر كاف مما جعله يمتد نحو مرمى نصار في محاولة "لتاكيد الفوز" وكاد سعدية ان يعملها لولا ان نصار ابعد الكرة فوق العارضة فرد عليه راتب بقذيفة كان لها عبدالفتاح بالمرصاد!

واخذ الرمثا يشعر بان موقفه حرج للغاية فاجرى تبديلا ذا طابع هجومي. الخب مكان الشنايتة، والعقوري مكان ناجح لكن دون ان تجد هجماته نهاية سعيدة، لان الفوضى اخذت تسري في اوصال الفريق واستعجل تعديل النتيجة فجاءت عكسية اذ حقق كوكش هدفا آخر لعمان من ركلة جزاء، احتسبها الحكم في الوقت بدل الضائع!!

### ● القوقازي والجزيرة:

● تتساوى امال القوقازي وضيفه الجزيرة بنقطتي لقائهما، فان بلغهما احدهما فانه سيطرق باب (الامان) بقوة، ولعل القوقازي الذي يتشبث اليوم بعامل الارض، وحده لنيل النقطتين ينظر للاقتراب من الفرق التي تبعد عنه بفارق ضئيل من النقاط لعله يمسك ببارقة امل للبقاء وهي لن تبدء الا بتحقيق الفوز في مباراة اليوم.

الجزيرة لئم جروح خسارته الكاس بنقطتي فوزه المنوي على فريق الحسين، واستعاد بريقه بعد ان توازنت خطوطه الثلاث، وهو سيعمد الى اسقاط التلي خلف البنا والصغير وكمال وبحيث يسند للثلاثي الاخير مهمة رقابة شاكر وباسم وعرقات، وسيجد الصاحب ودعيبس وحلمي مهمة شاقة لبسط نفوذهم على منطقة المناورة التي تكتظ بلاعبي القوقازي لاعتماد الاخير على الدفاع الضاغط في منتصف ملعبه والتي يقودها خالد ومن خلفه الشمري ودواس اللذان سيتناوبان في الاسناد الامامي وايقاف خطورة امجد والكيالي وابو طوق.

ولعل الحذر لذي سيغلف اداء الفريقين لفترات طويلة قد يفسد طرق اداء الفريقين.

### الاهلي والضفتين

انتعشت امال فريق الضفتين مجددا للتربع على قمة الدوري، بعد ان كان الفريق قد تعرض لكبوتين متتاليتين في اربد، لكنه عاد ليتماسك بعد ان خدمته نتائج المباريات الاخرى، وتاتي مباراته مع الاهلي بعد ظهر اليوم كخطوة هامة للتشبث (بالفرصة) فكان ان اكتسح النصر ليرهب بالتالي اول القادمين نحوه، الاهلي، الذي كان قد تلقى خسارة سابقة امام الضفتين في المرحلة الاولى بثلاث اصابات مقابل لا شيء.

الضفتين ينتهج اسلوب اللعب الامامي الطويل لاستغلال عنصر السرعة لدى البلعاوي وطه ذياب وجهاد، لكن هذا الثالوث لا يبدي انسجاما متواصلا في الاداء فضغط سعدية و خالد سليم للاندفاع نحو المواقع الامامية اما لتخفيف الضغط او لينوبا عن المهاجمين في التسجيل، ويعتبر عساف والعموري من اكثر المدافعين متابعة ومساندة من الجانبين بل ان عساف يؤدي دور الظهير و (المجتمع) فيما يتحين مصطفى حدوث تراجع من المنافس او ثغرة في الوسط لينطلق منها نحو المرمى!

هذا النهج (الاخضر) سوف يفرض على الاهلي اجراء مضاد فيتمثل في اسقاط ماهر للخلف مع الزج بالحافي ومنيب معا لضبط تحركات البلعاوي وطه، واناطة مهمة متابعة سليم لجميل عبدالمنعم وقد يكون نارت او عيسى هما الاكثر قدرة لمراقبة سعدية والحد من انتاجه!

ولا بد ان الاهلي متنبه جدا لخطورة المساحات الجانبية التي يخلفها انضمام خالد مع بلعاوي وانطلاق جهاد وعساف ولعل ستقرط سوف يكون عرضة للضغط من التفاضل العددي للاخضر الذي يعتبر الميمنة مفتاح المرور نحو مرمى عزت!!



● حارس عمان يمسك الكرة بثبات والدهشة على وجه راتب!

## بطولة الاندية العربية الرابعة للكرة الطائرة:

## الضفتين يحقق انتصارين متتالين

★ من رشاد طهبوب – موفد رابطة الاعلام الرياضي:

● سجل فريق نادي الضفتين بالكرة الطائرة اول فوز له ضمن بطولة الاندية العربية الرابعة المقامة في القاهرة، عندما فاز الليلة قبل الماضية على نادي الوصل الاماراتي بثلاثة اشواط مقابل شوطين بعد مباراة مثيرة ولاهبة استغرقت اكثر من ساعتين وربع الساعة، قلب فيها الضفتين خسارة شبه مؤكدة له واكد جدارته بالفوز.

فبعد ان احرز الوصل الفوز في اول شوطين مستغلا الارتباك الحاصل في فريق الضفتين والناتج عن تكرار الاخطاء التي وقع بها الفريق في اول مباراتين له رغم ان تسجيل النقاط كان متقاربا في بداية كل شوط الا ان الوصل فاز بهما ١٥/١٢، ثم ١٥/٩، وتغيرت الامور تماما عند الشوط الثالث حيث تحسن اداء الضفتين دفاعا وهجوما وظهرت افضليته واحقيته بالفوز في الاشواط الثلاثة الاخيرة بواقع ١٥/١١، ١٥/٦، ١٥/١٠.

● مثل الضفتين: العبسي، زهران، قنديل، اسامة، الرحال، نظمي، سعيد، صقر، وتالق بشكل واضح العبسي واسامة وقنديل.

● حضر اللقاء القائم بالاعمال الاردني السيد وليد الرمحي والملحق الثقافي السيد يوسف ابو كف.

● وفي مباراة ثانية اقيمت مساء امس الاول، اصبح المركز الثاني قاب قوسين او ادنى من فريق المولودية الجزائري بعد فوزه على الاهلي السعودي بثلاثة اشواط مقابل شوطين بعد مباراة تارجحت فيها كفة الفائز بين الفريقين حتى حسمها الجزائريون في الزفير الاخير من المباراة، ١٥/٠، ١٤/١٦، ٨/١٥، ١٥/٥، ١٥/٦.

كما حقق الزمالك فوزه الثالث على التوالي في البطولة على المجد السوداني بثلاثة اشواط مقابل لاشيء ١٥/١، ١٥/٢، ١٥/٤.

### .. وفوز آخر للضفتين

● ويوم امس كان الضفتين يحقق فوزه الثاني في البطولة على نادي المجد السوداني بثلاثة اشواط مقابل لاشيء. مما يعني ان فرصة الضفتين بالفوز بالمركز الثالث اصبحت وشيكة إن حقق الفوز على الاهلي السعودي في مباراتهما الاخيرة.

اما لقب البطولة فيمكن اعتبار انه اصبح في حوزة نادي الزمالك القاهري (المنظم) الذي فاز يوم امس على اقوى منافسيه نادي المولودية الجزائري بثلاثة اشواط مقابل لاشيء وبواقع (١٥/١١، ١٥/٨، ١٥/٦).

### اجتماع عام لحكام السلة

● عقدت لجنة حكام كرة السلة مساء امس، في مقر الاتحاد، اجتماعا لكافة الحكام العاملين نوقشت فيه تعديلات القانون وتعليمات الحكام لبطولتي دوري الدرجتين الاولى والثانية، وتم شرح ديناميكية التحكيم الحديثة.

### اليوم وفد التايكواندو الجامعي الى الولايات المتحدة

● يغادرنا اليوم الى الولايات المتحدة الوفد الجامعي للتايكواندو الذي سيشارك ببطولة العالم الجامعية التي تبدأ يوم ٢٦ الجاري، ويراس الوفد السيد معاذ خير والمدرب الصيني تشن، الاداري محمد جرار واللاعبين، خليل الغول، توفيق نويصر، فراس الجيوسي، سامر كمال ونبيل درويش.

### صاعقة كلية حطين لليد الاندلس للنهائي

● وصل فريق كلية الاندلس لنهائي بطولة كلية حطين لكرة اليد حيث سيقابل فريق حطين بالنهائي غدا السبت، فوز الاندلس جاء لانسحاب فريق كلية المجتمع العربي في الدقيقة العاشرة من الشوط الثاني والنتيجة لصالح الاندلس ١٣/٨ والشوط الاول ٩/٦ وذلك في المباراة التي اقيمت على ملعب حطين، قام بادارة المباراة فائق الحموز، منير ابراهيم، هشام النتشة.

### ● كرة الدرجة الثانية اليوم حسين المفرق وفريق ملكا

● يلتقي الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الجمعة على ملعب البتراء بمدينة الحسين للشباب فريق نادي حسين المفرق وفريق ملكا ضمن بطولة اندية الدرجة الثانية لكرة القدم ويقوم بادارتها حكام من الزرقاء.

### واليوم العباسي والمشارع بالدرجة الرابعة

● كما يلتقي الساعة العاشرة من صباح اليوم الجمعة على ستاد البتراء وضمن بطولة اندية الدرجة الرابعة لكرة القدم فريق النادي العباسي والمشارع، ويحكمها سيشي، هنيب، اصلان.

## اليوم برعاية مدير الامن العام نهائي الملاكمة:

## قبضات ملاكمي الاندية تزحم بعضها للظفر بزعامة الأردن.

●● تمتد سواعد نجوم اندية الاردن المهتمة برياضة الملاكمة بقوة لتصيب عرش بطولة اندية الاردن للملاكمة، وذلك حينما تقام بدءا من الساعة (٣) من بعد ظهر اليوم في قاعة رم اللقاءات النهائية للبطولة التي انطلقت يوم الاحد الماضي، وعقب نهايتها يتوج الفريق الركن عبد الهادي المجالي مدير الامن العام ابطال الاوزان الاثني عشر ويسلم كاس بطولة الاندية التي يتنافس على لقبها البقعة الاوفر حظا وماركا حامل اللقب السابق، لكن النهائيات بلغتها ايضا قفازات كافة الاندية المشاركة وهي العودة واليرموك والضفتين واسكان ماركا.

لقاءات اليوم نفرزها بتوقعاتنا التي استقيناها من متابعتنا للقاءات السابقة وستقام وفق التالي–

– وزن خ الذبابة: يلتقي ابراهيم عبد الرحيم (ماركا) وسعدي شحادة (البقعة) والاخير اظهر تقدما في مستواه وتبدو فرصته كبيرة للفوز.

– وزن الذبابة: سامي عبد الرحيم (البقعة) ورائد العبادي (ماركا) والتكافؤ يساوي كفة اللاعبين وان امتاز سامي بالمستقيمات القوية.

– وزن الديك: سلطان القاضي (ماركا + علي الكسبة (البقعة) كلاهما حقق الفوز بالانسحاب في التصفيات لكن صمود الكسبة يجعله قادرا على الفوز.

– وزن الريشة: لن يحتاج مفيد ابو العطا (البقعة) لجهد مضاعف امام منافسه محمود فؤاد (اسكان ماركا).

– وزن الخفيف.. رغم ان القلق يسري في عروق عبد الناصر شباب (البقعة) وهو يقابل منافسة عمران موسى (اليرموك) لحداثة الوزن بالنسبة له الا انه قادر عن تحقيق الفوز.

– وزن خ الوسط لن يدخر عصام جابر (ماركا) جهده لتحقيق فوز سريع على منافسه عبد الفتاح عبد الله (العودة) فخبرته وقوته تشفعان له بذلك.

– وزن الوسط: قد ترتطم خبرة عادل سمرين (الاسكان) بقوة التحمل التي يمتلكها منافسه عبد الله حسن (البقعة) ومع ذلك تبقى فرصة سمرين مضاعفة للفوز.

– وزن خ المتوسط: ازال بسام عقيل (اليرموك) منافسا قويا حينما هزم شحادة وهو يقابل اليوم رضوان يوسف (العودة) والاخير من الطراز المتطور.

– وزن المتوسط يلتقي عمر ذبح (العودة) مع نزار احمد (اليرموك) وفرصة الاول وقوة بنائه الجسمي تجعله قادرا على الفوز.

– وزن خ الثقيل: في لقاء قوي يلتقي ماهر موسى (الضفتين) وعبد السلام ابو ظريفة (البقعة).

– وزن الثقيل تعتبر فرصة عامر حسن (ماركا) قوية لتحقيق الفوز على منافسه صبحي حسين (العودة).

– وزن فوق الثقيل يلتقي حسام الدبل (العودة) مع زهدي صالح (البقعة) في لقاء قوي ومثير وحماسي.

● الفريق الركن عبد الهادي المجالي

### بالتعاون مع اتحاد الجمباز:

## وزارة التربية تعقد دورات تدريبية لمعلميها في مختلف المديريات

● يعقد قسم النشاطات التربوية في وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع اتحاد الجمباز دورات تدريبية للمعلمين والمعلمات خلال المرحلة القادمة وقد جاء تحديد عقد هذه الدورات على النحو التالي:

– يوم ١١ القادم، عمان الاولى في صالة سكينة ويوم ١٢ القادم للمعلمات (عمان الاولى) في صالة سكينة.

– يوم ٢٧ القادم لمعلمات عمان الثانية في صالة الملكة زين، ويوم ٢٨ القادم للمعلمين (عمان ٢) في صالة الملكة زين.

– يوم ٨ شباط القادم للمعلمين في مديرية تربية الزرقاء بصالة الاميرة رحمة، ويوم ١٢ شباط القادم ايضا للمعلمات (الزرقاء) في صالة الاميرة رحمة.

– يوم ١ شباط القادم لمعلمي ومعلمات الكرك، في قاعة مدرسة الكرك للبنات، بحيث تقام دورة المعلمات من الساعة ٨٫٣٠ وحتى ١١ ½ تليها دورة المعلمين.

## اليوم الاهلي المصري وساجورا الجابوني

□ تقام اليوم على ستاد القاهرة مباراة الاهلي المصري وساجورا بطل الجابون في لقاء النهائي الاول لكاس افريقيا ابطال الكاس بكرة القدم، هذا وسيقام اللقاء النهائي للبطولة في الجابون بعد اسبوعين بين نفس الفريقين، وسيحصل على كاس البطولة من يفوز بمجموع المباراتين.

### ● وديا بالكرة:

## فوز مانشستر سيتي على اهلي جدة

● فاز فريق نادي مانشستر سيتي الانجليزي لكرة القدم على فريق النادي الاهلي السعودي ٣/١ في اللقاء الودي الذي اقيم على ستاد الاهلي بمدينة جدة، هذا وسيلاقي فريق مانشستر فريق النصر السعودي في ثاني مباراة له بالسعودية.

## المقاولون في صدارة الدوري المصري لكرة القدم

□ لا زال فريق (المقاولون) بصدارة الدوري المصري لكرة القدم برصيد ١٦ نقطة من اصل ٧ مباريات، ثم الاهلي ثانيا ١٥ نقطة من ٥ مباريات، المحلة ١٣ من ٩ مباريات، والاتحاد السكندري ١٣ من ٨ مباريات، الترسانة ١٢ من ٨ مباريات، غزل دمياط (١٠) من ٧ مباريات، الزمالك ٨ من ٥ مباريات المصري ٨ من ٧.

### ● بطولة اوروبا لكرة القدم:

## الابطال يتعلقون بنقطة في المانيا

## .. وتعادل هولندا مع بولندا وبلجيكا مع بلغاريا

● عجزت فرنسا حاملة لقب بطولة اوروبا لكرة القدم من تحقيق الفوز من ثالث مباراة تخوضها في اطار تصفيات البطولة الجديدة، لكنها مع ذلك حققت نتيجة افضل من تلك التي تحققت في باريس امام الاتحاد السوفياتي.

واحتكم الهولنديون والبولنديون الى التعادل في مباراة اخرى مثلما انتهت مباراة بلجيكا وبلغاريا الى التعادل ايضا في المباريات الثلاث التي اقيمت الليلة قبل الماضية.

فامام ٥٢ الف متفرج في لايبزج بالمانيا الشرقية خرج الالمان وفرنسا متعادلين دون اهداف في اطار تصفيات المجموعة الثالثة ليرتفع رصيد اصحاب الارض الى ٤ نقاط من فوز وتعادلين، بينما اصبح رصيد فرنسا نقطتين من تعادلين وخسارة.

وفي استمرار عجز الهولنديين عن احراز اي هدف بمرمى بولندا في اطار تصفيات المجموعة الخامسة رغم تشجيع ٥٧ الفا وبذلك ارتفع رصيد كلا الفريقين الى ثلاث نقاط من فوز وتعادل.

واخيرا في بروكسل وفي اطار المجموعة السابعة تعادلت بلجيكا مع بلغاريا ١/١، وكان البلجيك هم السباقون الى التسجيل بواسطة يانس في الدقيقة ٤٨ لكن تانيف حقق التعادل لبلغاريا في الدقيقة ٦٢ ليتقاسم الفريقان النقطتين فيصبح رصيد بلجيكا ٤ نقاط من فوز وتعادلين ورصيد بلغاريا نقطتين من تعادلين.

### بطولة الاندية العربية بكرة القدم:

## الرشيد العراقي والترجي التونسي للمباراة النهائية

● وصل فريقا الرشيد العراقي والترجي التونسي الى المباراة النهائية في بطولة الاندية العربية الرابعة بكرة القدم التي تدور رحاها في تونس حيث يلتقيان معا في مباراة القمة يوم غد السبت، وكان فريق الرشيد العراقي قد وصل الى المباراة النهائية اثر فوزه على فريق نادي الهلال السعودي ٣/١ في المباراة التي جرت ليلة امس الاول بتونس، وسجل هدفي العراق حارس محمد، ومحمد جاسم في الدقيقة ٧ و٤٤ من الشوط الثاني، اما الهدف السعودي فسجله في الدقيقة ٤٤ من الشوط الاول.

على صعيد اخر وصل فريق الترجي التونسي الى المباراة النهائية اثر فوزه على فريق العربي الكويتي ١/صفر في المباراة التي جرت امس الاول ايضا.

### ● احتفاء بالمولد النبوي وميلاد الحسين:

## اليوم بطولة مراكز الشابات بكرة الطاولة

●● تشهد قاعة مركز شباب السلط صباح اليوم بطولة مراكز شابات المملكة بكرة الطاولة، بمشاركة (٩) مراكز هي الزرقاء، المفرق، السلط، الكرك، اربد، الرمثا، مادبا، جرش وعجلون، وتقام هذه البطولة احتفاء بالمولد النبوي الشريف وعيد ميلاد جلالة الملك الحسين، ويتوج السيد اكرم مصاروة مساعد مدير عام مؤسسة رعاية الشباب ومندوب وزير الشباب الفائزات بالبطولة.

### السمهوري الى الباكستان اليوم للمشاركة ببطولة أسيا

● تغادرنا مساء اليوم، الى مدينة كراتشي الباكستانية، لاعبتنا مها السمهوري بطلة العرب بكرة الطاولة، للمشاركة ببطولة كاس اسيا الرابعة التي تبدا يوم ٢٥ الجاري وتنتهي يوم ٢٩ منه.

ويرافق السمهوري السيدة سهام المعايطة ادارية والمدرب الصيني هان تي مدربا.

### مفكرة اليوم

● كرة القدم:

■ الدرجة الممتازة:

– الضفتين + الاهلي – ستاد عمان – س ٤.

– الجزيرة + القوقازي – ستاد الزرقاء – س ٢،٣٠.

■ الدرجة الثانية:

– حسين المفرق + ملكا – م. البتراء – س ٢.

■ الدرجة الرابعة:

– العباسي + فريق المشارع – م. البتراء – س ١٠ صباحا.

■ بطولة كشافة الرصيفة:

– الضفتين + الفيصلي – ستاد عمان – س ٩،٣٠ صباحا.

● سباق السيارات:

– سباق الكارت – م. نادي السيارات الملكي – س ٣.

● الاثقال وكمال الاجسام:

– بطولة كاس الاردن – صالة نادي شباب الحسين – س ٣.

● الملاكمة:

– نهائي بطولة اندية المملكة – صالة رم بالمدينة – س ٣

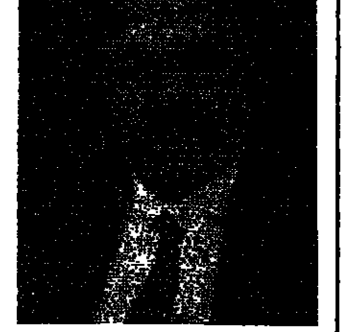
### ● مصارعة رومانية:

## اليوم يصل الوفد السوري للمشاركة في بطولة شباب العرب

● يصل صباح اليوم الى عمان الوفد السوري للمصارعة للمشاركة في بطولة شباب العرب للمصارعة الرومانية التي ينظمها الاردن بالفترة من ٢٧ – ٢٩ الجاري.

ويضم الوفد الذي يراسه السيد محمد القحف رئيس الاتحاد السوري نحو عشرين شخصا بين رئيس وفد واداري ومدرب وحكم ولاعب.

وسيكون بانتظار الوفد في حدود الرمثا لجنة الاستقبال لاتحاد المصارعة التي يراسها السيد غازي زينب وتضم في عضويتها السيدين احمد طلاع عضو الاتحاد وحسين سليمان مندوب وزارة الشباب.



● غازي زينب...

الاخبار العربية والعالمية

ازمة وزارية في ايطاليا لتورطها في توريد الاسلحة

# ريغان يعلن مسؤوليته الكاملة عن الاتصال مع طهران
# الانتقادات للخطوة الاميركية تتواصل في واشنطن والعالم

عواصم - وكالات - اعلن الرئيس الاميركي رونالد ريغان الليلة قبل الماضية انه يتحمل المسؤولية الكاملة عن العملية السرية التي قامت بها الولايات المتحدة الاميركية لتحسين روابطها بايران وامدادها بكمية صغيرة من الاسلحة.

وقال الرئيس ريغان في اول مؤتمر صحفي له منذ ثلاثة اشهر (المسؤولية عن العملية هي مسؤوليتي ومسؤوليتي انا وحدي).

وقال عن قراره ارسال اسلحة الى ايران (اعتقد اعتقادا راسخا بصواب قراري) واستطرد بقوله انه امر بعدم عقد مبيعات اسلحة اخرى من اي نوع مع ايران.

واعترف الرئيس ريغان بان قراره ارسال اسلحة الى ايران (كان مسألة موضع بحث ومناقشة كبيرة داخل دوائر الحكومة.. وافهم ان هذا القرار اثار جدلا واسعا وان البعض يعارضون بشدة ما حدث).

ولم يوضح الرئيس ريغان من من كبار مستشاريه عارض ارسال اسلحة الى ايران التي تصفها واشنطن رسميا بانها دولة ارهابية.

وكانت انباء منشورة على نطاق واسع قد قالت ان وزير الخارجية جورج شولتز بحث في الاستقالة من منصبه بسبب هذه المسألة لكن الرئيس ريغان نفى الليلة قبل الماضية نفيا قاطعا ان السيد شولتز بحث في الاستقالة.

وقال الرئيس ريغان (لم يقترح عليّ قط/الاستقالة/ في اجتماعاتنا.. بل انه في الواقع اوضح انه سيستمر في منصبه ما دمت اريده واني اريده).

وكان الرئيس ريغان قد قال في كلمة نقلها التلفزيون الاسبوع الماضي انه ارسل اسلحة دفاعية وقطع غيار الى ايران سعيا الى تحسين العلاقات بين البلدين على الاجل الطويل وانهاء حرب الخليج التي مضى عليها اكثر من ست سنوات والقضاء على ارهاب الدولة والمساعدة في الافراج عن ستة اميركيين محتجزين رهائن في لبنان.

وكرر الرئيس ريغان الاسباب وراء استراتيجية البيت الابيض في هذا الشأن والتي استمرت ١٨ شهرا وقال انه كان يدرك من البداية ان المسألة محفوفة بالخطر.

ويبلغ الرئيس ريغان من العمر ٧٥ عاما وهو واحد من اكثر الرؤساء شعبية في تاريخ الولايات المتحدة. وقد عقد المؤتمر الصحفي بعد ان اظهرت استطلاعات للرأي العام شكوكا على نطاق واسع بين الاميركيين العاديين بشأن دوافعه الى التعامل مع ايران.

واظهرت استطلاعات الرأي ان الاميركيين يعتقدون الى حد كبير انه كان يسعى الى الافراج عن الرهائن وانه قدم اسلحة الى ايران في مقابل استخدام نفوذها لدى الجماعات التي تحتجز الاميركيين. غير ان الرئيس ريغان نفى ذلك نفيا قاطعا.

وكانت واشنطن قد قطعت علاقاتها بايران التي كانت من قبل حليفا لها قبل خلع الشاه الراحل عام ١٩٧٩ وفرضت حظرا على مبيعات الاسلحة الى طهران بعد ان احتجز متطرفون ٥٢ اميركيا رهائن بين عامي ١٩٧٩ و١٩٨١.

وقد اعلنت حكومة الرئيس ريغان انها تلتزم الحياد في حرب الخليج وحثت حلفاءها على الامتناع عن تقديم اسلحة الى اي الجانبين المتحاربين. وبدأت السعي الى تحقيق تعاون دولي في مكافحة الارهاب معلنة التزامها بمبدأ عدم التفاوض مع الارهابيين.

ولمح الرئيس ريغان للمرة الاولى الى طبيعة الاسلحة التي اذن بارسالها الى ايران لكنه رفض الخوض في التفاصيل.

وسئل الرئيس ريغان عن انباء قالت ان شحنات الاسلحة شملت ١٠٠٠ صاروخ مضاد للدبابات من طراز تاو فلم يؤكد صحة الانباء تأكيدا مباشرا لكنه قال ان هذا السلاح دفاعي محض.

وقال ان شحنات الاسلحة شملت قطع غيار لبطاريات صواريخ هوك المضادة للطائرات.

واضاف الرئيس ريغان قوله (لم تساهم في اي زيادة للقوة الهجومية لايران).

وشدد الرئيس ريغان على ان ايران اشترت تلك الصواريخ قبل خلع الشاه الراحل في الثورة عام ١٩٧٩.

وسئل الرئيس ريغان هل ارسل اسلحة اخرى الى ايران فقال (لا اقول شيئا سوى ان الصواريخ بيعت لهم. والبعض يقول انها منحت لهم لا لقد اشتروها).

وقد نفى الرئيس ريغان مرارا انه دفع فدية من اجل الاميركيين الثلاثة الذين افرج عنهم منذ بدأ ارسال الاسلحة العام الماضي.

لكن تصريحات النفي التي اصدرها لم يقتنع بها كثيرون في الكونغرس الذي سيعقد جلسات في وقت لاحق من هذا الاسبوع لبحث مسألة شحنات الاسلحة السرية.

وقال الرئيس ان الذين يحتجزون الاميركيين لم يتلقوا شيئا (لقد تركوا الرهائن يذهبون الى حال سبيلهم ويعودون الى بلادهم).

وكان منتقدو سياسة الرئيس ريغان قد لاحظوا انه منذ بدأ ارسال الاسلحة اختطف ثلاثة اميركيين وهم الان محتجزون في لبنان.

واشترك الرئيسان السابقان جيمي كارتر وجيرالد فورد في انتقاد افعال الرئيس ريغان بشأن ايران هذا الاسبوع.

واتهم كارتر سلفه بارتكاب خطأ كبير. وقال فورد ان المسؤولين عن تلك العملية السرية يستحقون تنديدا على نطاق واسع.

وقال الرئيس ريغان ان مفاوضيه كانوا يتباحثون مع افراد غير معروفين داخل الحكومة الايرانية.

وقال (كنا نجتمع بافراد. وبعض هؤلاء الافراد في الحكومة) واضاف قوله وهم الان في خطر.

وقال الرئيس ريغان ان احد الاسباب التي جعلته يرسل اسلحة الى ايران هو الرغبة في اظهار ان واشنطن جادة في مسعاها وانه وراء هذه الاتصالات.

وقال الرئيس ريغان (صدقوني ان لدينا معلومات تجعلنا نعتقد انه توجد فئات مختلفة داخل ايران.. وانه ان اجلا او عاجلا سيحدث تغيير في الحكومة الايرانية).

ومضى يقول (الشعب هناك يشعر بقدر كبير من السخط).

وسئل الرئيس هل يعتقد ان اي رهائن اخرين سيطلق سراحهم فقال (لابد ان اعتقد ذلك) وامام الحاح صحفي بان يعترف الرئيس ريغان بان العملية الخاصة بايران كانت خطأ قال الرئيس (لا اعتقد ان خطأ ارتكب. انها كانت مقامرة بالغة الخطورة).

وقال الرئيس ريغان (لا ارى ان المسألة كانت فشلا ذريعا او خطأ فادحا من اي نوع وما فعلناه كان صائبا وسوف نستمر في هذا الطريق).

وقد اعترف الرئيس الاميركي بان (دولة ثالثة) متورطة في ارسال اسلحة اميركية لايران.

وفي بيان غير معتاد وزعه البيت الابيض فور انتهاء المؤتمر الصحفي للرئيس الاميركي ذكر ريغان ان (سوء تفاهم) يمكن ان ينشأ من احدى اجاباته على سؤال. واكد النص انه (كان هناك دولة ثالثة متورطة في مشروعنا السري مع ايران) الا ان النص لم يكشف عن الدولة المعنية.

وكان ريغان قد سئل بصدد مسألة قيام اسرائيل عام ١٩٨٥ بارسال اسلحة وحول تصريح مسؤول اميركي كبير حول موافقة واشنطن على قيام دولة ثالثة بارسال اسلحة الى ايران قبل ان تبدأ شحنات الاسلحة الاميركية.

وقد اجاب ريغان قائلا (لم نوافق ولا نوافق على ارسال اسلحة من خلال دولة اخرى) واضاف في وقت لاحق (ليس لنا شأن بدول اخرى او بشحناتها من الاسلحة او ما تفعله).

وفي بيانه اعترف الرئيس بانه (كان يوجد دولة ثالثة متورطة في مشروعنا السري مع ايران. ولكن مع اخذ هذا الامر في الحسبان كان يمكن شحن كل الكميات الرمزية من الاسلحة الدفاعية وقطع الغيار التي سمحت بها او وافقت عليها في طائرة واحدة. ولم تسمح الحكومة الاميركية بقيام دولة ثالثة بارسال اسلحة).

وعلم ان المبررات الجديدة التي قدمها لم تقنع حتى الان عددا كبيرا من المسؤولين في الكونغرس الذين دعا كثير منهم مساء امس الاول الى اعادة بحث الطريقة التي توجه بها السياسة الخارجية الاميركية.

وسارع السناتور الديمقراطي سام نون (جورجيا) بعد المؤتمر الصحفي بالاشارة الى انه احصى على الاقل (سبع تناقضات) بين تصريحات الرئيس ريغان وما قاله له معاونو الرئيس خلال الايام الماضية.

ويبدو ان الرأي العام الاميركي ليس مستعدا لان يدفع نقدا ثمن تصريحات الرئيس ريغان بانه وافق شخصيا على شحن اسلحة الى ايران.

وابدى السناتور الجمهوري ريتشارد لوجار (انديانا) الرئيس المستقيل للجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشيوخ تأييده لاعادة تنظيم عملية اتخاذ القرار في السياسة الخارجية ويعتبر لوجار واحدا ممن يولون مساندة هامة للبيت الابيض في مجلس الشيوخ.

وذكر روبرت ماكفرلين المستشار السابق للرئيس لشؤون الامن القومي في حديث ادلى به ان الادارة الاميركية ارتكبت (خطأ) حين سمحت بتوريد اسلحة لايران في اطار جهودها لاطلاق سراح الرهائن الاميركيين في لبنان.

وكتبت صحيفة (واشنطن بوست) امس ان ماكفرلين الذي قام بمهمة سرية لطهران في ايار الماضي ذكر انه كان (من المنطقي) السعي لاقامة حوار مع عناصر تطالب باصلاح في النظام الايراني. واضاف انها (كانت غلطة ان ترد، في اطار هذا الحوار، فكرة توريد اسلحة).

وذكرت (واشنطن بوست) نقلا عن مصادر قريبة من ماكفرلين انه مقتنع اليوم بانه ارتكب (غلطة خطيرة في التقدير) حين توجه الى طهران على متن طائرة تحمل اسلحة مرسلة لاظهار (حسن نية) الولايات المتحدة خلال المناقشات.

كما صرح كاسبار واينبرغر وزير الدفاع الاميركي امس الاول بان الاجراءات التي اتخذها الرئيس ريغان من اجل تحسين العلاقات مع ايران لها (ما يبررها تماما).

ولم يؤيد واينبرجر الانتقادات التي اعرب عنها جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي بشأن مبيعات الاسلحة الاميركية الى طهران واوضح ان سياسة مكافحة الارهاب التي ينتهجها ريغان (تتفهمها الادارة وتساندها تماما).

وقال واينبرغر في تشارلستون (ولاية فيرجينيا الغربية) اثناء ندوة عن استخدام الحاسبات الالية في الاغراض العسكرية ان (كل محاولات تغيير سياسة ايران في مجال الارهاب هي محاولات لها ما يبررها تماما).

واوضح واينبرغر انه سمع عن مشروع بيع اسلحة الى ايران (في بداية العام الحالي) وانه ناقش هذا المشروع مع الرئيس ريغان (عندما اكتمل الاقتراح وبعد ذلك ايضا).

ويقول محللون ان اعتراف ريغان بانه زود ايران باسلحة في محاولة لتحسين العلاقات مع طهران قد ادى الى استخفاف متزايد في اوروبا ببيانات واشنطن المتشددة بشأن الحاجة الى مكافحة الارهاب.

وقد جعلت مصالح الوحدة بين دول حلف الاطلسي السياسيين في معظم تلك الدول يتركون ردود الفعل العنيفة للصحف ولكن بعض المسؤولين الاوروبيين يتحدثون بشكل غير رسمي عن نفاق الموقف الاميركي.

وكانت واشنطن قد وجهت اللوم لعدة دول اوروبية لعدم تأييدها الهجوم الاميركي على ليبيا في شهر نيسان الماضي والذي كان يهدف الى معاقبة ليبيا لدعمها المزعوم للارهابيين.

وقد ابدى بعض الاوروبيين علامات ارتياح لما ظهر من ان الولايات الاميركية تبدو الان مختلفة قليلا عن اولوياتهم. وكان هؤلاء الاوروبيون قد تعرضوا لانتقادات بسبب تفضيل مصالحهم الوطنية على اتخاذ موقف قائم على اساس التمسك بالمبدأ.

ولا يتوقع غير قليل من الدبلوماسيين والمحللين ان يتسبب ما كشف عنه الرئيس ريغان في الحاق ضرر طويل الاجل بالعلاقات مع اوروبا الغربية.

وفي روما لاحظ المراقبون يوم الثلاثاء الماضي ان قضية شحنات الاسلحة الاميركية الى ايران عن طريق ايطاليا قد اثارت ازمة حكومية حقيقية.

ففي مستهل الاسبوع الحالي رفض (قناصة) الاغلبية في مجلس النواب ميزانية الدفاع التي قدمها الوزير جيوفاني سبادوليني (زعيم الحزب الجمهوري) ويبدو ان نفيه لمسألة ارسال الاسلحة الاميركية الى ايران عن طريق ايطاليا لم يكن كافيا لتهدئة حدة الجدل الذي ثار حول هذا الموضوع.

وقد حال اجتماع طويل عقد بين سبادوليني وزير الدفاع ورئيس الوزراء بتينو كراكسي (الاشتراكي) دون تقديم سبادوليني استقالته.

وصباح يوم الثلاثاء الماضي الح رينو فورميكا وزير التجارة الخارجية (الاشتراكي) في هذا الموضوع في حديث شديد اللهجة نشرته صحيفة (لاستامبا) وتقلته سائر الصحف.

وفي لندن وجه زعيم بريطاني انتقادات لاذعة امس الى الرئيس الاميركي رونالد ريغان والسيدة مارغريت تاتشر بشأن مسألة بيع الاسلحة الى ايران.

وقال الدكتور ديفيد اوين زعيم الحزب الديمقراطي الاجتماعي البريطاني ان هناك تنسيقا بين المخابرات البريطانية والاميركية حول كيفية الاتصال بايران وبيعها الاسلحة.

وابلغ الصحفيين ان ما قاله الرئيس الاميركي في مؤتمره الصحفي يوم امس الاول حول هذه القضية يتصف بعدم الاقناع ويشكل خرقا للقوانين الاميركية ذاتها.. كما ان الاسلحة البريطانية الصنع تتدفق على طهران منذ اكثر من اربع سنوات.

وفي موسكو قالت صحيفة (برافدا) الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي امس ان شحنات الاسلحة التي ارسلتها واشنطن سرا الى ايران قد اظهرت صورة بشعة على نحو متزايد.

وقالت (برافدا) ان تصريحات الرئيس ريغان اوضحت (مدى وضاعة وانانية وتناقض) الدوافع الكامنة وراءتلك العملية (مع السلام وسيادة الشعوب).

وقالت الصحيفة ان الهدف الحقيقي لحكومة الرئيس ريغان هو السيطرة على موارد النفط في الشرق الاوسط واستعادة التأثير الذي فقدته الولايات المتحدة على ايران واكتساب مواقع استراتيجية جديدة في منطقة الخليج واطالة امد الحرب العراقية - الايرانية.

هذا ورفض امس اية الله الخميني الجهود التي تبذلها الولايات المتحدة لاقامة علاقات مع طهران ووصف الجدال الذي اثارته التحركات السرية الاميركية بانه (انفجار هائل في البيت الاسود الاميركي).

## زيادة الانفاق العسكري في اليونان

اثينا - "شينخوا" - اعلن وزير الدفاع اليوناني بانيس هارالامبوبولو ان بلاده ستزيد نسبة الانفاق العسكري بنحو (٤٧) مليون دراخمة في العام القادم على الرغم من اجراءات التقشف الحكومية.

وصرح الوزير للصحفيين بان معظم ميزانية الدفاع للعام القادم ستخصص لبرامج العتاد والتسليح ومن بينها شراء وتحديث اجهزة المراقبة الرادارية ومركبات الدفعية المدرعة وانظمة الاتصالات السلكية واللاسلكية وانظمة اطلاق الصواريخ ومقاتلات أف ١٦.

ومن المنتظر ان تتجاوز ميزانية العام القادم (٢٨٥) مليار دراخمة حوالي (٢,٢) مليار دولار اميركي وذلك بالمقارنة بـ (٢٣٨) مليار دراخمة في العام الحالي.

## الحكم على صهر مزالي بتهمة الاحتيال

تونس - "العاصمة" - "ا. ف. ب" - ذكرت الصحف التونسية امس ان محكمة الجنح في تونس حكمت على الدكتور رفعت الدالي - ٣٦ عاما - صهر محمد مزالي رئيس وزراء تونس السابق بالسجن ثلاث سنوات بتهمة «الاحتيال على شركة تأمين».

كما حكمت المحكمة مساء الاربعاء بالسجن لمدد تتراوح بين سنتين وسنة على شركاء اربعة له بتهمة «افتعال حادث سيارة» لتمكينه من الحصول على مبلغ (٤٥٠٠) دينار - حوالي ٣٥ الف فرنك - من شركة تأمين لاضرار لحقت باحدى سياراته في حادث لم يشمله عقد التأمين.

وهذا هو أول حكم قضائي يصدر ضد الدكتور رفعت الدالي الذي القي القبض عليه في ٢٤ اغسطس آب الماضي في تونس لعدة اتهامات من بينها تشكيل «شبكة تخابر سرية» في ١٩٨٤ موازية لاجهزة البوليس الرسمية في الوقت الذي كان فيه محمد مزالي رئيسا للوزراء ووزيرا للداخلية.

## أسعار بيع وشراء العملات في الشرق الاوسط وسوق نيويورك مقابل الدولار

البحرين - رويتر - فيما يلي اسعار البيع والشراء لعملات الشرق الاوسط الرئيسية مقابل الدولار بعد ظهر امس.

(الاسعار السابقة بين اقواس)

| | | |
|---|---|---|
| دينار بحريني | ٠,٣٧٦٩٧/٠٧ | (لا تغيير) |
| دينار اردني | ٠,٣٤٨٢٥/٠٠ | (لا تغيير) |
| دينار كويتي | ٠,٢٩٣٩٠/٠٠ | (٠,٢٩٤٠٥/١٥١) |
| ريال عماني | ٠,٣٨٤٩٥/٠٥ | لا تغيير |
| ريال قطري | ٣,٦٤٠٠/١٦ | (٣,٦٤٠٢/٢٢) |
| ريال سعودي | ٣,٧٤٩٦/٠١ | (٣,٧٥١٠/١٥) |
| درهم الامارات | ٣,٦٧٢٧/٣٢ | (٣,٦٧٢٣/٢٨) |
| ليرة لبنانية | ٦٤,٠٠/٦٦,٠٠ | (٦٤,٠٠/٦٧,٠٠) |

وفيما يلي اسعار شراء وبيع العملات الاوروبية واليابانية الرئيسية مقابل الدولار واسعار الفضة والذهب عند فتح سوق نيويورك امس.

| العملات الاجنبية | | ودائع بالدولار الاوروبي | |
|---|---|---|---|
| مارك الماني | ٢,٠٠٤٠/٥٠ | شهر واحد | سنة - ١/٨ - ٦ |
| جنيه استرليني | ١,٤١٢٥/٣٥ | شهران | سنة - ١/١/٨ - ٦ |
| فرنك سويسري | ١,٦٦٧٥/٨٥ | ثلاثة اشهر | ١٥/١٦ - ٥ - ١/١٦ - ٦ |
| فرنك فرنسي | ٦,٥٦٤٠/٧٠ | ستة اشهر | ١٥/١٦ - ٥ - ١/١٦ - ٦ |
| ين ياباني | ١٦٢,٥٠/٥٥ | سنة | سنة - ١/٨ - ٦ |

ذهب ٣٨٧,٠٠/٣٨٧,٥٠ دولار للاونصة سعر الاغلاق السابق (٣٨٧,٢٥/٣٨٧,٧٥)
فضة ٥٤٤/٥٤٦ سنتا للاونصة سعر الاغلاق السابق (٥٤٥/٥٤٧)

### مواطن لبناني يتخلّى عن أولاده بسبب الفقر

## الأزمة الإقتصادية اللبنانية تفرز منظمات للفقراء تهدد بقتل أولاد الأغنياء

طرابلس - "رويتر" - انهمرت الدموع على خدي قادية ابنة الاعوام الستة عشر بينما كان والدها يعلن امس انه يعرض التخلي عن اولاده الثمانية لانه لم يعد يستطيع تأمين كلفة اطعامهم وارسالهم الى المدارس.

وقال احمد بدر طواشي بينما تجمع حوله اولاده الذين تتراوح اعمارهم بين ٢٠ سنة وسنتين في شقتهم السكنية في هذه المدينة اللبنانية الشمالية: «اتخذت هذا القرار لانني لم اعد استطيع تأمين معيشتهم اليومية».

الا ان قادية اسرعت خارجة من الغرفة رافضة ان تلتقط لها صورة بينما كان السيد طواشي يتحدث الى الصحافيين.

ومضى السيد طواشي وهو أصلع في العقد الخامس من العمر يقول «لا اريد بيع اولادي .. كل ما اريده ان يقوم احد بالعناية بهم وبتأمين مستقبلهم».

وقال وقد بدأ عليه الاسى انه يعمل نجارا «لكن ليس دائماً .. احصل على مال عندما يكون هناك عمل. الا انني لم اعمل طوال فترة تزيد على شهر».

ومضى يقول ان اثنين من اولاده يعملان احدهما يعمل في مدرسة والاخر في مصنع للاثاث وانهما يجنيان معا (٨٠٠) ليرة لبنانية (١٢ دولاراً) شهرياً.

اما الستة الباقون فقد طلبت اليهم ادارة مدرستهم دفع اقساطهم او مواجهة الطرد من المدرسة.

وتعكس مشكلة عائلة طواشي الازمة الاقتصادية المتفاقمة في لبنان والهبوط الشديد في قيمة الليرة اللبنانية عالميا اثر ما يزيد على ١١ سنة من الحرب الاهلية.

وقد فقدت الليرة (٧٢) بالمئة من قيمتها تجاه الدولار هذه السنة.

ويقول مواطنون لبنانيون ان اسعار بعض السلع الاستهلاكية ارتفعت بشكل تصاعدي بنسبة تزيد على (٣٠) بالمئة خلال الاسبوعين الماضيين.

وحمل رجال بنوك المسؤولية عن الازمة لعدم توصل الزعماء المسيحيين والمسلمين الى اتفاق على سبل انهاء الحرب الاهلية.

وفي القسم الغربي من بيروت المؤلف من اغلبية اسلامية من السكان سار مئات من النساء والاطفال في الشوارع امس احتجاجا على ما وصفوه بانه «حرب تجويع».

وقال طواشي «احتاج الى ما يزيد على (٤٠) ليرة - (٦٠ سنتا) يوميا ثمن خبز فقط.. واحيانا ينام اولادي دون طعام».

وكان قد اعرب عن رغبته في بيع اولاده في رسالة نشرتها صحيفة "النهار" اليومية المستقلة. وبعد ثلاثة ايام اعرب امير سعودي يعيش في القاهرة عن استعداده لتبني الاولاد الثمانية وتأمين مستقبلهم.

وقال السيد طواشي امس «انا على استعداد لارسالهم لكنني ارغب في الذهاب معهم والعمل للرجل الذي سيتكفل بهم».

وقد صاحب الانهيار المخيف لسعر الليرة اللبنانية تضخم في التهديدات التي وجهتها خلال الايام الاخيرة عدة منظمات تتبنى جميعها اسلوب القوة لكبح جماح المضاربات.

وقد بدأت احدى هذه المنظمات العمل فعلا. فقد اطلقت منظمة تطلق على نفسها «الفهود السود .. قوات الشعب» امس الاول قذيفة صاروخية على المصرف المركزي اللبناني في بيروت الغربية. وقد انفجرت القذيفة قريبا جدا من مكتب محافظ البنك ادمون نعيم واصابت احد الموظفين بجراح.

وكانت منظمة «الفهود السود» قد حذرت قبل ذلك بيومين في اتصال هاتفي باحدى وكالات الانباء الغربية بانها ستذهب الى حد مهاجمة «دوائر الاحتكار وصغار وكبار المضاربين وتدمير المصارف».

وبالطريقة نفسها هددت «منظمة سيفين» مساء الثلاثاء وفي «بيانها الاول والاخير» بقتل اطفال رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة، وهو اعزب وليس له اولاد، والوزراء والرأسماليين الكبار في جامعاتهم او مدارسهم في لبنان وفي الخارج وذلك اذا لم يعاد النظر في قيمة العملات الاجنبية في غضون ثلاثة ايام.

وفي بلد اعتاد العنف اختار البعض التهديد كوسيلة للتعبير عن القلق. فقد توالى اتصال عدة منظمات لم تكن معروفة قبلا «الشعب الثائر» و«العدالة الشعبية» و«نسور الجنوب اللبناني» و«المسيحيون والمسلمون الفقراء» بالاذاعات المحلية منذرة بحمامات دماء ما لم يتم وقف انهيار سعر الليرة.

وتوعدت يوم الثلاثاء ميليشيات تعمل تحت اسم - الشهيد علي ايوب - عبر موجات اذاعة خاصة، لرجال المصارف والبورصة واعتبرتهم المسؤولين الرئيسيين عن المضاربات المحمومة التي تستهدف الليرة اللبنانية.

وقد اذاع راديو لبنان التابع لوزارة الاعلام امس الاول بياناً لمنظمة سرية اعلنت انها ستعدم «الخونة من بين مسؤولي المصرف المركزي».

كما اكدت اذاعة «صوت لبنان» الناطقة بلسان حزب الكتائب ان عددا من بنوك بيروت الغربية تلقت تهديدات مشابهة اذا ما واصلت المضاربة في اسواق الصرف.

وفي صيدا قال سكان محليون ان مراكز الصيرفة والعملات الاجنبية كانت مقفلة امس في هذه المدينة الجنوبية الساحلية بعد انذارات ضد تجار العملات.

وقالوا ان مراكز الصيرفة اقفلت صباح امس بعد العثور عند مداخلها على انذارات موقعة باسم منظمة لم يسمع بها من قبل وتدعى «منظمة مكافحة تجار الدم الشعبية».

## الصين تصدر الطائرات

بكين - شينخوا - دخلت الصين الى مصاف الدول التي تصدر الطائرات المدنية فقد تم التعاقد ولاول مرة على بيع ٦ طائرات من طراز يون ١٢ من صنع شركة هاربين لصناعة الطائرات بعد ان اجتازت الطائرة من هذا النوع الاختبار الفني اللازم.

هذا وقد جرى تركيب طائرتين من هذه الطائرات ودخلتا طور التجربة في الطيران في اواخر اكتوبر الماضي وقد عبر المشتري الاجنبي عن بالغ رضاه لنوعية الطائرتين وللدقة في وقت التسليم.

والجدير بالذكر ان الطائرة يون ١٢ صغيرة الحجم لكنها متعددة الاغراض والاستخدام اذ تنقل الركاب والبضائع لمسافات قصيرة علاوة على انزال المظليين ومواد اخرى كما تقوم بالمسح الجوي ومراقبة اسراب السمك كما تصلح للاستخدام في الاعمال الزراعية وما يتعلق بالغابات.

# تتمات

## عرض للازياء الشعبية يقيمها نادي الحديقه

عمان – بترا – اقام نادي الحديقه والمنزل بالتعاون مع جمعية رعاية الاسرة في عمان امس عرضا للازياء الشعبية.

وتضمن العرض تقديم نماذج متنوعة من هذه الازياء تمثل مختلف المناطق.

وسيرصد ريع هذا العرض لمساعدة مركز معالجة مرضى السرطان وجمعية اصدقاء مرضى الكبد والاطفال المعاقين ودور العجزه والايتام اضافة الى فتح دور حضانة ومراكز لتعليم الخياطة وفن التفصيل في عدد من مناطق المملكة.

## عُمان تطالب المجتمع الدولي بضرورة الزام اسرائيل بقبول القرارات الدولية

الامم المتحدة – ق.ن.أ – طالبت سلطنة عمان المجتمع الدولي بضرورة الزام اسرائيل بقبول قرارات الامم المتحدة الخاصة بحل القضية الفلسطينية التي هي جوهر النزاع في الشرق الاوسط.

ودعت السلطنة الدول الاعضاء في الامم المتحدة خاصة الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن بالعمل الصادق لحل هذه المشكلة من جميع جوانبها وبما يحقق تقرير المصير للشعب الفلسطيني لانشاء دولته المستقلة على ترابه الوطني.

جاء ذلك في بيان القاه ممثل سلطنة عمان في اللجنة السياسية بالدورة الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة واكد فيه ان خير وسيلة لتحقيق حل لهذه القضية هو المؤتمر الدولي المقترح للسلام في الشرق الاوسط بحضور الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن وكافة الاطراف المعنية بهذه المشكلة.

واستعرض البيان تقرير اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الاسرائيلية التي تمس حقوق الانسان لسكان الاراضي المحتلة.. مشيرا الى ان رفض اسرائيل السماح للجنة بالقدوم الى الاراضي العربية المحتلة هو عمل مقصود ليس له علاقة بعدم حيادية اللجنة كما تدعي اسرائيل.

## احتفال جمعية الحسين لرعاية المشلولين بذكرى المولد

عمان – بترا – احتفلت جمعية الحسين لرعاية وتأهيل المشلولين حركيا امس بذكرى المولد النبوي الشريف وعيد ميلاد جلالة الملك الحسين.

والقيت عدة كلمات عبرت عن اهمية هاتين المناسبتين الكريمتين كما قدم الطلاب اناشيد دينية ووطنية وتمثيليات هادفة ثم وزع مدير الجمعية الهدايا والحلوى على الطلاب بهاتين المناسبتين.

## اجتماع لجنة التنظيم في محافظة الزرقاء

الزرقاء – رويتر – عقد في محافظة الزرقاء امس اجتماع للجنة التنظيمية تم خلاله بحث عدد من الموضوعات المتعلقة بتنظيم عدد من شوارع واحياء مدينة الزرقاء.

ونوقش خلال الاجتماع الذي تراسه السيد محمد الدبعي محافظ الزرقاء بالوكالة وحضره رئيس لجنة بلدية الزرقاء ومدير هندسة البلديات وعدد من المهندسين الاجراءات التي سيتم تنفيذها في المدينة.

## غواصون فرنسيون ينتشلون مدفعا من اسطول نابليون قبالة سواحل مصر

الاسكندرية/مصر – رويتر – انتشل غواصون فرنسيون يحاولون اخراج اثار متبقية من حملة بحرية منحوسة لنابليون بونابرت مدفعا تغطيه اصداف بحرية وذلك خلال مهمة طويلة قبالة سواحل مصر.

غير ان الغواصين قطعوا الامل في العثور على شحنة اسطورية من سبائك من المعادن الثمينة يعتقد ان نابليون استولى عليها من فرسان من مالطا وكانت تحملها سفينة القيادة لوريون.

وقال فريقابحث فرنسيان يعملان شرق الاسكندرية وغربها بعمليات مسح وتفتيش لقاع البحر بحثا عن حطام سفن غرقت في علم ١٧٩٨ عندما تعقب الاميرال البريطاني هوراشيو نيلسون الاسطول الفرنسي وحاصره في خليج ابو قير ودمره في معركة ابو قير البحرية.

وكان اهم ما عثر عليه الغواصون هو دفة السفينة لوريون بالكامل. ويأملون في الوقت الحالي بان ينتشلوا في نهاية الامر اجزاء كافية من مؤخرة السفينة حتى يتسنى اعادة بناء جزء منها من جديد.

وقال السيد جان فلوكيه رئيس طاقم البحث الذي يضم عشرة اشخاص ويعملون في ابو قير ان دفة السفينة المصنوعة من الخشب والبرونز ويبلغ وزنها ١٢ طنا قد حماها من مياه البحر كميات من غرين نهر النيل غير ان سوء الرؤية تحت الماء ارجأ عمليات البحث حتى العام القادم.

وقال السيد فلوكيه لرويتر وهو يلقي المسؤولية على نفايات من مصنع وورق قريب (لقد كانت الرؤية سيئة لدرجة انه تعذر علينا ان نعرف الوقت في ساعات اليد الخاصة بنا).

وقد نجح الغواصون في انتشال اربعة مدافع – اثنان من السفينة جوورير التي كان عليها ٧٤ مدفعا من قاع خليج ابو قير واثنان من السفينة باتريوت التي جنحت بالقرب من شاطيء العجمي في غرب الاسكندرية. وقد تراكمت كميات كبيرة من الاصداف البحرية على كل مدفع مما ادى لزيادة وزنه لاكثر من الضعف اذ بلغ ٢,٣ طن واضطر ذلك الغواصين الى الاستعانة ببالونات مملوءة بالهواء لاخراج المدافع الى سطح الماء.

وانتشل الغواصون ايضا متعلقات شخصية يرجع عهدها الى القرن الثامن عشر للميلادي تشتمل على غليون لاحد البحارة وفنجان قهوة ومجموعة من ادوات التجارة.

وقال السيد فلوكيه ان عمليات الانتشال وخاصة ما يتعلق منها بالسفينة جوريير قد اثبتت لهم انه على خلاف ما يعتقد بعض المؤرخين فان اسطول نابليون كان راسيا في ابو قير عندما شن نيلسون هجومه في الاول من اب عام ١٧٩٨.

ومضى يقول (واليوم لدينا ما يبرهن من واقع مكان السفينة انها كانت راسية تماما وان نيلسون كان عبقريا تجشم مخاطرة كبرى وانه كان محظوظا في انه تمكن من عبور منطقة لم يكن ليتسنى له عبورها).

## حلف الاطلسي يرفض مقترحات من حلف وارسو

بروكسل – رويتر – ذكرت مصادر في حلف شمال الاطلسي ان الحلف رفض مقترحات من حلف وارسو لاجراء اتصالات مباشرة بين الكتلتين حول تخفيضات القوات التقليدية.

وقال متحدث باسم حلف الاطلسي ان الاتحاد السوفياتي حاول اجراء اتصال في لقاء مع السيد مارسيلو جيدي نائب مساعد امين عام حلف شمال الاطلسي وعن طريق قنوات دبلوماسية ايطالية.

وقال المتحدث انه تم ابلاغ موسكو بان قناة الحوار العادية مع حلف الاطلسي هي عواصم الدول.

## بنغلاديش تقبل المشاركة في القمة الاسلامية

دكا – "شينخوا" – ذكرت وكالة الانباء البنغالية امس ان الرئيس حسين محمد ارشاد رئيس بنغلاديش قبل الدعوة للمشاركة في اعمال القمة الاسلامية الخامسة المقرر عقدها في الكويت في السادس والعشرين من شهر كانون اول من العام المقبل.

واضافت الوكالة ان عبد العزيز حسين المبعوث الخاص لامير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح قام بتسليم الدعوة الى الرئيس ارشاد اليوم.

## الامم المتحدة

المتحدة حق الاعتراض – الفيتو – خلال المناقشات التي اجراها مجلس الامن صبيحة تلك الغارة.

وقد ركز جون طومسون – مندوب بريطانيا – حديثه خلال مناقشات الجمعية العامة التي كان يتحدث امامها باسم المجموعة الاقتصادية الاوروبية على الغارة الجوية نفسها والتي حظيت بتقدير متنوع في العواصم الاوروبية.

وهاجم سير طومسون ليبيا وقال ان تشجيعها المكشوف لاعمال العنف وسوء استخدام دبلوماسييها لحصانتهم هي امور ليست مقبولة على الاطلاق ولا تتماشى مع مبدأ الحفاظ على العلاقات الطيبة بين الدول.

وقد ادت عبارات المندوب البريطاني الى تشدد كل من ليبيا وسورية في طلب الرد فاتهما بريطانيا بانها عدو العرب وانها ارتكبت على امتداد تاريخها – جرائم عديدة – ضد الدول التي كانت ترزح تحت سيطرتها.

وقد اثار سير طومسون خلال تبادل هذه العبارات الحادة، محاولة الهجوم على احدى طائرات العال الاسرائيلية في مطار هيثرو واكد ان القضاء البريطاني جمع الادلة التي تثبت اشتراك سورية على حد قوله وان الكلمات الرنانة لا تمحو الاحداث.

اما الاتاسي – مندوب سورية – فقد استنكر هذه الاتهامات واتهم بريطانيا والولايات المتحدة بانهما التزمتا الصمت امام الارهاب الاسرائيلي في الشرق الاوسط ووصف الدولتين بانهما من – فرسان الارهاب.

## مباحثات هولندية سوفياتية لتطوير العلاقات

موسكو – "و. أ. ع" – بدات هنا امس المباحثات الرسمية بين رئيس الوزراء السوفياتي نيكولاي ريجكوف ونظيره الهولندي – رودلف ليوبيرس.

وتدور المباحثات حول العلاقات الثنائية ووسائل تطويرها في المجالات التجارية والاقتصادية والعلمية المختلفة اضافة الى بحث عدد من المسائل الاوروبية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وكان المسؤول الهولندي قد وصل الى هنا في وقت سابق امس في زيارة رسمية للاتحاد السوفياتي تستغرق ثلاثة ايام.

من جانب آخر اجتمع وزير خارجية هولندا هانس دين بروك هنا اليوم مع وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفارنادزة.

وبحث الوزيران قضايا الامن والتعاون بين القارة الاوروبية ومشاكل وتصفية الاسلحة النووية والعلاقات بين الشرق والغرب اضافة الى استعراض عدد من المسائل الدولية الراهنة التي تحظى باهتمام البلدين.

## حرب المخيمات

المؤدية الى مخيم الرشيدية وان قوات امل كانت في حالة تاهب تامة.

واعلن كل طرف من الطرفين انه صد هجمات الطرف الاخر وادعت مصادر حركة امل ان الفلسطينيين تراجعوا بسرعة الى داخل المخيم وانهم تركوا كثيرا من الاسلحة وراءهم.

وصرح مصدر في حركة امل بقوله "لم تقع اية اصابة في صفوفنا لكننا شاهدنا بقعا من الدم في ساحة المعركة".

وذكرت مصادر فلسطينية ان اية اصابات لم تقع في صفوف الفلسطينيين.

وفي بيروت ذكر راديو بيروت الحكومي ان اشتباكات دارت في محيط مخيم برج البراجنة جنوبي بيروت بين الفلسطينيين ومقاتلي حركة امل وان المدفعية استعملت فيها.

وقد قتل ما يزيد على ١٠٠ شخص في المعارك التي دارت بين حركة امل والفلسطينيين في بيروت وجنوب لبنان خلال الاسابيع الاربعة الماضية بالرغم من التوصل الى وقف لاطلاق النار عدة مرات برعاية سورية.

وقالت قوى الامن قبل الاشتباكات التي وقعت بعد الظهر في مخيم برج البراجنة ان رصاص القنص قطع الطريق الرئيسية بين بيروت ومطار بيروت الدولي.

وفي صيدا اغارت الطائرات الاسرائيلية امس على منطقة صيدا، مما ادى الى اصابة ثلاثة اشخاص طبقا لمعلومات اولية اعلنها مصدر طبي.

وذكر بعض سكان المدينة ان طائرات هليكوبتر وطائرات اسرائيلية اشتركت في هذه الغارة، واضافوا ان صاروخا اصاب ميناء صيدا وان الدخان الكثيف يتصاعد من الميناء.

واوضح السكان انه يمكن رؤية سفينة اسرائيلية وزوارق بالقرب من الساحل وان البطاريات المضادة للطائرات استمرت في اطلاق نيران مكثفة ضد الطائرات الاسرائيلية بعد ٢٠ دقيقة من الغارة.

وهذه هي الغارة الثالثة خلال خمسة ايام ضد منطقة صيدا.

## وزير الدفاع

الاسبوع القادم مفرزة تضم (٦٢٧) جنديا سويديا الى قوات حفظ السلام المؤقتة في لبنان التي تعمل هناك منذ غزت اسرائيل جنوب لبنان عام ١٩٧٨.

ويعمل مئتا سويدي من قوات الامم المتحدة في احد مستشفيات الناقورة التي تقع على بعد بضعة كيلو مترات شمالي الحدود الاسرائيلية.

## صراع امبراطوريات

٤– يتولى الطيران الفرنسي مسئولية حماية وامداد الكتيبة الاسرائيلية التي يتم اسقاطها في ممر متلا.

ووافق الطرف الفرنسي على خطة "ديان" المعدلة وثارت مسألة موافقة بريطانيا على هذه الخطة واشتراكها فيها. وقال "بن جوريون" انه "لن يصدر الامر بالتنفيذ الى الجيش الاسرائيلي الا اذا حصل على موافقة الانجليز".

واتصل "موليه" بـ "ايدن" عن طريق خط تليفوني مؤمن ووافق "ايدن" على ارسال "سلوين لويد" فورا للاشتراك في اجتماعات "سيفر" السرية. ووصل "سلوين لويد" في الساعة السابعة من مساء يوم ٢٢ اكتوبر وكان يرافقه السير "باتريك دين" وكيل وزارة الخارجية البريطانية. واشترك "سلوين لويد" في المحادثات على مضض فقد كان يشعر بحرج شديد من التنسيق المباشر مع اسرائيل على هذا النحو وما يمكن ان يحدثه مثل هذا التنسيق من آثار سلبية – اذا انكشف امره – على اصدقاء بريطانيا في المنطقة. ولكن "بن جوريون" كالعادة اساء فهم مسلك "سلوين لويد" وقال صراحة في الجلسة: "ان وزير الخارجية البريطاني يتجنب النظر في عيني ويفضل ان يوجه كلامه الى الفرنسيين وكأننا نحن مجرد توابع".

وفي نهاية المناقشات قال "سلوين لويد" انه "مضطر للعودة الى لندن بسرعة ليعرض على "ايدن" تفاصيل الخطة في شكلها النهائي". وركب طائرته وعاد الى لندن والكل ينتظرونه في "سيفر".

ووافق "ايدن" على الخطة ولم يعد "سلوين لويد" الى الاجتماع بهذه الموافقة وانما آثر ان يبعث بها مع "باتريك دين".

واصر "بن جوريون" على ان الاتفاق لابد من وضعه على ورقة مكتوبة يوقعها الاطراف. وبالفعل تمت صياغة الاتفاق واستغرق ورقتين وقعهما "ديفيد بن جوريون" عن اسرائيل و "كريستيان بينو" عن فرنسا والسير "باتريك دين" عن بريطانيا.[3]

ثم اتفق على تحديد ساعة الصفر بغروب شمس يوم الاثنين ٢٩ اكتوبر ١٩٥٦ واتفق ايضا على ان تظل اتفاقية "سيفر" ونصوصها سرا لا يذاع على الاطلاق.

وفي نهاية الاجتماع الاخير قام "ديفيد بن جوريون" بتطبيق نسخته من الاتفاقية مرتين ووضعها في جيب "جاكتته" الداخلية. ثم كان تعليقه الاخير "ان "ايدن" لم يحسن التصرف ولست مدينا له بشيء ومع ذلك فقد حققنا هنا في "سيفر" جميع اهداف اسرائيل".

## انفجار قنبلة

نصف ساعة من حدوث الانفجار حذر فيها من ان قنبلة وضعت عند باب مكاتب شركة اميركان اكسبريس.

وقال المتحدث ان الشرطة لم تستطع ابطال مفعول القنبلة «والتي يبدو انها كانت قنبلة موقوتة».

وهذا الانفجار هو الاخير في سلسلة من الانفجارات الصغيرة وتهديدات بتفجير قنابل في هولندا. وفي الشهر الماضي ابطل مفعول قنبلة في مركز ثقافي فلمنكي في امستردام. وقد انفجرت قنبلتان صغيرتان في امستردام في ١٦ ايلول، ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عنهما.

## شامير

للرقابة الاسرائيلية.

وقال شامير ان اسرائيل كانت تقيم علاقات ممتازة مع طهران قبل ان تطيح الثورة الاسلامية بالشاه عام ١٩٧٩.

وفيما يتعلق بقضايا اخرى رفض شامير الادلاء باي معلومات عن كيفية اعادة الفني النووي مردخاي فانونو الى اسرائيل بعد افشائه اسرارا مزعومة عن برنامج الاسلحة النووية الاسرائيلية الى صحيفة صنداي تايمز اللندنية.

وعندما سئل عما اذا كان بامكانه التعهد بان اسرائيل لم تنتهك قوانين اي دولة عندما اعادت فانونو اجاب بقوله – لسنا ملزمين باعطاء وعود لاي دولة.

وفي بيان افتتاحي ادعى شامير ان معاهدة السلام المصرية – الاسرائيلية التي ابرمت عام ١٩٧٩ هي حجر الزاوية في عملية السلام في الشرق الاوسط وانه يامل ان يفتح التحسن الذي حدث في العلاقات مع القاهرة في الاونة الاخيرة افاقا جديدة لاقرار السلام بين اسرائيل والعرب.

## ترفيعات

عبدالله، موسى سلمان شتيان، احمد بخيت سعد، محمود حسن احمد، فؤاد مطيع صالح، حسن احمد سالم

من رتبة ملازم ثان الى رتبة ملازم اول:

عاطف حسين عبدالله، مضين اسماعيل شتيوي، علي خليل حمد، سلامه علي عايد، جمال عبدالهادي احمد، وليد سليمان احمد، محمد امين فواز، خلف وادي سالم، محمد محمود مصطفى، محمد احمد يوسف، خالد محمد حسن، طارق الياس خليل، حسن محمد حسين، حسين حسن علي، مصدق نعيم حسني، محمد عبدالله مصطفى

من رتبة وكيل الى رتبة ملازم ثان

شاكر فرحان علي، احمد علي سليم، بسام محمود منصور، خليل مفلح صالح، طايع فليح سالم، صالح عقيل ابراهيم، مفضي حويل كاسب، عبدالرحيم احمد العبد، نايف ايوب حمدان، قاسم محمد الفواز، ابراهيم حسن ظاهر، خلف ارحيان الجروان، انور محمد نايف، عبدالرحمن خليف سلامه، امين فندي حسن، نايف محمود حسن، ابراهيم يوسف محمد، عبدالحميد عايد الموسى، محمود محمد عبدالرحمن، محمد عبدالرحمن محمد، ابراهيم علي عبدالرحمن، نايف سعد احمد، عبد صالح عبدالحميد، سليمان عبدالكريم عودة الله، ابراهيم احمد علي، ماجد سعيد خليف، اسماعيل يوسف ابراهيم، غسان عبدالله محمود، عبدالكريم محمد عياش، علي عبدالله صالح، حسين سالم معلوي، صبيب الله محمد علي.

من مدني الى رتبة ملازم ثان

عمر عبدالله رشيد الرامعي، علاء عبدالرحمن يوسف المكاري، محمد شاهر احمد محمود، مفلح امين مفلح الجراح، محمد هاني رجب، محمد هاني احمد قاسم، فيصل صالح ابراهيم، بسام محمود احمد فضل، احمد حسين محمد العمري، عمر عدلي محمود يوسف، ابراهيم شعبان سلامه، بلال سليمان عبدالفتاح، عبدالناصر خالد احمد الدماس، وجيه سعيد محمود الشحراوي، عدي حمدي توفيق ابو حسين، ايمن بركات صالح العدوان، اياد عبيد يوسف نوار، سري سعيد محمود الناصر، عمر احمد مصطفى السليتي، منتصر سمير عزت مهيار، يحيى عبدالحليل سالم سليمان، عبدالحي سليم سلمان، حسن محمد وليد ابراهيم، وصفي ابراهيم حسين القاسم، محمد نهار سليمان الصعوب، شريف عيسى عويضة، ايمن احمد الحاج سليمان

## رأينــا

والدول الدائمة العضوية في مجلس الامن، تحت مظلة المؤتمر الدولي.

وغني عن التذكير، ان الموقف الاردني، الذي يرفض الحلول الجزئية والمنفردة، هو موقف ثابت لا يتغير. وذلك التزاما بالمسؤولية القومية التي يتمسك بها. وهذا يعني، ان الاكاذيب التي يروجها بيريز، وغيره من المسؤولين الاسرائيليين، لن تحفز الاردن على تغيير موقفه، الذي يتمسك بالحل العادل الشامل للقضية. ولن تثني الاردن، عن المضي قدما في تنفيذ برنامج التنمية للضفة الغربية وقطاع غزة. كما ان الاكاذيب ذاتها، لن تخدع احدا، ولن توهم ايا كان، بان مسيرة السلام في المنطقة حققت انطلاقة نحو الامام بينما هي لم تبدأ بعد حتى الان "

# في ذمة الله

### نعي فاضله

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تنعى عشيرة العواودة وفاة فقيدتهم الغالية المرحومة

**الحاجة هديه ابو شرار**

زوجة عبدالله مصطفى العواودة ووالدة خليل ومحمد ويوسف وحسن التي انتقلت الى رحمته تعالى في دورا الخليل.

تقبل التعازي في منزل ولدها المهندس حسن العواودة في جبل النظيف اخر موقف الباص في جبل النظيف / بجانب بقاله الحمود.

### بسم الله الرحمن الرحيم
### كلمة رثاء

اخي العزيز – ابراهيم خليل الجدراوي "ابو احمد".

– في مثل هذا اليوم ودعناك بقلوبنا وجوارحنا يا اعز الرجال ... ودعناك اخا مخلصا وصديقا وفيا ودعناك رجلا ومربيا مؤمنا وتقيا وتركت في قلوبنا ذكرى عطرة

سوف تبقى في قلوبنا طول العمر وسوف تبقى مع كل نبضة قلب ومع كل نفس نتنفسه، وظل عزاؤنا يا اخي العزيز هو الايمان بقضاء الله وقدره ونطلب من الله

ان يبقى معك ويظل دعاؤنا الى الله عز وجل بان يتغمدك بواسع رحمته ورضوانه وان يجعل مأواك جنات الخالدين. انا لله وانا اليه راجعون.

اخوك موسى عبدالرحيم موسى "السافوية"

وزوجته زهرة "ام محمد"

### نعي حاج فاضل

صره/نابلس – بمزيد الحزن والاسى ينعى علي الخليل الموسى وشقيقه حسن الخليل عمهم المرحوم

**الحاج محمد موسى سليمان غانم ( ابو احمد )**

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس في صره/ نابلس عن عمر يناهز ٩٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل ابن اخيه علي الخليل الكائن في الصريح الحي الغربي.

### نعي فاضله

انتقلت الى رحمة الله تعالى المرحومة

**نصره عبدالحليم عيسى زوجة عيسى علي**

وذلك في الضفة الغربية عن عمر يناهز ٨٠ عاما.

رحمها الله رحمة واسعة واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل محمود عيسى ابو سعيد في الزرقاء جبل الاميرة رحمه مقابل جامع الانتصار اعتبارا من اليوم الجمعة.

### قبول تعاز

بعد اتمام اجراءات مراسيم تشييع الجثمان وعودة الاهل من الضفة الغربية يتقبل آل الخيري التعازي بوفاة فقيدهم الغالي المرحوم :

**ابراهيم عبدالمقصود الخيري**

وذلك في منزل ابن عمه غازي شوقي الخيري الكائن في جبل الحسين – دوار فراس – خلف البريد سابقا، قرب بقالة نواف العقاد لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم الجمعة ١٩٨٦/١١/٢١، للنساء صباحا وللرجال مساء.

### نعي فاضل

تنعى عشيرة الريحاني وآل خميس واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

**عيد ذيب سماره الريحاني ابو سامر**

الذي انتقل الى رحمته تعالى ظهر يوم امس الخميس ٨٦/١١/٢٠ في مدينة العقبة عن عمر يناهز ٥٥ عاما اثر نوبة قلبية حادة وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في مدينة الزرقاء الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم الجمعة ٨٦/١١/٢١ من كنيسة الروم الارثوذكس في الزرقاء.

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته

تقبل التعازي للرجال في مبنى جمعية الريحاني التعاونية بالزرقاء وللنساء في منزل شقيقه سعد ذيب سمارة ريحاني شارع الاندلس – الزرقاء

برقيا ص.ب (٦٣٠٣) الزرقاء

### نعي فاضل

القادسية – عشيرة الخوالدة في بلدة القادسية/الطفيلة ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم :

**عودة الله ثلجي الخوالدة**

عن عمر يناهز الـ "٧٥" عاما تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في بلدة القادسية/الطفيلة.

### نعي فاضلة

ينعى عيسى محمود عيسى جبارة واولاده بمزيد الحزن والاسى زوجته ووالدتهم الغالية المرحومة :

**نظيمة احمد الجباوي**

التي شيع جثمانها الى مثواه الاخير، تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في حي الضباط الشارع الرئيسي – قرب مجمع الدوائر الحكومية – مقابل ملحمة الامين بالزرقاء.

### نعي فاضل

ينعى آل حبابه الكسواني واقرباؤهم في الضفتين بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

**الحاج حامد حبابه الكسواني**

الذي وافته المنية يوم امس في الضفة الغربية عن عمر يناهز ٨٠ عاما.

تقبل التعازي في منزل ابن اخته عمر حبابه في ماركا الشمالية/ خلف المخفر – شارع نصير.

### نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى الحاج موسى عثمان الجنيدي الاخ والصديق المرحوم

**محمد عبدالله مصطفى ( ابو جمال )**

الذي وافته المنية في الكويت يوم الثلاثاء ٨٦/١١/١٨ له الرحمة وجنات الخلد ولاهله الصبر والسلوان

### نعي فاضلة

عشيرة آل صباح ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

**هنا محمد عبدالقادر صباح**

التي توفيت صباح يوم امس الخميس ١٩٨٦/١١/٢٠ عن عمر يناهز التاسعة عشرة وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب. تغمد الله الفقيدة الغالية بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه والهمنا من بعدها الصبر والسلوان

تقبل التعازي في منزل والدها الكائن في جبل المنارة.

### من امن بي وان مات فسيحيا
### قداس وجناز الاربعين

سيقام قداس وجناز الاربعين عن نفس المرحومه

**يمنى حنا البيطار**

وذلك في تمام الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم الجمعة ٨٦/١١/٢١ في كنيسة دير اللاتين ماركا الشمالية فاهل الفقيدة يدعون الاهل والاصدقاء المشاركة في هذا الجناز الذي سيقام عن نفس المرحومة لا اراكم الله مكروها بعزيز.

بسم الله الرحمن الرحيم

« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »

صدق الله العظيم

### نعي فاضل

ينعى آل الشعراوي وانسباؤهم في الضفتين والخارج [illegible]

**الحاج عبدالقادر عبدالعظيم الشعراوي**

الذي انتقل الى رحمته تعالى في مدينة الخليل امس الاول تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه

تقبل التعازي في منزل ولده الحاج محمد الشعراوي [illegible] الرياضية ايام الجمعة والسبت والاحد مساء

### نعي فاضل

نديم وغازي ووائل ومائل هندية ينعون بمزيد الحزن والاسى والدهم [illegible]

**الحاج فائق امين هندية ابو معروف**

عن عمر يناهز ٦٦ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى

تقبل التعازي في منزل ولده مائل الكائن في الرصيفة شارع [illegible] الخميس والجمعة والسبت

### نعي فاضلة

ينعى آل العمر في الاردن والضفة الغربية فقيدتهم الغالية المغفور لها [illegible]

**امينه محمد محمود العمر ام محمد**

ارملة المرحوم عارف خليل العمر [illegible]

تقبل التعازي في بيت ولدها خليل عارف العمر الكائن في جبل التاج شارع [illegible] مقابل المركز الصحي بجبل التاج ايام الجمعة والسبت والاحد مساء

### نعي فاضل

مادبا/ تنعى عشيرة الحوراني (الشولي) واقرباؤهم وانسباؤهم بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

**ابراهيم محمد الحوراني (الشولي)**

الذي وافته المنية يوم امس عن عمر يناهز ٧٠ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه

تقبل التعازي في منزل ولده موسى الحوراني الكائنة في الحي الشرقي – شارع البتراء في مادبا

بسم الله الرحمن الرحيم

« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »

صدق الله العظيم

### نعي فاضل

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

**صالح ابراهيم صالح**

الذي لحق بالرفيق الاعلى في الضفة الغربية في قرية [illegible] رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه

تقبل التعازي في منزل [illegible] صالح ابو حسام في الزرقاء – حي الزواهرة – طريق الهاشمية

إنا لله وإنا إليه راجعون

دراسـات وابحـاث

# الاتصالات الاميركية "السرية" مع ايران ترمي الى ما هو أبعد من الرهائن

## وراء الاحداث

### الاسرار الاميركية في الجعبة الاسرائيلية

بقلم: سليم الريحاني

لا يمكننا باي حال إعطاء الوصف الحقيقي لعلاقة الولايات المتحدة باسرائيل على نحو ما هو قائم بالفعل، انطلاقا من النظرة التي رسختها الحركة الصهيونية في عقول المنظرين للسياسة الخارجية بان اسرائيل قوة (فريدة) من نوعها في المنطقة وان على الولايات المتحدة ان تمارس العلاقات مع اسرائيل على نوع من التاكد بان تلك العلاقة ليست موضوع تحيز بقدر ما هي (تعهد قومي).

وتاكيدا لهذه الشمولية في تميز العلاقات فقد كتبت جريدة (الواشنطن بوست) تحت عنوان بارز (اللوبي الكبير لاسرائيل، الرئيس ريغان وشركاه) وعلق ريتشارد ستراوس وهو محرر لمجلة تهتم بشؤون الشرق الاوسط وعضو بارز في اللوبي الاميركي ـ الاسرائيلي معقبا على هذا المقال بان العلاقات الحميمة بين اميركا واسرائيل مربوطة (بثورة) بدات عندما دخل الرئيس ريغان البيت الابيض ليصبح اكبر دعامة للدولة الاسرائيلية منذ نشوئها فاصبحت العلاقات بين الجانبين تشكل محورا من العلاقات متشابكة لدرجة يعتقد معها بعض المسؤولين المعتدلين في الولايات المتحدة ان باستطاعة اسرائيل الحصول على اية معلومات عن المعدات العسكرية السرية والتكنولوجيا المتطورة وصولا للمناقشات السرية التي تدور في أروقة البيت الابيض. وفي بعض الاحيان إن لم يكن في اكثرها تصل الحرية المباحة لها حدا يسمح للسياسي الاسرائيلي بان يحشو انفه بما يختص بالتوجه السياسي الاميركي لدرجة بات معها يعترض على بعض المقترحات التي لم تنضج او تتبلور بعد.

وما يثير الدهشة بان الطاقم الاسرائيلي المختص باختيار نوع الاسلحة من الولايات المتحدة يعرف ارقام المعدات الاميركية قبل ان توضع للتداول.

ومن دلائل تمرير المعلومات السرية لاسرائيل قصة الموظف في البحرية الاميركية الذي باع معلومات غاية في الاهمية للمخابرات الاسرائيلية (الموساد) تتعلق كلها بابحاث ودراسات عن الدول العربية ومعلومات اخرى لم تحصل عليها اسرائيل.

ثم ذلك الموظف في المخابرات المركزية الذي كان يبدي اهتماما بالغا بالبرقيات الواردة من الشرق الاوسط ويلتزم بالدوام في مكتبه حتى في عطلة نهاية الاسبوع كي لا تفوته معلومة عن المنطقة ويمررها بدوره للمصادر الاسرائيلية قبل ان يطلع عليها المسؤولون حتى لو كانت من اختصاص البيت الابيض.

ومع ان قضية (بولارد) كانت آخر قضية الا انه في واقع الامر لم تكن الاولى ولن تكون آخر مرة تتجسس فيها اسرائيل على الولايات المتحدة.

لقد دابت اسرائيل على أعمال التجسس ما قبل عام ١٩٤٨ بكثير، فالتقارير الصادرة عن مكتب الاتحاد الفدرالي كشفت ما يزيد عشرات المرات عما أعلن، وكان يعرف ايضا ان بعض الاميركيين يمررون المعلومات لاسرائيل دون التحقيق معهم او الاشارة اليهم او ادانتهم.

وتقرير آخر للمكتب الاتحادي يفيد ايضا بانه من بين جميع مكاتب او وسائل التجسس المتواجدة في الولايات المتحدة فإن شبكة (الموساد) من انشط المكاتب قاطبة بعد الاتحاد السوفياتي.

وفي تصريحات لكثير من المسؤولين الاميركيين ممن لهم خبرة في شؤون البيت الابيض والخارجية والدفاع والمخابرات المركزية فإنهم يحذرون بأن الحاجز بين المسؤولين بعضهم بعضا لم يعد مسدودا بل شفافا جدا.

اما من الجانب الاخر فإن كثيرا من المسؤولين في الادارة الاميركية لم يعترضوا على هذه التجاوزات لاعتقادهم حسب تبريراتهم بانهم يحصلون من اسرائيل على معلومات ذات اهمية بالغة فيما يختص بتقنية المعدات البحرية من جهة ـ والمعلومات الدقيقة عن الوضع في ايران من خلال الخبراء والمدربين والمخططين العسكريين المتواجدين في طهران.

والطرق التي تسلكها اسرائيل للحصول على هذه المعلومات تمر عبر قنوات ثلاث تصب كلها لتصل الى الارشيف الاسرائيلي وهي :ـ

أ ـ عبر جواسيسها المنتشرين كالغبار في كل ارجاء اميركا.

ب ـ عن طريق كبار المسؤولين الاميركيين الذين يدلون بمعلومات غاية في الاهمية والسرية لانهم معاضدون لاسرائيل بشكل علني فاضح.

جـ ـ تنفيذا لبنود اتفاقية تبادل المعلومات بين الجانبين.

من هنا كان التاثير الفعلي (للوبي الصهيوني) على الولايات المتحدة لتزويد ايران بالاسلحة والمعدات العسكرية المتطورة عبر اسرائيل لاعطاء حكام طهران جرعات ماقبل الاحتضار بهدف استمرار الحرب العراقية ـ الايرانية لتبقى مشتعلة مستعرة في محاولة لاقصاء العراق عن دوره العربي الطبيعي وفصله عن المعادلة العربية.

وهكذا استطاعت جماعات الضغط الصهيونية في الولايات المتحدة الاميركية ان تفرض على صانعي القرار اتخاذ مواقف تتعارض مع المصالح الاميركية في الشرق الاوسط في الامور المتعلقة بالوطن العربي، ونجحت في لعب ورقتها من جر الولايات المتحدة واقحامها لتلعب دورها وظهرت على الشاشة مسرحية الرهائن فازالت اسرائيل القناع عن وجه السياسة الاميركية وبان موقفها بعد ان كان يتارجح بين الصمت والمراقبة لينكشف دورها بالانحياز الواضح لايران وتسير الامور بانضباطية وتواصل مستمر لان الادارة الاميركية الحالية ترى في اسرائيل كما صورتها لها جماعات الضغط الصهيوني الاداة الوحيدة للمحافظة على المصالح الاميركية في الشرق الاوسط ونموذجا من قوة الغرب وجزءا منه مزروع في المنطقة.



## وفاق اميركي ايراني!

بقلم: جون والكوت

وقع الرئيس ريغان في وقت سابق من هذا العام توجيها رئاسيا سريا يطلب من الحكومة الاميركية السعي وراء تحقيق تقارب مع ايران، كما قال مسؤولون اميركيون حاليون وسابقون ساعدوا على تخطيط وتنفيذ هذه السياسة.

ويقوم مسؤولون في وكالة الاستخبارات المركزية واجهزة الاستخبارات الاميركية الاخرى وكذلك فريق محدود من المساعدين في البيت الابيض بتنفيذ الجهود الاميركية السرية، كما اكد هؤلاء المسؤولون.

وقال المسؤولون ان الرئيس وافق ايضا بمقتضى هذه السياسة على قيام اسرائيل بشحن اسلحة اميركية الصنع الى ايران لاسباب يعود بعضها الى ضمان الافراج عن الرهائن الذين يحتجزهم متعاطفون مع ايران في لبنان. وتستمر الجهود السرية على الرغم من حقيقة ان صحافة الشرق الاوسط واميركا كشفت بعضها، مما اصاب الولايات المتحدة بلحراج شديد وقلجأ حلفاءها.

ويدعي مسؤولون معنيون ان البرنامج ظهر نتيجة تحول رسمي وان كان سريا في سياسة الولايات المتحدة نبع من مكتب الرئيس وقام بتنفيذه جهاز استخباري كامل بامر منه...

ومنذ الاخذ بهذه السياسة، افرج ارهابيون موالون لايران في لبنان عن ثلاثة من الرهائن الاميركيين. الا ان رهائن جددا قد احتجزوا كما تراجع الايرانيون بالنسبة لاتفاق ضمني على اخلاء سبيل رهائن اخرين في الوقت الذي يتسلمون فيه المعدات الاميركية الصنع.

وفي ايار الماضي قام روبرت ماكفارلين، مستشار الامن القومي سابقا والفريق اوليفر نورث، المساعد بالبيت الابيض، شخصيا بمرافقة طائرة محملة بالمعدات العسكرية لايران، ولكن لم يحصلا على شيء مقابل ذلك.

وتستهدف السياسة السرية، وفقا لما قاله مسؤولون خططوها ونفذوها، اخلاء سبيل اميركيين وغيرهم من الرهائن في لبنان والبدء في "حوار استراتيجي" بين الولايات المتحدة وايران وتحاشي محاولات سوفياتية متنامية لكسب نفوذ في ايران.

وقال ماكفارلين ان "الهدف الاميركي منذ البداية هو ايجاد عملية قد تؤدي الى تحسين العلاقات مع ايران بوسائل تتناسب مع التزاماتنا تجاه اخرين في المنطقة." واضاف "ومثل هذه العملية لا يمكن ان تمضي دون الافراج المسبق عن الرهائن الاميركيين."...

وول ستريت جورنال

## العناصر المعتدلة

بقلم: بيرنارد واينروب

قال مسؤولون في الحكومة الاميركية ان الرئيس ريغان اقر شخصيا لاول مرة في اجتماع مع زعماء الكونغرس يوم ١٢ تشرين الثاني بارسال شحنات عسكرية لايران، ودافع عن تصرفه بقوله انه ضروري لانشاء علاقات مع العناصر المعتدلة هناك.

وذكر المسؤولون ان الاجتماع عقد بعد ان قام ريغان بصورة غير متوقعة باستدعاء كبار زعماء الكونغرس الى البيت الابيض للرد على طلبات متزايدة تقدم بها المشرعون للحصول على تفسير لقيام الحكومة بعكس اتجاه سياستها الرامية الى عدم عقد صفقات تحقيقا للافراج عن رهائن اميركيين.

وقال المسؤولون ان ريغان قال للفريق المكون من اربعة اعضاء بمجلس الشيوخ والنواب انه رأى بعض الامل في ان تؤدي المفاوضات السرية الحالية مع ايران الى اطلاق سراح اثنين اخرين من الرهائن.

وجادل ريغان في معرض تسليمه بقيام الحكومة بتزويد ايران باسلحة بان الولايات المتحدة قامت باتصالات سرية مع حكومة طهران لانه تم اعتبار بعض الفئات الايرانية ـ حسبما ذكر احد المشتركين في الاجتماع ـ "محافظة او غير راديكالية وذات اهتمام اكبر بقيام صلات مع الولايات المتحدة."...

وتحت وطأة اسئلة حادة وجهها المشرعون حول قيام واشنطن بارسال شحنات من الاسلحة لايران، فان ريغان، كما قال مسؤول في الحكومة، قد قال من ناحية جوهرية ان هذه الشحنات كانت ضرورية لانشاء علاقات اوثق وتحسين امكانيات الافراج عن بعض الرهائن الاميركيين المحتجزين في لبنان.

ونقل مسؤول بالحكومة مضمون ما قاله ريغان في الاجتماع فقال سنكون على خطأ اذا ما وافت المنية الخميني دون ان نعد لاجراء اتصالات مع نظام يأتي في المستقبل. وكانت الاسلحة ضرورية لذلك الغرض."

وكان يشير الى اية الله روح الله الخميني، الزعيم الايراني الذي يضمر عداء شديدا للولايات المتحدة.

واضاف المسؤول ان شحنات الاسلحة لايران لم تمثل "فدية" تتعلق بالرهائن الاميركيين الذين تحتجزهم جماعة موالية لايران في لبنان.

وقال المسؤول ان ريغان ابلغ المشرعين انه متفائل بالنسبة لاطلاق اثنين من الرهائن تحتجزهم جماعة موالية لايران في لبنان. وقال المسؤول "بلغت امالنا الذروة بالنسبة لهذين الرهينتين خلال ال ٤٨ ساعة الماضية".

ويقول المسؤولون الاميركيون بوجود نوعين من الرهائن الاميركيين في بيروت، المجموعة الاولى تضم توماس سوذرلاند وتيري اندرسون اللذين تحتجزهم الجماعة نفسها التي احتجزت الرهائن الثلاثة الذين افرج عنهم خلال الشهور ال ١٨ الماضية. والمعتقد ان جماعات مختلفة تحتجز الاميركيين الثلاثة الاخرين الذين اختطفوا خلال الشهور الاخيرة.

ولم تسع الحكومة الى التفرقة في جهودها لتحقيق الافراج عنهم جميعا. الا انها تقول انه من الاكثر واقعية توقع الافراج اولا عن سوذرلاند واندرسون، طالما انهما بين الجماعة التي رمت الاتصالات مع ايران الى الافراج عن اعضائها....

وقال مسؤول اشترك في اجتماع البيت الابيض ان ريغان دافع عن صفقات الاسلحة مع ايران باعتبارها ضرورية للجهود المبذولة لتشكيل العلاقات مع الحكومة الايرانية. واوردت الانباء وقوع صراع داخلي في ايران توقعا لوفاة اية الله الخميني. وسلم المسؤول بان شحنات الاسلحة "تقترن" باخلاء سبيل الرهائن وان ريغان اعرب عن "تفاؤل محسوب" تجاه امكانية اخلاء سبيل الاميركيين.

نيويورك تايمز

## تفاصيل الاتصالات مع ايران!

بقلم: ديفيد هوفمان ووالتر بينكوس:

قال مسؤولون في الحكومة ان الرئيس ريغان ابلغ زعماء الكونغرس يوم ١٢ تشرين الثاني ان عملية شحن معدات عسكرية سرا الى ايران بدأت كجزء من جهد اوسع نطاقا يرمي الى دعم بعض الفئات المعارضة التي تتنافس مع فئات اخرى على السلطة في طهران.

وفي اجتماع عقد في البيت الابيض، شرح الرئيس وبعض كبار المسؤولين في حكومته بالتفصيل كيفية بدء وسير البرنامج السري المثير للجدل الذي نفذه مساعدون للرئيس وادى الى الافراج عن بعض الرهائن الاميركيين الذين كان يحتجزهم ارهابيون موالون لايران في لبنان.

وقال مسؤولون ان العملية اثارت مشادة حامية في البيت الابيض بين رئيس هيئة الموظفين هناك، دونالد ريغن، ومستشار الرئيس لشؤون الامن القومي، جون بويندكستر، حول كيفية شرح تلك الاعمال التي لم يكشف عنها سابقا، الى الكونغرس والشعب.

واضاف هؤلاء المسؤولون انه في السادس من تشرين الثاني تبادل ريغن وبويندكستر "الصياح" امام الرئيس ريغان في المكتب البيضاوي، وذلك عندما طلب ريغن ان تنشر بعض التفاصيل في حين اصر بويندكستر على ان تبقى كل الامور سرية. وقالوا ان الرئيس كان من رأي بويندكستر في البداية.

وفي محاولة لتلطيف حدة مطالبة الكونغرس بمعلومات عن العملية، اجتمع الرئيس ريغان لمدة ساعتين مع زعيم الاغلبية في مجلس الشيوخ، روبرت دول، الجمهوري من ولاية كنساس، وزعيم الاقلية في المجلس روبرت بيرد، الديمقراطي من ولاية وست فرجينيا، وزعيم الاكثرية في مجلس النواب، جيمس رايت الديمقراطي من ولاية تكساس، والنائب ديك تشيني، الجمهوري من ولاية وايومينغ، ويأتي ترتيبه الرابع في تسلسل رتب زعماء الحزب الجمهوري في مجلس النواب.

وقال مسؤولون ان بويندكستر قال لزعماء الكونغرس ان شحنات الاسلحة التي ارسلت الى ايران، وهي تتعارض مع السياسة الاميركية المعتمدة منذ وقت بعيد والرامية الى عزل ايران والبقاء على الحياد في الحرب العراقية الايرانية، تبررها، في جزء منها، مساعدة فئات معارضة يمكن ان تتسلم السلطة في ايران بعد وفاة اية الله روح الله الخميني.

وقال مسؤولون ان زعماء الكونغرس ابلغوا ان المفاوضات التي استهدفت الافراج عن الرهائن انما كانت "نتيجة جانبية" للجهود السابقة. ولكن مسؤولي الحكومة ذكروا ان شحنات الاسلحة لايران اصبحت مرتبطة بالجهود الرامية لتامين الافراج عن الرهائن الاميركيين....

واقر مسؤولون في الحكومة بانهم يحاولون تحويل الاهتمام عن ناحية مقايضة الاسلحة بالرهائن في هذه المفاوضات مع ايران الى الهدف الاوسع مدى، المتمثل باقامة روابط مع زعماء ايرانيين محتملين. وكان ذلك هو فحوى ما تم نقله لزعماء الكونغرس.

وفي حين بدات عملية ايران كجزء من اهتمام اميركي بعيد الامد في شأن مستقبل تلك الدولة ذات الموقع الاستراتيجي المهم، فان مسؤولين قالوا ان ارسال المعدات العسكرية الاميركية الى ايران بدأ بناء على اقتراح وسطاء اسرائيليين في اواسط عام ١٩٨٥، كطريقة لتامين الافراج عن الرهائن الاميركيين. وقد تم ارسال اولى الشحنات قبل الافراج عن القس بنجامين وير في ايلول ١٩٨٥. كما ارسلت شحنات اخرى هذه السنة، قبل افراج منظمة الجهاد الاسلامي عن رهينتين اخريين هما الاب لورنس جينكو وديفيد جاكوبسن.

وقالت مصادر انه في كل من تلك المرات، كان مسؤولو البيت الابيض يتوقعون الافراج عن مزيد من الرهائن، وفي عدد من المناسبات اصيبوا بالخيبة لعدم الافراج عن احد....

وهناك مشكلة اخرى هي ان الحكومة تعكف على درس فرض عقوبات على سوريا لدورها المزعوم في محاولة تفجير طائرة عائدة لشركة الطيران الاسرائيلية "العال" في رحلة لها من لندن في وقت سابق من هذه السنة.

وقالت المصادر انه يقلق الحكومة ايضا انها تواجه مشكلة مصداقية مع سائر الحلفاء وعدد من الدول العربية المعتدلة التي قيل انه تعرضت لضغوط من اجل عزل ايران في حين كانت الولايات المتحدة تشحن الاسلحة الى ايران سرا عن طريق اسرائيل.

واشنطن بوست

## كيفية وصول الاسلحة

بقلم: جيف غيرث

استنادا الى مسؤولين اميركيين واسرائيليين ومشتركين بالعملية ومعارضين من الايرانيين فقد تمت عملية نقل الاسلحة الاميركية سرا الى ايران خلال الثمانية عشرة شهرا الماضية عبر شبكة دولية تناولت عددا من السفن والطائرات والوسطاء والشركات.

واستنادا الى تلك المصادر فان العملية التي ربطت بالافراج عن رهائن من الاميركيين المحتجزين في لبنان تناولت ايضا استعمال جوازات سفر مزورة وانتقال باسماء مستعارة ورحلات جوية قام بها قادة طائرات من الاميركيين والاسرائيليين انطلاقا من اسرائيل ودول اوروبية الى ايران.

وقد لعبت ادوارا في العملية شركة ملاحة دانماركية وبحارة من الدانماركيين ومؤسسات وهمية غامضة مثل الشركة النيجيرية التي انفرط عقدها وكانت تعمل من بروكسيل.

وقد اصبحت تفاصيل ٣ شحنات من الاعتدة العسكرية الموجهة الى ايران معروفة: امكن توجيه شحنات بالطائرات خلال ايلول ١٩٨٥ وتموز الماضي وحمولة بلخرة سلمت قبل اسابيع قليلة. ويعتقد ان الشحنات الثلاث التي تناولت ما قيمته ملايين الدولارات من الاعتدة العسكرية قد تزامنت مع اطلاق سراح رهائن من الاميركيين.

واحدى نواحي تلك العملية تناولت اللجوء الى تجار اسلحة اسرائيليين كانوا قد انشأوا علاقات مع الجيش الايراني خلال حكم الشاه وواصلوها بعد ثورة ١٩٧٩.

ومنذ ايلول ١٩٨٥ اطلق سراح ثلاثة من الرهائن من الاميركيين هم القس بنجامين وير الذي افرج عنه في ١٤ ايلول ١٩٨٥، والقس لورنس مارتن جينكو في ٢٦ تموز ١٩٨٦ وديفيد جاكوبسن في ٢ تشرين الثاني.

وفي يوم ١٤ ايلول الذي افرج فيه عن وير اضطرت طائرة طراز دي. سي. ـ ٨ كانت في طريقها من ايران الى اسبانيا الى الهبوط في مطار في اسرائيل. وقال مسؤولون اميركيون ان تلك الطائرة التي اقلعت من اسرائيل كانت افرغت شحنة من الاعتدة العسكرية في ايران وذلك كجزء من المفاوضات الخاصة بالافراج عن الرهائن الاميركيين.

واستنادا الى معلومات وصلت الى معارضين ايرانيين، فان طائرة بوينغ نقالة طراز ٧٠٧ غادرت ريجيكا في يوغوسلافيا محملة بثلاثة وعشرين طنا من الاعتدة العسكرية المغطاة في صناديق كتب عليها مواد طبية. وتلك الشحنة الموجهة الى سلاح الجو الايراني وصلت الى طهران في اليوم التالي، حسبما قال علي سافاني من جمعية الطلاب الايرانيين. وفي اواخر ذلك الشهر اطلق سراح الاب جينكو...

ومؤخرا قال اعضاء في اتحاد البحارة الدانماركيين انهم قد اشتركوا في عملية نقل الاسلحة من موانىء في اسرائيل الى ايران. وقد تمت عملية شحن كهذه بواسطة السفينة الدانماركية مورسو قبل بضعة ايام من اطلاق سراح جاكوبسن. وتملك السفينة مورسو شركة الملاحة الدانماركية ج. بولسين. وامتنع مسؤولو هذه الشركة عن القول من استأجر الباخرة مشيرين الى حساسية تلك المهمة.

نيويورك تايمز

## علاقات افضل مع واشنطن

بقلم: ايلين سيولينو

نفى اعلى مسؤول ايراني في الامم المتحدة يوم ١٢ تشرين الثاني صحة الانباء القائلة ان حكومته مشتركة في عملية للافراج عن الرهائن الاميركيين مقابل الحصول على اعتدة عسكرية. ولكنه أوضح بشكل جلي ان ايران ترحب باقامة علاقات افضل مع الولايات المتحدة!

ففي مؤتمر صحفي اكد رجائي خوراساني، وهو رئيس الوفد الايراني في الامم المتحدة، ان ايران تتسلم اعتدة عسكرية وعرض ان يقدم تفاصيل اضافية حول قيام المستشار السابق للرئيس ريغان في شؤون الامن روبرت ماكفرلين بزيارة طهران.

وحينما سئل عن الانباء القائلة ان الولايات المتحدة كانت متورطة في ترتيب شحن اعتدة عسكرية اميركية الصنع الى ايران مقابل الحصول على مساعدتها في اطلاق سراح المواطنين الاميركيين المحتجزين كرهائن في لبنان، رد خوراساني قائلا، "لم نعقد اي صفقة اسلحة او اي صفقة اخرى مع الولايات المتحدة او اي شخص اخر في ما خص اطلاق سراح الرهائن الاميركيين."

واضاف "ليس من شأننا ان نضع اي شروط لاطلاق سراح الرهائن المحتجزين في لبنان ولم يكن ذلك شأننا في السابق."

ووصف وصول الاعتدة العسكرية الاميركية الصنع الى ايران قبل وقت قصير من الافراج عن المواطنين الاميركيين بانه مجرد مصادفة بحتة. الا انه سلم ان ايران ستعتبر اعادة الولايات المتحدة للارصدة التي جمدتها اثناء ازمة الرهائن في طهران وشحنة اسلحة كانت ايران قد دفعت ثمنها فعليا خطوة بناءة.

وزاد "بالطبع ان وفاء الولايات المتحدة بالتزامها سنعتبره نحن وتعتبره الشعوب الاسلامية في المنطقة على انه خطوة بناءة نحو التخلي عن عدائها تجاه مسلمي المنطقة ومن شأن ذلك ان يلطف حدة الشعور المعادي للولايات المتحدة في المنطقة".

وقال ايضا انه لن يكون في الواقع لدى ايران اي اعتراض على انشاء علاقات مع الولايات المتحدة اذا استجابت لهذه الشروط: احداث تغيير في سياسة الحكومة ازاء ايران، التخلي عن مواقفها المعادية للاسلام والاعتراف بحقوق الشعب اللبناني ودفع الدين المستحق عليها لايران...

ونفى خوراساني ايضا ان تكون الاسلحة الاميركية الصنع قد شحنت الى ايران بمساعدة من اسرائيل قائلا "ليست لدينا اي علاقات مع اسرائيل او اي صفقات اسلحة مع الاسرائيليين" مضيفا ان "اسرائيل كيان غير شرعي يجب ان يزول".

الا انه بدا وكانه يسلم بأن من الممكن ان تكون اسلحة قد نقلت عبر اسرائيل الى ايران دون ان تكون ايران على علم بذلك. واشار الى الانباء التي قالت ان اسرائيل بذلت جهودا كبيرة من اجل اخفاء هوية السفن ومنشأ الاعتدة.

نيويورك تايمز

## كارثة للمصالح الاميركية

بقلم: ستيفنز بروينغ

قال مسؤول حكومي كبير يوم (١٢ تشرين الثاني) ان معالجة البيت الابيض لقضية ماكفارلين تشكل "كارثة تامة" للمصالح الاميركية في جزء كبير من العالم الاسلامي.

وقال المسؤول ان ممثلين لدول عربية صديقة للولايات المتحدة يطالبون بتفسير لما قيل بانه صفقات سرية مع ايران تناولت اعمالا قام بها المستشار السابق لشؤون الامن القومي روبرت ماكفارلين، واسلحة اميركية، ووسطاء اسرائيليين وفديات لرهائن اميركيين محتجزين في لبنان.

وقال مسؤولون مطلعون اخرون ان وزير الخارجية شولتز عارض في اجتماع رفيع المستوى قرار تكتم صدر عن البيت الابيض يمنع المسؤولين الاميركيين من بحث "هذه القضايا". ولكن معارضة الوزير لم تنجح.

وقال مسؤول ان هذا يعني انه لم يكن في وسع الدبلوماسيين الاميركيين في وزارة الخارجية أو في العواصم العربية ان يوفروا اي تفسير مترابط منطقي لاحداث يمكن ان تؤثر على "المصالح الحيوية لدول صديقة كالعربية السعودية او الكويت".

وقال المسؤولون انه نتجت عن ذلك ضغوط متزايدة ـ وشعور بالارتباك ـ في اقطار عربية عديدة "للعثور على شخص مستعد لان يخبرنا ولو في صورة عامة، على الاقل، وقائع الامور."

وقد عمد الامير بندر بن سلطان، سفير العربية السعودية النافذ في واشنطن، الى عقد اجتماع عاجل مع مسؤولين في وزارة الخارجية بعد ما وصفه احد المصادر المطلعة بانه "نقاش حام" مع نائب الرئيس جورج بوش واجتماع "غير مرض" مع جون بويندكستر، مستشار الرئيس ريغان لشؤون الامن القومي.

ولكنه يجري ابقاء مسؤولي وزارة الخارجية على غير علم بالكثير من تفاصيل عملية ايران، كما كان الامر منذ الشروع بالعملية في العام الماضي، كما قال مسؤولون. وقال هؤلاء ان الخشية من تسريب المعلومات جعلت مجموعة صغيرة من الاشخاص في البيت الابيض تمتنع عن استشارة خبراء بالشؤون الايرانية في دوائر حكومية اخرى....

ويقول مسؤولون اميركيون وعرب ان الانظمة العربية التي تشعر انها عرضة للاعمال الارهابية تخشى ما قد يعنيه التغيير الظاهر في السياسة الاميركية بالنسبة لها.

والاهم من ذلك، هو ما يقال من ان دولا خليجية متخوفة من العواقب العسكرية والسياسية التي يمكن ان تنجم عن تزويد ايران بالاسلحة.

ويطلب سفراء هذه البلدان تزويدهم بتفاصيل دقيقة عن انواع الاسلحة التي تم ارسالها الى ايران، وقال احد المصادر "ان هذا الامر، كما تنظر هذه الدول اليه، يشكل خطرا امنيا مباشرا."

وقال سفير عربي: "ان الحكومة تمتنع عن اعطائنا اية تفاصيل. والدول العربية لم يجر اطلاعها على شيء ولذا فان الكل قلق بالطبع لهذا النوع من التعامل مع اكثر حكومات المنطقة عدم مسؤولية."...

وقال مسؤول اميركي انه في حين ان تغييرا في سياسة الولايات المتحدة حيال الحرب هو مما يضايق العرب بما يكفي، فان الكشف عن ان الولايات المتحدة تعاونت مع اسرائيل لتزويد ايران بالاسلحة "يؤكد اسوأ مخاوفهم".

وتستغل الاذاعات السوفياتية الموجهة الى الشرق الاوسط هذه المخاوف بقولها اشياء امثال "ان واشنطن تعمل كالمعتاد، بالاشتراك مع تل ابيب، حليفتها في التحالف الاستراتيجي الشرير الموجه ضد الدول العربية."

بلتيمور صن

## سخط الزعماء العرب

استنادا الى دبلوماسيين غربيين وعربا ومصادر اخرى فان بعض الزعماء العرب يتأججون بالسخط بسبب الانباء القائلة ان الولايات المتحدة ارسلت قطع غيار لاجهزة عسكرية بموجب صفقة سرية عقدتها مع ايران مقابل الافراج عن المواطنين الاميركيين المحتجزين كرهائن في لبنان.

وقالت تلك المصادر الدبلوماسية ومصادر اخرى ان الزعماء العرب انزعجوا من كون الشحنات التي ارسلت سرا تناولت قطع غيار للطائرات يفتقر اليها افتقارا شديدا سلاح الجو الايراني الذي تتضاءل قوته. وقالوا ان مساعدة كهذه ستطيل بالتاكيد امد الحرب ويمكن لها ان تخل بالميزان العسكري لصالح ايران.

وقد وصف دبلوماسي رد الفعل الاردني بانه كان سلبيا جدا. وفي افتتاحيتها ليوم الثلاثاء لم تظهر صحيفة "جوردان تايمز" التي تصدر بالانكليزية اي تحفظ في هجومها على ما وصفته بانه "سياسة واشنطن المنافقة تجاه الحرب الايرانية ـ العراقية"...

وقال دبلوماسي اوروبي تحدث هاتفيا من الكويت انه لم يصدر اي بيان عن حكومة الكويت "ولكن ليس من الصعب ان يقدر المرء مشاعرهم ازاء ذلك."

وقال الدبلوماسي، "انهم (الكويتيون) قلقون بسبب ما يعتبرونه على انه تحول في ميزان القوى لصالح ايران الا انهم يلتزمون الصمت رغم ان من الجلي ان ذلك يثير قلقهم."

وتتمثل ناحية اخرى من نواحي الوضع التي تزعج الدول العربية في ما ذكر ان اسرائيل قد رتبت ارسال شحنات الاسلحة الى ايران التي يسيطر عليها الفرس اعداء العرب تاريخيا.

وقال مسؤول في دولة عربية تدعم العراق "ان ذلك ينزل بنا عقابا طفيفا قليلا ـ ودوما كانت اسرائيل بالاشتراك مع الولايات المتحدة تقف ضد العرب."

واضاف المسؤول، "ان نظام ايران هذا يحاول تصدير المتاعب والتخريب الى كل الخليج، ويلعب العراق دوره كحاجز لايقاف هذا الامر. لقد كنا نعتقد ان اصدقاءنا يمكن ان يفهموا هذا الامر الذي يثير القلاقل في المنطقة ويهدد الدول العربية المعتدلة الاخرى الموالية للغرب".

نيويورك تايمز

دراسات وابحاث

# سياسة تل ابيب العدوانية والازمات الاقتصادية

كان تدهور الاوضاع الاقتصادية في اسرائيل بشكل رهيب سببا من اسباب هزيمة كتلة ليكود في انتخابات عام ١٩٨٤. فالحكومة الجديدة التي اعترضت تشكيلها صعاب غير قليلة ورثت من سابقتها اقتصادا معتلا اعرج : اذ بلغت الديون الخارجية ٢٣ مليار دولار، وعجز ميزانية الدولة ـ ١ر٤ مليار دولار، ووصل التضخم المالي ٤٤٥٪ في السنة : وهو مؤشر لم يسبق له مثيل ضاربا بذلك كل الارقام القياسية في العالم.

واثار تفاقم هذه الاوضاع الاقتصادية في اسرائيل قلق الادارة الاميركية، التي خفت لمساعدة (حليفها الاستراتيجي). وحاولت الولايات المتحدة استغلالا منها للوضع المتأزم في الاقتصاد الاسرائيلي، ان تفرض على الحليف خطتها لتصحيح مسار الاقتصاد. وقد اقترحت هذه الخطة على اسرائيل باصرار ان تقلص في الميزانية البنود المدنية. وهذا يعني في الحقيقة انخفاضا شديدا لمستوى المعيشة، ونمو البطالة، وتردي الظروف الاجتماعية لدى الاغلبية الساحقة من سكان اسرائيل.

وراح رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريز يحاول انتشال اسرائيل من ازمتها الاقتصادية، فتقدم ببرنامج اقتصادي يتميز بالغلو والعجرفة، حيث يقضي بتخفيض التضخم المالي الى ما دون علامة ٢٠٠٪، وزيادة الصادرات بنسبة ١٥٪ في السنة، وتخفيض مقدار العجز التجاري بما يتراوح بين ٥ر١ ـ ٢ مليار دولار، واخيرا، تقليص البطالة مع زيادة وتائر النمو الاقتصادي.

ولكن، سرعان ما تبين ان الحكومة الجديدة غير قادرة على النهوض بالبرنامج المرسوم. وهنا انتقلت الحكومة تحت ضغوط واشنطن الى اتباع سياسة التقشفية التي حسب السيناريو الاميركي. نتيجة لذلك، اعلن في اسرائيل في الاول من تموز سنة ١٩٨٥ برنامج التقشف، الذي نص على تخفيض نفقات الميزانية بـ ٧٥٠ مليون دولار، والهبوط بمستوى عجزها. وقد ادى تجميد الاجور القسري، وطرد ١٠ الاف من موظفي جهاز الدولة، والسياسة التسليفية ـ النقدية القاسية الى هجوم لم يسبق لمقاييسه نظير على حقوق العمال وقد مس ذلك مسا اليما، على الاخص، السكان العرب في الاراضي المحتلة.

ومما له دلالته، ان تخفيض الميزانية لم يجر البتة بحجمها الكامل واتسم بطابع وحيد الجانب. فحكومة بيريز السابقة لم تقدم على ازالة سبب الازمة الاقتصادية الرئيسي (بالمعنى الواسع الكلمة) ـ اذ لم تقلص عمليا النفقات العسكرية الهائلة. فميزانية وزارة الدفاع تقلصت، حسب التقديرات المختلفة، بما يتراوح بين ١ ـ ٤ ٪ فقط. ولكن الرأي المتداول بين اوساط المراقبين، يقول انه تحت ستار من دخان الحملة الدعائية حول تقليص النفقات العسكرية، فان ميزانية المؤسسة العسكرية، بدلا من تقليصها، قد ازدادت بعدة عشرات الملايين من الدولارات على حساب اعتماد ميزانية خاصة للانفاق على القوات في لبنان، وكذلك بمختلف الحيل المالية. وعلى هذا، فان سياسة تل ابيب العدوانية ليس فقط لم تحرم من دعائمها المالية، والتماثلات من واشنطن حققا اضافية.

وفي الوقت نفسه، انزلت ضربة شديدة برعاية الصحة والتعليم والتأمين الاجتماعي والمواصلات العامة. ومن المزمع تخفيض الاعتمادات لهذه الاغراض في السنة المالية ١٩٨٦ ـ ١٩٨٧، كذلك بمبلغ ٤٥٠ ـ ٥٠٠ مليون دولار. وتقلص ايضا الدعم الحكومي للسلع والخدمات الاساسية، ويجري فرض ضرائب جديدة غير مباشرة. كل ذلك يسير بالظروف نحو التشديد اللاحق للتوتر الاجتماعي.

الا ان الحكومة حاولت اعطاء سياسة الاستقرار هذه مظهر النجاح. وحقا، فان مؤشر المعدل الشهري للتضخم قد انخفض، لاول وهلة، من ١٥٪ الى ٣ ـ ٤٪، لان المعونة الاقتصادية الاميركية اتاحت لبعض الوقت تخفيض العجز في ميزان المدفوعات وزيادة احتياطي البلاد من العملات الاجنبية، ولكن القمة الحاكمة في تل ابيب تلتزم عند ذلك الصمت او تقلل كثيرا من مقادير التكاليف المتعلقة بردع التضخم المالي. فاهمال المشاكل الطويلة الاجل واحتياجات الاقتصاد قد افضت الى بقاء الركود في الفروع الانتاجية. بل حتى الى انخفاض الانتاج، الذي لم ترد البلاد مثله منذ عهد ازمة ١٩٦٦ ـ ١٩٦٧. ولقد ازداد عدد الشركات التي تعاني صعوبات مالية خطيرة من ٣٢٨ شركة في بداية عام ١٩٨٥ الى ١٣٣٢ ـ عند نهايتها. وفي نيسان من سنة ١٩٨٦ بلغ عددها ١٨٠٠ شركة، وبينها شركات ضخمة من امثال (سولسليوني) و (تسيم) و (السينت).

ان رفع الاسعار الشديد دفعة واحدة في (تموز) من سنة ١٩٨٥، وما اعقبه من تجميد الاجور في آن واحد قد كلف العاملين الاجراء في اسرائيل (حوالي ٣ر١ مليون شخص)، حسب التقدير... نسبة ٢٥ ـ ٣٠٪ من مداخيلهم.

من اوخم العواقب السلبية لنهج مثل هذه السياسة الاقتصادية هي نمو عدد العاطلين. فالحكومة ضحت بفرص العمل حين اعطت الاولوية لما اسمته بمكافحة التضخم.. قررت الحكومة في عام ١٩٨٦ الا يتجاوز مستوى البطالة حدود ٥ر٧٪ من السكان القادرين على العمل. ولكن بعد مرور ٣ اشهر فقط على انطلاق مسيرة برنامج (تموز) قفز عدد العاطلين في اسرائيل من ٩٤ الفا الى ١١٤ الف شخص (اي بلغت النسبة حتى ٨٪). ووجد العمال والمستخدمون العرب انفسهم في حالة صعبة، لانهم كانوا من اولى ضحايا عمليات الطرد من العمل.

تفيد معطيات مركز دراسات السياسة الاجتماعية في اسرائيل ان كل واحد من بين عشرة عاملين، يعيش دون حد الفقر المتبع رسميا في البلاد، لان ما يحصل عليه من الضآلة، بحيث لا يستطيع معها سد رمق عائلته.

على ان انتهاج مثل هذه السياسة قد دفع باسرائيل الى عزلة دولية، وعمل على زيادة تبعية تل ابيب للولايات المتحدة، كما انه عقد مشاكل البلاد الاقتصادية الداخلية وادى الى اشتداد استقطاب المجتمع الاسرائيلي. ولكن تل ابيب لا تبدي ـ كما تدل الوقائع ـ اي استعداد لاعادة النظر في هذا النهج. فالقيادة الاسرائيلية تضع على راس قائمة الاولويات كعهدها في السابق، ليس (السمن)، وانما (المدافع) !

نوفوستي

اللي قال لك.. حبل الكذب قصير .. واحد كذاب !!

مصداقية اميركا

الانباء

# المتطرفون البروتستانت في ايرلندا يحتجون على الاتفاقية الانكليزية الايرلندية

بقلم: فرانسيس كورنو

عشية الذكرى الاولى لتوقيع الاتفاقية الانكليزية الايرلندية شهدت اولستر عودة التوتر بشكل فجائي، ولقد الغيت كافة الاجازات لعناصر شرطة ايرلندا الشمالية وبشكل حذر قدر الامكان يقف الجيش البريطاني في حالة تأهب كما جرى تعزيز الاجراءات الامنية في الجهة الجنوبية من الحدود في جمهورية ايرلندا.

لقد قامت الحركات البروتستانتية التي تطالب بالغاء الاتفاقية، بتنظيم المظاهرات ووجهت الاحزاب الوحدوية نداء بحمل المشاعل في كافة انحاء المقاطعة في مساء يوم الجمعة ١٤ تشرين الثاني قبل قيام المظاهرة الكبرى في بلفاست في اليوم التالي.

ظهرت من جديد مجموعات شبه عسكرية بروتستانتية سرية مثل مجموعة اولستر فريدوم فايترز وتحولت الى العمل خلال السنة الماضية واضطرت حوالي ٢٠٠ عائلة من الاقلية الكاثوليكية الى الانتقال من مساكنها بسبب تلقيها تهديدات بالقتل او نتيجة لحرق منازلها اثر القاء زجاجات المولوتوف عليها.

منذ شهر كانون الثاني قتل حوالي اثني عشر شخصا السبب الوحيد في ذلك هو انهم كاثوليكيون ولقد ادت هذه الجرائم شن حركة جيش التحرير الايرلندي عمليات والى قتل العديد من البروتستانت فلقد قتل ٣١ من المدنيين خلال عشرة اشهر مقابل ٢٥ قتيلا في عام ١٩٨٥.

وزيادة في التوتر وضعت حركة اولستر فريدوم فايترز اربع عبوات ناسفة في دبلن لم تحدث اية خسائر ثم اعلنت بعد ذلك انها على استعداد لنقل المعركة الى الجنوب لتنفيذ مذبحة حقيقية هناك علما بانه في عام ١٩٧٤ وقعت ثلاثة اعتداءات بالقنابل في دبلن قتل فيها ٢٣ شخصا وجرح حوالي ١٠٠.

من ناحية اخرى اكد القس يان بيسلي زعيم الحزب الوحدوي الديموقراطي ومساعده بيتر روبنسون على انشاء مجموعة جديدة شبه عسكرية تابعة مباشرة للحزب، واسمها مقاومة اولستر ديري مؤسسة وهذه المجموعة اتهسا ستكون بمثابة جيش وانه سيبلغ عدد اعضائها قريبا حوالى عشرة الاف عضو.

ويقول بيسلي وروبنسون انها قوة دفاعية قادرة على العمل عند الضرورة من اجل الدفاع عن طائفة البروتستانت ومن اجل مكافحة الاتفاقية الانكليزية الايرلندية والغائها واكد بيسلي وروبنسون ان القوات قد بدأت فعلا بالتدريب.

هل هذه مبادرة تهدف الى تحويل الشبان المتطرفين من المجموعات الاخرى شبه العسكرية المسموح بها التي تتقلص بالتدريج سلطة الاحزاب السياسية عليها؟ ام هل هي مؤشر على ان حركة القس بيسلي ستتخلى قريبا عن الشرعية لكي تستعد لحرب مدنية مفتوحة يعتقد بانها حتمية؟

غالبا ما استخدم بيسلي وروبنسون الغموض في الاجراءات دون ان يملكا وسيلة الذهاب الى ابعد مما يلمحان اليه. ولكن ضمن الظروف الحالية يشكل قرارهما خطوة مخيفة نحو تدهور الاوضاع.

لقد كانت يقظة النشاط والارهاب البروتستانتي من اهم نتائج الاتفاق الذي ابرم في هيلزبورو في ١٥ تشرين الثاني عام ١٩٨٥ بين رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر ورئيس الوزراء الايرلندي غاريت فيتزجيرالد.

هذه الوثيقة تضع بين قوسين مسألة وضع المقاطعة واحتمال ربطها بايرلندا وتعهد لحكومة دبلن بمهمة استشارية في ادارة شؤون اولستر بغية تخفيف عداوة الاقلية الكاثوليكية والهدف منها حث الاقلية البروتستانتية على تشكيل وقبول اقتسام حقيقي للسلطة يساعد ايرلندا الشمالية على استعادة استقلاليتها التي خسرتها بعد ان وضعت المنطقة عام ١٩٧٢ تحت ادارة لندن المباشرة لقد فشل ذلك ولم يؤد الاتفاق حتى الآن سوى الى وضع الجانب البروتستانتي في حالة تأهب.

لقد مر عام على توقيع الاتفاقية وتبدو النتائج سلبية. ولم يساعد الاتفاق والحوار الذي اصبح منتظما بين لندن ودبلن على التوصل الى نتائج جيدة تعطي الثقة من جديد للاقلية الكاثوليكية: وبمناسبة الذكرى الاولى لتوقيع الاتفاقية ارادت حكومة دبلن كما اراد قسم من وزارة تاتشر ان يتمكنوا من الاعلان عن مراجعة للنظام القضائي مع انشاء محاكم مكونة من ثلاثة قضاة ويوجد حاليا قاض واحد يحكم في شؤون الارهاب لانه من المستحيل جمع لجنة محلفين بسبب الضغوط ولقد جاءت اعتراضات من وزارة العدل في لندن لمنع هذا الاصلاح حاليا. كما جرى تقدم ملحوظ في مجالات اخرى وتطور تشكيل وتجنيد قوى الامن المحلي التي تسودها غالبية عظمى من البروتستانت وقوات شرطة اولستر وفرقة دفاع اولستر وهي وحدة مرتبطة بالجيش.

هناك تأكيد في لندن على ان العملية التي ينص عليها الاتفاق هي عملية ذات نفس طويل جدا ولا يمكن قياس نتائجها الا بعد عدة اعوام.

هذا الرأي موجود ايضا في دبلن حتى ولو كان زعيم المعارضة شارلز هوغي الذي توجد امامه فرص كبيرة بالعودة الى الحكم بعد انتخابات ١٩٨٧ يهدد بمعارضة الاتفاقية التي تشكل في رأيه تنازلا مفرطا من قبل الوطنيين الايرلنديين.

لوموند

# صراع القوى في ايران... والتعامل مع الشيطان الاكبر!

بقلم: كسرى ناجي

اصبحت الاتصالات السرية الايرانية مع الولايات المتحدة القضية المركزية في صراع القوى الخفاري في طهران، حيث تستمر الاعتقالات بحق المتورطين في كشف النقاب عن السر، ومحاولة نسف الاتفاق.

ففي الاسابيع الاربعة الاخيرة تم اعتقال ما لا يقل عن ثلاثة نواب (في المجلس) وعشرات من المسؤولين الحكوميين وضباط الجيش والحرس الثوري وقد جرت الاعتقالات قبل وبعد ما كشف عن النقاب في المجلة البيروتية حول زيارة مكفارلين، مستشار الامن القومي السابق، لايران.

خليفة اية الله الخميني المعين، اية الله حسين منتظري ورئيس المجلس حجة الاسلام هاشمي رافسنجاني، هما البطلان الرئيسيان في الصراع.

يعتقد ان كل الذين اعتقلوا ذوو علاقة وثيقة باحد مستشاري اية الله منتظري، وهو سيد مهدي هاشمي، الذي اعتقل في الشهر الماضي بتهمة الخيانة، وكقريب لاية الله منتظري، كان هاشمي مسؤولا عن تنظيم وتدعيم الفئات الموالية لايران في لبنان.

لقد تبين الآن ان هاشمي كان يعرف الخطط المتعلقة بزيارة مكفارلين في تموز وحاول تخريب المحادثات باختطاف القائم بالاعمال السوري، اياد المحمود.

ويعتقد ايضا ان هاشمي كان وراء سلسلة من المنشورات التي وزعت في طهران وفي المراكز الدينية الايرانية، والتي تهاجم حجة الاسلام رافسنجاني وتتهمه بالانحناء للضغوط الاميركية.

ونتيجة لغضبه من اعتقال سكرتيره الرئيسي، والذي حدث دون معرفته، قدم اية الله منتظري استقالته كخليفة للخميني، ورفض مقابلة حجة الاسلام رافسنجاني.

لن المعلومات التي كشفت تسلط الاضواء على الشخصية الرئيسية وراء معاملات ايران السرية مع الولايات المتحدة، ففي بلد يعتبر اميركا "الشيطان الاكبر" والقوة "الفعلية" وراء حرب العراق مع ايران، فان الامساك برافسنجاني متلبسا بالتعامل السري مع الولايات المتحدة امر مزعج جدا.

لقد اوضح رئيس المجلس انه كان يحظى في تعامله مع الولايات المتحدة بتأييد اية الله الخميني، لكن اية الله يلتزم الصمت حول الموضوع، وفي خطاب اذاعته طهران في الاسبوع الماضي لم يتطرق للقضية.

غير ان حجة الاسلام رافسنجاني يملك كل ما يدعو الى السعي الى خط لين ازاء الولايات المتحدة، فكممثل لاية الله الخميني حول مجلس الحرب الايراني، وكرئيس للقوات المسلحة، فقد علق سمعته، وفرصه في السلطة بعد رحيل الخميني، على نتيجة الحرب التي مضى عليها سبع سنوات.

انه يعرف، اكثر من اي شخص اخر من القادة مدى ضعف ايران العسكري، فالمجال الجوي الايراني، مثلا، تحت رحمة الطائرات العراقية، التي تقوم يوميا بمهاجمة اهداف اقتصادية، ويتفق المراقبون العسكريون انه مع ان القوة الجوية الايرانية لا تزال ضعيفة امام القوة العراقية، الا انها بدت اكثر فعالية في الشهور الثمانية الاخيرة.

قد يكون حجة الاسلام رافسنجاني الان في موقف يمكنه من نسبة هذا لنفسه، بعد ان ظهر ان اميركا قد قدمت شحنات رئيسية من قطع الغيار لسلاح الجو الايراني ذي التجهيزات الاميركية الصنع.

كما ان الوضع الصعب للاقتصاد ينسف الجهود الحربية، فمن المتوقع ان يكون عائد ايران النفطي حوالي ٥,٥ بليون دولار في هذه السنة، في اعقاب الانخفاض الكبير في اسعار النفط، وفي اعقاب الهجمات الشديدة من قبل الطائرات العراقية على المرافق النفطية.

وهذا المبلغ لا يكاد يكفي لتأمين الواردات الغذائية الاساسية فما بالك بمشتريات الاسلحة.

ومن المفارقات ان ايران التي كانت ذات يوم من اكبر مصدري النفط تستورد الان كميات كبيرة من المنتوجات المكررة في اعقاب الغارات الجوية العراقية على مصافي ايران، ويعتقد ان نقص الوقود هو السبب الرئيسي وراء تأجيل "الهجوم الشامل" الذي وعدت ايران بالقيام به منذ فترة طويلة.

ويبدو ان فرنسا تدفع لايران ٣٣٠ مليون دولار، وهو اول قسط من قرضها الذي اقترضته من ايران، بقيمة بليون دولار، مقابل اطلاق سراح الرهينتين الفرنسيتين المحتجزتين في لبنان.

وفي مجادلة حجة الاسلام رافسنجاني مع نقاده الداخليين، قد يشعر بالاغراء ليقول بان هنالك ١٩ رهينة اخرى، محتجزين في لبنان، واذا اظهر كل واحد قليلا من الفهم فان نقص ايران من العملة الصعبة يمكن تعويضه بالمزيد من مثل هذه الدفعات.

وفي الوقت ذاته، فان الفئة التقليدية داخل النظام تنتظر على الجوانب، وتحلل افضل السبل لاستغلال الوضع.

وما يزال غير واضح، من سيكون المستفيد في نهاية المطاف، حيث يعتقد في طهران، بصفة عامة، ان موقف اية الله منتظري قد تضرر، كشخصية مؤثرة مقبولة من قبل كل الفئات، كما ان مكانته كزعيم مستقبلي قد تعرضت للشبهات.

ومع هذا فان حجة الاسلام رافسنجاني يبدو وكأنه يسير على الخط الرفيع بين الانتصار وبين الزوال المثير لنفوذه!

وعلى اية حال فان ما هو مؤكد ان خطط النظام لفترة ما بعد الخميني قد اصبحت غير ثابتة!

غارديان

# اليهود الفلاشة في اسرائيل .. وشهر العسل الذي انتهى !

بقلم : جيل فيتزر

لا تزال مشكلة ايجاد مكان في المجتمع الاسرائيلي لليهود الاثيوبيين الذين قدموا الى اسرائيل، دون حل بعد عامين من وصولهم اليها في جسر جوي من افريقيا التي تجتاحها المجاعة.

يقول استاذ التاريخ الافريقي بالجامعة العبرية ستيف كابلان (لقد انتهى شهر العسل... ان المشكلات التي يواجهونها الان اكثر تعقيدا ولا يمكن حلها بسرعة).

وقد وصل اليهود السود المعروفون ايضا باسم الفلاشة ـ ومعناها الغرباء باللغة الامهرية ـ في بداية الامر الى اسرائيل بالقوارب عام ١٩٧٣ وقد تبعهم الاف اخرون على مدى اعوام سالكين طرقا مختلفة.

وقد وصل حوالي ٨٠٠٠ر٨ من اليهود الاثيوبيين في الجسر الجوي الذي عرف باسم (عملية موسى) عام ١٩٨٤ ليزداد اجمالي عدد اليهود الاثيوبيين الموجودين في اسرائيل الى ١٥٠٠٠ر١٥ يهودي. وتقول وزارة الهجرة الاسرائيلية انه لا يزال يوجد حوالي ١٠٠٠٠ر١٠ يهودي اخرين في اثيوبيا.

وقد عانى كثير من هؤلاء الوافدين الجدد من المجاعة والمرض، وكان من الضروري لهم جميعا تقريبا ان يتعلموا كيفية التعامل مع الادوات البسيطة للحياة العصرية مثل ادارة مفتاح الاضاءة الكهربائية وركوب مصعد !

ويقول مهاجرون اثيوبيون ان العقبة الرئيسية لاندماجهم في المجتمع الاسرائيلي هي اصرار كبار الحاخامين في اسرائيل على ضرورة اجراء طقوس اغتسال رمزية لهم لضمان سلامة اعتناقهم لليهودية.

ويقول الحاخامون انهم يخشون من احتمال ان يكون اجداد الفلاشة في اثيوبيا قد تزوجوا من غير اليهود اثناء ١٠٠٠ عام كانت تلك الطائفة مقطوعة الصلة باليهود.

كما ان معظم الفلاشة رفضوا الرضوخ لطلبات الحاخامين قائلين ان الشك في تراثهم اليهودي يحط من قدرهم. وقد اختار كثير من الازواج من اليهود الاثيوبيين ان يعيشوا معا بدلا من اجراء تلك الطقوس التي يصر الحاخامون على ان يمروا بها قبل زواجهم.

ويقول ماكونين سيفاهات الذي وصل في عملية موسى (اننا نتبع التوراة وكثير من اليهود هنا لا يفعلون ذلك ولكن الحاخامين يقولون يجب ان نتحول. انهم ينظرون الى لوننا. وهذا هو السبب الوحيد).

وقد ترك كل الفلاشة تقريبا عائلاتهم في اثيوبيا ويبدو انه لا توجد فرصة تذكر في ان يجتمع شملهم من جديد.

ويقول استاذ التاريخ الافريقي ان كثيرا من المهاجرين يعانون من الشعور بالاحباط وقد انتحر حوالي ١٢ شخصا منهم.

وتقول وزارة الهجرة الاسرائيلية ان ٢٠٠٠ر٢ من الفلاشة من بين ما يقدر بحوالي ٦٠٠٠ر٦ من الفلاشة في سن العمل هم الذين يعملون فقط. ويقول كثيرون انهم لا يكادون يكسبون ما يكفي لاعالة ذويهم.

وقال سيفاهات ـ ٤٣ عاما ـ الذي يعمل في مصنع بالقدس وراتبه ٤٢٠ شاقلا اسرائيليا (٢٨٠ دولارا شهريا) انها نقود لا تكاد تكفي فلدي ستة اطفال ... خمسة هنا .. وواحد لا يزال في اثيوبيا)..

وقال كابلان وهو يرأس لجنة بحث في اندماج الفلاشة تابعة لوزارة الهجرة الاسرائيلية (العمل مشكلة حقيقية. اني لم اسمع بعد من احد عن خطة يمكن تنفيذها بشأن كيفية ان يصبح الاثيوبيون مكتفين ذاتيا)

وقد وطنت اسرائيل الاثيوبيين في حوالي ٤٥ بلدة من بينها بعض المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة.

وقد انتقلت حوالي ٦٠ عائلة اثيوبية الى مستوطنة كريات اربع اليهودية المجاورة لمدينة الخليل التي يعيش فيها حوالي ١٠٠٠٠ر١٠٠ عربي و٢٠٠ يهودي، وتشهد اعمال عنف بين الاسرائيليين والفلسطينيين من حين لاخر.

ويقول وزير الهجرة الاسرائيلي يعقوب تسور ان عائلات الفلاشة اختارت الاستيطان في الضفة الغربية، ولكن ميسفين تامباو رئيس رابطة المهاجرين الاثيوبيين قال ان الوزارة لم تطلعهم على العواقب السياسية.

وقال المتحدث باسم وزارة الهجرة جاد بن ـ اري انه يجري كل شهر اعادة توطين مئات العائلات المقيمة حاليا في فنادق مخصصة للمهاجرين في مساكن دائمة.

وقال تسور ان معظم الاسرائيليين قبلوا اليهود الاثيوبيين على الرغم من وجود بعض علامات التحيز ضدهم.

وقال : سيعتاد الناس عليهم .. ستكون عملية طويلة وعملية استيعاب صعبة جدا بين المجتمع الاثيوبي ومجتمعنا ) .

واضاف يقول وعلى سبيل المثال فان سكان ضاحية ريشون لتسيون في تل ابيب شكوا الى مسؤولي الوزارة من ان اسعار العقارات في الضاحية سوف تنخفض اذا سكنها الفلاشة.

رويتر

تحليل اخباري:

# بعد المؤتمر الصحفي للرئيس ريغان

لم يأخذ المراقبون في واشنطن تأكيدات الرئيس ريغان « بالتوقف عن شحن الاسلحة لايران « مأخذ الجد. فطالما ان هنك « طرفا ثالثا « يقوم بالدور الاميركي، كما اعترف ناطق رسمي بعد انتهاء المؤتمر الصحفي، وطالما ان إدامة الحرب هي هدف واضح من اهداف السياسة الاميركية في المنطقة، فإن الاسلحة والذخائر وقطع الغيار ستبقى تصل الى بندر خميني، سواء اكان ذلك عن طريق ايلات، او عن طريق لشبونة او الموانيء الاوروبية الاخرى.. فالتخلص من اسلحة الستينات والسبعينات باسعار جيدة هي ايضا هدف مكمل، وعملي، ومربح للاهداف السياسة الغربية.

لقد كان من الممكن ان يبقى شحن مئات الآلاف من اطنان الذخائر وقطع الغيار والاسلحة الى الموانيء الايرانية، قضية ينقصها الاثبات، لولا ان الصراع الداخلي الايراني فجّر الحدث السياسي، فقد كشف حجة الاسلام رافسنجاني في خطبة الجمعة الماضية عن اتصالات مستشار الامن القومي الاميركي السابق مع « مسؤولين في طهران «، كجزء من الحملة التي يشنها هو واتباعه على طرف الصراع الآخر آية الله منتظري الخليفة المعين لآية الله خميني.. والمشرف المباشر على الاحزاب الدينية التابعة في البلاد العربية.. ولعل هذا هو الذي يفسر سبب كشف قضايا الاسلحة الاميركية عن طريق مجلة (الشراع) اللبنانية. فرفسنجاني هو ممثل الامام في مجلس الدفاع، وفي مجلس الدفاع هذا يتم اتخاذ قرارات شراء الاسلحة، والاتصال بالاميركيين والاسرائيليين وتجار الاسلحة لا يتم عن طريق الاحزاب والمنظمات التابعة لمنتظري .. وانما عن طريق مجلس الدفاع، وان كان خطف الاميركيين او اطلاق سراحهم هو قرار منتظري. وهذا يفسر توقف عمليات اطلاق الرهائن الاميركيين. ويفسر حرص الرسميين الاميركيين على عدم خوض الصحافة في قضية الرهائن، لدى اطلاق سراح مدير مستشفى الجامعة الاميركية قبل تفجير رافسنجاني لقنبلة يوم الجمعة الماضي.

لقد قطع الصراع الداخلي في طهران خطوط الاتصال بين مجلس الدفاع - رافسنجاني - وهو الذي يتعامل مع الاميركيين بالاسلحة، وبين مكتب الاحزاب والمنظمات الدينية التابعة - منتظري - وهو الذي يتعامل مع الاميركيين بالرهائن.

وبانتظار حسم الصراع الداخلي الايراني سيبقى تدفق الاسلحة الاميركية على وضعه كقضية سياسية هدفها ادامة الحرب، وستتاجل عمليات اطلاق سراح الرهائن الاميركيين.

## تأجيل زيارة وزير الداخلية الايطالي الى المغرب

الرباط - اف.ب - اعلن ظهر امس الخميس في الرباط ان الزيارة الرسمية التي كان اوسكار لويجي سكالفارو وزير الداخلية الايطالي سيقوم بها بعد ظهر اليوم الخميس الى المغرب تأجلت الى موعد لاحق.

وجاء في بيان اصدرته سفارة ايطاليا في الرباط ان هذا التأجيل يعزي الى مشكلات تتعلق بالسياسة الداخلية في ايطاليا ولم يوضح البيان طبيعة هذه المشكلات.

واضاف البيان ان سلطات البلدين ستحدد قريبا جدا موعدا جديدا لهذه الزيارة.

## التلهوني يلتقي وفد اتحاد جمعيات الصداقة السوفيتية

عمان - بترا - التقى السيد بهجت التلهوني رئيس جمعية الصداقة الاردنية السوفياتية امس وفد اتحاد جمعيات الصداقة والعلاقات الثقافية مع البلدان الاجنبية السوفييتي الذي يزور الاردن حاليا.

وفي بداية اللقاء رحب السيد التلهوني بالوفد الضيف مشيدا بعلاقات الصداقة التي تربط الاردن بالاتحاد السوفييتي.

واشاد السيد التلهوني بمواقف الاتحاد السوفياتي في تأييد الحقوق العربية ونضالها العادل.

واشار السيد يوري بارشيف نائب رئيس معهد موسكو للبحث العلمي لطب وجراحة الاطفال التابع لوزارة الصحة في جمهورية روسيا الاتحادية رئيس الوفد الى المواقف المبدئية للاتحاد السوفييتي والمبادرات السلمية التي يطرحها للدفاع عن السلم وكبح جماح الحروب النووية مؤكدا موقف الاتحاد السوفييتي الثابت الى جانب الشعوب العربية في نضالها العادل.

وحيا رئيس الوفد الصداقة العربية السوفياتية متمنيا دوام تطويرها لما فيها مصلحة الجانبين.

وكان الوفد السوفييتي قد وصل الى عمان يوم امس في زيارة تستغرق اسبوعا يطلع خلالها على التقدم الذي حققه الاردن في مختلف المجالات.

ويضم الوفد ثمانية عشر عضوا يمثلون مختلف الاختصاصات العلمية من اطباء وحقوقيين ومهندسين ومستشرقين ومؤرخين.

## السعودية تنفي مزاعم ايرانية

الرياض - ق.ن.ا - نفى مصدر رسمي بوزارة الخارجية السعودية صحة تصريحات لسمو الامير سعود الفيصل وزير الخارجية كان راديو طهران قد اذاعها مؤخرا نقلا عن وكالة الانباء الايرانية.

وكانت هذه التصريحات التي ذكرت الوكالة الايرانية انها وردت في تقرير لوكالة الانباء الايطالية تتعلق بموقف العراق في الحرب مع ايران.

وقد اكد المصدر السعودي في تصريحه ان هذه التصريحات محرفة ولا صحة لها.

## كشف مقبرة امير فرعوني في مصر

القاهرة - رويتر - قالت صحيفة الاهرام امس ان بعثة لهيئة الاثار المصرية كشفت مقبرة اثرية لامير فرعوني في منطقة سقارة الصحراوية التي تضم هرم سقارة المدرج.

واضافت قولها ان المقبرة التي يرجع تاريخها الى ٢,٤٠٠ سنة قبل الميلاد في حالة جيدة وان النقوش التي وجدت فيها تدل على انها مقبرة الامير ايرى من الاسرة السادسة.

## البابا يصل الى سنغافوره

سنغافورة - اف.ب - وصل البابا يوحنا بولس الثاني امس الخميس الى سنغافورة في زيارة تستغرق خمس ساعات بعد ان زار بنجلاديش وذلك في اطار جولة يزور خلالها ستا من دول اسيا والمحيطين الهادي والهندي.

وكان في استقبال قداسة البابا لدى وصوله الى سنغافورة كل من يوننج هونج وزير الاتصالات والمونسنيور جريجوري يونج كبير اساقفة سنغافورة ومن المقرر ان يجتمع البابا مع الرئيس وي كيم ومع لي كوان يو رئيس الوزراء قبل ان يستأنف جولته مساء اليوم الخميس في طريقه الى جزر فيجي.

## الملك الحسن يستقبل وفداً من الكونغرس الأميركي

الرباط - "و. ا. ع" - استقبل الملك الحسن الثاني ملك المغرب هنا امس وفدا من الكونغرس الاميركي برئاسة وليام شابل عضو الكونغرس وتم خلال المقابلة بحث العلاقات القائمة بين البلدين.

وكان الوفد قد اجتمع قبل ذلك مع وزير الخارجية والتعاون المغربي السيد عبد اللطيف الفيلالي وبحث معه آفاق تعزيز علاقات التعاون بين البلدين في مختلف المجالات.

ويذكر ان الوفد الاميركي كان قد وصل الى الرباط الليلة قبل الماضية ضمن جولة في عدد من الدول المطلة على البحر المتوسط.

## صفقة أسلحة فرنسية للسعودية لتزويد الحرس الوطني بصواريخ أرض - جو

ابو ظبي - "ا. ف. ب" - ذكرت صحيفة - الاتحاد - التي تصدر في الامارات العربية المتحدة نقلا عن مراسلها في باريس ان المملكة العربية السعودية وفرنسا تعاقدتا مؤخرا على صفقة اسلحة لتزويد الحرس الوطني السعودي بصواريخ ارض/جو واسلحة خفيفة وعربات عسكرية.

وقد وقع عقد الصفقة الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي خلال الزيارة التي قام بها مؤخراً لفرنسا.

وذكرت صحيفة - الاتحاد - ان الفرقاطة الرابعة والاخيرة - الطائف - من طراز اف (٢٠٠٠) التي تتضمنها الصفقة الفرنسية السعودية - صواري - سلمت في فرنسا للبحرية السعودية وستجوب المياه الاقليمية السعودية في بداية شهر كانون الثاني القادم.

وتشمل الصفقة - صواري - التي تم التعاقد عليها في تشرين اول ١٩٨٠ اربع فرقاطات - المدينة والهفوف وابها والطائف (٢٠٠٠) طن - وناقلتي بترول/تموين وحوالي اربعين طائرة هليكوبتر من طراز دوفين.

واوضحت الصحيفة ان فرنسا والمملكة العربية السعودية تعاقدتا ايضا على - صيانة - هذه الوحدات البحرية بمبلغ (٥) مليارات فرنك فرنسي.

واضافت الصحيفة نقلا عن مراسلها في باريس ان قطر تتفاوض حاليا مع فرنسا من اجل شراء كاسحتي الغام فرنسيتين.

## الجزائر تدعو اعضاء اوبك للنضال على جبهة الاسعار

الجزائر - اف.ب - دعت الجزائر شركاءها في منظمة الدول المصدرة للبترول اوبك الى تركيز كافة جهودهم على جبهة الاسعار والى اتخاذ اساليب بسيطة وفعالة وقابلة للتطبيق الفوري من اجل رفع سعر النفط الخام على المدى القصير في السوق الدولية.

وتساءلت وكالة الانباء الجزائرية الرسمية في تعليق اذاعته مساء امس الاربعاء عن مدى تأثير سعر الاساس الذي اقترحته اللجنة التي اجتمعت الاسبوع الماضي في كويتو وتساءلت بصفة خاصة عما اذا كان هذا مؤقتا ام نهائيا.

وترى الوكالة ان منظمة اوبك تشهد انطلاقة جديدة صوب الاتجاه السليم وهو الوحدة والمصداقية وذلك منذ ان تم وضع حد لحرب الاسعار

واشارت الوكالة الى ان انعاش عمليات التصدير بدون سياسة حاسمة ومتزنة في مجال الاسعار ليس سوى اسراف.

واعربت الوكالة عن اعتقادها بان الاسعار مازالت ضعيفة وليست على ما يبدو قريبة من الارتفاع الى المستوى الادنى المنشود واضافت ان الاولوية في الوقت الراهن تكمن في العمل من جديد بمستوى للاسعار يفيد منه جميع الشركاء.

وذكرت الوكالة دون ان تحدد سعر الاساس المنشود انه لايبدو ان هناك وسيلة اخرى للدفاع عن الاسعار الا باعادة خفض الانتاج الشامل لمنظمة اوبك وخارجها وذلك بسبب ضيق وعدم استقرار الاسواق وحجم المخزون.

في ختام جولة رئيس الكيان الصهيوني الاسيوية:

## هرتزوغ يقوم بزيارة غير متوقعة لسري لانكا مظاهرات في ماليزيا واندونيسيا تفسد الجولة

تل ابيب - رويتر - قالت وزارة الخارجية الاسرائيلية، ان رئيس الكيان الاسرائيلي حاييم هرتزوغ، قام بزيارة غير متوقعة لسري لانكا امس، في ختام جولته الرسمية في اسيا وجنوب المحيط الهادي التي استغرقت ١٩ يوما.

وهذه اول زيارة رسمية يقوم بها مسؤول اسرائيلي لسري لانكا.

وقال متحدث باسم الوزارة لرويتر، ان هرتزوغ اجرى مباحثات مع الرئيس جونيوس جايواردين رئيس سري لانكا في كولومبو خلال زيارته القصيرة للبلاد.

وكانت سري لانكا قد قطعت علاقاتها باسرائيل في عام ١٩٧٠ بعد ثلاث سنوات من الحرب العربية الاسرائيلية عام ١٩٦٧.

وقال مراسل لراديو اسرائيل يرافق الرئيس هرتزوغ خلال جولته ان نبأ الزيارة وضع طي الكتمان تلبية لطلب من حكومة سري لانكا.

وكانت صحف اجنبية قد تحدثت في السنوات الاخيرة عن مبيعات عسكرية اسرائيلية لسري لانكا.

ويعمل دبلوماسيون اسرائيليون في قسم لرعاية المصالح الاسرائيلية بالسفارة الامريكية في كولومبو.

وقد افسدت مظاهرات معادية لاسرائيل في ماليزيا واندونيسيا وهما الجارتان المسلمتان لسنغافورة جولة هرتزوغ. واستدعت الدولتان سفيريهما في سنغافورة للتشاور بسبب هذه الزيارة.

وقال هرتزوغ وهو رئيس سابق للمخابرات العسكرية الاسرائيلية، قبل مغادرته اسرائيل، انه يتطلع لمناهضة انشطة معادية لاسرائيل في المنطقة من جانب ليبيا ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وشملت جولة هرتزوغ في المنطقة وهي اول جولة لرئيس اسرائيلي للمنطقة، منذ زيارة الرئيس السابق اسحق بن - زفي لبورما عام ١٩٥٩ - ايضا زيارة استراليا ونيوزيلندا وفيجي وتونجا وهونغ كونغ. وقال هرتزوغ انه يأمل في تحسين العلاقات الاقتصادية والسياسية مع هذه الدول.

وقال جولدشتاين وهو عضو في كتلة ليكود اليمينية "لا يضايقني ان يقول شخص ما في نيوزيلندا شيئا طيبا بالنسبة لمنظمة التحرير الفلسطينية. هذا حسن: انه مشروع. غير انني اصف استقبال رئيسنا بشكل عام بأنه اهانة".

وقال اهارون شاي استاذ دراسات الشرق الاقصى بجامعة تل ابيب، ان الانتكاسات الدبلوماسية للزيارة تجاوزت على ما يبدو اي انجازات.

ومضى يقول "ان جميع هذه المباحثات من جزيرة الى جزيرة وانني اتحدث على وجه الخصوص عن فيجي وتونجا تؤكد مدى عزلتنا ومدى ضآلة ما قمنا به في المنطقة في الاعوام الاخيرة".

وقال افرايم كاتسير الذي كان رئيسا لاسرائيل من عام ١٩٧٣ حتى عام ١٩٧٨، ان زيارات رسمية تنطوي على مثل هذه العلاقات الحساسة يتعين ان يقوم بها وزراء خارجية او مساعدوهم.

## أسر اليهود المغاربة المدفونين في الحسيمة يهددون بممارسة ضغوط دولية لنقل رفات موتاهم الى "اسرائيل"

القدس المحتلة - اف.ب - هددت الاسر الاسرائيلية للاربعة والاربعين يهوديا مغربيا، الذين هلكوا في غرق زورق الصيد "بيس" في العاشر من كانون ثاني ١٩٦١ باللجوء الى ممارسة ضغوط دولية لكي تصرح المغرب بنقل ٢٢ من رفات ذويهم الذين تم انتشال جثثهم من الماء ودفنها في بلدة الحسيمة "بلدة مغربية على ساحل البحر المتوسط"، وذلك بعد ما يزيد على ثلاث سنوات من المساومات السرية التي لم تفض الى نتيجة.

وكان الزورق قد غرق بينما كان يقل بعض المهاجرين المغربيين كانوا متجهين الى اسرائيل عن طريق مضيق جبل طارق.

وذكرت اسر الغرقى التي شكلت لجنة عمل لوكالة فرانس برس انها تعتزم تنظيم تجمعات احتجاج امام سفارات المغرب في باريس ولندن وواشنطن كما تعتزم القيام باضراب غير محدود عن الطعام.

ويرى نائب رئيس لجنة العمل التي شكلتها اسر الغرقى ان "العاهل المغربي يجب ان يضع نهاية لالام يعاني منها منذ ٢٦ عاما اناس ما زالوا يعتبرون انفسهم من رعايا العرش المغربي"، واضاف ان "المنظمات الفلسطينية وسوريا، قد سلمت اسرى الحرب الى اسرائيل. فلماذا اذن تحتفظ المغرب بموتانا رهائن" !!

وذكر سام بن شتريت رئيس منظمة "بيلحاد" للمتقفين الاسرائيليين الذين ينحدرون من اصل مغربي ان الملك الحسن الثاني عاهل المغرب سبق ان وافق من حيث المبدأ على دفن رفات الغرقى في "اسرائيل" وذلك في شهر تشرين ثان من عام ١٩٨٣. واضاف ان "هذه الموافقة لم تتبلور حتى الان على الرغم من نداءاتنا الملحة ورغم اللقاء التاريخي الذي عقد في ايفران في تموز الماضي بين الملك الحسن الثاني وشيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل في ذلك الوقت".

واضاف بن شتريت انه من الممكن ان يكون العاهل المغربي قد استاء للمظاهرات المناهضة للعرب التي قامت في عسقلان - جنوبي تل ابيب - في الثامن والعشرين من أيلول الماضي اثناء افتتاح "ميدان للسلام".

ويشير المراقبون الى ان هذه المظاهرات قد قامت اثر اغتيال احد سكان عسقلان بطعنات سكين في وسط غزة. وقد نظمها اعضاء حزب "كاخ" العنصري المناهض للعرب بزعامة الحاخام مائير كاهانا.

واستطرد بن شتريت قائلا ان "غالبية الاسرائيليين الذين ينحدرون من اصل مغربي قد ادانوا هذه المظاهرات".

## سويسرا تعرب عن عدم ترحيبها باستقبال ماركوس وعائلته

بيرن - رويتر - اعلنت الحكومة السويسرية امس انها تعتبر فرديناند ماركوس الرئيس السابق للفلبين و١٢ من افراد عائلته وحاشيته اشخاصا غير مرغوب فيهم.

وقالت الحكومة في بيان صدر صباح امس ان المدعي العام الاتحادي امر باغلاق كل نقاط العبور على الحدود في وجه ماركوس وحاشيته بعد ان وردت معلومات تفيد انه ينوي السفر الى سويسرا.

وصدر امر الى وزارة الخارجية بابلاغ ماركوس بانه غير مرحب به اذا اراد المجيء الى سويسرا.

وكان ماركوس قد غادر الفلبين في اوائل هذا العام، ويعتقد ان له اموالا كبيرة في سويسرا، وفي اذار الماضي جمدت الحكومة السويسرية حساباته في البنوك لمنعه من سحبها الى حين البت في طلب حكومة الرئيسة الفلبينية كورازون اكينو استعادة ما اسمته اموالا اكتسبها بطريق غير مشروع.

ويعيش ماركوس وعائلته في هاواي.

## مسرحية أفول القمر

انعقد في الجامعة الاردنية المؤتمر الثقافي الوطني الثالث من ١٩٨٦/١١/٨ الى ١٩٨٦/١١/١١. وكانت المسرحية احدى ثماره.

قبل الساعة الخامسة بعد الظهر من اليوم الحادي عشر دخلت الى غرفة المكياج في مدرج سمير الرفاعي في الجامعة الاردنية فرأيت الشباب في فرح العرس ومرح اهل الوليمة وتحسبهم !! وكنت اريد ان اتعرف على الشباب وان آخذ اسماء الممثلين فأعطوني كراسة مكتوبة بخط رقعة جميل وقد وزعت الكراسة على المشاهدين وفيها كلمة للمخرج السيد اشرف اباظة وتعريف بالمسرحية في صفحتين ثم قائمة بأسماء الممثلين وادوارهم وقائمة بأسماء الفنيين، وقد سرني ان اقرأ اسماء الفنيين لانهم ابطال لا تسلط عليهم الاضواء.

وقد اتضح لي انه كان ينبغي ان احضر مبكراً لاتعرف على الجو ولاعرف نسبة الممثلين من التلاميذ الى غيرهم، لمعرفتي الشخصية. ولكن لماذا لم آت مبكرا ؟ كنت تعبا ولم احضر العرض الاول منها السبت في ١٩٨٦/١١/٨ بسبب البرد والمطر مداراة للجسم الضخم العتيق.

ولعله لا يهمك هذا وانما تريد ان تعرف ما هي القصة ومقدار الجهد في إخراجها، وما معناها..

القصة من تأليف الكاتب الاميركي جون شتينبك المولود سنة (١٩٠٢) وكان مع ضابط في الحرب العالمية الثانية من اجل مساعدة حركات المقاومة والتحرير.

فكتب رواية يعبر فيها عما رأى واختبر، وبسبب نجاحها حولها الى مسرحية باسم (تحت الرماد). وتدور حوادثها في قرية احتلها الالمان فيكون صراع بين جماعة من المواطنين وعلى رأسهم العمدة والطبيب وبين جماعة من الجند وضباطهم.

وتصور المسرحية قلق الغزاة وشعورهم بالوحدة وبكراهية الناس لهم، وكيف انهم اذا قتل فرد من الجند قتلوا بدله جماعة من اهل القرية.

وفي النتيجة استطاعت المقاومة ان تتلف طرق المواصلات - سكك الحديد، ومناجم الفحم.

من الصعب ان نذكر اسماء المبدعين من الممثلين الذين ظهروا مثل الكولونيل الالماني وعمدة القرية فاننا قد نظلم الذين لم يعطوا الدور الذي من شأنه ان يخلع على صاحبه هالة من الحب والتقدير. ولقد رأيت ان كل الممثلين والممثلات ادوا ادوارهم ببراعة واندماج في الفكرة وتمثيلها ومن حقهم علينا ان نشكرهم ونثني على جهودهم المثمرة وعلى الوقت الذي صرفوه في التحضير والحفظ والتدريب، وعلى الليالي المتتابعة التي قدموا فيها العرض.

قلت اني شهدت المسرحية في اليوم الرابع ولم يكن الحضور الا من فئة قليلة من التلاميذ واقل منهم من الناس غير التلاميذ. ولعل الاسباب ان العرض كان في ايام مطيرة باردة. ولان من لا يملك سيارة يجد صعوبة في ان يمشي مسافة في البرد والمطر حتى يصل الى المسرح ثم عند الخروج من المسرح الى الطريق ليجد سيارة.

وان الناس ركنوا الى الراحة امام التلفزيون الذي قل ان يأتي بدراما جيدة، وان رواد المسرح او عشاقه بَعُدَ عهدهم بمشاهدة المسرحيات لقلتها.

وفي الختام اكرر الشكر للممثلين ابتداء من خادم العمدة والجند وانتهاء بالعمدة والكولونيل على حسن التمثيل والحفظ والاداء ولما تحملوه من المشقات من اجل ان نسمع ونرى الدرس الذي تقدمه التمثيلية كما ارادوه والمثل الذي ضربوه في اظهار عملهم الطيب.

حسني فريز

## اتفاقية لتقييم مصادر المياه في منطقة وادي عربة

عمان - بترا - وقعت سلطة وادي الاردن امس على اتفاقية للخدمات الاستشارية مع شركة استشارية هندسية عالمية بالاشتراك مع مكتب هندسي اردني لتقييم مصادر مياه منطقة وادي عربه.

وتنص الاتفاقية على ان تقوم الشركة باعداد الدراسات الفنية والاقتصادية لتطوير المنطقة واستغلالها بالزراعة المروية خلال فترة الخطة الخمسية الحالية.

ويساهم في تغطية نفقات هذه الدراسات الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي.

ووقع الاتفاقية نيابة عن سلطة وادي الاردن الدكتور منذر حدادين رئيسها وعن الشركة الاستشارية مديرها العام بحضور الدكتور محمد بني هاني امين عام سلطة وادي الاردن.

ويذكر ان سلطة وادي الاردن انجزت بناء المدارس والعيادات وتمديدات مياه الشرب في وادي عربه.

كما انجزت السلطة انشاء مزارع تجريبية في تلك المنطقة هذا بالاضافة الى انها ستباشر بانشاء مركز صحي في قرية ام مثلا.

## اعفاء كارمال من جميع مناصبه الحكومية والحزبية

اسلام اباد - رويتر - قال راديو كابول الرسمي ان الرئيس الافغاني بابراك كارمال - الذي ابدل في وقت سابق كزعيم للحزب الشيوعي - قد اعفي من كل مناصبه الحكومية والحزبية بناء على طلبه.

وقال الراديو ان طلب الرئيس كارمال قبل خلال اجتماع للمجلس الثوري في العاصمة كابول.

وكان كارمال قد تولى منصب الرئيس وزعيم الحزب الشيوعي الحاكم في كانون الاول ١٩٧٩، عندما ارسل الاتحاد السوفياتي قوات الى افغانستان، وقد حل محله كزعيم للحزب الشيوعي رئيس البوليس السري السابق نجيب الله في ايار الماضي.




الرأي - يومية عربية سياسية - تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

رئيس التحرير المسؤول: محمود الكايد — المدير العام: محمد العمد

العنوان: شارع الرأي، طريق الجامعة الاردنية، ص.ب ٦٧١ عمان

هاتف: ٦٦٧١٧١ / ٦ خطوط، ٦٧٠١٤١ / ٤ خطوط — تلكس ٢١٤٩٧ — فاكسميلي ٦٦١٢٤٢

الاعلانات يراجع بشأنها وكالات الاعلانات المعتمدة أو مكتب اعلان الرأي شارع الملك حسين / هاتف ٦٢٦٨٠٤

الاشتراكات: ٢٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين في الخارج